

٢١٨
ط . ب

الطريقة المحمدية (والسيرة الأحمدية) ، تأليف محمد
ابن بيرعلي البركلي الرومي ، محي الدين (٩٢٩ - ٩٨١ هـ)
كتبت في سنة ١١١٢ هـ .

١٢٧ ق ١٩ س ٥ ر ٢٠ × ١٤ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، الجرد ولة ورؤوس
الفقر بالحمرة مصابة ببلل ، طبع .

١٠٤٧

الأعلام ٦ : ٢٨٦ ، كشف الظنون ٢ : ١١١
١ - الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية أ - البركلي ،
محمد بن بيرعلي - ٩٨١ هـ بد تاريخ النسخ

وفات ایدری
بغضت ایدری
این او را بخیر

کیا بدی
مردم
مردم

هر نه در لوحه لك اول بود دعا
قرات ایدوب او فایده

بسم الله ارفیک من کل شیئی بودیک
ومن کل عین طاسد الله یشفیک بسم الله
ارفیک من المصالح

۱۸

ایا مستعیر الکتب دعی، فان اعارنی للکت عار
فتبونی فی الدنیا کتأب، وکل انصرت محبوباً

هنا کن بـ طريقة محمدی اعطانی طریق الحق الشریعة
~~الشیخ محمد بن محمد~~
الدنیا والآخرة وجعل الجنة منواه اتمن صد به ارامین

اللهم الرحمن الرحیم

اولیجه معلوم اوله

فهرست الكتاب من الرسالة ثلثة ابواب
 ثلثة الاوّل ثلثه فصول **الفصل الاول** نوعان النوع
 الاول في الاعتصام بالكتاب الكريم **النوع الثاني** في التمسك
 بالسنّة **الفصل الثاني** في البدع **الفصل الثالث** في التمسك
 بالسنّة في الامور المهمة وهو ثلثة فصول **الفصل الرابع**
 في تصحيح الاعتقاد **الفصل الخامس** في العلوم المقصودة
 لغيرها وهو ثلثة انواع **النوع الاول** في المأمور
 بها وهو صنفان **الصنف الاول** في فروض العين
الصنف الثاني في فروض الكفاية **النوع الثاني**
 في المنهي عنها **النوع الثالث** في المندوب اليها
الفصل الثالث في التقوى وهو ثلثة انواع
النوع الاول في فضيلتها **النوع الثاني** في تفسيرها
النوع الثالث في مجاريها وهو تسعة اصناف **الصنف الاول**
 في منكرات القرب وافاته وهو قسمان **القسم الاول**
 في تفسير الخلق ومنشأية وعلاج مذكوم
 وحفظ ممدوحه اجمالاً **القسم الثاني** في الاخلاق
 تفضيلاً **الصنف الثاني** في افات اللسان وهي قسمان
القسم الاول في وجوب حفظه وعظم جرمه اجمالاً

القسم الثاني

في افاته تفضيلاً **الصنف الثاني** في افات الاذن **الصنف الثالث** في افات العين
 في افات اليد **الصنف الثاني** في افات البطن **الصنف الثالث** في افات الفرج
 في افات الرجل **الصنف الثاني** في افات البدن غير مختصة بعضومعين مما
 في **الباب** في امور ضلت من التقوى وليست منها وهو ثلثة فصول
الفصل الاول في الدقة في امر الطهارة والنجاسة وهو اربعة انواع **النوع الاول**
 في كون الدقة بدعة وهو صنفان **الصنف الاول** في ما ورد في النبي
 عليه السلام وخير القرون **الصنف الثاني** فيما ورد عن ائمتنا الحنفية
النوع الثاني في رقم الوسوسة وافاتها **النوع الثالث** في علاج الوسوسة
النوع الرابع في اختلاف الفقهاء والعاقبة عند الحنفية **الفصل الثاني**
 في التوقع من طعام اهل الوظائف **الفصل الثالث** في امور متبعة

باطلة تم تم تم

م م م



سنة اثنى عشر رمار
 والف سنة
 ١١٩٢

هذا كتاب طريقة محمدية اعطاني

فانزلني في بلد ذي فضل
عندك يا رب العالمين

اصبر

اي جماعة

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

2445

تَقَاتُ: مِنَ الْجَمْعِ وَاعْلَمْ

قوله فذلبيهما في الدنيا **قوله** فيفطرهما
 اه الاول من الافراط وهو التجاوز عن الحد
 والثاني من التفريط وهو التقصير
 في الحد المشروع **قوله** انهم لم يستحقوا
 من حروف المعجم مسقاة وذلك لما يوجب
 ثابته ولا رب فيه جملة ثابته على ما يوجب
 الصريح المختار ومنها وجوه اخرى خارجة عن
 المقصود **قوله** لا رب فيه اي ليس
 قوله ملهدي للمبتقين يهدى بهم الى
 الحق **قوله** بحمد الله قال القاضى بدين
 او بكتابه لقوله عليه السلام القضاة
 المتبين استغفار له اظلم حيث التمس
 به سب النجاة عز الردى عما لا ينفع
 بالحديث للمسلمة من التوراة
 به والاعتقاد بالاعتصام من سب
 النجاسات انتهى **قوله** جميعا اي جميعا
 على الاعتصام **قوله** فلهذا من الله
 نورا لا قال القاضى يعنى القضاة فانهم
 الكائنات لظلمات الى القضاة
 الواضح الاعجاز و
 عليه السلام انتهى **قوله** فلهذا من الله
 القاضى ويحمد الله
 اولانها كواحدة **قوله** فلهذا من الله
 وضوئان قال القاضى **قوله** فلهذا من الله
 انتهى **قوله** سبيل الله الى الله
 مقصود او هم المستسلمون
قوله من الظلمات الى النور اي من
 والاضلال الى الايمان والاطاعة
 باذنه قال القاضى بارادة وادب
 الى سراط مستقيم وحسن
 طريقه يوم اقرى الله
 الى الله

بأذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم وهذا كتاب أنزلناه
مبارك فاتبوه واتقوا العلم ترجون يا أيها الناس قد
جاءكم موعدنا فمن رتبكم وسفاهلنا في الصدور وهدي وحده
للمؤمنين **و** أنزلنا عليك الكتاب بيننا لكل شيء وهدي وحده
ويستري للمسلمين **إ** إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم
وأنزل من القرآن ما هو سفا ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا **أ** أولم نجعلهم أنا أنزلنا عليك الكتاب بيننا علمهم
أن ذلك لرخصه وذكرى لقوم يؤمنون **ك** كتاب أنزلناه إليك
مبارك ليدبروا آياته وليذكروا لولاي الباب **ل** الله تولى
أحسن الحديث كتابا متشابها ما نأني تقسعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلتين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك
هدي الله يهدي به من يشاء من عباده ومن يضلل الله فإله
من ما دونه وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزل من حكيم حميد **الخبار ط** عن أبي سريح رضي الله عنه
أنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اليس تشهدون أن لا إله الا الله وأنى رسول الله قالوا بلى قال
أن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به
فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده **أ** **ح** عن جابر رضي
الله عنه **ع** النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال القرآن

في سورة البقرة

سورة حم

في سورة البقرة

فلم يبق في القرآن
شيء من العذاب
والنار

أما من كان من المؤمنين

فإن الله تعالى
يحبهم ويحب
الذين آمنوا

سافع مشفع وما خال منصف من جعلنا ما مدقاده إلى
الجند ومن جعل خلف ظهره ساقه إلى النار **و** **ح** عن
سهم بن معاذ رضي الله عنه عن أبيه **أ** رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل به البس والدا
ناجا يوم القيمة ضوة أحسن من ضوء الشمس يوم القيامة
فاظنك بالذي علم هذا **ح** **ك** عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه **ع** النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا القرآن
مأدبة الله فاقبلوا ما دسب ما استطعتم من هذا القرآن
حبلى الله تعالى والنور المبين والسفاهل النافع عصمه لمن
تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا ينفع فيستغنى ولا يعوج
فيقوم ولا ينقص عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد أدانوه
فإن الله تعالى يأجر كل حرف على تلاوة كل حرف عشر حسنة
إما أنا لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف
ب عن الحارث بن أعور رضي الله عنه أنه قال مررت
بالمسجد فإذا الناس يؤوضون في الأحاديث فدخلت على
علي رضي الله الله فاجنبته فقال أوقد فعلوا ما قلت نعم
قال أما أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الإنما سئلون فتدفعون فما المخرج منها رسول الله قال
كتاب الله تعالى فينبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكمهم

في سورة البقرة

لأنه ما من مصدق في كتابها
أما من كان من المؤمنين
وسكت عن ذكرها على كونه مخفيا
لشرفه أو بعض ما كتبه على
وإذا كان هذا الفضل والديك
سببا في إيجاده فافهمكم نوب الذي
هذا القرآن عند الله
المدبب بضم الهمزة وفتحها قال الصالح
اسم الضمير والمراد به سائر المؤمنين
وبن بهم عدل
منه لا يخرج من الاستقامت
في ذلك بين حسن

ما بينكم والفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن
 ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو جبار الله المبين وهو
 الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا يرفع
 به الاله ولا تلبس به الاله ولا يتشبه به العلماء ولا يخاف
 عن كثرة الرداد ولا ينقض عجايبه الذي لم ينس الجحش اذ
 سمعته حتى قالوا انما سمعنا قرا ناعجا يهدها الى الرشاد فامنا
 به فمن قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن
 دعى اليه هدى الى الصراط مستقيم **حك** عن ابن عباس رضي
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب للناس
 في حجة الوداع قال ان الشيطان قد ايسر ان يعبد باضلكم
 ولكن رضى ان يطاع فيما سوى ذلك فيما تحقرون من اعمالكم
 فاحذروا اني تركت فيكم ما ان اغتصمتم به فلكم تضيؤا ابدا
 كتاب الله وسنتي **ت** عن علي رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من فراء القرآن واستظهره حفظ
 فاحل حلاله وحرم حرامه ادخل الله به الجنة وسقته
 عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم البشارة **النوع الثاني** في
 الاعتصام بالكتاب والايات **الايات** قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوا
 محبي الله ويعظم لكم دؤنكم والله عفو رحيم قل اطيعوا
 الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين **ط** واطيعوا

سليم
 بعبادة الاصنام الضالين عن
 دونه فكيف تهابون
 الله

انما هو
 انما هو
 انما هو
 انما هو

الانوار
 نور

الله والرسول

الرسول
 من انما هو

الله والرسول لعلمهم انهم قد امنوا بالله على المؤمنين اذ
 بعث فيهم رسولا من انفسهم ينزلوا عليهم اياته ويذكروهم
 الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين **ط** يا ايها
 الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
 فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم
 تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن **ط** فلا
 وترككم لا يؤمنون حتى يحلواكم فيما تخجلون به لا يحذروا في
 انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما **ط** ومن يطع الله
 والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا **ط** من يطع
 الرسول فقد اطاع الله ورحمتي وسعت كل شئ فسابلها
 للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون
 الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدون مكثوبا
 عندهم من النور والنجاة والنجاة يا ايها الذين آمنوا
 المنا ومن اجل هذا الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
 اصرهم والاغلال التي كانت عليهم **ط** قال الذين امنوا به
 ونصروه وانبعوا النور الذي اترك معا اولئك هم المفلحون
ط قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
 له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت **ط** فامنا

الرسول

واصل التثنية
 ومنه الشجر

تعليم

بأنه ورَسُولُهُ السَّبِيُّ الْأَمِّيُّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبَعُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ**
فليخذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم
عذاب أليم **لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ**
يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا**
أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا **وَإِنَّمَا إِلَهُ الْبَاطِنِ إِلَهُ الْبَاطِنِ**
وَسِرَاجًا مُنِيرًا **وَمَن يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا**
وَمَا أَنَا لَكُمْ بِمُتَخَذٍ وَلَا مَنَافٍ لَّكُمْ عِندَهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ **الْأَخْبَارُ** **عَنِ الْعَرَبِ بْنِ**
سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إِنَّ يَوْمَ**
يَمُوتُ قَلْبُ عِلِّيٍّ أَوْ يَمُوتَ فَوْعُظُنَا مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ذُرِفَتْ مِنْهَا الْعُيُ
وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ **فَقَالَ رَجُلٌ أَرْسَلَ اللَّهُ كَانَ هَذِهِ**
مَوْعِظَةٌ مَوْعِظَةٌ فَإِذَا بَعْدَ النَّبَا قَالَ أَوْصَلْتُ بَقَايَا اللَّهِ
لَقَا إِلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَأَن كَانَ عَبْدٌ حَبِيشًا فَإِنَّهُ
مِنَ الْيَمِينِ تَمْلِكُ فَنَسِيخِي أَخْلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ لِسْبَتِي فِي سُنَنِ
الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّدِينَ مُتَسَلِّوِيهَا وَعُضْوَا عَلَيْهَا
بِالنَّوَاجِدِ إِنَّا كَرِهْنَا وَمُخَذَّاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مَخْذُوتٍ يَدْعُو
وَكُلَّ دَعْوَةٍ ضَلَالَةٍ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ **وَدَت** **عَنِ الْمَقْدُ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الآن

هذا الحديث في الصحيحين
وغيرهم
صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث في الصحيحين
وغيرهم
صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث في الصحيحين
وغيرهم
صلى الله عليه وسلم

الآن في أو ثبوت الكتاب ومثله معه الإيؤسك رجل شبعان على
أركنته يقول عليك هذا القرآن فلو وجدتم فيه من حلال فاحلوه
وما وجدتم فيه من حرام فحرّموه وإن ما حرّم رسول الله إلا لاجل
للحمار الأمل وكل ذي ناب من السباع ولا لقطعة معا هذا إلا
أن يستغنى عنها صاحبها ومن تزل بقوم فعلمهم أن بقرة وله
أن يعقّبهم بمثل فراه **د** **عَنِ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ**
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا الْفَيْنِ أَحَدُكُمْ مِنْكُمْ عَلَى
أَرْكَانِي بَابِي أَمْرِي فَمَا أَمَرْتُ بِهِ وَنَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي
وَمَا وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ابْتِغَاءً **د** **عَنِ الْعَرَبِ بْنِ سَارِيَةَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَجْسَبُ أَحَدُكُمْ مِنْكُمْ عَلَى أَرْكَانِي يُظَنُّ أَنَّ اللَّهَ يُعَالِي لَمْ يَحْزَمْ
سَبَّ الْأَمَاءِ فِي هَذَا الْفَرَانِ الْآنَ قَدِ امْرُتُ وَنَهَيْتُ وَوَعُظْتُ
عَنْ أَسْيَاءِ أَمَّا مِثْلُ الْفَرَانِ أَوْ أَكْثَرُ وَأَنَّ اللَّهَ يُعَالِي لَمْ يَحْزَمْ
أَن تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا بَازِينَ وَلَا تَتْرَبُوا شَاءَ بَعْضُهُمْ وَلَا أَكُلُوا
ثَمَرَهُمْ إِذْ أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ **عَنِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ**
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ خَرِبَ عَيْنَاهُ وَعَلَا
صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرٌ جَبِيحٌ يَقُولُ صَبْحَكُمْ وَمَسَاءَكُمْ
وَيَقُولُ بَعْدُ إِنَّا وَالسَّاعِدُ كَيْفَ بَيْنَ وَبَيْنَ أَصْبُعَيْهِ الشَّيْءُ
وَالْوَسْطَى وَيَقُولُ بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى

كما حرّم الله تعالى
صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

وخبير الهدي مدي محمد ونسأله مور محمدانها وكل محدث بدعة
وكل بدعة ضلالة **خ** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابي قيل ومن ابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصا
فقد ابي **ح** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل
في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان
مدا في امك اليوم كغير قال وسيكون في يوم يعدي **هـ**
عن ابن عباس رضي الله عنهما **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فلا جرما له شهيد
ت عن زيد بن ملحان عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الذين يداغروا
ويرجع غريبا ويطوي الغراب الذين يصلحون ما افسد الناس
من يعدي من سنتي **ر** عن رافع بن خديج رضي الله عنه
انه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اهل امو
دنيا كراما امكم بسبي من ينكح خدوا به **ت** عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما **عن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به **خ** **ر** عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لياين علي امتي كما اني

على بن سرائل خذوا الثقل بالثقل حتى ان كان منهم من اتي
 امه علابه لكان في امني من يصنع ذلك وان بنى اسرائيل
 تفرقت على اثنين وسبعين مله وتفرق امني على ثلاث
 وسبعين مله كلها في النار الا مله واحده قالوا من هي
 يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي **ث** عن انس رضي
 الله عنه **ان** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني ان
 قدرت ان تصيح ونمسي وليس في قلبك غش لا حذر فافعل
 قال يا بني وذلك من سنني ومن احب سنني فقد احبني
 ومن احبني كان معي في الجنة **ث** عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اناه عمر رضي الله عنه
 فقال انا سمع احاديت من يهود يعجبنا فنري ان تكذب بعضها
 فقال لهم تكون انتم كما تكون اليهود والنصارى لقد جئناكم
 بما بينا تقيد ولو كان موسى حيا ما وسعنا الا اتباعي
خذ عن مجاهد رضي الله عنه انه قال كناع بن عمر رضي
 الله عنهما في سفر فمر بمكان فخاد عنه فسنل امر فعلت ذلك
 قال راب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
 ففعلت **ث** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان باني شجرة بين
 مكة والمدین فيقتل تحتها ويحرق النبی صلی الله علیه وسلم
 كان يفعل ذلك **ث** عن انس رضي الله عنه انه قال **قال**

نسخیرون،

ابن عاصم الغفيري

كمن ينسج من هو خالده شمس يد بان كان شمس
 مكر و خسر من الايمان ارسا و مني هم من خسر
 ذلك ان مقتبست لعموم من شمس في ملكه
 هو من الاضباب غني مغيب فلو جرح يتيقن الاضباب
 هو من الشائع انا من
 او محجب الشاهيه علكا
 واجتناب ساهيه علكا
 كالحديث من كره معية الجنة مساو
 ولا يابن من كره معية الجنة مساو
 له في مساو لها الشفاء و بها نفاذ
 الاعمال و مراتب الاعمال علكا
 عليه السلام

القبول في يوم وقت الاستواء
وفي الحديث واستنبوا بالقبول
على قيام الليل

رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغبني عن يميني فليس مني
حب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ سر و لكل سر فترة فمن كان
فترة الى سئتي فقد امتدى ومن كانت فترة الى خيرتي فقد
ملك **ط** **حب** عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سيد الغنم و الغنم الله تعالى وكل
شيء مجاب الدعوة الزايد في كتاب الله تعالى و المكدب بقدر الله
تعالى و المتسلط على امتي يخرجون ليدلن من اعز الله تعالى و
من ازل الله تعالى و المستحل حرم الله تعالى و المستحل من
عزني ما حرم الله تعالى و النارك لستى **ح** **مر** عن النبي
رضي الله عنه انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من
والديه و ولده و الناس اجمعين **الفصل الثاني في البدع**
الاجبار **ح** عن عائشة رضي الله عنها انها قالت **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذت في امرنا مذهبنا
ما ليس من هجورته **وفي رواية** من عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو مني **ح** عن الزهري رحمه الله قال سمعت دخلت على
النس رضي الله عنه و هو يلكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف
سأتما ادر لك الالهة الصلاة و هذه الصلاة قد صنعت
ط **ب** عن غصيف بن الحارث رضي الله عنه **ان** النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغبني عن يميني فليس مني
حب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ سر و لكل سر فترة فمن كان
فترة الى سئتي فقد امتدى ومن كانت فترة الى خيرتي فقد
ملك ط حب عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سيد الغنم و الغنم الله تعالى وكل
شيء مجاب الدعوة الزايد في كتاب الله تعالى و المكدب بقدر الله
تعالى و المتسلط على امتي يخرجون ليدلن من اعز الله تعالى و
من ازل الله تعالى و المستحل حرم الله تعالى و المستحل من
عزني ما حرم الله تعالى و النارك لستى ح مر عن النبي
رضي الله عنه انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من
والديه و ولده و الناس اجمعين الفصل الثاني في البدع
الاجبار ح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذت في امرنا مذهبنا
ما ليس من هجورته وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو مني ح عن الزهري رحمه الله قال سمعت دخلت على
النس رضي الله عنه و هو يلكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف
سأتما ادر لك الالهة الصلاة و هذه الصلاة قد صنعت
ط ب عن غصيف بن الحارث رضي الله عنه ان النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

سلي



صلى الله عليه وسلم قال ما من امر ابدا عن بعدنيما في
دينها بدعة الا اصابك مثلها من **البدع** **ط** **ب** عن النبي رضي
الله عنه انه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله يحب العبد من كل صاحب بدعة حتى يدع بدعة **ح** عن
بن عباس رضي الله عنهما انه قال **قال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقبل الله تعالى لصاحب بدعة صوما ولا حيا ولا عي
ولا جهادا ولا صفا ولا عدلا يخرج من الاسلام مما خرج السمر من الجين
وقد **ب** **ح** حديث عمر بن الخطاب بن سارية و جابر رضي الله عنهما
فان قيل كيف التطبيق بين **قول** عليه الصلاة والسلام كل بدعة
ضلالة لذي من قول الفقهاء ان البدعة قد تكون مباحا كما سمعنا
المحل والمواظبة على اكل الخنزير والسبع منه وقد تكون
مستحبا كما في المنارة والمدارس وتصنيف الكتب بل قد تكون
واجبا كقوله الذي لا لرم شبه الملاحدة ونحوه **قلت**
للبدعة معنى لغوي عام هو المحدث مطلقا عادة وعبادة
لانها اسم من الابتداع بمعنى الاخذات كالرفعة من الارتفاع
والخلف من الاختلاف **وهذه** هي المقسم في عبارة الفقهاء
يعنون بها ما اخذت بعد الصلة الاول مطلقا ومعنى
شرعي خاص هو الزيادة في الدين او نقصان منه المحاذ
بعد الصحابة رضي الله عنهم يعني ان من السارح لا قول ولا

المسؤول بالاقدا

قال النبي صلى الله عليه وسلم من رغبني عن يميني فليس مني
حب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ سر و لكل سر فترة فمن كان
فترة الى سئتي فقد امتدى ومن كانت فترة الى خيرتي فقد
ملك ط حب عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سيد الغنم و الغنم الله تعالى وكل
شيء مجاب الدعوة الزايد في كتاب الله تعالى و المكدب بقدر الله
تعالى و المتسلط على امتي يخرجون ليدلن من اعز الله تعالى و
من ازل الله تعالى و المستحل حرم الله تعالى و المستحل من
عزني ما حرم الله تعالى و النارك لستى ح مر عن النبي
رضي الله عنه انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من
والديه و ولده و الناس اجمعين الفصل الثاني في البدع
الاجبار ح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذت في امرنا مذهبنا
ما ليس من هجورته وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو مني ح عن الزهري رحمه الله قال سمعت دخلت على
النس رضي الله عنه و هو يلكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف
سأتما ادر لك الالهة الصلاة و هذه الصلاة قد صنعت
ط ب عن غصيف بن الحارث رضي الله عنه ان النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغبني عن يميني فليس مني
حب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ سر و لكل سر فترة فمن كان
فترة الى سئتي فقد امتدى ومن كانت فترة الى خيرتي فقد
ملك ط حب عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سيد الغنم و الغنم الله تعالى وكل
شيء مجاب الدعوة الزايد في كتاب الله تعالى و المكدب بقدر الله
تعالى و المتسلط على امتي يخرجون ليدلن من اعز الله تعالى و
من ازل الله تعالى و المستحل حرم الله تعالى و المستحل من
عزني ما حرم الله تعالى و النارك لستى ح مر عن النبي
رضي الله عنه انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من
والديه و ولده و الناس اجمعين الفصل الثاني في البدع
الاجبار ح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذت في امرنا مذهبنا
ما ليس من هجورته وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو مني ح عن الزهري رحمه الله قال سمعت دخلت على
النس رضي الله عنه و هو يلكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف
سأتما ادر لك الالهة الصلاة و هذه الصلاة قد صنعت
ط ب عن غصيف بن الحارث رضي الله عنه ان النبي

بخصوصه والواجب معنى الفرض والواجب المستقل الضمى
 أو الجمل على الزوايين والله تعالى اعلم **وان** قيل ما قد سبق
 دل على ان الكتاب والسنة كافيان في امر الدين وان ما لم يثبت
 باجدهما يدعى وضلا لانه فيك يستقيم قول الفقهاء الادلة التي
 اربعة قلنا لا بد للاجماع من سند من احدهما حالا او مالا على
 الصحيح والفياض اصل ثابت باجدهما وانما يظهر لا يثبت فخرج
 الاحكام ومبنيها انسان في الحقيقة فظهر من هذا ان ما يدعى
 بعض المتوفى في زماننا اذا انكر عليهم بعض امورهم المتأخر
 للشرع الشريف ان حرمة ذلك في العلم الظاهر **واما** اصحاب
 العلم الباطن وانما حلال فيه وانما نأخذونه من الكتاب وانا
 نأخذ من صاحب محمد صلى الله عليه وسلم واذا اشكال علينا
 مسئلة استفتينا هامة فان حصل قاعدة فيها والاراجعة
 الى الله تعالى بالذات فناخذ منه **وانا** بالخلوة وهما
 شيخنا نصل الى الله تعالى فيكشف لنا العلم فلا يحتاج
 الى الكتاب وللطاعة والفراة على الاسناد **وان** الوصول
 الى الله لا يكون الا برفض العلم الظاهر والسر **وانا** لو كنا
 على الباطل لما حصل لنا تلك الحالات النبوية والكرامات
 العلية من مشاهدة الانوار ومروية الانبياء الكبار **وانا**
 اذا صدقنا مكره او حرما منتهيا عنه في الغور والرويا

نفوق

نفوق بها الحرام من الحلال **وان** ما فعلنا مما فلم انحرمة
 عندنا المتأخر فقلنا انما حلال ونحو ذلك من الزهات كلها
 الحاد وضلال اذ فيه ما يردنا للسرعة الخفية والكتاب والسنة
 النبوية وعدم الاعتماد عليهما وتجويز الخطا والبطلان فيهما
 العباد بالله تعالى **فالواجب** على كل من سمع مثل هذه
 الافاويل الباطلة الا انكارها على قائلها والخن من بطلان مقالها
 سلك ولا ترد ولا توقف ولا يثبت ولا ينفق من جملهم فخرج
 بالزندقه عنهم **وقد** صرح العلماء بان الظاهر ليس من اسباب
 المرفقة بالاحكام ولذا الزوايا في المنام خصوصا اذا
 خالف كتاب العلم العلم او سنة محمد عليه افضل الصلوة
 والسلام **وقد قال** سيد الطائفة الصوفية وامام ارباب
 الطريقة والحقيقة جندا بغدادى عليه رحمة الهادى الطرق
 كلها مسدودة الا على من اتيه ان الرسول محمد صلى الله
وقال من لم يحفظ القرآن ولم يثبت الحديث لا يفترى
 وهذه الامران علمنا ومذهبنا هذا مقيما الكتاب والسنة
وقال الشري السقطي رحمه الله الصوفية اسم لانه معناه
 وهو الذي لا يظفر بمعرفة نور وعنه ولا يتكلم بباطن علم
 يقصده عليه ظاهر الكتاب ولا يحلل الكرامات على هناك محار
 الله تعالى **وقال** ابو يزيد البسطامي رحمه الله لبعض

من انما يظفر بمعرفة نور وعنه ولا يتكلم بباطن علم

اسحق قوله وقيل جميعا في كل
 محل له علم ما ذكره وهو حديث
 مجمع احدونه مائة
 القائلين بما تقدم عنهم لعدم تقدم
 بالشرع وتقدم ان الصوفية في كل
 من لا يتقيد بدين
 على ذلك
 التمسك بالباب الشرعي مع القيد
 رسومها وعدم الخروج عن حدودها
 ابو القاسم
 لم يحفظ اى مع القول في بيانها
 الحديث من يعمل به ويقف عند حد
 عند غلبة الشهوة وشدة الحوص وكما
 الذي الزم به الشارع في القاء
 بل حقه كما ازاد فقال الله عليه
 ان يكون أشد خشية قال الله
 تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
 في الشكر قال عليه السلام انما
 يكونه عبدا كورا علة

استخرج من كلامه ما لا بد من معرفته
 على نفسه وعلومه من كلامه
 في بيان ما لا بد من معرفته

استخرج من كلامه ما لا بد من معرفته
 على نفسه وعلومه من كلامه
 في بيان ما لا بد من معرفته

في بيان ما لا بد من معرفته
 على نفسه وعلومه من كلامه

استجابة فمر بنا حتى ننظر الى هذا الرجل الذي قد انعم الله
 بالولاية وكان رجلا مقصودا مشهورا بالبر والفضل والبر
 فلما اخرج من بيته ودخل المسجد رمى بزاوية تجاه القبلة فانظر
 ابو يزيد فلم يسلم عليه وقال هذا رجل غير مأمون على ادب
 من اذاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالكف يكون مأمونا
 على ما يدعيه **وقال** لو نظر المرء الى رجال اعطى من الدرامات
 حتى يرفع في الهوى فلا يقتر وابه حتى ينظر وكيف تحذونه
 عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة **وقال** ابو
 سليمان الداراني رحمه الله في قلبه النكبة من تلك القوم انما
 فلا اقبل من الايشاء من عدلين من الكتاب والسنة **وقال**
 ذو النون المصري من علامات المحب لله تعالى متابعه حبيب
 الله محمد صلى الله عليه وسلم في اخلاقه وافعاله مواو امين
 وسننه **وقال** بسر الخافي رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقال لي يا سر هل تدري بمر رفعك الله تعالى بين اهلك
 قلت لا يا رسول الله قال يا ابن ابيك بسنتي وخدمتك للصلح
 ونصيحتك لخالك ومحبك لاصحابي وامل ببي هو الذي اليك
 منازل الابرار **وقال** ابو سعيد الخراساني رحمه الله قال باطن الحجة
 ظاهر فهو باطن **وقال** محمد بن الفضل رحمه الله ذهاب
 الاسلام من اربعة لا يعلمون بما يعلمون ويعلمون بما لا يعلمون

لا يعلمون

في بيان ما لا بد من معرفته
 على نفسه وعلومه من كلامه
 في بيان ما لا بد من معرفته

في بيان ما لا بد من معرفته
 على نفسه وعلومه من كلامه

لا يعلمون ما يعلمون والناس من القلة عفيفون كل ما ذكر من
 كلام سيد الطائفة جند الله الى انما منقول من رسالة الفقيه
 رحمه الله انظر الى العاقل الطالب للحق ان هو لا عظماء
 شايخ علماء الطريقة وكبر اذاب السلوك الى الله تعالى
 الحقيقية وكلهم يعطون الشريعة وينون علومهم الباطنية على
 السيرة الاخمدية والمسلك الحقيقية فلا يفرك طائفتين اليها
 المنسائين وشيوخهم الفاسدين المفسدين الضالين المضلين لغيرهم
 بعد ان كانوا اذيعين عن السيرة القويم وما يلين من الصراط
 المستقيم خارجين عن مناهج علماء الشريعة وما روي من مسائل منها
 الطريقة قالوا بل كل الولي لهم ولهم افعيهم وحسنوا امرهم ففهم فقط
 ظر بن الله تعالى على العابدين ليس الحق الباطل ويؤمنون
 الحق وهم يعلمون **الفصل الثاني في** الاقتصاد في العمل
الايات يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يريد الله ان
 يخفف عتلكم وخلق الانسان ضعيفا ما يريد الله ليجعل
 عليكم من حرج ما يحب الذين امنوا لا يخرجوا طائفة
 ما احل الله لكم ولا يعذبا ان الله لا يحب المعتدين قال من
 حرم رتبة الله التي اخرج لعباده والطيبان من الزحف
 قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصين يوم القيمة ذلك
 تفصل الايات لقوم يعلمون طه ما ازلنا عليك القرآن لتشفر

قوله تعالى لا يريد بكم العسر
 يريد الله ان يخفف عتلكم

في بيان ما لا بد من معرفته
 على نفسه وعلومه من كلامه
 في بيان ما لا بد من معرفته

في بيان ما لا بد من معرفته
 على نفسه وعلومه من كلامه

في بيان ما لا بد من معرفته
 على نفسه وعلومه من كلامه

في بيان ما لا بد من معرفته
 على نفسه وعلومه من كلامه

اذ خرفون على السنة ومستحب وهو الزيادة على ذلك لولا يحيى
 فقرا او يجاري به قريبا فانه افضل من التحلل ليقول العادة لان
 منفعة النقل تخصه ومنفعة الكسب له ولغيره **قال** عليه
 الصلاة والسلام خير الناس من نفع الناس انتهى **وقال** من
 النار خائفة ان يجتمع قوم فيعتزلون في موضع ويمتنعون
 عن الطيبات يعبدون الله فيه ويفزعون انفسهم لذلك
 وكسب الحلال ولزوم الجماعة في الامصار احب والوا
 انتهى **فان** قلت يعارض ما ذكر من من ما نقل عن السلف
 من سده الرياضات وكثر المجامدات والاحكام في العبادات
 كصيام الدهر والوصال والقيام في كل الليالي والاجتناب عن
 المشهيات والطيبات والخم في كل يوم مرة او مرتين بالمرات
قلت اول المعارضه بين الوحي وغيره حتى يحتاج الجواب
 فعلبك الاحتياط بالكتاب والسنة وانما اني منع صحة
 الرواية عنهم اذ لم يقع عنما بحث وتفتيش بل اكثرها خال عن
 سند بخلاف الكتاب والاحبار النبوية فلا مساواة في النقل
 فكيف يتصور التعارض **ونال** ان المنع عن التسديد في العبادات
 معلل بعلين **الاولى** لمية هي الافضا الى التخلل النفس
 او اضعاف الحق الواجب للغير او ترك العبادات او ترك مداومة
 او اتية **الثانية** هي ان نبينا عليه افضل الصلاة والسلام

نسخة من كتاب
 في فضائل العبادات
 من تصانيف
 شيخنا العلامة
 السيد محمد باقر
 المجلسي
 في شهر ربيع الثاني
 سنة 1280
 في مدينة قم

انرا

ان رسال رحمة للعالمين وموئيد من عند الله فيقول على ما لا يفي
 عليه احاد الامم فانه اخشى الناس من الله تعالى وانما هم
 واعلمهم بالله فلا يصح منه الخجل وتزل النص ولا التواني
 والماسل ولا الجمل في امر الذين لم يكون في العبادات والقرب
 من الله تعالى طريق افضل وانفع غير ما هو فيه لفعل او بنية
 وحث عليه فخرج مطلقا ان ما هو عليه افضل وانفع واوجب الى
 مفرقنا الله تعالى ورضاه من كل ما عداه فمحل ما روي عنهم
 على الخمر انما فعلوا ذلك التشديد تامدا واة لامراض القلب
 او لكون العبادات علاج له طبعيا كالغذاء للصحة فبالذوق
 بما بلا اضعاف حتى ولا ترك مداومة ولا اعتقاد انه افضل منها
 عليه افضل البشارة **واما** نبينا صلى الله عليه وسلم فقد
 بلغ الذخيرة العليا من الكمال ومكان لا يمتنع عن توجه القلب
 شي لا النظم مع الخلق ولا الاكل والشرب ولا النوم ولا ملائمة
 النساء وتكون الخلوة والخلطة والغرفة سواء فاقصصا عليه
 عليه افضل الصلاة والسلام على بعض العبادات الظاهرة كونهما
 افضل له ولا منه وتلذذه دايما لا يختص بالعبادات الظاهرة
وقد بلغ بعض المسانج الى حيث كان له حظ من هذه الدنيا
 قال من راي الان صان زديقا ومن راني قبل ما رديقا
 حيث كان مخاينة يقتصر من العبادات الظاهرة على القرب

من الافضا في العبادات والفاق
 في البنية واداء حقوق اولي الحقوق

بلغ سائر الامم

ملاية

والواجبات والسنن وما كل قريب وسام كالعوام **وفدانية**
 محمد وروايت من راي اجتهاده محمدية جتهاده حتى يصير
 صدقا ومن راي في كفايته نيكرا لاجتهاده والظرفية اضلا
 فحاف عليه الاقر ولونا ملت فيما كبتنا سابقا وما نقل عنهم
 حق التامل وجرت في اكثرها اسارة الى هذا فيجاول ما نقل
 عن السلفين التسديد عن العالين المذكورين وهذا هو المحمل
 الصحيح والحق الصريح فلا نقط في حتمه ولا نقط في ذمهم واتب
 بين فاك سبيلا وقل الحمد لله الذي مدانا لهذا وما كنا لنقدى لولا
 ان هدانا الله **الباب الثاني** في الامور المهمة في
 الشريعة المحمدية وهي ثلاثة نبيين كل منها يوفق الله تعالى في فصل
 على اجتهاده **الفصل الاول** في الصحيح للاعتقاد وتطبيقه
 لمذهب اهل السنة والجماعة ومجملته ان الله تعالى واحد لا يشبهه
 شيء ليس بحسيم ولا جوه ولا عرض ولا مشهور ولا مكنية ولا متجزي
 ولا يظفر ولا يشرب ولا يلد ولا يولد ولم يكن له كفوا احد
 ولا يملك بمكان ولا يجري عليه زمان وليس له جهة من جهات
 الشدة ولا هو في جهة منها ولا يحيط عليه شيء ولا يحل فيه خاد
 حكم لا يفعل شيئا الا بحكمه وقايدة فقال لما يشا بلا اجبا
 منزه عن صفات النقصان كلها متصف بصفات الكمال كلها
 وليس له كمال متوقع قد يبراز الى ابدى له صفات قدسية قايمة

بجها هذه نفسه حتى انقادت له والطاعة
 فطاعة مولاه وقد انتهت النفس والادب
 تتبعك ونجهدك او بعد هاتين
 في عونك فذلك نفسك ملطبا
 في سائر مولاه

بذاته

بذاته تعالى لا هو ولا غيره هي الحياة والعلوم القديمة والسمعة
 والبصر والارادة والكلون والكلام الذي لبس من خبيث
 والاصوات والفران كلام الله تعالى لا يخلق ورفيق الله
 تعالى بالابصار جازية في العقل واجبة بالنقل في الذاكر الاخر
 فيري لا في مكان ولا على اجتهاد من مقابلته وانصال شعاع وب
 مسافة العالم بجميع اجزائه وصفاته ولوافعال العباد
 خيرها وشرها حادث بخلق الله تعالى لا خالف غيره وتفقد
 وارادته وقضائه وللعباد اختيارات لا فعالهم بها ثابتون
 وعلمها بايقون والحسن برضا الله ومحسنه والقيس منها
 ليس بهما والنواب فضل من الله تعالى والعقاب عدل من
 غير اجاب ولا وجوب عليه ولا استحقاق في العبد والاستطاع
 مع الفعل وتطلق على سلامة الاسباب والالات وصحة التكليف
 بعمد عليها ولا يكلف العبد بما ليس وسعة والمقنول بعد باجل
 والاجل واحد والحرام رزق وكل يتوفى رزق نفسه لا ياكل
 رزق غيره ولا ياكل غيره رزقه وعذاب القبر للكافرين وبعض
 عصاة المؤمنين وتغفر اهل الطاعة فيه بما يعلم الله تعالى
 وينده وسؤال منكر ونكر والبعث والوزن والكتاب
 والسؤال والحوض والصراط وسفاعة الرسل والاحياء والاهل
 الكبار وغيرهم والجنة والنار الموجودتان لان الباقيان

لا تقيان ولا اهلها والمعالج لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 في القطة لشخص من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم الى
 السما الى ما شاء الله من العلى وما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم
 من اسرار الساعته من خروج الدجال واداء الارض واجوج
 وما جوج وتقول عيسى عليه السلام وطلوع الشمس من مغربها
 ونحو ذلك كله حق والكبر لا يخرج العبد المؤمن من الايمان ولا يخله
 في الكفر ولا يخله في النار ولا يخط طاعة والله تعالى لا يفض
 ان يسكن به ويفقد ما دون ذلك لمن يشاء ويحجر العقاب على
 الصغيرة ولو مع اجتناب التباير والعقوبات الكبرى ولو لا توبة
 والله تعالى لا يحب الدعوات ويقضي الحاجات تفضلا والايام
 والاسلام واحد هو المصدق للنبي صلى الله عليه وسلم
 في جميع ما علم بالضرورة مجتهد به والاقراء به والاعمال خارجة
 عن حقيقته فلا يزيد ولا ينقص ويصح ان يقول انا مؤمن حقا
 ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى والايان بهذا
 المعنى مخلوق كسبي **واما** بمعنى هداية الرب تعالى العبد
 الى معرفته فغير مخلوق وايمان المقلد صحيح ولكنه امر بترك
 الاستدلال **وفي** ارسال الانبياء والرسال بالمعجزات والالت
 المنزلة عليهم من البشر الى البشر كمن بالغة وهو ميرون عن الفن
 والادب مطلقا وعن التباير والصغار المقرة كسرة القدر

وتطيق

وتطيق جنة وتعد الصغار وغيرها بعد البعثة وافهم اذ
 عليه السلام واخرهم وافضلهم محمد صلى الله عليه وسلم ولا يبر
 يصنع عددهم ولا ينطال رسالهم وهم افضل من الملائكة الذين
 هم عباد مكرمون ولا يسيقونه بالقول وهم بائرون لا يوصفون
 بنفسين ولا ذكوة ولا ياتونه ولا ياكل ولا يشرب ولو اذنما
 ورسل الملائكة افضل من عامة البشر الذين هم افضل من عامة
 الملائكة وكل ما من الاوليا حق من قطع المسافة البعيدة
 في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب واللباس عند الحاجة
 والطيران في الهواء والمشي على الماء وكلام الجاد والعجسا
 وغير ذلك وتكون ذلك لسروله معجزة ولا تبلغ درجة الاوليا
 درجة الانبياء الا حيث يسقط الامر والنهي وافضلهم **البر**
رضي الله عنه ثم عمر الفاروق رضي الله عنه ثم عثمان و
النورين رضي الله عنهما وخلافهم على هذا الترتيب ايضا ثم سائر
 الصحابة وتلك عن ذكرهم لا يخبر ويشهد بالجنة للعشرة المبشرة
 وقاطمة والحسن والحسين وغيرهم ممن بشرهم النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم التابعين والمسلمون لا بد لهم من امار فاد ر علي تفيد
 الاحكام من غير مكلف ظاهر فرشي ولا يستطاع ان يكون شجبا
 ولا معصوما ولا افضل زمانه ولا ينغرل فيسوق وجور فيجوز
 الصلاة خلفه كان وفاجرو يصلي عليه ويحجر الشيخ على الخفين

عارف منهم افضل من كل من الملائكة
 وتقدم انهم احاديث في انبياء خصوص
 لهم قدرة الشك في اثارهم

الصدق

ثم على النبي صلى الله عليه وسلم

الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم لا يوجب كسرة الله تعالى
 لعمر عشر سنين ثم عفاة
 لسانه من سنة ثم على
 سنة من صلوات
 الله عليهم

حضرا وسفرا وفيها الاحياء الاموات وصدمتهم عنهم تقع
 لهم وفضل الاماكن حتى والعلما افضل من العقار والاطفال المسكين
 لا يدري الخمر في الخمر في النار والكفر حفظه والمعدوا
 ليس بسبي والسرقة وقع واصابة العين جائرة وكل مجتهد مصيب
 ابتداء بالنظر الى الدليل وقد يخطئ في الاتهام بالنظر الى الحكم
 لان الحق واحد معين والنصوص تحمل على ظاهرها ان امكن
 والعدول عنها الى معان يدعيها اهل الباطل في النصوص وال
 المعصية والاستحقاق بالسعي والياس من رحمة الله والامن
 من عذابه وسخطه وتصديق الكاهن فيما يجبره من الغيب كله كفر
قال في الترخيب من قال يحدون صفة من صفات
 الله تعالى فهو كافر وفيها سئل عن قوم ذوات بارى جلك قد ربه
 تحمل حوادث ما يوجب احكامهم قال كافرون في ذلك وفيها
 سئل عن من قال بان الله تعالى عالم بذاته ولا يقول له
 العلم قادريته ولا يقول له القدر وهم المعتزلة اهل الحكم
 بكفرهم ام لا **قال** حكمهم لا ينفون الصفات ومن نفى الصفات
 فهو كافر وفيها ان اعتقد ان الله تعالى ارجل او ايدي او اجزاء
 بكفر وفيها من قال بان الله جسم لا احسان فهو مشرك
 وليس بكافر وفيها من قال ان الله تعالى في السماء عالم
 ان اراد به المكان لكفر وان اراد به الحكاية عما جاز في الاخبار

في الترخيب من قال بان الله تعالى ارجل او ايدي او اجزاء
 بكفر وفيها من قال بان الله جسم لا احسان فهو مشرك
 وليس بكافر وفيها من قال ان الله تعالى في السماء عالم
 ان اراد به المكان لكفر وان اراد به الحكاية عما جاز في الاخبار

لا تخالفة في ذلك وفيها
 لان من كان في مكان فهو
 محصور والحصور مقصور
 والله تعالى ظاهر فوق
 عبادته عظم

لا يكفر لقوله تعالى
 الذي في السما الارض
 في الارض او في
 في الارض او في

في الترخيب من قال بان الله تعالى ارجل او ايدي او اجزاء
 بكفر وفيها من قال بان الله جسم لا احسان فهو مشرك
 وليس بكافر وفيها من قال ان الله تعالى في السماء عالم
 ان اراد به المكان لكفر وان اراد به الحكاية عما جاز في الاخبار

لا يكفر وان لم يكن له نية يكفر عند الكفر وفيها كتاب التجبر
 الاصح وعلية الفتوى وفيها ولو قال انه مكان رتو خالي انه تودر
 حج مكان فهذا كفر وفيها رجل قال علم خداد ربه مكان
 هذا خطأ وفي النصاب والصواب ان يقول كل شيء معلوم لله
 تعالى وفيها رجل قال يجوز ان يفعل الله تعالى فعلا لا حكمة
 فيه يكفر لا وصف الله تعالى بالتفرد وهو كفر وفيها رجل
 وصف الله تعالى بالفوق او بالتحث فهذا تشبيه وكفر وفيها
 ولو قال خدائي تودر حج بنود وباشد حج بناسد فقد قيل الشط
 الثاني من كلام الملاحدة فان ظنهم ان الجنة وما فيها من الخور
 العين للضياء وهو كفر وعند بعض المشايخ خطأ عظيم وفيها
 من انكر القيمة او الجنة او النار او الميزان او الحساب
 او الصراط او الصحائف المكتوبة فيها اعمال العباد بكفر وفيها
 ومن قال ان الميزان عبارة عن العدل فقط ولا يكون ميزانا
 بعون به الاعمال فهو مشرك وليس بكافر وفيها ومن انكر عند
 القبر فهو مشرك ومن انكر سقاة الساعفين يوم القيمة
 فهو كافر وفيها ومن قال يتجدد اصحاب العجاير في النار
 فهو مشرك وفيها ولو انكر روية الله بعد الدخول
 في الجنة بكفر **ولذلك** لو قال لا اعرف عذاب القبر فهو كافر
وفيها يجب انكار القدرية في فهم كون الشريعة شرعية الله تعالى

معناه بالعينية لا المكان
 حال فناء الاركان في مكان
 من الامكنة المستقلة
 لا انه جعل حاله في المكان وذلك
 اية الصلوات الثاني للكون والوحي

في الترخيب من قال بان الله تعالى ارجل او ايدي او اجزاء
 بكفر وفيها من قال بان الله جسم لا احسان فهو مشرك
 وليس بكافر وفيها من قال ان الله تعالى في السماء عالم
 ان اراد به المكان لكفر وان اراد به الحكاية عما جاز في الاخبار

في الترخيب من قال بان الله تعالى ارجل او ايدي او اجزاء
 بكفر وفيها من قال بان الله جسم لا احسان فهو مشرك
 وليس بكافر وفيها من قال ان الله تعالى في السماء عالم
 ان اراد به المكان لكفر وان اراد به الحكاية عما جاز في الاخبار

قال الله تعالى وجوده يومئذ
 ناطقة الارض بالامر والحدود
 في الترخيب من قال بان الله تعالى ارجل او ايدي او اجزاء
 بكفر وفيها من قال بان الله جسم لا احسان فهو مشرك
 وليس بكافر وفيها من قال ان الله تعالى في السماء عالم
 ان اراد به المكان لكفر وان اراد به الحكاية عما جاز في الاخبار

القدرية
 قيلت

وقال الله تعالى
وكان من الذين
كانوا ينادون
بأنهم كانوا
مؤمنين وهم
كافرون

وقال الله تعالى
وكان من الذين
كانوا ينادون
بأنهم كانوا
مؤمنين وهم
كافرون

الكسائي
قيل انه
رواه

الخارج
قيل انه
قوله

اليزيدي

الخارج
قيل انه
قوله

المجبرة
قيل انه
قوله

لان كونه
مؤمنين
بما كانوا
يؤمنون
بما كانوا
يؤمنون

وفي دعواه ان كل فاعل خالف فعل نفسه **وفيما** ويجب انكار
الكتاب في اجازته البديهي ان الله تعالى **يجب** انكار النوا
في قولهم رجع الاموان الى الدنيا وتنازع الارواح واستقال روح
الال الى الابد وان الامم المهدية يقولون يخرج امام باطن
وتعطيل الامر والنهي الى ان يخرج الامام الباطن ويقولون ان
جبريل عليه السلام غلط في الوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم
دون علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو القوم خارجون
عن ملة الاسلام واحكامهم احكام المذنبين **ويجب** انكار الخوارج
في انكارهم جميع الامم وفي انكارهم علي بن ابي طالب رضي الله
وعثمان بن عفان وطهارة زبير بن عوف رضي الله عنهم
ويجب انكار البرية في انتظار نبي في العبد يسبح ملة محمد
صلى الله عليه وسلم **ويجب** انكار الخارعية في فهم صفات
الله تعالى وفي قولهم ان القرآن جسم اذ التبت وعرض اذ امر
وفيما واختلف الناس في انكار المجرة منهم من انكارهم ومنهم
ان انكارهم والصواب انكارهم لانه قولهم **ويجب** انكار
منهم في قوله ان الانسان غير الجسد وانه حي فاد رخصا وانه
ليس بمخلوق ولا ساكن ولا مجز فليس من الاوصاف الجارية على
الاجسام **ويجب** انكار قوم من المعتزلة يقولون ان الله
لا يرى شأ ولا يرى **ويجب** انكار السيطانية الظار

قوله

الذي هو في زمن علي رضي الله عنه ومعتقد اعتقادهم بعد ٤٠

في قوله ان الله لا يعلم شأ الا اذا اراده **وفيما** من
يقول يقول جهنم فهو خارج عندنا من الدين فلا نضل عليه ويتبع
جنازته **واما** صنف القدرية الذين يرون العلم فذلك
عندنا وتفسير رد العلم المهد يقولون ان الله تعالى يعلم كل
عند كونه ولذلك كل شئ يكون عند كونه **واما** الشئ الذي
لم يكن فانه لا يعلم حتى يكون فعلا انكار لا تخرج من شأهم ولا تتبعهم ولا
تتبع جنازتهم **واما** المرجبة فان صوابا منهم يقولون ربي
امر المؤمنين والكافرين الى الله تعالى فيقولون الامر فيهم الى ان
يعفون يسأ من المؤمنين والكافرين ويعذب من يسأ ويقولون
لما الآخرة والاولى فكما ترى يعذب من يسأ من المؤمنين في
الدنيا وينعم من الكافرين وذلك منه عدل **ولذلك** في الآخرة
فيستوفون حكم الآخرة والاولى فعلا صوابا من المرجبة
وهم كفار وكذلك **الضرر الاخر** الذين يقولون حسناتنا
مقبلة وسبائنا مغفورة والاعمال اليك بفرايض ولا يفرون
بفرايض الصلوة والزكاة والصيام وسائر الفرائض ويقولون
هذه فضايل من عمل فحس ومن لم يعمل فلا شئ عليه فعلا انكار
واما المرجبة الذين يقولون لا تقبل من المؤمنين المذنبين
ولا تتراهمم فعلا المستدعي ولا تخرجهم بدعهم من الايمان
الى الكفر **واما** المرجبة الذين يقولون نرجي امر المؤمنين

الى الله تعالى ولا تنزلهم حبة ولا نار ولا بنو امهم وتولاهم
 في الدين فمهم على السنة فالزم قولهم وخذبه **واما** الخارج
 فمن لم يزد قولهم شام كتاب الله تعالى وكان خطاهم على
 النوازل ثابوا ولون ان الاعمال ايمان يقولون ان الصلاة ايمان
 وكذلك الصوم والزكاة وكذلك جميع الفرائض والطاعات
 فمن اتى بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
 وجميع الطاعات فهو مؤمن ومن ترك شئ من الطاعات كفر
 فيقولون الزاني يفرحين بترك وسائر الخصال كفر حبة بسبب
ولذلك يقولون في جميع ما كلف الله عنه كفرون الناس بترك
 العمل فهو لا ناء ولو اخطوا فمهم مبدع فايان وقولهم ولا تقل
 بقولهم واجتنبهم واخذهم وفارهم وخالفهم **واما** من لم
 المسح على الخفين فقد رعب عن سنت محمد صلى الله عليه وسلم
 فهو عندنا مبني على فلا تتخذ اماما في صلاتك ولا تقول ولا تختلف
 اليه فانه صاحب بدعة اسمى **فعليك** انما السالك للجد والنهي
 في تحصيل اليقين بمذهب اهل السنة والجماعة والاذعان وغاية
 التيقظ والسنة والتضرع الى الله تعالى والاستعاذة
 بالله احتج لا يزل قدمك ولا يزول اعتقادك باضلال المضل
 وتسلبك مستك فاني قد سمعت بعض متصوفة زعمنا حكي
 عن شيخه ان واحدا من اقربائه يري الله تعالى في كل يوم

قوة

قوة او مرتبة وان موسى عليه السلام مع كونه كلم الله تعالى
 لم ينسب له ذلك وقيل ان تولى وهذا الكلام زعمه يسمعه الفسا
 بقية فليظن انه صحيح او ليسك وهذا تفصيل لغير النبي صلى
 الله عليه وسلم على موسى عليه السلام بل على جميع الانبياء عليهم
 السلام فان روية الله تعالى على المراتب والذوات ولم
 ينسب لاحد في الدنيا سوى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 لهذا الاسرار وقد اختلف فيه وقد عرفت فيما سبق ان اغشا
 اهل السنة والجماعة ان الاولى لا يبلغ درجة التي فضلا
 عن ان يجافها **وقد ذكر** في شرح الموافقة وشرح
 المفاتيح ان الاجماع منعقد على ان الانبياء افضل من الاوليا
وقد ذكر في شرح العقايد ان تفصيل الولي على النبي كغير
 فضلا كيف وهو محقر للنبي عليه افضل الصلوات والسلام وخوف
 للاجماع **وسمعت** عن بعض الخلوتية ان ما عدا محمد عليه السلام
 من الانبياء المرسلين امرت به السنة المشايخ بالوقوف في السادة
 ولم يجافوه وانا قد جاوزناه وهذا مثل الاول **وقال**
 ابو جعفر رضي الله عنه لم يبلغ مرتبة الارسال وانا نتجاوز
 مرتبة الاصحاب وهذا قدح في افضل الاوليا وطعن في
 افاضل هذه الامم بل في سيدنا وسيدى الاولين والآخرين
 رسول الله وخديرت العالمين **وقد خرج** من عن عمر

بن حصين وابن مسعود رضي الله عنهما **ان النبي صلى الله عليه وسلم**
 قال خير الناس من رضى الله عنه **قلت** عن ابي بكر رضي الله عنه
 وخروج **عن عائشة رضي الله عنها** سأل رجل النبي صلى
 الله عليه وسلم اني الناس خير قال **خير** الذي انا فيهم ثم الشا
 ثم الثالث وخارجا عن الخدي رضي الله عنه **قال** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو اتى
 مثل اخذ ذبها ما يبلغ من اخدم ولا نصيفه **وخارج** **عن**
 عبد الله بن معقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الله في اصحابي لا تحذوهم غرضا من بعدى فمن اجهم
 فحبي اجهم ومن انفضهم فبقيهم **ومن** اذا هم فقد
 اذا نى ومن اذا نى فقد اذا الله فيوشك ان ياحذو **وخارج**
عن ابي بكر رضي الله عنه **ان** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يكره عمر رضي الله عنه هذان سيدا اهل
 الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين **وخارج**
عن الخدي رضي الله عنه **ان** النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما من نبى الا ولد وزيران من اهل السما ووزيران من
 اهل الارض **فاما** وزيرى من اهل السما جبريل وميكائيل
واما وزيرى من اهل الارض فابى بكر وعمر رضي الله
 عنهما **وخارج** **عن** محمد بن الحنفية رضي الله عنه **قلت**

لا ي

لا يأتى الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ابو بكر رضي الله عنه **قلت** عن ابي بكر رضي الله عنه
 وخشيت ان اقول نعم فيقول نعمان قلت نعمان قال ما انا
 الا رجل من المسلمين **وخارج** **عن** عائشة رضي الله عنها
 انها قالت **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينبغي
 لقوم غير ابى بكر رضي الله عنه ان يؤتمروا **وخارج** **عن** ابي
 رضي الله عنه ان **عن** الخطاب رضي الله عنه **قال** ابو بكر رضي الله عنه
 سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وخارج**
 عن جابر رضي الله عنه **قال** عمر رضي الله لا يكره رضي الله
 عنه يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال**
 في الشارخانية لو قال رجل عمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم لى
 يكونوا اصحابا لا يكره ويستحق اللعنة ولو قال لا يكره الضد
 رضي الله عنه لم يكن من الضحابة كفر لان الله تعالى سماه حقا
بقوله اذ يقول لصاحبه لا تحزن **وفي** الطهارة **ومن** انكر امنا
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه فمكافى في الصنيع **ولذلك** **عن** انكر
 خلافة عمر رضي الله عنه في اصح الاقوال انتهى **الفصل الثاني**
 في العلوم المقصودة لغيتها وهي ثلاثة انواع ما مورعها ومنها
 عنها ومندوب اليها **النوع الاول** في الما مورعها وهو صنفا
 الصنف **الاول** في فروض العين وهو علم الحال **قال** الله تعالى

بنوعها

فاسئلوا اهل الذكر ان لستم تعلمون وخرج عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم وقال في تعلم المتعلم ويفترض على كل مسلم طلب
علم ما يقع له في حاله في اي حال كان فانه لا بد له من الصلاة
فيفترض عليه علم ما يقع له في صلاته بقدر ما يوفى به الواجب
فرض الصلاة ويحجب عليه بقدر ما يوفى به الواجب لان ما قبل
النية الى اقامة الفرض تكون فرضا وما سبقه اليه الله الى اقامة
الواجب تكون واجبا **ولذلك** في الصورة والركاة ان كان له ما
والج ان وجب عليه **ولذلك** في السجود ان كان سجودا ثم قال
وكل من اشتغل بشئ من المعاملات والمخزوفات ففرض عليه علم
التميز عن الحرام فيه **ولذلك** يفترض عليه احوال القلب
من التوكل والامانة والخشية والزكاة فانه واقع في جميع الاحوال
انتهى **ثم قال** ولذلك في سائر الاخلاق نحو الجود والنجار والحيين
والجراة والنكته والواضع والعفة والاسراف والتقشيره
وغيرها فان الكبر والنجار والحيين والاسراف حرام ولا يمكن التحرز
عنها الا بعلمها وعلم ما يضادها فيفترض على كل انسان علمها
انتهى **حاصل** ان العلم بربيع المعاش هو فان كان فرضا او حراما
فرض وان كان واجبا او مكرها فواجب وان سئد فسئد
وان نفل فنفل **ولذلك** الامن المعروف والتمني عن المنكر

والا فانه
تتوهم

عناهما

والعفة
او القطع
الطهر من
الناس

غير انهما على سبيل الكفاية وعلم الحال على سبيل العين **ومن** اعتقدا
اهل السنة والجماعة الذي سبق ذكره وتوهم بالاستدلال بالجزء
من التقليد **الحنف الشافعي** في فروض الكفاية وهو ما يتعلق
بحال غير اغني الفقه كله وعلم التفسير والحديث والاصول
والقراءة **واخا** الحساب فيحتاج اليه في كثير من المسائل خصوصا
الفرائض فلذا اقالوا هو ربيع العلم لانه نصف الفرائض ولا
يغنيان كون فرض كفاية **ومخرج** الفقيه في الاحكام **واما** على
الغربية ففي بستان العارفين اعلان العربية لها فضل على
سائر اللغات في تعلمها او علم غيره فهو ما جوب لان الله تعالى اوتى
القران بلغته العربي فمن تعلمها فانه يفهم به ظاهر القرآن ومعنا
الاخبار انتهى والذي يقتضيه الاصل اعني ان ما يتوصل به الى
الفرض فرض **ولذا** في الواجب وغيره كونه فرضا كفاية لان
العلوم العربية متوقفة عليها **النوع الثاني** في المنهني منها هو
ما زاد على قدر الحاجة من علم الكلام وعلم النجوم **اما الاول** فقد
قال في الخلاصة تعلم علم الكلام والنظرية والمناظرة وما قد
الحاجة منهن منتهى **وقال** في البرازية ودفع الخصم
المذهب الحق فيحتاج اليه **وفي المناظرية وفي النوازل قال**
ابو نصر بلغني ان حماد بن ابي حنيفة رحمه الله كان يتكلم في
علم الكلام فمنا له عن ذلك ابو حنيفة رحمه الله قال له ان الله

منه

قد انشئت تنكح في علم الكلام فالك تنهاني عنه قال يا بني كذا
 تنكح وكل واحد منا كان الظاهر على راسنا مخافة ان نزل وانتم
 تتعلمون اليوم وكل واحد يريد ان يزل صاحبه واذا ان يفرح
 ومن اراد ان يفرح صاحبه فليقل ان يكفر صاحبه **وعن** ابي
 الليث الخافط وهو كان يسمي قديمه في الزمان على الفقيه
 ابي الليث رجمها الله قال من اشتغل بالكلام محي اسم من العلم
وعن ابي حنيفة رجمها الله قال بكثرة الخوض في الكلام ما لم تقع
 بسمة فاذا وقعت بسمة وجب كذا الزمان يكون على ساطع
 البحر ينبغي ان لا يقع نفسه في البحر وان وقع وجب علينا ان
 انشئ **قول** افاد انه فرض مخافة لكن لا ينبغي ان تعلم او تعلم
 الاكل في مدين مجدوا الا يخاف عليه المنال الى المذاهب الباطلة
واما الثاني ففي سنن ابي داود وعن بن عباس رضي الله عنهما
 مرفوعا من اقتبس علما من علم الجحيم اقتبس سمية من السموم
 زاد ما زاد **وقال في الخلاصة** وتعلم علم الجحيم قد ما يعلم
 موافق الصلاة والقبلة لا بأس والزيادة حرام انتهى **وفي**
 بستان العارفين ولو تعلم علم الجحيم مقدار ما يعرف الحسب
 فلا بأس ولا يزيد عليه اذا تعلم مقدار ما يعرف به القبلة وامره
 الحساب انتهى **وفي** تعلم المتعلم وعلم الجحيم بمنزلة المرض
 فقل حرام لانه يضرو ولا ينفع والحديث عن قضا الله تعالى وقد

غيره
 مختار

غير ممكن انتهى **اول** فما هو الحرام من علم الجحيم ما يتعلق بالاحكام
 لقوله اذا وقع كسوف او خسوف او زلزلة او غيرها في زمان كذا
 يقع كذا **واما** معرفة القبلة والموافق فتحصل بالعلم المسمى
 بالهبة فلما كان شرط اذا الصلاة لزم معرفة ما بالخرى والامارات
 وهذا العلم من جملة اسباب الخرى والمعرفة بخارج الاستغفار
واما انه يجب فلا اذا لا اخصار للاسباب فيه فلا يلزم اليقين
 فيها بل يكفي الظن وان يحتاج الى اكد وقوة حديث وكحال وجد
 كثير فلا يقع التكليف به لكل احد اذا لا يملك الله الاوسعها **واما**
 يحتاج معرفة القبلة الى معرفة عدد كل بلد وطوله ولا يمكن ثالث
 الابتعاد من لم يعرف عدالة فلا نوحى العلم **واما** سائر العلوم
 الفلاسفة والمنطق داخل في الكلام والهندسة مباح والاهيات
 ما يخالف منها الشريعة جملها لا يجوز تحصيله والتطبيقات
 الاعلى وجها الرد وقد استقصى الكلام وما يوافق
 قد اخل في الكلام ايضا والطبيعيات ما يخالف منها الشريعة
 فمضى على الاهيات وقد عرفت حالها وما لم يخالف لم يمنع
 منه **واما** السحر والبرخيات ونحوها من الشرور والمعاصي
 فيجب تعلمها للاحتراز منها كما قيل عرفت الشك في الشر لكن لثبوت
 ومن لم يعرف السحر فيه **واما** المناظرة والخيال فيها ففي
الخلاصة المنوية والخيال في المناظرة ان تعلم متعلما مستعدا

ينقص

كل ما زاد من كماله
في نفسه من كماله
في نفسه من كماله

وتكلم على الانصاف لا تقت فان تكلم مع من يريد ان يطرحه
لا يلزم ويحتمل كل حيلة ليدفع عن نفسه لان الخيلة ليدفع
التقديت مسروعة قال رحمه الله **ومعنى** القاضي الامام
يقول ان اراد تخيل الخضم كغيره قال راب في موضع اخر
وعندي لا يفر ويخشى عليه الكفر انتهى والاولى في زماننا
ان لا يظا احدا اذ قل ما يوجد من يريد اطمئنان الصواب **النوع**
الثالث في المذنب اليها وهي معرفة فصائل الاعمال ونوافلها
وسننها ومكروها ونهاها وفروض العفانية فيما وجب القايح بها
والتيق والتوغل في اداء فروض العين والعفانية ووجوبها
ومنها **الطب** قال في بستان العارفين ليستحق الرجل ان
يفرق من الطب مقدار ما يتبع عما يضرب في نهته ولا يجب
الندوى لان الندوى لا يجب **قال في الخلاصة** رجل استطلق
بطنه او مدون عينا حتى اضعفه ومات لا امر عليه من
بين هذا وبين ما اذا اصام ولم ياكل وهو قادر حتى مات
باثر الفرق ان الاكل مقدار قوته فرض لان فيه سبعا سقا
يقين فاذا اترك كان متلفا لنفسه وكذلك المصلحة لان الصحة
بالمصلحة غير معلومة **وقال** في فصول العبادي **اعلم**
ان الاسباب المنزلة للضرر تنقسم الى مقطوع به كالمسا
المنزلة للضرر العطش والخبر المنزلة للضرر الجوع والى المنظر

كالقصد

كالقصد والحجامة ونسب الشمل وسائر ابواب الطب **اعني** معالجة
البرودة بالحرارة ومعالجة الحرارة بالبرودة وهي الاسباب
الظاهرة في الطب والى مفهومه كالتن والرقبة **واما** المقطوع
فليس تركه من التوكل بل تركه محرام عند خوف الموت **واما**
الموهوم فشرط التوكل تركه اذ به وصف رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمنين وذلك حديث بلغنا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رواه بن مسعود رضي الله عنه **انه**
عليه الصلاة والسلام اراد الامر بالمؤمن فرائب امتي قد ملوا
السهل والجلال فاجبني كثر خمره هياقم فقبل الى رصيف
قلت نعم قال ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
قال من هم يا رسول الله قال الذين لا يتكبرون ولا يرفقون ولا ينظرون
وعلى رءوسهم يوكفون **فقال** عكاشة رضي الله عنه فقال هو
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلهم
فقال اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال عليه الصلاة
والسلام سبقك لها عكاشة رضي الله عنه **وصف** رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمنين بكون الكي والرقبة والظيرة واقوا
الكي ثم الرقبة والظيرة اخروا رجاها والاعتماد عليها
والانكال اليها غاية التعمق في ملاحظة الاسباب **واما**
الذي هو المتوسط وهي المظنة كالمداواة بالاسباب الظاهرة

وما في هذا الا انما هو في
والاصالة في شجرة
اي القدر جوار الشئ سال من وانه في قوله عليه السلام

اي يكون في جميع امورهم الى الله العليم
والا يلقون في الاسباب كالموهوم كذا في حاشية حواشي راجع

او تلك الاول طالب فان غشي
عدم دعائه يوم اتم المقدم الا انه
مات الله في الاخرة منافقا استحق

عند الجنا ففعله ليس من قضا النوكل بخلاف الموهوم وتوكل
 ليس مظهر الخلق المطلق بل قد يكون افضل من فعله في
 بعض الاحوال وفي حق بعض الأشخاص فهو رتبة بين الدارين
 انتهى **اقول** مراده بالنوكل كما اذا اضله فرض وهو ان
 يعتقد الاخالف ولا يؤثر في شيء الا الله تعالى فالسفال ليس
 الامنة وان جرت عادة تعالى على ربط المستجاب بالاسباب
 والتثبت بالاسباب على هذا الاعتقاد لا ينافي هذا النوكل
 منطوقه او موهومه ولو لم يعتقد هذا بل اعتقد ان السفالين
 الذوا فالظنون بل المتيقن من قضا هذا النوكل ايضا **واما**
 كمال النوكل فالاعتماد والالتكال على الله تعالى بلا استقصاء
 ولا تحقيق في ملاحظة الاسباب فهذا مستحب ثباته التثبت
 بالسبب الموهوم فترك الكن والوق وامثالها مستحب لا اوله
قال في بستان العارفين واما الاخبار التي وردت
 في النهي فانها منسوخة الا يروى الى **ما روى** جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الرق وكان عند آل
 عمرو بن حزم رقية يرقون بها عن العقب فانوا النبي
 صلى الله عليه وسلم فغرضوا عليه رقبتهم قالوا انك تخذيت
 عن الرق فقال ما اري به يا امن استطاع من ان ينفع
 اخاه فليفعل ويحمل ان انتهى عن الذي يري العاقبة في

الذوا

حسين

قال في بستان العارفين واما الاخبار التي وردت في النهي فانها منسوخة الا يروى الى ما روى جابر رضي الله عنه

الذوا من نفسه **واما** اذا عرف ان العاقبة من الله تعالى
 والذوا بسبب لباسه وقد جاب ان الذوا للخلق الا يري ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج يوم احد راى جرحه
 بغير قد يري **وروى** ان رجلا من الانصار مرض في الحلة
 مصفق فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فلو **وروى** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يرقى بالمعوذتين والنازلة الثمين ان
 يحصى انتهى **ان** هذا الذي من الموهوم ليس على بل قد يكون
 من الظنون بل من المتيقن فلذا امر بالجسم وقطع التارق لئلا
 ينفض الى اللالان وهذا النظر من الموهوم يوم الجواز كفر
 بنبيل هو حرام اختلف في كونه كفرا اذ كان كافرا فاضحان
 وغيره رحمه الله فظهر ان الطب ليس بفرض بل مستحب عند
وقال الغزالي رحمه الله في الاحياء ان فرض كفاية فاذا فرغ
 السالك عن فرض العين ووجد من يقوم بفرض اليقظة
 او لم يوجد فحصل ايضا فله الخيار ان شاء قبل على العباد
 وان شاء قبل على العلم المندوب اليه فهذا افضل من الاول
الابواب وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة
 فقال استوي باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك
 لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انهيهم
 باسمائهم فلما اباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات

بالاباحية

تلك وسيله

بلوغه

والارض

بغيره لا يلا

من غير سماع افضل من قيام الليل **وعنه** الامام ابو محمد بن
 الفضل البخاري رحمه الله انه قال سأل عن الفقيه هل يخط
 صلاة التسبيح قال تلك طاعة العامة فقبل لان الفقيه يخط
 صلاة التسبيح قال تلك طاعة العامة فقبل لان الفقيه
 يخط صلاة التسبيح قال هو عندي من العامة انتهى **وفيه**
 التجنيس الرجل اذا تعلم بعض القرآن ولم يتعلم الكل فاذا وجد
 فراغ كان تعلم القرآن افضل من صلاة التطوع فان حفظ
 القرآن على الامة فرض كفاية وتعلم الفقه اولى من ذلك انتهى
وفيه ايضا طلب العلم والفقه والعلانية اذا صحت النية
 افضل من جميع اعمال البر **لقوله** عليه الصلاة والسلام
 ما عباد الله بشئ افضل من فقه في الدين ولانه امر نفعا
 لان نفقه يرجع الله والى غيره ونفع غيره من الاعمال يرجع
 الى العامل خاصة **قال** العبد الضعيف عصمة الله
 وكذا الاستغفار بالزيادة بقدر ما تعلم وقدر ما يحتاج اليه
 افضل اذا كان لا يدخل النقصان فيه فرائضه وهى
 الصحيح لما قلنا وصحة النية ان تطلب به وجه الله تعالى
 والدار الآخرة ولا يوى به طلب الدنيا **وقيل** اذا اراد
 ان يصح نية يوقى الخرج من المحال ونفعه الخلق
 واحيا العلم انتهى **وفيه** بستان العارفين فاذا لم

يقدر

يقدر على تصحيح النية فالعلم افضل من تركه لانه اذا تعلم العلم
 فانه يوجب ان يصح العلم **قوله** مجاهد رحمه الله
 طلب العلم وما لنافه كثير من النية ثم رتب الله تعالى
 فاني العلم ان يكون الا لله تعالى والظاهر ان مراده ان
 بستان العارفين العلوم الزاجرة بدليل قوله فيما سبق
 واذا اخذ الانسان خطا وافرأ من الفقيه ينبغي ان لا يقتصر
 على الفقه ولكن ينظر في علم الزهد وكلام الحكماء وسمايل الضا
 فان الانسان اذا تعلم الفقه ولا ينظر في علم الزهد والخلة
 قس قلبه والفقه الفاسى بعيد من الله انتهى فاذا كان الحيا
 هذا في الفقه فما ظنك بسائر العلوم غير الزاجرة **وفيه**
 التجنيس رجل يفتى ثم استغل بالعبادة وامتنع بالعلم
 فان كان الناس يستغفرونه عند بغيره اجراه كما فعل داود
 الطائي فانه تعلم العلم عن ابي حنيفة رحمه الله ثم استغل
 بالعبادة واعتزل الناس ولم يستغل بالعلم وهذا لانه
 اخذ بالفاضل وان كان التعليم افضل لان نفقه وارفر
 فلا يكون به بائس انتهى **والحاصل** ان العبادة المتقدمة
 الى الغير افضل من القاصرة لان خير الناس من نفع الناس
 ثم المتقدمة **نوعان** اخروي وهو افضل من جميع اعمال
 البر اذ هو عمل الانبياء عليهم السلام وبه فضلوا وخرج

فيه التصحيح للنية انتهى وفيه قال
 تعلمنا العلم لغير الله سبحانه

شاه

لا جراه

رسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا أيها من العلم يعلم الناس أعطى ثواب سبعين
 صدقيا وكذا **قال** في التحنيس إذا تعلم رجلان علما على
 الصلاة أو غيرها أحدهما يتعلم ليعلم الناس والآخر ليغلب
 فالذي يتعلم ليغلب الناس أفضل لأن متفعله أكثر للناس
 والبلغ في أمر الدين انتهى **وديو** كالصدقة والأمانة والدلالة
 والسفاعة وبناء القنطرة ونحوها وتسوية الطريق وإماطة
 الأذى عنها فهذا منوط عليها دون الأول وقوف القاصر
 كالصلاة والصوم والذكر والدعاء فلذا كان الاستقبال
 بأمر التكاح والكسب لأجل الصدق أفضل من التحالي
 للعبادة **فعليك** أيها السالك بالخدمة المواظبة في تحصيل
 العلم فلا تضع إلى ترهات جملة للتصوفة في زماننا يقولون
 العلم حجاب يحصل بالكسب فلا حاجة إلى الكسب فانه
 لذنب وضلال واضلال فان العلم فرض وأنه بالتعلم **قال**
 عليه الصلاة والسلام وإن ما أخذ كتاب الله وسنة
 حبيب عليه الصلاة والسلام لما يناسبا نفا وان الصالحين
 رضي الله عنهم خير هذه الأمة وأفضلها وانهم اجتمعوا واختلفوا
 واستدلوا بالكتاب والسنة ولم يقل أحد منهم لهم إلى انه الحكم
 حرام أو حلال أو غير ذلك فانهم ادعوا الحق وشفوا ووصلوا

إلى أمير

في العلم

من العلم

إلا ما يصل إليه الصالحة رضي الله عنهم فهم مستبدون خارجون
 عن مذهب أهل السنة والجماعة ولو سئل أحد عن الأخلاق
 المذمومة **مثل** الرياء والكبر والعجب والحقد والحسد **ومن**
 علاجها وعن الأخلاق الحميدة **مثل** النية والقوة والتمسك
 والصبر والشكر والرضا بالقضاء وعن طريق تحصيلها
 أو تقويتها ضعيفها بحيث ويحل ويحلط في كلامه وكلام السليط
 والطامات بل **الوسيلة** عن فرائض الصلاة والوضوء
 والاستحباب ونحوه واضطرب بالبعض لم يضح اعتقاده بعد
 ونظن ان الله تعالى في الشماوانة على صورة **وبعضهم**
 يعتقد ان الله تعالى لا يريد القبايح والمعاصي **وبعضهم**
 يعتقد انه موجد لخلق **والزهر** يصابون بلا تعديل اركان
 ولا تجوز قراءة ومع هذه القبايح يدعون انه واصلون
 مكاشفون ففهمات هيئات **نعم** الحق واصلون الى الشيطان
 مغرورون بآمالهم غاملون بوساوسه ولا يبعد ان
 يقع لبعضهم كشف حتى لبعض الاشياء ونحوه من خوارق
 العادات بمقتضى الرأفة وأداة الشيطان مكررا
 أو استدراجا من الله تعالى كما نقل عن بعض الكفرة الرافضين
 فيقولون انه كرامته ولا يفترون به **وقد سمعت**
 سابقا قول سلطان العارفين أبي يزيد البسطامي رضي الله

في هذه المسئلة

لو نظر المرء الى رجل اعطى من الامانات حتى ترغ في الوفاء له
 تغير وانه حتى تنظر وكيف تجدونه عند الامر والهي وحفظ
 الحدود واداء السريعة انتهى فنفوذ ما بينه من سرورهم
 واقوالهم وافعالهم فانهم ساطعون الانس وقطاع طريق الله
 تعالى وخصما حبيبه عليه الصلاة والسلام **الفصل**
الثالث في التقوى وهو على ثلاثة انواع النوع الاول فضلها
 فضلها **اعلم** اولها اني اردت ان اورد جميع الايات الدالة
 على فضيلة التقوى فوجدتها مجامع من مائة وخمسين
 ووحدت صريح الامر بها فيها اكثر من اربعين فاقترعت
 من المكررات على واحدة ولم اراع عيب في المصحف كما اردت
 فيما سبق تقديم المناسبة المعنوية **الآيات** ان الذين هم
 عند الله اتقاكم انما يتقبل الله من المتقين ان اولناوة
 المتقون والله ولي المتقين ان الله يحب المتقين
 فلا تتركوا أنفسكم هو اعلم من اتقى واعلم ان الله معه
 المتقين والعاقبة للمتقوى والعاقبة للمتقين
 والاخرة عند ربك للمتقين وان للمتقين احسن ما
 وسارعو الى مغفرة من ربهم وحده عرضها السموات
 والارض اعدت للمتقين تلك الجنة التي نزلت من مباركة
 من كان تقيا وسبق الذين اتقوا الجنة التي فيها

حتى

حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خيرتها سلام
 بسلام طمتم فدخلوها خالدين الامين ولذا والآخرة خير
 للذين اتقوا الا تعلقون ولا جزا الاخر خير للذين امنوا
 وكانوا يتقون وازلفت الجنة للمتقين مثل الجنة التي
 وعد المتقون ولنعم دار للمتقين جنان عدن يدخلونها
 تجري من تحتهما الانهار لهم ما يشاؤون لذلك تجري الله
 المتقين الذين تنوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام
 عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ان المتقين في
 مقام امين في جنان وعيون يبسون من سندس واسنوبر
 متقابلين لذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة
 امين لا يدفون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب
 الجحيم فضلا من ربك فالك هو الفوز العظيم ان المتقين
 في جنات ونعيم فاهين بما اتاهم الله ووقاهم عذاب الجحيم
 كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون مثلين على سرور موصون
 وزوجناهم بحور عين ان المتقين في ظلال وعيون
 وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون اننا
 لذلك نجزي المحسنين ان للمتقين مقار احداق واعقابا
 ولوا عب اتوا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها نقا ولا
 لذابا جزا من ربك عطا حسبا ووقد واه

ربهم

فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الابواب . ولبار
 التقوى قال خير . اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
 . ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب . امن
 استس نبينا على تقوى من الله ورضاونا خير امن استس
 نبينا على سقى جوف هار فاهار به في راجلهم والله يهد
 القوم الظالمين . ورحمتي وسعت كل شيء فسألتها
 للذين يتقون . هدى للبين . ومن عظمه للبين .
 وذكرى للبين . يا ايها الناس اعدوا لكم الذي خلقكم
 والذين من قبلكم لعلكم تتقون . واذكروا ما فعلكم
 تتقون . ولا في القصص حياءنا اولي الابواب لعلكم
 تتقون . يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
 على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . لذلك بين الله
 اياته للناس لعلهم يتقون . واذكر به الذين يخافون
 ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
 يتقون . ذاكم وصايم لعلكم تتقون . اعدوا هودا
 للتقوى . وان تقوا اقرب للتقوى . ولو انهم امنوا
 واتقوا لمتوبين الله خير لو كانوا يعلمون . وان تصبروا
 وتقوا لا يضركم كيدهم شيئا بل ان تصبروا وتتقوا
 اوبانوا لكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة

مسومين

مسومين وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور .
 وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان عفوا رحيما . ولو ان
 اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا دخلناهم
 جنان البقيع . ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا
 عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما
 كانوا يكسبون . ان تقوا الله يجعل لكم فرقا نا ويكفر عنكم سيئاتكم
 ويغفر لكم . ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقوه
 فاولئك هم الفايزون . ومن تقى الله يجعل له مخرجا
 ويرزقه من حيث لا يحتسب . ومن تقى الله يجعل له
 من امرة يسرا . ومن تقى الله بكفره سيئاته ويغفر له
 اجرا . يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا
 يصلح لمر اعمالكم . واتقوا الله لعلكم ترحمون . وتعاونوا
 على البر والتقوى . او امروا بالتقوى . ولقد وصينا
 الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياهم ان اتقوا الله .
 قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين . يا ايها الذين امنوا
 اتقوا الله حق تقاته . فانقوا الله ما استطعتم . فان خلا
 من خصال الخير الزكرا ونا عليها في كتاب الله تعالى ان
 التقوى فاما لما كننا من الايات الكريمة كيف كان
 المقى عند الله تعالى الكرم ومقبول الطاعة وولي

نوا

وحيث فلف كان الله تعالى له ولنا ومحبنا ومزينا
ولف كان له العاقبة والآخره وحسن ما يربى ولف أعد
له الجنة وألف وأورثت ووعدت وكانت دار أولف
كانت القوى للآخره زاد أوليا ساء ولف أضيفت إلى
الربيع الأشرف وامتنع بها ولف جعلت سببا للخير وكذا
الرحمة ولف خص بها لكون كتاب الله تعالى هدى
وموعظة وذكر أولف جعلت غاية للعبادة
والذكر والقصاص والصيام والبيتين والانداز
والتوصية والعدل والعفو ولف كانت شرطاً وسبباً
للمثوبة ودفع اللبذ والامداد وأمان ما يحب الغفر عليه
والمغفرة والرحمة وتغير الستات وأدخل الجنة وفتح
البركات والتفرقة بين الحق والباطل والفقر والخروج
من المضائق والزرق من حيث لا يحتسب واليسر
وأعطاء الأجر وأصلاح العمل والفلاح والسرور
ولف أمر بالتقاون عليها ومودح الأمر بها ووصى
بها الأولون والآخرون وجعلت مقتضى الإيمان
وأمر بحصول حقيقتها وأعمالها بقدر الاستطاعة
فيا لها الطالب للآخره والسالك طريقها ان كنت
صادقاً في دعوانك اليها وصبراً عما سقما مستمراً

طاب

طاب حديث لا يعفوك عنها فابق اصلاً ولو اجتمعت الناس
والحق على ذلك ولكن الله يفضل من يشاء ويهدي من
يشاء إليه الخير وهو على كل شيء قدير **الأخبار** أحد عن أبي
ذر رضي الله عنه **أن النبي صلى الله عليه وسلم** قال بالنظر
فانك لست بخير من اخمر ولا اسود الا ان تفضل بالقوى
هـ وعن جابر رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وسط ايام التبرق فقال يا ايها الناس
ان زناكم واحداً لا افضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي
ولا اخمر على اسود ولا اسود على اخمر وان اباكم واحداً
بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم اهل البيت
قالوا يا رسول الله قال فليبلغ الشاهد الغائب **هو ططص**
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى
منادياً نادى الا اني جعلت نسباً وجعلتم نسباً فجعلت
الكرم اتقاكم فابتنوا ان تقولوا فلان بن فلان خير
من فلان بن فلان فاليوم ارفع نسبى وأضع نسبكم ابن
المقون **حد** عن ابي ذر رضي الله عنه **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم قال شذنا ما عقلت الا اذ ما يقال لك
بعديت كان اليوم السابع قال اوصيتك بتقوى الله

في آخره واخلاقه باخرى ودم الخيض ثم خرجت منه مرة اخرى
واخرى خيفة قدرة وانت بينهما حال الغدرة الرجيع في المعاني
والبول في ممانيك والمخاط في انك والبراق في منك والومع
في اذنيك والدم في عروقك والصد يد تحت بشرتك والصلبان
تحت ابطنك وتقل الغايط كل يوم مرة او مرتين بيدك وتشد
الى الخلا كل يوم مرة او مرتين وكل هذا سبب الضعة والذل والخباء
فضلا عن الكبر والخيلاء **والخامس** القوة وسدة البطش والظفر
جمل ايضا اذ الحمار والبقر والحمل والفيل كل ذلك اقوى
من الانسان وان افتخار في صفته يسبقك فيها الهامم ثم انما
تقول في يوم ونحوها فلا تقدر على حفظها ولا على تحصيلها بل
هي تظل زائلة في يومنا **والسادس** المال والنفقة بمبتاع
الذبا **والسابع** الاتباع من البنين والاقارب والعلما
والجوارى والندامدة والتقرب من السلطان وقضائه وهذا
هي اقم انواع الكبر لا تدركها هو خارج عن ذات الانسان
الزوال والانقلاب بسرك فيه اليهود والنصارى لو هلك
ماله واتباعه او عزل او مات سيده كان اذل الخلق واخفهم
فاق لسرف يسبقك به اليهود واق لسرف ياخذ السارف
في لحظة **ثم انت** للتكبر فقط **لانه اسباب اخر** الحق
كالذي تكبر من يرى انه منزه او فوقه ولكن غضب عليه بسبب

سبق

سبق منه فامره حقا وروح في قلبه بفضله فلا يظاوع نفسه ان
يتواضع له ويجاهد على ذلك اذ اجاء من جهته وعلى الانق من
قول بجهده وعلى ان يجهد في التقدم عليه والحسد فانه يدعو
الى حقد الحق والتكبر على المحسود مع معرفته بفضل الله وعلم
التكبر بجزب اذ التواضع سبحان الله تعالى **والرابع** ان
لنا ظن من الناس من يعلم انه افضل منه وليس بينهما معرفة
ولا حقد ولا حسد ولكن يمتنع عن قول الحق ويتكبر عليه خيفة
ان يقول الناس انه افضل منه ولو خلا معه بنفسه لكان يتكبر
عليه وقد يكون الباعث عن التكبر المراتب باسياب الدنيا التي
يلبس في بيته ما لم يلبس عند الناس وليستفك عن حمل
حوايجهم بين الناس وتحملة بالليل وحديث لا يراه الناس
المبحث الرابع في علامات الكبر والتكبر **اعلم** ان الكبر
قد يخفى على صاحبه حتى يظن انه يرى منه فلا بد من بيان اخلا
التكبر حتى يعرف كل كالك نفسه علمها فيميز الحديث عن الطيب
فلا يفرغ الغرور **فمن** ان يحب قيام الناس له او يبين يديه
تعظيما لنفسه بلا وجدان لراية من نفسه لهذا الحب بل يقبوا
وركون اليه فان وجد كراهة وعدم اجابة في نفسه فيل طبعي
او وسوسة لا يضوان كما ذكرنا في الزيا **ومنها** ان يمشي
الاومعه غير مبشع خلفه **دليل جلد** عن ابي امامة رضي الله عنه

انه عليه الصلاة والسلام خرج بمشي إلى البقيع فبينما مضى فوقف
وامرهم ان يتقدموا ومشي خلفهم فسل عن ذلك فقال اني
خفت ان يظنوا فاشفقيت ان يقع في نفسي شيء من **الذين**
ان لا يزور غيره وان كان محض ^{ان} من زيارته خيرا او لغيره
من تعلمه النواضع **ومنها** ان يستنكف من جلوس غيره بالقر
منه ان يجلس بين يديه **ومنها** ان يتوق محالسة المرضى
والمعلولين وتجاوش غلهم **ومنها** ان لا يتعاطى به شغلا
في بيته **ومنها** ان لا يجمل متاعا الى عينه **وكان** رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل هذه المنقبات **ومنها** ان يستنكف
عن لبس الذون من الثياب **وقد قال** عليه الصلاة والسلام
فيما اخرجتهن ابا امامه رضى الله عنه البذاذة من الايمان
ومنها ان يستنكف عن دعوة الفقير عن دعوة الغني
والشريف **ومنها** ان يستنكف عن قضاء حاجته الا قريبا
والرفقا في السوق خصوصا شراء الاشياء الخسيسة كالقباون
والكبد والدرش والحني والنفرة والمضطكي ^{طرا} **ومنها**
ان يتقل عليه تقدم الاقران في المشي والجلوس بحيث ان
مشي او جلس باحدهم بمشي خلفه ويجلس تحته متصلا به
فان اتفق ذلك **فاما** ان يذهب او يفارق فلا يمضي
ولا يجلس او يسعد عنه في المشي والجلوس بحيث يكون بينهما

سأله عن الرجل يمشي مع غيره في المشي والجلوس

اشتمالى

اختصاص من يعلم كل واحد انهم اذون منه ليظهر الله اخيار النوا
اذ لو كان متصلا مواخرا عنه لظن انه اذون منه **ومنها**
عدم قبول الحق عند مناظرة الاقران من صاحبه وعدم الاعتد
لخطايه وعدم الشكر **اما** لعدم الاصغاء والنام في كلام
اقتار او استصغار الدواعي او مكابرة فكل هذه ان كان
في الملا فقط قريبا وان كان فيه وفي الخلوة فكلها **الخامس**
في اسباب الضعة والنواضع وقوايدها **اما الاول** فمعرفة
نفسه من ابن ابن ومعرفة عيوبه **وقوايل** الذكر وقوايل
النواضع وفضائله من كونه من اخلاق النبيين والاولياء
والعلماء والصلحاء ومحمودا عن الله وسيئا لرفع الدرجات
في عليين **وكان** القياس ان يتزل العبد بنفسه
مترابا لا دونه ولا فوقها **كالشجاعة** بين المهور والحين
والعفة بين السرة والحدود **والشجاعة** بين الخجل والاشراف بان
الامور واسطها **الكن** لما كانت النفس مماثلة بالطبع الى
الموت **كان** الاحوط والاسباب خطرها عن مرتبة ما قليلا
اذ ربما لا يدري مرتبة ما فيل نفسه فوقها عقله وحبا للعلو
اذ حب الشيء يعم ويصير هذا في النواضع **واما** في الضعة
فالاولى ان يرى نفسه ادنى من كل مخلوق **وهذا** ذاب
السلف الصالحين حتى **قال** السبلي رحمه الله عظم

انه عليه الصلاة والسلام خرج بحسبى الى البقيع فبينما هو واقف
وامرهم ان يتقدموا ومضى خلفهم فسل عن ذلك فقال اني
خفت اني اكون فاسق فتبين ان يقع في نفسي شي من الكبر **ومنها**
ان لا يزور غيري وان كان محض اليقين في زيارته خير اليه او لغيره
من تعلمه النواضع **ومنها** ان يستنكف من جلوس غيره بالقر
منه ان يجلس بين يديه **ومنها** ان يتوق محالسة المرضى
والمعلولين ونجاشي غلهم **ومنها** ان لا يتعاطى به سغلا
في بيته **ومنها** ان لا يجال متاعا الى بيته **وكان** رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل هذه المنقيات **ومنها** ان يستنكف
عن لبس الدون من الثياب **وقد قال** عليه الصلاة والسلام
فما اخرجني ابي امامه رضى الله عنه البذاة من الايمان
ومنها ان يستنكف عن دعوة الفقير عن دعوة الغني
والشريف **ومنها** ان يستنكف عن قضاء حاجته الا قريبا
والزفقا في السوق خصوصا سرا الا ساء الغسيسة كالقاصو
والكبد والدرش والحني والنجرة والمصطكي والمسط **ومنها**
ان يتقل عليه تقدم الاقران في المشي والجلوس بحيث ان
مضى او جلس باخدهم بحسبى خلفه ويجلس تحته متصلا به
فان اتفق ذلك **واما** ان يذهب او يفارق فلا يمضي
ولا يجلس او يتعد عنه في المشي والجلوس بحيث يكون بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

اشخاص

اشخاص من علم كل واحد انهم اذون منه ليظهر انه اخيار النوة
اذ لو كان متصلا مواخرا عند لظن انه اذون منه **ومنها**
عدم قبول الحق عند مناظرة الاقران من صاحبه وعدم الاعتراض
لخطايه وعدم الشكر له **واما** لعدم الاصغاء والناما في كلامه
احقار او استصغار الدواعي او مكابرة فكل هذه ان كان
في الملا فقط فربما وان كان فيه وفي الخلوة فكله **الباب الخامس**
في اسباب الضعة والنواضع وقوايدها **اما الاول** ففي معرفة
نفسه من ابن الى ابن ومعرفة عيوبه **وقوايل الكبر** وقوايل
النواضع وقضايله من كونه من اخلاق النبيين والاولياء
والعلماء والصالحين ومحمودا عن الله وسيئا لرفع الدرجات
في عليين **وكان** القياس ان يتزل العبد بنفسه
مترائما لا دونه ولا فوقها **كالسجادة** بين المنور والحين
والعفة بين الشر والخير **والشجاعة** بين الخجل والاشراف بان
الامور واسطها **الكر** لما كانت النفس مماثلة بالطبع الى
العلو **وكان** الاحوط والانسب خطما عن مرتبة ما قليلا
اذ ربما لا يدري مرتبة ما فيترل نفسه فوقها غفلة وحبنا للعلو
اذ حب الشيء يعم ويصير هذا في النواضع **واما** في الضعة
فالاو ان يرى نفسه ادنى من كل مخلوق **وعذا** ان
السلف الصالحين حتى **قال** السبلي رحمه الله عطل

ولضره وخلقه واعطاه اياه له ولن اقوى العلاج معرفة
افانه وهي كثيرة ويغيبك انه سبب للكبر وسبب الذنوب ونعم
الله تعالى بالتوفيق والتمكين والامن من مكر الله تعالى وعقابه
وان يرى ان له عند الله تعالى منة وحفا بعماله التي هي نعمه
من نعمه وعطية من عطائه ويدعو الى ان يزك نفسه ويحفظ
عن الاستفادة والاستئسان **وهق** عن النبي صلى الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ثلاث مهلكات
شح مطاع وموى متبع واعجاب المرء بنفسه **وعنه** عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لو لم تذبذبو الحسنة عليكم ما واكم
من ذلك العجب العجيب وافصح العجب العجيب بالرائى الخطا فيقبح
به ولصير عليه ولا يسمع نصيح ناصح بل ينظر الى غيره بعين الاستهتال
قال الله تعالى امن زين له سوء عمله فرآه حسنا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا **وجميع** اهل البدع والضلال
انما صرنا عليهم العجب بما راىهم **وعلاج** هذا العجب اسر
وامعيب اذ صاحب نية علم الاجملا ونعمة لا تقدر وصحة
لامرضا فلا يطلب العلاج ولا يصغى الى الاطباء وهم علماء اهل
السنة والجماعة **الخامس عشر** الحسد وفيه اربعة مراتب
المرتبة الاولى في تفسيره وضده ومناستهما وحكمهما
الحسد ارادة زوال نعمته الله تعالى عن احد ماله فيه صلة

دينى

دينى لو دنى عن ضرره الاخرة او عدم وصولها اليه وحب
من غير انكاله ولو وقع في قلبك من غير اختيار ووجدت الانكا
لو قوتها فيه فلا تباين به بالاتفاق فان لم يجد او وقع باختيار
وارادة زوال وعدم وصول فان عملت بمقتضاها او ظهر
اشه اصله ولو كان الوجود في القلب بنفسه فقط فحسب
اختلوا في حرمته ولو كان صاحبها غائبا او مختارا لمام القارئ
حرمته وظن هذا الفقير عدمها **القول** عليه الصلاة والسلام
ثلاث لا يجوامهن احدا الظن والطيرة والحسد وسأخذكم
بالمخرج من ذلك اذا طننت فلا تحقق واذا تطيرت فامتن
واذا حسدت فلا تبغ خرج **دنيا** وحمد الامام
القارئ من اعلى حب الطبع لزوال نعمته العدو مع الكراهة
من جهة الدين والعقل غير موحدا الحسد حقيقة في الادرا
التي هي ضد الكراهة فلا يجامعها كما لا يجامع الشهوة
اعنى حب الطبع ضدها الذي هو النفرة بخلاف كل من
الاولين فانه يجامع كل من الاولين والاولان اختيارا
والاخران اضرا ريان لا يوصفان بالجل والحمة **وقوله**
عليه الصلاة والسلام من البغى الذي هو فعل الخوارج
وسئل الحسن عن الحسد فقال نعمته لا يضرك ما لم يتد
والقول عليه الصلاة والسلام ان الله يجازي لاني عينا

حدثت نفسي بما لم تتكلم او تعمل خرجته **ح** عن ابي
هريرة رضي الله عنه مرفوعا وحمل الامام العزالي رحمه الله
على ميل الطبع بلا اختيار مردود ومن اربعة وجها **الاول**
ان غير الاختيار لا يدخل تحت التكليف فلا ذنب فيه ولا عفو
وتجاوز بمعنى عفى **والثاني** ان غير الاختيار لا يؤاخذ به
امة من الامم فلا وجه للتخصيص بقوله امتي **والثالث**
ان ذلك الحمل انما يصح على رواية رفع نفسها **واما** على
رواية بعضها فلا اذ الرفع دال على الاضطراب والنصب دال
على الاختيار **والرابع** ان اخر الحديث المذكورينا في ذلك
الحمل لا يفيد معنى الغاية فتقدير الحديث عفى الله تعالى عن
امتي كل ما حدثت به نفسها الا ان يظمر اثره على الجوارح اما
بالتكلم والعمل فيدخل في العفو والهمم والعزم بالقلب بعد ميل
الطبع اذا لم يتكلم ولم يعمل والمراد بالتكلم تكلم هو اثره من
اثاره ومقتضى من مقتضياته كالغيبة والقبح والنسب
والحسد وسوء الظن وكذلك المواد بالعمل فان قلت ان
مجرد اعتقاد الكفر والبدعة حرام لا يعفى فلم لا يكون مجرد
السوء الظن والحسد ونحوهما كذلك مع ان كلامهما فعل
قلبي فما الفرق بينهما **قلت** الاولان فيهما وحرمتها
لذاتهما وفي ما نحن فيه وحرمة لسببية العمل الصبيح فاذا

بجدة

٦٥
يخرج عنه ولم يقض اليه لا بعد ان ترتفع عنه الحرمة والامر لا سيما
في امة محمد عليه الصلاة والسلام خير امة لتسرف جديده وتكبر
صفيه **الغفر** قصد للعصبة وهي بالاسيما الغرم المصنعة فلا
يؤخذ بدون الامر على الجوارح ولا كلام ايضا ان الحمل ان يدخل
الانسان قلبه على الغرام الفاسدة والصفات الخبيثة وتخليته
بالنيات الصالحة والصفات الحميدة **واما** الرتبة بطاعة
او دليها ولا ينفك عن عمل مقتضاه فان الاجتناب عن بعض
الشبهات ليرى الناس نزوع كف الجوارح عنها وهو علمها
والذكر القلبي والتفكير عمل قلبي وكلاهما عمل مقتضى الرتبة
واما كف الحسد والجوارح فليس بعمل مقتض حسة بل عمل
لبسته مقتضاه **واما** الكبر والعجب عن قبيل اعتقاد الكفر
والبدعة والله اعلم وان لم ترد نزول النعمة ولكن اردت لنفسك
مثلها فهو غبطة ومنافسة ليست بحرام بل مندوب في الدين
وحرص مذموم في الدنيا وسبحي ان شاء الله تعالى وان لم
يكن في النعمة صلاح لصاحبها بل فساد ومعصية فارادت
زوالها عنه او عدم وصولها اليه فذلك ناشئ عن غير المؤمنين
الله تعالى مندوب اليه **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يفاو وان
المؤمن يفاو وان غير الله تعالى ان ياتي المؤمن ما حرم الله

والغيرة في الاصل كراهية مشاركة الغير في حق من الحقوق وغيرة
الله تعالى من غير عبادة من الاقدام على الفواحش لان فيه مشاركة
الله تعالى بان يفعل ما يريد من غير تعبد وتقيد بامر ونهي وغيره
المؤمن لنفسه هيجان وانزعاج من قلبه يحمله على منع الحرامين من الفواحش
ومقدما على ان فيه كراهية الاشتراك وهذه واجبة **عن ابى**
هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت بن عبادة رضي الله عنه يارسول
الله لو وجدت مع امي رجلا لم اشرك حتى اني باربعه شهادا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا لما يقول سيدكم
انه لغيري وانا اغير منه والله تعالى اغيرني **وفي رواية** قال
النبى عليه الصلاة والسلام انجبون من غير سعة والله لانا اغير
والله اغيرني لا احدا غير من الله تعالى من اجل ذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن وقد تطلق الغيرة على كراهية المرأة
اشتراك الغير في بعلها فهذا مذموم **عن عائشة** رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا ففرت
عليه فجاءني ما اصنع فقال مالك يا عائشة اغرت فقالت
وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد جاك شيطانك قالت يارسول الله او معي شيطان قال
نعم قلت ومعك يارسول الله قال نعم ولكن اعانتني الله تعالى
عليه حتى اسلم وغيره المؤمن لله تعالى كراهية المعصية وما لا

فانظر الى الامور كلها والى بعض ما لا يحصى من الامور بالسر والعلانية

الله تعالى

الله تعالى وهذه واجبة وضد الحسد النصح والضيعة والارادة
بعبادة الله تعالى على احواله فيها صلاح واحد ونحوه وان ثبت
قلت اذ اذلة الخير للغير وهي واجبة **عن محمد بن ابي رضى الله عنه**
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين السبعة قلنا من
يارسول الله قال الله ولثابة ولرسوله ولا يمة المسلمين وعامتهم
حب من خذ يعة رضى الله عنه انه قال **قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح ولم
يمس بامر الله ورسوله ولثابته ولا مامة المسلمين فليس
منهم **المبحث الثاني** في غوايل الحسد فمن يعرف العلاج الاجا
وهي ثمانية **الاولى** افساد الطاقات **د** عن ابى هريرة رضي الله
تعالى عن ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان
الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الخشب او قال العشب المر
اكل الاضغاث اذ لا حبط بالمعاصي عند اهل السنة او ثابته الى
الكفر **ف** عن الزهري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذب البكر والامر فلكم الحسد والبغضاء
وهي الخالق اما التي قول تخلق الشعر ولكن تخلق الدين والد
نفسى لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
الا ادرككم على ما تتحابون افسوا السلام بينكم **والثاني** الافضا
الى فصل المعاصي فلا تحلوا الحاسد عن الغيبة والكذب

الحسد

والسبب والشهادة قادة **طب** عن ضمير من يثبته صلى الله عليه
 عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم
 يتحاسدوا **والثالث** حرمان الشفاعة **طب** عن عبد الله
 بن البرص رضي الله عنه انه قال ليس مني وحسد ولا غيرة ولا كراهة
 ولا انا منه فمن تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يؤذون المؤمنين
الرابع دخول النار **دليل** عن ابن عمر رضي الله عنهما
 انه قال ست يدخلون النار قبل الحساب لثلاثة **قيل** يا رسول
 الله من هم قال الامراء والقضاة بالجور والعرب بالعصية واليهود
 بالكبر والتجار بالخيانة واهل الرشاق بالجمل والعلماء بالحسد
والخامس الى اضرار الغير فلان امر الله بالاستعاذة من شر
 الحاسدين امرنا بالاستعاذة من شر الشيطان **وقال** عليه
 الصلاة والسلام استعينوا على قضا الحاجج بالكتمان فان
 كل ذي نعمة محسود وخرجه **طوط** **دنيا** عن معاذ بن جبل رضي
 الله عنه عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاين
 ونهر ومعضية قال بن السماك رحمه الله لم ار ظالما اسبه
 بالظلمة من الحاسد بنفسه ائمه وعقلها ائمه وعقلها ائمه
والسادس على القلب حتى لا يفهم حكام من احكام الله تعالى
 قال سفيان رحمه الله لا يكتن حاسدا تكن سريع الفهم
والثامن الحرمان والخزلان فلا يكاد ينظر بمراة ويؤخر

عن حماد بن عمار

ادله على

الافشاء
حكر

يكاد

علا

على عذقه فلذلك قيل الحسود لا يسود **المبحث الثالث**
 في العلاج العلم والعمل **الاول** ان تعلم ان الحسد ضرر
 عليك في الدنيا والدين وانه لا ضرر فيه على المحسود فيها
 بل ينفع به فيهما **اما** ضرره لك في الدين فلانك بالحسد
 تحبط قصدا الله تعالى وكرهت نعمته التي قسمها
 لعباده وعدله واستنكرت ذلك وعششت رجلا من
 المؤمنين وزكيت بصيغته والفسق حرام والنصيحة واجبة
واما في الدنيا فغم وحزن وضيق نفس **واما** انه لا ضرر
 على المحسود فيهما فظاهر لان النعمة لا تزول عنه بحسدك
 ولا ياتى به **واما** انتفاعه فهو انه مظهر من جميلك لا سيما
 اذا اخرجك الحسد الى القول والفعل بالغيبة وهتك ستره والله
 فيه ونحوها فمكة هذا يا تحديقها اليه فينتفع بها في الآخرة **واما**
 في الدنيا فلان امر اغراض الخلق مساة الاعداء وغفلتهم
والعلاج العلم ان يكلف نفسه بقبض مقتضاة فان يقبض
 على القدر فيكلف نفسه لغاية القدر له وان على النكر عليه
 الزم نفسه الواضع له والاعتذار اليه وان على كلف الانعام عليه
 الزم نفسه الزيادة في الانعام وان على دعا عليه دعاله بزيادة
 النعمة التي حسده فيها **المبحث الرابع** في العلاج القلبي
 محتاج الى معرفة اسبابه ثم ازالها وهي ستة **الاول** النفور

وهو ان ينقل عليه ان يرفع عليه غيره فاذا اصاب بعض اماله
 ولاية او ملكا او مالا خاف ان يتكبر عليه وهو لا يطيق تكبر ولا يسمع
 نفسه باحتمال صلفه وتفاخره عليه فليست له يد في ذلك بل غرضه
 ان يرفع كبره ويوضي لساوانه وزيادته من غير تكبر فان اراد ذلك
 عدم وصوله الى تلك النعمة او زوالها مقيدة بالايقضا الى الكبر
 فليس يحسد طامروا ان مطلقا يحسد لعدم النقص بالفتا
 وامكان التقييد **والثاني** التكر فان من في طبيعة التكر على
 انسان واستضعافه واستخدمه فاذا انا نعمة خاف ان
 لا يحتمل كبره ويترفع عن متابعتها فيريدها والماء وعلاجه سبق
والثالث سببية نعمة الغير لقوت مقصوده وذلك
 يختص بمنزلة احمين على مقصوده واخذ فان كل واحد يحسد
 صاحبه في كل نعمة يكون ذوالها عونا له في الاقراء بمقصوده
 فقد الحسد يكون بين الامثال والافراد كالضرائر
 والاخوة بقصدون المنزلة في قلب الزوج والابوين وتلا
 استاد واخذ ومريد شيخ واخذ وندما الملك وخوا
 ووعاظ بلدة واحدة وطلاب ولاية وقضا وتكلمين ولو
 اوقاف او جهة من جهة ما والحب المال والرياسة
والرابع محبة حب الرياسة تكن يريدان يكون عدم النظر
 في حق من القنون ويغلب عليه حب الشا فاذا سمع بنظره

لا يتحمل

فانظر

في انصاف العالم ساء ذلك واحب مودة ورواها النعمة التي بها
 لشاركت في المنزلة من سجاها وعلم او عبادة او صناعة او جمال او قوة
والخامس خيب النفس وشحها بالخير لعل الله فانك تجد
 لا يستعمل رياسته ويكبر وطلب مال اذا وصفه عند حسن حال
 عندك فهو تليق عليه ذلك واذا وصف له اضطراب امور الناس
 وادبارهم وقوات مقاصدهم فرح به فهو ابد يحب الادبار لغيره
 ويحسد نعمة الله تعالى على عباده الذين ليس بينهم وبينه
 عداوة ولا رابطة وهذا الخيب الحسد واعسر ازاله وعلا
 لانه طبع وجبالة يكاد يستحيل في العادة لولا **والسادس** الحقد
 وهو السادس من افات القلب وفيه ثلاث مقالات **المفاتيح**
من الاول في تفسيره وحكمه وهو ان يلزم نفسه استئصال
 احد والتقارصه والبغض له وازالة الشر وحكمه ان يكون ظم
 اصابته منه بل يحقد وعدل كالا من يعرف والتمني عن المنكر
 خرام وان كان فليس بجرام فان لم يقدر على اخذ الحق فله النافذ
 الى يوم القيمة والعفو وهو افضل **قال** الله تعالى وان تعفوا
 اقرب للنقوى **خذ العفو** والعافين عن الناس **وليغفوا**
وليصفحوا **الاحببون** ان تغفر الله لكم **مرت** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت
 صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزرا وانا نضع عبد

الازفة الله وان قد فله العفو ايضا وهذا افضل من العفو
 الاول والانتصار اي انتيفا حقه من غير زيادة وهو العدل
 المفضول لكن قد يكون افضل من العفو بعارض مثل كون العفو
 سببا لتكثير ظلمه والانتصار لتقليله او هدمه او نحو ذلك وان
 زاد جور وظلم **قال** الله تعالى ولئن انتصر بعد ظلمه فأولئك
 ما عليهم من سبيل الى قوله الامور ولا يحز منكم شأن قوم على ان
 لا تغفلوا **المقالة الثامنة** في غوائله وهي اخذ عثر **الاول**
 الحسد **والثانية** السمات بما اصابه من البلاء اي الفرج
 والسرور والضحك **وهي السابعة عشر** من افات القلب
ن عن وايلد بن الاسقع رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا تظهر السمات باخيك فعا فيه الله تعالى
 ويبتليك فالفرح بمصيبة العدو مذموم جدا خصوصا اذا
 حملها الاكس على كرامة نفسه واجابة دعائه بل عليه ان يحزن
 ان تكون مكراله ويحزن ويدعو بالزبالية وان يخلف خيرا مما
 فات الا ان يكون ظالما فاصابة بلا يمنعه من الظلم ويكون
 لغيره من الظلمة عبرة ونكالا ففرحه حينئذ يروى **الظلم** **والثالث**
 هجر وعداوة وهو **الثامن عشر** عن ابي هريرة رضي الله
 عنه انه قال عليه الصلاة والسلام لا يحل للمؤمن ان يهجر مؤمنا
 فون ثلاث فاذا تربية فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه اشرك في الاجر

وان لم

وان لم يرد عليه فقد لا بالامر وزاد في رواية فمن هجر فون ثلاث
 دخل النار فهدأ يقول على الهجرت لاجل الذنبا **المقالة** لاجل الاخوة
 والمغصية والتأديب فجايز بل مستحب من غير تقيد لوزن رودة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام والصحابة **والرابع** استغفرا
 وهو التكرار وقد ذكر **والسابع** الى افساسه **والثاني** الى
 الاستغفارة **والثامن** الى اية الله بغير حق او الزم منه **المادة**
 الى منع حقه من صلاة الخمر وقضا الدين ورد المظالم
والعاشر عشر من غير من مغفرة صاحب **طلط** عن بن
 عباس رضي الله عنهما انه قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من لم يكن
 فيه واحدة منهن فان الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك لمن سبأ
 عن ما لا يسرك يا الله سنا ومن لم يكن ساجدا في السجدة
 ومن لم يحفد على اخيه **طط** عن جابر رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس
 فمن مستغفر فيغفر له ومن تأيب فيتاب عليه ويرد اهل الضغائن
 الى ضغائنهم حتى يوتوا **طط** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطاع الله تعالى الى جميع
 الخلق لئلا ينصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك
 او مشاحن **وفي رواية** عن عائشة رضي الله عنها
 ويؤخر اهل الحقد كما هجر **المقالة الثالثة** في سبب الحقد

والخامس افضاؤه الى الكذب
 عليه والسادس الى غيبة

وهو الغضب فانه اذا زمر كظمه بعجزه عن التشفيع في الحال رجع الى
 الباطن واحتقن فيه قسار حقد او قد غلبت مقامات **الشارح**
الاول في تفسير الغضب وافسامة **اعلم** ان الغضب وهو
 غلبان دمر القلب لدفع الموديات قبل وقوعها وطلبت
 التشفيع في الانتقام بعد وصولها ليس هو مومر بل هو امر لا زمر
 به يحفظ الدين والدينا ومنه الشجاعة الممدوحة عقلا وسرعا
 وعرفا وانما المذموم طر فاقربطه وضعف المستحي بالجن وهو
الثاني عشر من افات القلب وذلك مذموم جدا لانه
 يضر عدم الغيرة او قلة الحمية على الزوجين والاقرباء وخسر
 النفس واحتمال الذل والضيعة في غير محل والخوف والسكون
 عند مشاهدة المنكرات **قال** الله تعالى ولا تحذروا فيكم غلظة
 ولا تخذلوا فيكم افة اسدا على الكفار **هق طط** عن علي
 كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير امتي اخذوا
 وقد مرنا وروى في الغيرة فينبغي ان يعالج نفسه بايقاعها بما يخاف
 ويفوت منه بتكليف من بعد اخرى واسماعها غوايل الجبن وقوا
 الشجاعة وتذكيرها مرارا وكرارا حتى يزول ويقوى غضبه
 وافواطه وزيادته وغلبيه وسرعته وشدة المستحي بالتهور
 وهو **العشرون** ويثمر الحدة والعنف وضده **الحلم**
 وهو ملكة الطائفة عند تحركها الغضب وعدم هيجانها

اللب

الاسباب قوي فيمكن رفعة عند بلاتيق وبهمر اللين والرفق
والهز يور من عظم الضرر وصعب العلاج فلا بد من شدة
 المجاهدة والتشمير والتشفيع **وعلاجه** اربعة اشياء
 العلم والعمل وازالة السبب وحصول الصلة فليبتن كل
 واحد منهما بمقام واحد **المقام الاول** في علاج الغلي وهو
 نافع قبله وحين الهيجان بالذكرا والذكرا ان لم يستدجدا ولا
 فلا يفيد بل قد يضر ويكون كالموقود وهو معرفة افاقة **وقايد**
 لظهور الغلظة **امثا** افاقة فاربعة **الاول** افشاد راس الطاقة
هق طط عن يمين حكيم عن ابنه عن جده رضي الله عنهم عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغضب يفسد الايمان كما
 يفسد الضرب العسل **الثاني** الغضب الحديث فيما لا ينبغي اوصد
 فيما ينبغي الكثر واستدما ينبغي فهو الهز فكثيرا ما يطلق الغضب
 عليه اصل الغضب لما مر انه امر لا زمر وقد صدر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مرارا عند محله ووجدا فساد الايمان انه كثر
 ما يصدر عن شدة الغضب قول او فعل يوجب الكفر **والثاني**
 خوف المكافاة من الله تعالى فان قدره الله تعالى عليك
 اعظم من قدرتك على هذا الانسان فلو افضيت غضبك
 عليه لم تامين ان يمضى الله تعالى غضبه عليك يوم القيمة
والثالث حصول العداوة فتشمير العدو فلقا تلك

والتسعة في هذه اغراضك والتمانة في حسابك فليسوش عليك
معاسك ومعادك فلا تنفرح للعلم والعمل **الرابع** في
صورتك عند الغضب ومساهاة تلك تلك الصاوي في
العادة **واما** فوايد كظم الغيظ فسيعة **الاول** اعداد
الحنة قال الله تعالى والكاظمين الغيظ **والثاني** التحبير في
الحور العين **د** عن سهل بن سعد رضي الله عنده ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا ولم يستطع ان ينفذه
دعاه الله تعالى يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يخرج
في ابي الحورشا **والثالث** دفع عذاب الله تعالى **طط**
عن انس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دفع غضبه دفع الله تعالى عنه عذابه **والرابع** عظم الاجر
م عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجرا عند الله تعالى من جرعة
غيظ كظمها عبدا ابتغاء وجه الله تعالى **والخامس** حفظ
الله تعالى له **والسادس** رحمة **والسابع** مجبة **ح**
ل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث من كن فيهما حافظا الله تعالى في
كفده وستر عليه برحمته واذا دخل في محبة من اذا اعطى شكر
واذا قدر غفر واذا غضب فتر هذه الفوايد لمجرد الكظم

واما

واما اذا غفرت فافكر واعظم فانك ان غفوت مع عجزك
واحبائك فانه تعالى اولى ان يغفوك قدرته وغناؤه
وميلك عليه **قوله** يغفرك الله لعلك لا تعلم ان الغفوة
يغفر الله لعلك لا تعلم ان الغفوة في العلاج العلي بعد الهيجان
وهو اربعة اشياء **الاول** التوضي **د** عن عطية رضي الله
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من
السيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطغى النار
بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا **والثاني** الجلوس
والاضطجاع **د** عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب
غمة الغضب والافليس طبع **والثالث** الاستعاذة **ح**
م عن سلمان بن مريد رضي الله عنه انه قال سبب رجلا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينا يسب احدا
مغضبا قد احمر وجهه **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها الذهب عند الذي يجد لو قال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد **والرابع**
دعا مخصوص **سني** عن عائشة رضي الله عنها انها
دخل غلبا النبي وانا غضبي فاخذ بطرف المفصل من افي
ففرقه قال يا عويش قولي **اللهم** اغفر لي ذنبي واذهب

فيقول اي بعد غلب الغضب

عنط قلبي واخرني من الشيطان الرجيم **الفصل الرابع** في
العلاج القلبي وهو ازالة السبب وهو الغرض من اللبابة واللب
والعجب وصاحب احدهما الثلاثة يغضب ياد في شئ يوهو
نقصا فيه مما لا يغضب فيه عادة وعلاجها سبق والسراج
والخزل والمرة والنعير والمارة والمضادة والظلمة بالقوة
كالكدب عليه والغيبة والمنعة والشم او الفعل كالضرب
واخذ المال ومنع حقه وهذه الاشياء تكثر الغضب كثر
الناس فعليك الاجتناب منها الا ان تيقن تحمله وحمله
فلا بأس بحمله قليلا **واما** اذا صدرت عن غيرك
فيك فعليك العفو العفو فان لم تقدر العفو الكظم والاستصا
وان لم تقدر فلا تذهب ولا تجلس في مظانها وان وقعت
بغضة ففر فارك من الاسد واحوال هذه الاشياء وافان
اللسان سجي ان شاء الله تعالى **ومن** اسد بواعث الغضب
عند الجهال شتمهم اياه شجاعة وجولته وغزة نفس
وكرهه وغيرة وحمة حتى تميل النفس اليه وتشتد عليه وقد
ينال ذلك بحكمة شدة الغضب عن الاكابر في معرض المنع
والنفوس ما يلبذ اليه التبيين بالاكابر وهذا خطأ وجهل
بل مرض قلب ونقصان عقل الا يري ان المرض اسرع
غضب من الضخم والمرأة من الرجل والسبع من الكهل

الحلم

ومن

لا يبال خبر

ومن الامر المعروف والمنع من المنكر خصوصا اذا كان الجدة
والعنف وعدم الاضافة الى الشارع وفي البلا فظن الخط
انه من عند المنكر لا الشارع وان يريه المنكر والظن لا يقع
فيغضب الجدة **وعلاجها** التكل بالدين والرفق والامانة
الى الشارع وفي السر ان امكن وتعلم السرايع **واما** اذا غضب
مع العلم من الزنا والكبر والعجب **ومن** الظن المظلم وعدم
فهم مراد المتكلم فعمل المتكلم التبيين والتفسير والاختار
عن الاجمال في كلامه واحتمال الاذى وعلى السامع التثبت
والثامل وحسن الظن بالمؤمنين وان استيقن بالاستقضاء
لا العجلة وسوء الظن **ومن** الفعل الضار الضاد وخطا
ممن يرمى الى صيد فقع على انسان او ماله فيتلصق فعليه
التثبت والاحتياط وعلى المجني عليه العفو وان لم يقدر العفو
على وقف الشرع لا النهور **ومن** حب الدنيا والمعرض عليها
فان الرجل قد يسال عن غنى مسي الخلق فلا يعطيه فيغضب
وسيجي ان شاء الله تعالى فان كان غضب لمجرد رد كلامه وعنه
اجابته عن التكبر والعجب لم يغضب عند رد شفاعة
في امر مباح او حرام **ومن** الغدر وهو نقض العهد
والميثاق بلا ايدان وهو **الحادي** **والعشرون** من افعال
القلب **ومن** الخدي رضي الله عنه انه عليه الصلا والسلام

قال الكاغد رلوا عند شدة يرفع لتقديرة عند وهو حرام
 وضده واجب وهو حفظ العهد وعند الحاجة الى نفسه
 واجب ايذانه **ومن** الخيانة وهو **الثاني والعشرون** من
 افان القلب وهو ايضا حرام وضده وهو الامانة واجب
خدر طط ح عن النبي رضي الله عنه انه قال قلما خيبتنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا امان لمن لا امان له
 ولا دين لمن لا عهد له ولا حجة في القول ايضا
د عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة والسلام
 المستشار مؤتمن ومن افترى غير علم كان امدا على من افشاءه
 ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشدي غيره فقد خان
ومن خلف الوعد وهو **الثالث والعشرون** وضده انجا
 الوعد والوفاء به **قال** الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
من ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم
 اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا اتمن خان
ح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
 فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعى اذا

في عشرة

ط
او علامة

اي اموال
 كالماء التي
 في القدر

اتبع جان واذا اخذت كذب واذا اعاهد غدر واذا اخاصم
 خرف الوعد بنية الخلف كذب عند حرام **واما** بنية الوفا
 تجايز مرانه لا يجب عند المزمع العلى بل يستحب فيكون خلفه
 ملووها تومعا بنية **والله** عليه الصلاة والسلام اذا وعد
 الرجل ونوى ان يفى ولم يف به فليجنح عليه **وفي رواية** فلا
 اثم عليه رواه **ث** عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
وعند الامام احمد رحمه الله ومن تبع الوفا واجب الخلف
 حرام مطلقا فنية شبهة الخلف واية النفاق وسنان
 السالك الاجتناب من الخلف والاحذ بالوفاق **ومن** النكاح
 وعرض الحاجة لمسؤول المحرم ومغوم ومخزون **ومن** ما صد
 من صبي ومجنون او حيوان مما ينادى به كبكاء الكثر وشتم
 وعناد في غضب ورتمايشهم وبلعن ويضرب وهذا من افح
 انواع الغضب ومنشأه وخبت الطبع وافح من هذا
 من يغضب على جمل من سقطه او عدم قران او عدم تقاطع
 او انكسار او نحوه في غضب ويستمر بالانما يصبر ويتلفه
 مع علمه بانه لا حياة له ولا شعور ولا تادى ومن يغضب
 على فعل نفسه كالعسيار وعدم احسان شئ فيستغنى نفسه
 ويلغنه ويضربه بخلاف من يغضب على نفسه لعصا انه
 لله تعالى او كسل او ترك بعض النوافل فيخاف عليه امور

فلا بد

اشاقذوز وما جلف اوتيدز وهذا حسن وغيره واقبح من
هذا كله من بغضب على الله تعالى او امر او نهي او على
الرسول عليه الصلاة والسلام في سنة وكثير ما يقع هذا بعد
الغضب على شيء وقول غير له هذا امر الله تعالى او نهي
او لسنة نبيه عليه السلام قال عليه الصلاة والسلام الغضب
يفسد الايمان فنفوذ بالله من سرور وانفسك **واما الغضب**
عند روية المعاصي والمنكرات فمحمود لانه غضب في الله تعالى
وحمة للدين ولكن شرط الاعتدال وعدم تجاوز الحد
المشروع في القول بما كافر وبامناف وبازاني وباعاصي
وباسارق فان كلها احرام فيكون حضورا بل يكتفي بخواتمها
ما احق ان احيى الله في الفعل كالضرب الشديد والجراح
والتلف بل يكتفي بخمسة الجذب والتفريق بينه وبين المعصية
الا ان لا يمكن بدون الضرب فيقتصر على اقل ضرورة
وليس من المحسبين بخطون في هذا ففرطون في الحسنة
فلا يفي خيرهم لشرهم **المقام الخامس** في العلم وما افضل
في نظر الغيبة لانه تعلم بعد هيجان الغضب محتاج الى
كثيرة والعلم عدم الهيجان وهو ال على حال العقل وانكسار
قوة الغضب وخضوعه للعقل وفيه ثلاث مقاصد
المقصد الاول في فوايد العلم وهي اربعة **الاول** محبة الله

فلذ

من

لله تعالى **صفت** عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت محبة الله
لله تعالى على من اعطيت **علم طيب** عن فاطمة رضي الله عنها
انها قالت **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يحب المحلن المتعفف ويغض الذي الفاحش السائل
المخف **والثاني** كونه زينة ومطلوب بالمحمد صلى الله
عليه وسلم **وتب** عن بن عبيد رضي الله عنه انه كان ممن
دعا النبي صلى الله عليه وسلم **اللهم** اغني عنى بعلم وزيني
بالحلم وكرمني بالتقوى وجعلني بالعافية **والثالث**
كونه قوين العلم ومأمورا **بسن** عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم
واطلبوا مع العلم السكينة والحلم لينوال من تعلمون منه
ولا تلونوا من جباية العلم فيغلب جملكم **الرابع**
رفع الدرجات وسرف البنين **طبر**
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال قال الله صلى
الله عليه وسلم لا ابتليكم عايش في الله به البنين ويرفع
به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال تعلم على من جعل
عليك وتعفو عنه ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من
قطعتك **المقصد الثاني** في فوايد العلم انه اغني الله

تعلون ولن

وهي خمسة **الاول** حرمة النار عليه **عن** سفيان بن مسعود
 رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة والسلام لا يخرجكم عن حرم
 على النار ومن حرم عليه النار على كل قريب عتيق سهل هو
والثاني **اليمين طه** **عن** عائشة رضي الله عنها
 انها قالت **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت
 يمين والخرف شوم **والثالث** عدم حرمات عن الخمر عن جرير
 رضي الله عنه انه قال **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من تحرم الزحف بحرم الخمر **والرابع** زين صاحب
والخامس محبة الله تعالى له **عن** عائشة رضي الله عنها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزحف لا يكون في شئ
 الا زانه ولا يتزع عن شئ الا سانه **وفي رواية** ان الله
 تعالى يحب الزحف ويعطي على الزحف ما لا يعطي على
 العنف وما لا يعطي على ما سواه **المفصل الثالث** في طريق
 تحصيل العلم وهو التحمل اعني حمل النفس على الكثرة بعد
 اخرى بالتكليف حتى ملكه وطبعاً مسمى **طريق**
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه **قال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما العلم بالعلم والحلم بالحلم ومن
 تحرى الخير يعطيه ومن يتوق الشر يوقه **وعن** بعض السلف
 رحمهم الله اني حصلت العلم بسبب كثرة من يوتي اللسان

يكون

منه ما يشي

منه مديته وكنت اصبر على اذاه واليظهر غيظي حتى صار ملكه
 وهكذا طريق تحصيل كل خلق حسن كالواضع والتخاف
 والشجاعة اعني ما يسهل الكثرة بالتكليف الى ان يكون
 ليفية راسخة ولذا طريق ازالة كل خلق سيئ كالبر والنجل
 والحين اعني الممارضة الكثرة على ترك مقتضاه والعمل بغيره
 الى ان يزول تلك اللسكة الرديئة باذن الله تعالى **الرابع**
والعشرون سوء الظن بالله تعالى وبالمؤمنين بحرم الوهم
 او الشك فانه حرام **قال** الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 اجتنبوا كثير من الظن ان بعض الظن انم **عن** ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم
 والظن فان الظن الذنب الحديث ولا تجسسوا ولا تافسوا
 ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تباؤوا وكونوا عباد الله
 اخواناً كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يخذله
 ولا يحقره النقيض هاهنا ثلاثا وليسير الى صدره بحسب
 امر من الشرائع يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم
 حرام دمه وماله وعرضه ان الله لا يستر الى احبسا مكم
 ولا الى صندوكم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وزاد في
رواية ولا تباغضوا وادح ولا يخطب الرجل على خطبة
 اخيه حتى يبلغ او يرك **وامت** اهل المعصية والفسق

ولا تحسبوا

المتجاهرين به او دل عليه فواجب بغير غلبة الظن فعلينا ان نبتغيهم
 في الله تعالى فليس من سوء الظن في شيء ويذكر على هذا
قول تعالى فما لكم في المنافقين فئتين الآية وعلى الاول
 انما يحرم اذا ظهر امره على الجوارح **قال** سفيان
 الثوري رحمه الله الظن ظنان احدهما الشر وهو ان يظن
 ويتكلم به والاخر ليس بالشر وهو ان يظن ولا يتكلم به وهذا
 هو المختار وقد سبق في الحسد **وصد** سوء الظن حسن
 الظن بالله تعالى وبالمؤمنين **اما الاول** فواجب
مر عن جابر رضي الله عنه **قال** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى
خ **مر** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا **قال**
 الله تعالى انا عند ظن عبدي بي **د** عن ابي هريرة رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن
 العبادة **ح** **د** **ج** **هـ** **ق** عن وايلة رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **قال** الله
 تعالى انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن
 شرا فله **ط** **ب** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال
 والذي لا اله الا الله لا يحسن عبدي الله الظن الا اعطاه ظنه
 وذلك ان الخير لله **هـ** **ق** عن ابي هريرة رضي الله عنه

انه قال

انه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله بعبد
 الى النار فلما وقف على شفاها التفت فقال ما والله
 يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله تعالى ردوه
 انا عند ظن عبدي بي **واما** الثاني فتدبر اليك
 من امرهم ويحتمل الصلاح والفساد خصوصا في المسلم
 الظاهر العدل فاحذر على الفساد وحرام وعلى الصلاح **سج**
الخامس والعشرون الطيرة والطيرة وهو التشاؤم وهو
 حرام **د** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال الطيرة شرك ثلاثا وما منا الا ولكن الله
 يذهبها بالنوكل **خ** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
 ولا صفر وزاد في **رواية** وفرو من المجدوم كما تفرون الاسد
د عن قطن بن قبيصة عن ابيه انه قال **سمعت** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول العياقة والطيرة والطرق
 من الجبت **خ** **مر** عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة **واما**
 السومر في ثلاث في الفرس والمراة والدار **وفرواية** قال
 ذكروا السومر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كان
 السومر في نبي ففي الدار والمراة والفرس **د** عن انس رضي

على جانبها



انه قال يا رسول الله انما كنا في دار الترف والنعيم فاجعلنا
 اموالنا فحق لنا الى دار اخرى فقال فيها غدا وقلت فيها
 اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار هامة
 اختلفوا في تطبيق **قول** عليه الصلاة والسلام في
 الصوم في ثلاث اعموم قوله الاطيق ترك ولا يطيق **قال**
 بعضهم صوم الثلاث بطريق الفرض بدليل الزوائد الاخرى
 وبعضهم صوم المرأة صوم خلقها وصوم الفرس فهو سكا
 وصوم الذارضيتهما وسوء جارة **وقيل** صوم المرأة
 غلا مخزها **وقيل** ان لا تاكل وصوم الفرس ان لا يغري
 عليها **وبعضهم** ان هذه الثلاثة مخصوصة من الطيرة
 وتقوية **قول** عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر
 ذروها ذميمة ويكون صومها باذن الله تعالى ونجاسة
 وضعها فيها كالادوية المضرّة والعين لا يطعمها ولذا
 اختلفوا في تطبيق **قول** عليه الصلاة والسلام وفتر
 من المحذور **وقوله** عليه الصلاة والسلام لا يورد ممرض
 على مصحح خرج **خ** عن ابي هريرة رضي الله عنه اعموم
قوله عليه الصلاة والسلام لا عدوى لو كثرهم حملوا الا لبي
 على صيانة الاعتقاد كما في الطاعون **وبعضهم** على ان المنق
 التعدي بالبطع كما يعتقد اصحاب الطبيعة **واما** باذن

الله تعالى وخلفه فجازوا رخصه الامام والورثي رحمته
 لما فيه من التوفيق بين الاحاديث وبطلانها وبين قول الاطبا
 حيث ذهبوا الى ان العمل السبع تنعدي الجذام والحرب
 والحجيرة والحصبة والحجر والرمم والامراض الوبائية
وصلة الطيرة يقال وهو مستحب **خ** عن ابي هريرة
 انه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
 ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة
ت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يحبها اذا خرج للحاجة ان يسمع نارا سدا باخج
د عن عروة بن عامر رضي الله عنه انه قال ذكرت
 الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل
 ولا ترد مسكنا واذا راى احدكم ما يمكن فليقل **اللهم**
 لا ياقى الجسناث الا انت ولا يدفع السناث الا انت
 ولا حول ولا قوة الا بك فظهر ان المراد بالفأل المحمود ليس
 الفأل الذي يفعل في زمانا مما ستمونه قال القران
 او قال دنياك عليه السلام او نحوها بل هي من قبل الاستقنا
 بالازلام فلا يجوز استعمالها ولا اعتقادها حقائق وان
 فيها الخوف عن الغيب والتقليد بالقران العظيم بغوذا الله
 تعالى وانما الفأل التيمن والتبرك بالكلمة الموافقة

للمراد لما قال **عليه الصلاة والسلام** كالراشد والنجيد
 وليحق بمعارضة الغياليين والايام السرفية ونحوها
 فليس فيه الحذر على الغاي بل مجرد طلب الخير ورجاء
 حصول المراد والبيان من الله تعالى **البيان**
والعشرون الخلو والتفكير وهو ملكة افسال المال
 حيث يجب بذله بحكم الشرع كالزكاة والبرق وتبوك
 المضائق والاستقصاء في المحقرات وذلك يختلف
 باختلاف الاشخاص والاحوال من الافارب والاجابة
 والغنى والفقر ونحو ذلك واشد الامثال عن نفسه
 بان لا يسمح ان ياكل او يلبس او يبداء **فيل** بشيئا
والسابع والعشرون الاسراف والتبذير وهو ملكة
 بذل المال حيث يجب مساله بحكم الشرع والمرور
 وهي رغبة صادقة للنفس في الافادة بقدر ما يمكن والقوة
 اخض منها وهي كف الاذى وبذل القدر او الصفر عن
 العورات وسر العورات وهما في مخالفة الشرع
 وفي مخالفة المروءة مكروهات تترجأ قضاها وهو
 الوسط بين ذينك الطرفين التفریط والافراط مع
 الميل الى البذل الشفاء والجود فهو ملكة بذل المال زائدا
 على الواجب لنيل الثواب او الفضيلة الجود وتطهير

النفس

النفس عن رزق الله الخلو لغرض اخر مع الاحتراز عن
 الاسراف **قال** الله تعالى ولا تجعلون مغلولة
 الى عنقكم الآية والذين اذا انفقوا الآية واغلى النخا
 الاشار وهو ذلك المثل مع الحاجة **قال** الله تعالى
 ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **حب** شيخ
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اتما امرت انسى
 شيئا فرددته وارتد على نفسي فقوله **هف** عن ابنه
 رضى الله عنها انها قالت ما سمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاثة ايام من ماله ولو شئنا الشيعنا ولكن كان
 يؤثر على نفسه **قطن** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الجواد دوا وطعام
 الخيل آ **شيخ** عن عابدة رضى الله عنها انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جيل ولا
 الله الا على الشفاء وحسن الخلق **قطن** عن ابي هريرة
 رضى الله عنه انه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الشفاء شجرة في الجنة فمن كان شجها اخذ بعض منها
 فلم يترك ذلك الغصن حتى يدخل الجنة والشج شجرة في
 النار فمن كان شجها اخذ بعض منها فلم يترك ذلك
 الغصن حتى يدخل النار **عن** ابي هريرة رضى الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** **التحقيق** من الله
 قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والنجيل بعيد
 من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار وجا
 سخي أحب الى الله تعالى من عابد نجيل **شيعي** بن عبيد
 رضي الله عنهما **قال سمعت** رسول الله صلى الله عليه
 يقول سبحان خلق الله تعالى الاعظم **صف** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** الا ان
 كل جواد في الجنة حتم على الله تعالى وانا به كفيل الا وان
 كل نجيل في النار حتم على الله تعالى وانا به كفيل **قالوا** يا رسول
 الله من الجواد ومن النجيل **قال** الجواد من جاد بحق الله تعالى
 في ماله والنجيل من منع حقوق الله تعالى ونجل على ربه
 وليس الجواد من اخذ حراما وانفق اسرقا **واما** النجيل
 فقيه مجنون **النجلاء** في غوائله وسببه واقاته اما الاول
فقد قال الله تعالى ولا يحسبن الذين يتخلون كما
 انا هم الله الاية **ث** عن الحذري رضي الله عنه **قال** قال رسول
 صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن النجل
 وسوء **ث** عن الصادق رضي الله عنه **قال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة حب ولا نجيل **ث** من
د عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسل

وسلم **قال** شرفا في الرجل شحها لم وجع خال **ط** عن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما **قال** عليه الصلاة والسلام صلاح
 اول هذه الامة بالزهد واليقين وهلاك اخرها بالنجل
 والامل **واما** سبب النجل فحب المال للتصدق ونوام
 المدن واقامة الواجب وهو **النامن والغشون** وهو
 الحرام حرام **واما** اللجل الاول الذي مذموم **قال** الله تعالى
 انما اموالكم واولادكم فتنه والله عند اجر عظيم **ط** عن
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه **قال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الشيطان انزل في سلبه في صاحب المال **قال**
 من اخذ ثلث اعدو عليه يمين واروح اخذه من غير حله
 وانفاقه في غير حقه واحبته اليه فتمنع من حقه **ث** عن
 ابي هريرة رضي الله عنه **قال** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لعن عبد الدنيا ولعن عبد الدهر **ث** عن لعب
 رضي الله عنه **قال سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان لكل امه فتنه وفتنه امي للمال **الملي الثاني** في
 سبب حب المال وعلاجه وسببه ملاه حب الاولاد والافاق
 وعلاجه ان يذكروا الذي خلقها خلق معمار زعموا وكرم
 ولدكم قريب عن ايده مالا وحاله احسن ممن ورت
 وانهم ان كانوا اتقيا فيلغفهم الله تعالى وان كانوا فسقه

فَيَسْتَقْبِلُونَهُ بِالْمَالِ عَلَى الْعَصِيَّةِ وَتَرْجِعُ مَظْلَمَةُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ
 أَوْ ظَنُّهُ **وَالثَّانِي** النَّكَالُ فِي جُودِ الْمَالِ وَرُؤُوسُهُ وَتَقْلِيدُهُ يَدَهُ
 وَقَدَرَتُهُ عَلَيْهِ فَلَا تَسْمَعُ نَفْسُهُ أَنْ تَأْكُلَ أَوْ تَصْدُقَ وَهَذَا
 مَوْضِعُ الْقَلْبِ عَسِيرُ الْعِلَاجِ لَا يَسْمَعُ إِلَّا السَّيِّئَ قَدْ قِيلَ الْعِلَاجُ
 فَبِكْرَةُ النَّاسِلِ فَمِنْ أَوَّلِهِ فِي ذِمَّةِ الْغَلَاءِ وَالْجَلَاءِ وَتَقْوَرُ الْبَطْنُ
 وَذِمَّةُ الْمَالِ وَأَفَانَةُ وَمَذْحُ السَّخَاةِ وَالزُّهْدُ وَالْبَذْلُ كُلُّهَا
 حَتَّى يَصِيرَ طَبِيعًا **وَالثَّالِثُ** حُبُّ الشَّوَاهِدِ وَاللِّذَاتِ الْغَالِيَةِ
 قَبْلَ الْمَوْتِ الَّتِي لَا وَصُولَ لَهَا إِلَّا بِالْمَالِ وَهُوَ الْمُسْتَحْتَجُّ بِحُبِّ
 الدُّنْيَا وَهُوَ **التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ** مَعَ طَوْلِ الْأَمَلِ
 وَعِلَاجُ طَوْلِ الْأَمَلِ كَرَّةُ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَغَوَايِلُهُ وَقَدْ سَبَقَ
وَأَمَّا حُبُّ الدُّنْيَا فَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَرَامِ فَحَرَامٌ وَإِنْ كَانَ
 مِنَ الْحَلَالِ فَلَا وَلَكِنَّهُ مَذْمُومٌ وَقَدْ مَقَالَتَانِ **المقالة الأولى**
 فِي ذِمَّةِ وَغَوَايِلِهِ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ لَا يَبْقَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونَةٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا وَالَاهُ
 وَعَالِهِ وَمَنْ تَعَلَّمَ عَنْ سَمِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا
 تَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرٌ مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ

دنيا

دُنْيَا عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **قَالَ** عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ لَا يَصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا انْقُصَ مِنْ دَرَجَاتِهِ
 عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ كَانَ عَلَيْهِ كِبَرٌ **حَدَّثَ حَكِيمٌ**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضْرَا أُخْرَاهُ وَمَنْ أَحَبَّ أُخْرَاهُ أَضْرَا
 دُنْيَاهُ فَأَمَّا مَا سَقَى كُلُّ مَا يَفْقَهُ **هَفْ** عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ هَلْ وَاحِدٌ يَحْسِبُ عَلَى الْمَالِ إِلَّا
 ابْلِثَ قَدَمَاهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَئِنْ كَانَ صَاحِبُ الدُّنْيَا
 لَا يَسْلَمُ مِنَ الذُّنُوبِ **حَدَّثَ** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا دَارُ مَنَازِلٍ
 لَهَا يَجْمَعُ مِنْ لَعْنَةِ **هَفْ** **دُنْيَا** عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ **قَالَ** عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حُبُّ الدُّنْيَا
 رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ **هَفْ** **دُنْيَا** عَنْ مُوسَى بْنِ كَيْسَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ **قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا يَفْقَهُ الْيَدَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَنَّهُ مَذْمُومٌ خَلَقَهَا لِمَنْ يَنْظُرُ
 إِلَيْهَا **هَفْ** **دُنْيَا** عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ حُلُولِهَا حَسَابُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَنْ بَخِيَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كَلَفَ أَنْ يَحْمِلَهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ **طُط** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ هَوَانَا أَنْ يَنْفَقَ مَالَهُ

أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَامُ إِنَّ الدُّنْيَا

وَحَرَامُهَا النَّارُ **طُط** عَنْ بَنِي سَعْدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ **قَالَ**

في النبيان فافلحهما كونهما عذرة الله تعالى وجيفة ملعونة
وصادة عن طاعة الله تعالى ومفضية الى المعاصي
والمناهي وحط الذرجات وشدة الحساب في العذاب في
الآخرة وقلنا غناهما وكثر عقابهما وسرعة عقابهما وخسرة
شركائهما **المقالة الثالثة** في ثمراتهما وضدتهما ومدة
وفية مقامان **المقام الاول** في ثمراتهما **علم** ان حب
المال والذنب يورث الحرص للذموم وهو **الثلاثون**
وهو يورث التشمير واستفراق الاوقات للصناعات
والنجارات او الطمع فيها في ايدي الناس وهذا شر من
الاول وقد سبق تفسيره وضده **ت** عن النبي صلى الله عليه
انه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
الآخرة هم جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه ثلثا وثلاثة
الذنب والهي راغمة ومن كانت الدنيا هم جعل الله تعالى
فقره بين عينيه وفرق عليه ثلثه ولم يرا يد من الذنب الا
ما قدر له **وفراد في رواية** فلا تحسب الا فقيرا وما
يصبح الا فقيرا **عن النبي** صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم انه قال ينادى مناد ايها المؤمنون دعوا الدنيا
لا يلانها فلان من اخذ من الدنيا اكثر مما يكفيها اخذ
حظه ومولا يشعر **مر** عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابن ادم ولبني
من اثنتان الحرص على المال والحرص على العرخ **مر** عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه **قال** عليه الصلاة والسلام
لو كان لابن ادم وادمان على مال لا ابتغى لهما نالا ولا مالا
خوف من ادم والا الرائب ويتوب الله على من تاب **المقام**
الثاني في ضدات الدنيا وضد الحرص ومدحهما
ضد الاول هو هذا عنى كراهة الدنيا وبرودها على
القلب **وضد الثاني** القناعة وهو الاتقيا باليسير
الذي لا يطلب الزيادة **طب** عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهد
في الدنيا يريح القلب والجسد **دنيا** عن الضحالك رضي
الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال يا رسول الله من اراد هذا الناس قال من لم يمسس
القبر والسبي وترك زين الدنيا وانما يبقى على ما يفي
ولم يعد عذرا من ايامه وعذ نفسه من الموت **مر** عن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس الغنى من كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **مر**
عن ابن العاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قد افلح من اسلم فزرق كفافا وقنع بما الله بما

مر عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال **عليه الصلاة والسلام**
 اللهم اجعل موت كل محمد كفا **ف** **عن** أبي ذر رضي الله
 عنه قال **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
 الزهادة في الدنيا بتجريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن
 الزهد أن تكون بما في يدا الله تعالى أو تفت منك بما في يدك
 وأن تكون في نواب المصيبة إذا أصبت بطار غيب منك فيها
 لو أصابته لك **ولذلك ما ورد** في ملح الفقراء سماعة
 عن حمزة أسباب الزهد **ف** **عن** أبي هريرة رضي الله عنه
 أنه قال **عليه الصلاة والسلام** يدخل الفقراء الجنة قبل
 الأغنياء الخمسة ماية عام نصف يوم **خ** **مر** عن ابن عباس رضي
 الله عنهما أنه قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** طلع
 في الجنة فرأى الزاهلما الفقراء واطلعت في النار فرأى
 الزاهلما النساء **م** **عن** عمران بن حصين رضي الله عنه
 أنه قال **عليه الصلاة والسلام** إن الله تعالى يحب الفقير
 المتعفف أبا العيال **ط** **عن** سعيد رضي الله عنه أنه
 قال **عليه الصلاة والسلام** ليلال رضي الله عنه من
 فقيرا ولا تمت غنيا **طع** **عن** أبي الذر رضي الله عنه
 أنه لم يكن يخال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدقيق ولم
 يكن له إلا قميص واحد **ط** **عن** عائشة رضي الله عنها

انها مكانة

انها مكانة يبقى على ما يده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خير السعير قليل ولا كثير **ط** **عن** أبي ذر رضي الله عنه قال
 رأيت عمر رضي الله عنه وهو يومئذ من المؤمنين وقد رفع بين
 آتية برقع ثلاث ليدفعها على بعض **ف** **عن** أبي طلحة
 رضي الله عنه أنه قال تكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الجوع ورفعنا ثيابنا عن جرحنا إلى بطوننا فرفع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن جرح **خ** **مر** عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كان ياتي علينا الشمر ما نؤفد فيه نارا انما هو التمر والماء
 الا ان يوتي باللحم **وفي اخرى** ما شبع آل محمد من البر ولا
 حتى مضى سبيل **وفي اخرى** ما شبع آل محمد من خبز
 سبعين يومين متنا بعض حتى قبض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **عن** أبي الذر رضي الله عنه أنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم عقبة لو دخلها
 منها الاكل مخف **ان** الاسراف فيه خمسة مباحث **البحر**
الاول في ذمه وغوايله **اغل** ان الاسراف حرام قطعي ومنه
 قلبي وحلق ردي ولا تظن اني كثير من النحل بسبب كثير
 ما ورد في ذمه بخلاف الاسراف لان ذلك بسبب ظن الز
 الطبايع ما يلهي الى الامساك فاحتاج الى كثر الزرع كما ان
 البول في حرمته ونجاسته اسد من الخمر كما صرح به الفقهاء

وهو رواية

مع انما لم يرد فيه ما ورد في الخبر ولم يسوع فيه خذ وحسينك
 في الاسراف **قوله** تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المشرفين
 ولا يندب تديرا ان المبدرين كانوا اخوان الشياطين وانج
 الشيطان شيطان ولا اسمع من الشيطان ولا تدفع اليه
 هذا وعنه الله تعالى عن ابينا المشرفين اموالهم معبر عنهم
 باسم من افع الاسماء **قوله** ولا توتوا السفهاء اموالكم ودف
 فرعون **قوله** تعالى وانذرين المشرفين وقوم لوط
 بل انهم قوم مسرفون **قوله** في الصحيحين ان النبي صلى
 الله عليه وسلم نهى عن اضعاف المال وتكفي العاقل ما خرج
ف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم قال لا يزول قدماء عبدي يوم القيامة حتى يسئل عن
 اربع عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله ما بين
 الكسب وفيما انفق وعن جسمه فيما ابلاه **ومن الدلائل** على
 مذمومته جدا حرمة الرضا الذي هو من التباين اذ علمت
 في الحقيقة صيانة اموال الناس عن الضياع في المباحات
 لكن الضياع انما يتحقق عند اتخاذ العوض في صورة ومعنى
 مع زيادة احدهما **والاوك** اتخاذ الجنس **الثاني** بايجاد
 القدر اعني الكيل والوزن **فقبل** العلة للجنس والقدر
 تيسير انقوائ الاسراف مسايرة الشيطان وفرعون وقوم لوط

حرمه

دعوى

وقدم رغبته الله تعالى له وغضبه عليه وتسميته اياه سفيها
 واستحقاق العذاب في الآخرة والذل والاحتياج والندم
 في الدنيا **المعنى الثاني** في السر والنسب الاصلح من ذلك
 فان المال نعمة الله تعالى ومنزعة الآخرة اذ به ينتظم
 المعاش والمعاد وبصلاح الدارين وسعادة الدارين
 وبه ينجو ويحيا هذا القارون وقوام المدين وقيامه الذي
 هما مطية الفضائل والذات الطاعات اذ به يحصل الغنى
 واللباس والمسكن وبه يصان عن ذل السؤال وبه يلبس
 درجات المصدقين وبه يوصل الرخوة وبه يرفع حاجات
 الفقراء ويقضى ديونهم ويذهب غمهم وهو مسموع
 قلوبهم وبه يحصل نفع الناس وبناء المساجد والمدارس
 والزبائن والقاطرة وسد النقص وخير الناس من ينفع الناس
 وسبق ان الكسب لاجل الصدق افضل من التخلي للعبادة و
 يحصل المنازل **ف** عن ابي كسبة الانصاري رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث طويل عند ردة
 الله تعالى مالا وعلم افوت بقى فيه ربه ويصل فيه ربه و
 الله فيه حقا ففضل المنازل **خ** **مر** عن ابن مسعود رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا جسد الا في
 اثنين رجل اناه الله الحكمة فهو يقضى عجا ورجل اناه الله

كان

اي حافظ

انه افضل

انه اصل

فسلط على هلكته في الخير **وقال** عليه الصلاة والسلام
 لغروب الغمام رضى الله عن نعيم المال الصالح للرجل
 الصالح **ودعا** عليه الصلاة والسلام لا ينسى رضى الله عنه
 وكان في اخذ عابه اللهم الزم مالك وولدك وبارك له فيه **وقال**
 لعبي رضى الله عنه امسك بعض مالك خير لك حين اراده
 ان يتصدق به كله وكل هذه في الصالح وقد سمي الله تعالى
 المال خيرا وامن على حبيب عليه الصلاة والسلام به حيث
قال ووجدك غابلا فاعنى اى مال خد بخد رضى
 غمنا على احد الوجوه **وقال** سفيان الثوري رحمه الله
 المال في هذا الزمان سلاح **وقال** سعيد بن المسيب
 رحمه الله لا خير فمن لا يطلب المال يقضى دينه ويصون
 عرضه فان مات ترك ميراثا لمن بعده **وقال** بن الجوزي
 رحمه الله متى صح القصد فجمع المال افضل من تركه بلا حيلة
 عند العلماء وما ورد في من الدنيا راجع الى الصفة الضارة
 وهي الاطعام والنساء والامساك والاعتناء بغير الله تعالى وعن
 الموت والآخر وهي الصفات غالبة عليه فلما ينفك
 صاحبها منها **فلذلك** كثر الدمر فلما لجمتان متضادتان
 خير وشرف المدح والذم حقان فاذا ثبت كونه نعمة عظيمة
 فاستراف استحقاق النعمة الله تعالى واهانتها واصنافا

المال

وكفران

وكفران بها وترك لشكرها فيستوجب الموت والبغض
 والعقاب والعذاب عن معيها وسلمها وازالتها عن مجملها
 لعدم معرفتها قدرها ورعايتها حقها كما ان شكرها وحفظها
 عما ذكر يستوجب ثباتها وزيادتها **قال** الله تعالى
 ان شكرتم لازيدنكم **البحث الثالث** في اصناف الاشياء
اعلم ان الاشرف اخلاق المال واصاغة وانفاة
 من غير فائدة معقد بها دينية او نبوية مباحة فمنه ظاهر
 مشهور كالقاء المال في النحر والبر والنار ونحوها مما لا
 النية ولا ينتفع به وخرقة وتسنة وقطعة بحيث لا ينتفع به
 ولعدم اجتناء النار والزرع بمعنى تملك وتفسده
 وعدم ايواء الماشية والارقاء اذ او نحوها في موضع خا
 فيه وعدم الاطعام واللباس حتى تهلك من الحر والبرد
 او الجوع **ومنه** ما فيه نوع خفاء يحتاج الى تنبيه وتذكر
 عدم تملكه بعد جمعه وحفظه حتى يتغفن بنفسه او بغيره
 رطوبة وثلل او نحوها او ياكله الشوس او الفان او الفمل
 او نحوها او الزروع وهذا في الخير والشر والموت والحي
 ونحوها وفي الفوائد الطبية كالبطيخ والبصل **وقد**
 يقع في اليابسة كالطين والزبد والشمس **وقد يكون**
 في الحنطة والشعير والعدس ونحوها **وقد يكون** في الشيا

والآتب ولصبت ما فخل من الطعام ونحوه وكغسل القصعة
والمعلقة واليد قبل اللعق والسبع والاكل وعدم التقاط
ما يسقط من كسرات الخبز وغيره من ابدى الصفيان
وغيرهم على الارض او السفرة **مر** عن جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلعق الا صابع والصفحة
وفي رواية قال ان الشيطان يحضر عندكم عند كل
شيء من شأنه حتى يحضر عند طعامه فاذا سقطت لقمة
احدكم فليأخذها ولميط ما كان بهامى اذ لم ياكلها ولا يد
للسيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدعي في اي
طعامه البركة **مر** عن النبي صلى الله عليه وسلم **كان**
صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث
ففي اللعق واخذ الساقط فوايد الاحترار عن الاسراف
ودفع الكبر والترايا واحتمال وصول البركة والاقتداء بسيد
المرسلين والامتنال لامره ورنط العتيد وجلب المزيد
ومن عدم التقاط ما سقط من الارز والحصى ونحوها
لا سيما عند الغسل حتى يرمي ويكنس فان اظلم كسرات
الخبز ونحوه الذجاج والشاء والبقر او النمل والطي
لا يكون اسرافا **ومن** عدم تحفظ العمامة واللباس
والنعل عما يلبدا ويخرقه وكثرة استعمال الصابون

في

في
في
في

في الغسل واليد والسمع في السراج **ومن** البيع والاجار
بالقصان والسر والاشجار بالزيادة على القيمة اذ لم
يضطر ولم ينو الصدق ونحوها وان كان نظير الغبن
فقد عرفت المعيون لا يجوز ولا ما جور **ومن** الزيادة في
الافقح او كفا وفي الوضوء ولذا الغسل **حد** عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسعيد
وهو يتوضا فقال ما هذا السرف يا سعيد قال اوفي الوضوء
سرف قال نعم وان كنت في غير جوار **ومن** الاكل فوق السبع
الا لاجل الضيف حتى لا يجبل او لصوم الغد **ومن** الاكل في
كل يوم مرتين **هفت** عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكلت في يوم مرتين
فقال يا عائشة اما تحبين ان يكون لك شغل الا جوفك
الاكل في اليوم مرتين من الاسراف والله لا يحب المشرفين
ومن اكل كل ما اشتهى **مح هفت** **دنيا** عن النبي صلى الله
عنه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسراف
ان تاكل كل ما اشتهيت وينبغي ان يكون المراد من هذين
لهذين الاكل فوق السبع او قبل الهضم والجوع اذ الغالب
ان الاكل مرتين في بياض النهار لا سيما في الايام القصيرة
خصوصا لمن يعمل الاعمال الساقة بالجوارح لا يكون من جوع

صادق وان اكل كل ما انتهى في مجلس واحد يفيض الى
الزيادة عن الشبع ويحوز ان يواد التبتة لا التخمير **ومنه**
الاكثر في الباحات لا عند الحاجة بل ان يمل من باجته فيستكثر
حتى يستوفي من كل نوع سنا قليلا فيجتمع قدر ما يتقوى على
الطاعة او فساد ان يدعو الامنياء قوم ما بعد قوم الى ان ياتوا
الى اخر الطعام فلا يابى **لذا في الخلاصة** وينبغي ان لا يحمل
كلامه هذا على حضور الحاجة في هذين بل في زيادة التلذذ
والشغور من غرضياع ونية فاسدة **لقوله تعالى** قل من حرم
زينة الله التي اخرجنا منها الذين امنوا الا حرموا طيبات ما اهل
الله لكم الاية **وقد** متروحو الجواز التفكر بانواع الفوائد
مستدلين بالايين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا فرق بين جمع الفوائد والباحات **ح** عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كل ما سئيت والبشر ما سئيت ما اخطا لسرف
ولا محيلة **ومنه** كل ما استقم من الخير او سطر في ترك جوانبه
ان لم ياكلها احد وان كان محال ياكلها غيره فلا يابى
لذا في الخلاصة وغيره وضع الخبر على المائدة الزينة قد
الحاجة لذا في الاختيار **وينبغي** ان يحمل هذا ايضا على
ان يضع ما فضل من الكسرات ولا ياكل احد الا وان يقصد
الزياة والسمعة والشفعة والافلا اسراف **واما** اكل التفات

من

من الاطعمة وليس للبشر اللباس المتقاخر والزقيف وبناء الابنية
الرفيعة ويحرمها مما لم يمتنع عنه الشارع تحريما فالصحة
ان لا يشراف اذ كان من خلال ولم يقصد به الكبر والفخر
وان كان شيئا به وبعد الله محاراما لمكروهها وتركها اذا لا
يطالب الاخر ان يقنع ويصدق لان الاخر خير وابقى
ومن الاسراف كل ما صرف الى المعاصي والمناهي **المبحث**
الرابع في الاسراف بل يقع في الصدقة **روى** عن محمد
رضي الله عنه انه قال كان ابو قبيس في هيا الرجل فانفق في
طاعة الله تعالى لم يكن مسرفا ولو انفق درهما او مثله في
معصية الله تعالى كان مسرفا في هذا المعنى قول حاتم
قيل له لا خير في السرف فقال اسرف في الخير فظن بعض الناس
من طاهر ان لا اسرف في الصدقة مطلقا هذا فاسد بل
فيه تفصيل يظهر مما نورد ان شاء الله تعالى **قال**
الله تعالى ومما رزقناهم نفقون **قال** الرمنحري والقضا
والتراري وغيرهم اذ خال من البغيضات عليه الكف عن الاسراف
المنهي عنه بعد اتفاقهم ان المراد من هذا الاتفاق صرف
المال في سبيل الخير **وقال الله تعالى** واتوا حقها يوفرحصا
ولا تسرفوا انما يحب المسرفين **قال السابقون** اي ولا
تسرفوا في الصدقة لما روى عن ثابت بن قيس رضي الله

انه حرم خمسمية فخلت ثمر قسمها في يوحنا واخذوا لم يتركوا لاهله سنا
فقرت ولا تسرفوا الى لا تقطوا اكل **وروي** عن الزاقي
رحمه الله عن ابن جريح رضى الله عنه قال اخذت معاذ بن جبل رضى
الله عنه فلم يزل يتصدق حتى لم يبق منه شيء فزال ولا يشغل
وقال السدي اي ولا تقطوا المالك ففقدوا فقر **قال**
الله تعالى ولا تبسطوا اكل البسط قال جابر بن مشهور
رضي الله عنه اجاء غلام الى النبي عليه الصلاة والسلام
فقال ان افي تسالك لكذا وكذا فقال ما عندنا اليوم شيء
فقال فقول لك اني قميصك فخلع عليه الصلوة والسلا
قميصه ودفع اليه وخلص في البيت **عربا وفي رواية**
جابر رضى الله عنه فاذن بلال للصلاة وانتظر وارسل
الله صلى الله عليه وسلم يخرج واستغلت القلوب فدخل
بعضهم فاذا به عارقرت هذه الآية لكذا ذكر السابقون
خ عن ابي هريرة رضى الله عنه **قال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى **خ** عن ابي
هريرة رضى الله عنه انه اجاب رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عندي دينار فقال انفق على نفسك فقال عندي
اخو قال انفق على ولدك قال عندي اخو قال انفق
على اهالك قال عندي اخو قال انفق على خادك

قال

قال عندي اخو قال يا ابن ابي لهبه من جابر رضى الله عنه انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها انفسك فقد
علمت فان فضل شيء فلا تملك فان فضل عن اهالك شيء
فلا تدي قرائك فان فضل عن ذي قرائك فملكنا وهذا
وقال خ ومن تصدق ولو محتاج او اهله محتاج او
دين فالدين الحق ان يقضى من الصدقة والعنف والهيبة
وهو رده عليه **وقال** فليس ان يضيع اموال الناس بعلل
الصدقة **وقال الفقيه ابو الليث** رحمه الله في تبذير الغافلين
وعن ابراهيم بن ادهم رحمه الله انه لا ينبغي لرجل اذا كان عليه
دين ان يصطنع بالزيت او بالخل ما لم يقضه **وقال بن**
رحمه الله قال بن بطال رحمه الله اجمعوا على ان مردان
لا يجوز لهما ان يتصدق بماله ويترك قضا الدين **قال**
الطبراني رحمه الله وغيره **قال** الجمهور من تصدق بماله
كله في محبة يديه وعقله حيث لا دين عليه وكان صومرا
على الاضافة ولا عيال له او له عيال يصبرون ايضا
فهو جابر فان فقد شئ من ذلك **وقال بعضهم**
هو مردود **وروي** عن عمر رضى الله عنه فظن ان الشئ
يقع في الصدقة ايضا اذا كان مديونا ولا يقف في فضل
من الصدقة لدينه او كان ذاعبال لا يصبرون ولم

يكون لهم كفارة او كان محتاجا لا يثق بنفسه الصبر على الامساك
البحث الخامس في علاج الاسراف وهو **الاسراف** على
 وهو معرفة غوايله السابقة وتواضع ما ذكرنا والنام فيه
 والمداومة على التذكير **السادس** على وهو التكلف في
 الامساك ونصب رقيب عليه ليعاقبه ويذكره اوقات
 الاسراف **والثالث** قلبي وهو معرفة اسبابه ثمزالله
وهي ستة الاول وهو الغالب السفيه وهو **السادس**
والثلاثون وهو ضعف العقل وخفته وسخافته
 وركائه **وهذا الرشيد** وهو قوة العقل وبلوغه بحاله **قال**
 الله تعالى ولا توتوا السفهاء اموالكم **قال** الله تعالى
 فان انتم منهم رشتا فادفعوا اليهم اموالهم والى السفيه
 طبعي وقد ينضم اليه ما يقويه على الافدام على كثر الاسراف
وهو مملك المال بغير حساب وتعب وحث جليسة الى الاتقا
 وتفقروهم عن الامساك لياكلوا ماله وياخذوه **فلذا ينبغي**
 عن جليسة السوء وهذا النوع من الاسراف يكثر في اولاده
 الاغنياء وقد يحصل السفيه او يزيد برعاية الناس بقطيعهم
 وتغزوهم وتناغمهم في اولاد البراء من الامراء والقضاة
 والمترسين ونحوهم **والثاني** الجاهل بمعنى الاسراف
 او يفيض اضافة فلا يظنه سرفا بل يظنه سخا لا شرعا

في بذل غير الواجب او يجر منه وضعف **السادس** الرضا
 والتمتع **السادس** الكسل والبطالة **السادس** ضعف
 النفس وهو الذي تسميه العوام حيا **والسادس** ضعف
 الدين فلا يحتمل له وعلاجه **السادس** السفيه الطبعي فزاله
 عسرجدا **والسادس** النحى السارع عن ابناء المال له وامن بحجر
 فان اكثر القوم اذهبوا الى وجوب حجر السفيه المسترف مع
 انه اهدار للادمية والحق بالحيوانات العجم والجمادات
قال قيل العلاج في المبلغ عن جلساء السوء والزامه
 محاسبة العقل والوجدان واسماعه مما يرد في اوقات الاسراف
 وحمله على تكلف الامساك ولو بالعقاب والعقاب **واما**
 الجاهل فيزال بالعقل وعلاج الرضا سيف **والسادس** الكسل والبطالة
وهو الثاني والثلاثون فمد مؤمرا حذا وحسبك فيه
قوله تعالى وان لبس الانسان الاماسي واستعادة
 النبي صلى الله عليه وسلم **خرج** عن عائشة رضي الله عنها
 وانني رضى الله عنه وكون مقتضاه هلا ان النفس البدن
 وكونه تسبها بالجماد وانطالا للحكمة **والعلاج العمل**
 للكسل محاسبة ارباب الجند والسعي ومحاسبة الكسالى
 والباطلين **والضعف** يعالج بالنام في ان الجاهل
 تعالى الحق وعذابه اشد ومحاسبة الاقرباد في الضل

في الدين والاحتراز عن مخالفة الفتناء والمذاهي والضعف
 في الدين فعليك بالتشمير والتمسك بالبلغ في إزالة صفات الانحراف
 فانه خلف ذمير قبيح جدا وهو من مؤمن عسير العلاج الا ان
 يندرك الله تعالى بتوفيقه فانه ميسر كل عسير نعم المولى ونعم
 النصير **الثالث والثلاثون** العجلة وهو المغنى الرابع
 في العقل الباعث على حصول المرام شرعا وعلى الاقدام
 على كل شئ باول خاطر دون تأمل واستطلاع ونظر بالغ وعلى
 الاتمام بدون توفيق كل جزء حقه **وهذا العجل** مطلقا
 الالهة **وهذا الاول** حسن الانتظار **وهذا الثاني** التوفيق
 والتبديد حتى يستبين له ربه **وهذا الثالث** الثاني
 والوعدة حتى يؤدي لكل جزء حقه **قال الله تعالى** خلق
 الانسان من عجل الالهة ولا تعجل بالقرآن الاية **ت** عن
 عبد الله بن جبر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال السمات الحسن والحسن والوعدة والاقتصاد جزأ من اربعة
 وعشرين جزءا من النبوة **واقفة العجلة الاولى** الفورية
 والانقطاع عن عدم الخير وعدم حصول المرام بان يقصد
 مثلا متولا في الخير ويعجل في حصولها فاذا لم يحصل فاما
 ان يغير ويياس ويغفل في المحمدي فينصب النفس فيقطع فان
 المبتدئ لا ارضا قطع ولا طمعا ابقى ويدعو الله في حاجته

ويستعمل

٨٩
 وليست عجل الاجابة فلا يجد لها قوتك الذي في محرم مقصوده
واقفة العجلة الثانية خوف التقوى والورع لان اصل النظر
 البالغ والبحث الثام في كل شئ هو بطول وامانة مكروه
 النفس بان يعجل في شروع امر فيه ضرر بلا تأمل او كان في الخير
 فلا يتحمل ما يدعو الى نفسه فيستجاب **قال الله تعالى** ويد
 الانسان بالسوء غاية بالخير وكان الانسان عجولا الاية
 او لغيره بان يظلم مثلا انسان فيعجل في الانتقام والا
 او يدعو اعلم **فستجاب** ورغما تجاوز عن المذيق في معصية
 وخوف قوت النبوة والاخلاص **واقفة الثالثة** نقصا
 العمل بلا بطلان بقوت اذابة وسنة بل واجباته وفوائده
 مثلا من عجل في اتمام الصلاة فرغما بقوت منه تليث يستجيب
 الركوع والسجود او يغير الادكار وينقلها من محلها فتحصل
 في غيرها ورغما يخالف الامام في الافعال والاقوال
 بالنسبة والتقدم ورغما يفتوت تعدل الاركان والتجويد
 ويقع زلة مفسدة للضلالة ولا تظن ان الالهة بمعنى
 الناحية والتسوية **وهو الرابع والثلاثون** فانه مذموم
 جدا في عمل الاخرة **وهذه** المسارعة والمبادرة **والله**
قال الله تعالى يسارعون في الخيرات الاية وسارعوا
 الى المغفرة من ربكم الاية **ت** عن جابر رضي الله عنه انه قال

تصار

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس
توبوا إلى الله تعالى قبل أن تموتوا أو يبادروا بالأعمال الصالحة
قبل أن تسفلوا أو صلوا الذي بينكم وبين ربكم ليس وركبكم
لرشدوا وألزموا الصدقة في السر والعلانية عزوا
وتنصروا وتجهروا **عن أبي هريرة رضي الله عنه**
قال عليه الصلاة والسلام هل ينظرون إلا عنى
مطعيا وفقرًا منسئًا أو مرضًا منسئًا أو هرمًا مفعدًا
أو موتًا مجمرًا أو الدجال شر غاب ينظروا أو العتاة
والساعة أذهلي وأمر **دليلك** **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما **قال** عليه الصلاة والسلام لرجل
وهو يعظم اغتم خمسًا قبل خمس بابك قبل هرمك
وصحكك قبل مرضك وفناك قبل فقرك وفراغك قبل
سفلك وحياك قبل ممانك **الخامس والثلاثون**
الفاظظة وغلظة القلب **قال** الله تعالى ولو كنت
فظا غليظ القلب لانت **وضدها** اللين والرفقة وهي
الناذى عن اذى الحق الغيرة والرحمة والشفقة وهي
صرف الحمد إلى ازاله المكره عن الناس **خ** **عن أبي**
هريرة رضي الله عنه من لا يرحم الناس لا يرحم **عن أبي**
هريرة رضي الله عنه **قال سمعت** أبا القاسم عليه الصلاة

والسلام

90
70
والسلام يقول لا تنزع الرحمة إلا من شئت منهم من الحديث المذكور
أن غلظة القلب من الشقاوة **الثاني والثلاثون**
الوفاء **عن أبي هريرة رضي الله عنه** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استحبوا من الله حق الحيا قلنا ان
لستحبى من الله تعالى يا رسول الله وللجذبة قال ليس
ذلك ولكن الاستحباب من الله تعالى حق الحيا ان يحفظ
الراس وما وعى والطن وما حوى ويذكر الموت والبلا
ومن اراد الآخرة ترك زين الحياة الدنيا والآخرة
على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحبى من الله تعالى حق
الحياة **عن أبي هريرة رضي الله عنه** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحيا من الإيمان والإيمان في الجنة
والبنان من الحفا والجفا في النار **عن أبي هريرة رضي الله**
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش
في شيء إلا ساء وما كان الحيا في شيء إلا زانه وأفضل الحيا
الحيا من الله تعالى ثم من الناس فيما لا مقصبة فيه ولا **عن**
أما ما فيه أحدهما كالحياة في الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر وترك الشين كالسواك والظيلسان ونقص الثياب
وتزويقها والمسح فبا وركوب الحمار والأكاف ولعق الأصابع

والقصعة وكل ما سقط على النضرة او على الارض من الطعام
والجحر بالسلام وروقه بالخضر والاذان والامامة ونحو ذلك
مذموم جدا لان في الحقيقة جبن وضعف في الدين او ربا
او كبر ولو سلم انه حيا نجا من الناس وخالفة الله تعالى
ولو سئل وجزاة عليهم ما والله في السؤل الحق بلحيا من الناس
فما حال من لا يستحي من خالفه وروقه وهاديه ومجيدته
الاوامر والسنن ويستحي من المخلوق العاجز يطلب ثبته
ورضايم وخطايم ويفر من تعبهم ولا يفر من العذاب
الامر ولا من حرمان الشفاعة فغود بالله تعالى من ذلك
والسابع والثلاثون للجزع والسكوى وهو عذر محمل
للمحن والمصائب والظفار مما قولا او فعلا تضجر **وضد**
الصبر وهو حبس النفس عن الجزع **قال** الله تعالى
انما يؤفي الصابون اجرهم بغير حساب **طب** عن بن
عباس رضي الله عنهما **قال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اصاب مصيبة في ماله او في نفسه فليتها
ولم يشك بالاحد كان حقا على الله ان يغفر **ديلم**
عن انس رضي الله عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايمن نصفان نصف صبر ونصف شكر وفضل الصبر
ما عند الصدمة الاولى **خ** **مر** عن انس رضي الله عنه

قال



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة
الاولى والصبر اصيل كل عيادة وكف عن معصية **والثامن**
والثامن كفران النعمة **قال** الله تعالى فلكفرن بانعم
الله فاذا انقضا الله الية **والشكر** هو تعظيم النعمة على ما
نعم على حد ينفعه عن جفا المغير **وبل** معرفة النعمة **قال**
الله تعالى لمن شكر لازدادنا من انعم ما يفعل الله بعد ان
شكرتم وامنه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه **ان**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الظاهرة السالك لئلا الظاهر
الصابر **ابن حلت** عن نعمان بن بشير رضي الله عنه **ان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل
لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله تعالى والتد
بنعمة الله تعالى شكر وتركها كفر والجماعة درجة والفرقة عدا
والثامن والثلاثون السخط بعد حصول المراد
وهو ذل غير ما قضاه الله بانه اولى به واصح له فيما لا يتيقن
صلاحه وفساده والتضجر بما قضاه الله تعالى **وضد**
الرضا وهو طيب النفس فيما يصيبه وبفوته مع عدم
الغتر وهو الانقياد لامر الله تعالى وترك الاعتراض فيما
يلازم طبعه **طلح حب** عن ابي هند الذاري رضي الله
عنه **قال** عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى

النسليم

من لم يرض بقضائي ولم يرض علي يلاي فليعلم من ربا سواي
ح عن جابر رضي الله عنه **عليه الصلاة والسلام**
 والسلام من احب ان يعلم منزله عند الله تعالى فليستط
 منزله الله تعالى عنده فانه الله تعالى يقول العبد من
 حيث اتى العبد من نفسه والشروط والمعايير فليستط
 لا فضا فلا يرد ان الرضا بالامر معروف والمقصود معصية
الاربعون **و** **وضد النوكل** وهو ذكركم بدينك عن نبي
 دون الله تعالى **وقيل** كذا الامر كله الى الله والنقول
 على وكالده **وقيل** ترك السعي فيما لا يسهل قدره البشر
 اغنى للسبب فلا يضيق السعي في الاسباب **قال** الله تعالى
 فاتبعوا عند الله الرزق **ومن** يوكل على الله فهو حسبه
 اليس الله بكاف عبده **وعلى** الله فوكلوا ان كنتم مؤمنين
ط عن ابي الغيرة بن شعبة رضي الله عنه **قال**
 عليه الصلاة والسلام لم يوكل من استوفى او التوى وناول
 سيف **ث** عن عمر رضي الله عنه **قال** **عليه الصلاة**
 والسلام لو انكم توكلون على الله تعالى حق توكل الرزق ثم
 عما يوزق الطمق قدوا اخصاصا وتروح بطانا **استاد**
 عليه الصلاة والسلام الى حق التوكل واعلى حاله الا يحاج

من لم يرض بقضائي ولم يرض علي يلاي فليعلم من ربا سواي
 عن جابر رضي الله عنه
 عليه الصلاة والسلام
 من احب ان يعلم منزله عند الله تعالى
 فليستط
 منزله الله تعالى عنده
 فانه الله تعالى يقول
 العبد من حيث اتى
 العبد من نفسه
 والشروط والمعايير
 فليستط
 لا فضا فلا يرد ان الرضا
 بالامر معروف
 والمقصود معصية
الاربعون
و
وضد النوكل
 وهو ذكركم بدينك
 عن نبي
 دون الله تعالى
وقيل
 كذا الامر كله الى الله
 والنقول
 على وكالده
وقيل
 ترك السعي فيما لا يسهل
 قدره البشر
 اغنى للسبب
 فلا يضيق السعي في الاسباب
قال الله تعالى
 فاتبعوا عند الله الرزق
ومن يوكل على الله
 فهو حسبه
 اليس الله بكاف عبده
وعلى الله فوكلوا
 ان كنتم مؤمنين
ط
 عن ابي الغيرة بن شعبة
 رضي الله عنه
قال
 عليه الصلاة والسلام
 لم يوكل من استوفى او التوى
 وناول سيف
ث
 عن عمر رضي الله عنه
قال
عليه الصلاة
 والسلام لو انكم توكلون
 على الله تعالى حق توكل
 الرزق ثم عما يوزق
 الطمق قدوا اخصاصا
 وتروح بطانا
استاد
 عليه الصلاة والسلام
 الى حق التوكل واعلى
 حاله الا يحاج

طلبه فقال لا اعرف
 سر ياذن الله
 والشيخ الرازي
 في تفسيره
 قال في تفسيره
 قال في تفسيره
 قال في تفسيره

طلب الرزق تغاية اليوم الى غدا لا يدع له فمجال هذا
 على حق نفسه لا عيال له ان تبنت اخاه عليه الصلاة والسلام
 لا راحة فوق شدة **ث** عن ابي الذريرة رضي الله عنه
عليه الصلاة والسلام ان الرزق ليطلب من
 العبد ما يطلعه اجله **ث** عن ابن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ثمر غيرة فاحذرها
 فنا ولها سائل فقال اما انتك لو لم تباغها لانتك **ث**
 عن النبي رضي الله عنه **قال** رجل سأل الله صلى
 الله عليه وسلم اعقلما وتوكل **قال** **عليه الصلاة والسلام**
 اعقلما وتوكل فالاولان محمولان على اعتقاد القدر والاحتر
 على المتسك بالبدب المأمورية فلا منافاة **فقط** ان
 مباشرة الاسباب الظاهرة المظنونة الوصول الى المسببات
 لا تنافي التوكل اضلا **ث** **قال** **فرض** الكسب للمحتاج ولو لا
 والاكل لدفع الهلاك وامرنا بحذر الحذر والسلاح **الحادي**
والاربعون **ح** **حب** **الفسقة** **والركون** **الى الظلمة** **قال**
 الله تعالى ولا تتركوا الى الذين ظلموا **الاية** **ث** عن عبد
 رضي الله عنه **ان** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تقولوا للمنافق سيد فانك ستدافقنا فقد انخطم الله
 تعالى **وضد البغض** **ان** الله تعالى **الكل** **عالم** **بعضنا**

طلبه فقال لا اعرف
 سر ياذن الله
 والشيخ الرازي
 في تفسيره
 قال في تفسيره
 قال في تفسيره
 قال في تفسيره

بخفة

لا سيما المتبذرين والظلمة يكون مفعليهم متعدية فلا بد
 من اظهار البغض لهم ان لم يخلف غيورا عن البغض
والاربعون بغض العلماء والصلحاء
 في الله تعالى **حل** عن عائشة رضي الله عنها
 عليه الصلاة والسلام اخفى من ذنبها النفاق على الصفا في
 اللبلة الظلمة وادناه ان يحب على شيء من الجور تبغض
 على شيء من العدل وهل الذين الا البغض الحق **قال الله**
 تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
 عن ابي ذر رضي الله عنه **قال** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله **خارط**
 عن عمرو بن الجوح رضي الله عنه **سمع** النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحب الله ويغضب
 الله فاذا احب الله وابغض الله فقد استحق الولاية **ط**
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **قال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الايمان ان يحب الرجل رجلا لا يحب
 الا الله من غير مال اعطاه فذلك الايمان **خ** عن ابن
 مسعود رضي الله عنه **انه جاز رجل** الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا نبي الله كيف ترى في رجل احب قوما لم يلحق
 بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المزمع من احب

النار

الثالث في الاربعين الجور على الله تعالى والامتن
 من عذابة وسخطه **والاربعون** فان كان مع الاستعظام
 والمهابة بستم خسة وحقيقتهم عدة تحريك في القلب من
 طلب مكرهين نباله **والاربعون** ذكر الذنوب وسنة عقوبة
 الله تعالى وضعف النفس عن اخمها وقدره الله
 عليك متى ما وكمن لها وانت ذلك عبيد دليل عاجز تحيا
 اليه من كل وجه وقد خلقك وراقك وهذا وانت لها
 ولقصيد **وسمير الحزن** وهو حصر النفس عن النور
 في الطرب والوخب على الذنب الماضي والناسف على العز
 والطاعة الفايدين **والخشوع** وهو قيام القلب بين
 يدين الحق بجموع **وقبل** تدلل القلب لعلام الغيوب
 واليقين عند الصوفيا سبلا العلم على القلب واستغراقه
يقال لا يقين لفلان الموت اذ المرئ يستول ذكره على قلبه
 ولم يستعده والعبودية وهو ان يكون عبده في كل حال
 كما ان ربك على كل حال وهي امر من العباداة ويلزمها الحرمة
 وهي ان لا يكون العبد تحت رق المخوفات ولا يجور عليه
 سلطان الملوك وان ويلزمها الارادة ايضا وهي نفوذ
 القلب في طلب الحق بالخروج عن العادة **قال الله تعالى**
 انما يحبني الله من عبادة العلماء ذلك لمن خشي ربه

دنيا صفت عن زيد بن ارقم رضي الله عنه **قال** رجا
 يا رسول الله بمراقب النار قال بدع عينيكت فان عينا بكت
 من خشية الله لا يستمر النار ابد **عن** ابي هريرة رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن
 ربه عز وجل **وقال** لا يجوز خوفين وامنين اذ اخذت
 في امنت يوم القيامة واذا امنى في الدنيا اخذ يوم القيامة
ن عن ابي ذر رضي الله عنه **قال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني اري ملائكة واسمع ملائكة
 اظن السما اوقح لها ان تطمأ في موضع اربع اصابع
 الا وملك واضع جنته لله تعالى ساجدا والله لو تعلمون
 ما اقل الضحكة قلنا ولبيكم كثير او ما نلذذتم بالنساء
 على الفراش والمخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله
 تعالى لو دذت اني شجرة تعضد **وفي رواية** ان ابي
 ذر رضي الله عنه قال لو دذت اني كنت شجرة تعضد
وعن الفضل رحمه الله اني لا اغبط ملكا مقربا ولا نبيا
 مرسل ولا عبدا صالحا ليس له ولا يعاينون القيامة
 انما اغبط من لم يخلق **وعن عطاء** رحمه الله لو ان نار
 او قدت فقل من القى نفسه فيها فصارت لاسن الحشيت
 ان اموت من الفرح قبل ان اصل الى النار **وعن**

الشر

الحج **قال** رضي الله عنه **قال** انا انظر في اتقي في
 اليوم لذا كذا مرة مخافة ان يسود صورتي لما اعطاه **وعنه**
قال استمعي ان اموتت بيلة غير بعداد مخافة ان
 لا يقبلني قبري فافتقد **وايها الاخوان والاجرام**
 انظروا الى هؤلاء الاعلام الكرام والشيخ البررة الخيرة الغطاء
 كيف خافوا الخاة لشيء قينا عشرها ونحن احق بها منهم
 بمراتب لا تحصى ولا سبب لهذا الا ان قلوبنا غافلة قاسية
 وقلوبهم رنة زالمة صافية فما بقي فينا سبب رجا الا
 ان كلنا استباق النعم واجب **وقال** عليه الصلاة
 والسلام المرء مع من احب ان كان كان مجرود المحبة منا
 بدون اتباع يعقد بها قبا عيات المستغنيين وبما يحب
 المضطرين وبما رحم الراحمين وبما غفرت المذنبين مجرمة
 حينئذ المصطفى ونبيك المحبي عليه من الصلاة اركانها
 ومن التحيات اوقافها وجميع الانبياء والمرسلين والملائكة
 المقربين عليهم الصلوات والسلام اجمعين واصحاب جيبك
 السابقين رضيت عنهم وهم راضون والتابعين لهم باحسان
 عليهم الرحمة والعفوان ارحمنا فاننا مجرمون وبلائنا امر والخطا
 معترفون واعترف لنا ذنوبنا وكفرنا بسيئاتنا وتوفنا مع الا
 انك انت الرحيم الغفار ولعيوب عبادك المذنبين سنا

بوار

امين يا اكرم الاكرمين **باب** في فضل الصلاة والعبادة
من رجا الله تعالى ولو ذكر فوات رخصته وقصره تعالى
وقطع القلب عن ذلك وهو كافر كالا من **باب** في فضل الصلاة والعبادة
ابتلج القلب بعرفة فضل الله تعالى واستر واغدا الى
سعة رخصته **باب** في ذكر موافق فضل النيام من غير عمل
وسقيع وما وعد من جزييل ثوابه دون استحقاقنا اياه
وسعة رخصته وسبقها غضبه **قال الله تعالى** قل يا عبادة
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الابدية
وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم **باب** في
منعود رضى الله عنه **قال** عليه الصلاة والسلام
لن يغفر الله تعالى يوم القيامة مغفرة ما خطر قط
على قلب احد حتى ان ابليس لسطاول رجاء ان يصيبه
خ عن ابي هريرة رضى الله عنه **قال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى لما قضى الخلق كتب عند قوس
عرشه ان رحمتي سبق غضبي **وفي رواية** ثقلت غضبي
خ عن ابي هريرة رضى الله عنه **قال** سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء
فامسك عنده تسعة وتسعين واترك في الارض جزءا واحدا
فمن ذلك الجز يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة خافها

عن ولا

عن ولدها خشية ان تصيب **باب** في فضل الصلاة والعبادة
تعالى تسعة وتسعين رحمة رحمة الله تعالى بعباده يوم
القيامة **باب** عن ابي يونس الانباري رضى الله عنه حين
خفرت الوفاة انه قال كنت احدث عنك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوف احدثكم وقد احبط
بنفسي **باب** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لولا انكم تدنوا مني لذهب الله تعالى بكم وخلق الله خلقا
يدينون فيغفر لهم **الباب الخامس في الاربعون** الذين في
امر الدنيا ولوا التوخيخ والناسف على ما فات من النعم الذي
ويكرمه الفرح بايتامها واقبالها وكثرتها **ومنها** وحب
الذنب وتوقع حصول جميع المطالب وتبائها ولو جعل
فلو توخى الى الباقيات الصالحات **قال الله تعالى**
كثيرا ناسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم **اعلم** ان الخ
اذا اخرج صاحب من الضبر الى الجزع والفرح من الشكر
الى الطغيان والبطر فخر امان والا فلا **ولكن الحال**
اسوا اتيان الدنيا وفواتها وهو مقام التسليم والتقوى
وذلك عز وجل **الباب السادس في الاربعون** الخوف في امور
الدنيا وهو انقباض القلب كراهة ان يصيب ملكوف
دينوي وهو غير الخزن لانها مضى والخوف للمستقبل

وغير الجبن لا نقصان الطعيب ولا يستلزم الخوف وهو
امنا من الفقر والمرض او اصابة مكره من مخلوق
امنا الاول فمذموم حق لان الفقر حال متبني اصلي
 الله عليه وسلم وحال الزلازلة والاوليا والصلحين
 فهو نعمة وعلامة سعادة فالخوف منه علة مخبة وبلية وعلى
 التسليم فقيه هو الظن بالله تعالى **رابعه** **الطلب** عن
 بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاده
 بلا لا فخرج له صبر من هرق قال عليه الصلاة والسلام
 ما هذا يا بلال قال ادخول لك وفي رواية لاصيا فك **قال** عليه
 الصلاة والسلام اما تحسني ان يجعل لك بخار في جحيم
وفي رواية ان يغور لك بخار في جحيم **وفي اخرى** ان يكو
 لك دخان في نار جحيم يقق بلا ولا تحسني من ذي
 افلا **وعلاجه** القلعي ازالة اسبابه **وهي ثلثة**
 خوف الموت او المرض من الجوع وخوف فوات التعمير
 المعناد وحصول القلق منه وخوف الاحتياج الى الكسب
 او الى السؤال **وطريق ازالة هذا الجمالا** ان كل هذا هو
 الظن بالله تعالى وانا ما موزون لجسنى الظن به تعالى
ونقصه ان الموت متيقن وان على كل حال اما
 نفسي واما بسبب مقدر فان قدر كونه جوعا فلا مودة

وانه

وان كان غديك ملا الارض فهنا والا فلا اصلا وان خرف
 بين الموت جوعا وسبعا فعليك الرضا بالقضاء **والثاني المرض**
 ان قدر فاته والا فلا ولا يدخل فيه الغنى والفقر بل ترى
 الاعتناء بالوامر اصاب غنى الفقراء وتسمع وتلكه ان سيؤول
 لامحالة فكيف يخالف العاقل من تقدمه ايا ما فلا يلزم
 والسبب قد صدر عن الانبياء والاوليا فالخوف منه
 اما الدنيا او اللخرة والبطالة والسؤال عند الضويرة
 جازي وفاتي ضرر فيه **واما الثاني** فاما لقوت التعمير
 فقد عرفت علاجه **واما** لقوت الطاعة المعتادة
 ونقص الثواب فخل **ادور في الخبر** ان المؤمن يكتب
 له ما اعتاده في الصدقة بل يزيد ثوابه ان صبر لما **ادور**
 ان الاصحاب يمتنون يوم القيامة ان كان تقوى ابدانهم
 بمقارض لما يروا من كثرة ثواب المرض فعليك العزم
 على الصبر ان وقع وان خفت من نفسك عدم الصبر
 فعليك ان تسال العاقد من الله تعالى وتداوم على
 دعاء النبي صلى الله عليه وسلم **عن بن عمر رضي الله عنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هولا حين
 يمسي وحين يصبح **التم** اني اسئلك العاقد في الدنيا
 والاخرة **التم** اني اسئلك العفو والعافية في ديني

وَدُنْيَايَ وَاهْلَاكِ وَمَالِي **اللهم** اسر عوداتي وامر روثي
اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي وعن فوقي واعوذ بك من ان اغتال من تحتني
واما الثالث فعلاجه ان السبب ان امك بلا ضرة
دني والافا الوطني اذا المقدم كان والا اجل واحد ونعم
الذي اظلم زائل ونوم نائم فليس من غلو الحمد والمروة
ان تبالى بزوال شدة لهو من الحساسة والذناة **النام**
والاربعون الغش والغال وهو عدم تحييض النصح
بان لا يجتنب من اصابة الشر بالغير وان لم يرد ان ابتدا
وقصد ان يري اذا لم يمنع مقبلة فيلحقه عيب فيبيعه
وهذا غير الحسد وهذا ايضا حرام **عن** ابن عمر وابي هريرة
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من غشنا فليس منا قال الذين من على صبرة طعام فادخل
يده فيها فقال اصابعه بلالا فقال ما هذا يا صاحب الطعام
قال اصابته السمما يا رسول الله فقال افلا جعلت يدك
فوق الطعام حتى يراه الناس فيجب على كل باع اظهار
عيب مناعه او يخبر به ان كان خفيا وكذا على كل من علم
من يربدها او اجارة او تكاها او نحوها ان يخبر بعيب
المبيع او المستاجر والمنكوح ان علم به وبعدم علم الاخذ

الان

الا ان يخاف على نفسه **والفصل الثاني** اذا وجد منه العيب
بصره بخا او تعرفه بغيره ان يذنب في قيمته او يمدحه
بحيث يضره به بيع قيمته او اقل فعذا غش حرام حتى يتجر
المشتري وان لم يوجد عيبه اصله فلا يسي بخا فلا لا يتجر
المشتري على الصخر ولكنه مذموم **واما الخديعة والمكر**
وهو ارادة اصابة المكر ولغيره من حب لا يعلم فان كان
مستحقا لم يندوب اليه لو روادان الحرب خدعة والا
فحرام لا نهضت وتزل نصيح واجيب من اذا ان يخون
الغل وشبهه بالكلية فعليه ان يعمل باخره **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه **قال** عليه الصلاة والسلام
والذي نفسي بيده لا يؤمن عند حتى يحب لا خد ما يحب لنفسه
والثامن والاربعون الفتن وهي ابقاء الناس الاضطرا
والاخذ بالالاخلاق والمحنة والبلا بلافايدة دينية
كان يفرى الناس على البغي والخروج على السلطان
وتطويل الامام الصلاة وكان يقول لهم ما لا يفهمون
مرادة ويحملون على غيره **فلذا ورد** كلف الناس على قدر
عقولهم ولا يجنأ طغي النامل والمطالعة فيخطئ في فهم
مسئلته او نحوها من الكثاف فذلك الناس او يدكر
ويفتي قولا محجورا او ضعيفا او قولا يعلم ان الناس

لا يعملون به بل يكرهونه او يتكبرون بتسديت طاعة اخرى كما يقول
 لاهل القرى والنجار والامه الا يجوز الصلاة بدون النية
 وهم من يعلم انهم لا يفعلون على التوبة ولا يتعلمونه فيكون
 الصلاة راسا وهي جائزة عند البعض وان كان ضعيفا
 فالعمل به اول من الزك اعتلا ففعل في الوعاظ والمفتين
 معرفة احوال الناس وعاد في القول والرد والسعي
 والكسل ونحوها فيمكن بالاصل والافق لم يجرى
 لا يكون كلامهم فتن للناس ولذا الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر قد يكون سببا لزيادة المنكر او اصابة المكون
 لغيره فيكون انما **فهم** ان علم اوطن ان بعضهم وان
 قل يقبله او يعمل به او اصابة مكره له لا لغيره وانه يصير
 عليه فجايز جهاد وقبيل على هذا وحسبك في افة الفتنة
قوله تعالى والقسم اشد من القتل **الناشع والاربعون**
 المداينة وهي الفؤور والضعف في امر الدين كالسكوت
 عند مشاهدة المعاصي والمناهي مع القدرة على التغيير لا
 ضرر فهذا حرام فقد ورد ان السالك من الحق سلطان
 اخوس **وضد الضلعية** في الذين **قال** الله تعالى
 يجاهدون في سبيل ولا يخافون لومة لائم **وقال** عليه
 الصلاة والسلام قل الحق وان كان مضافا كان مكنونة

لر

نحو
لر

لر فتصور عن نفسه او غيره فيقومه اذ لا يتجاسر بل مستحبة
 في بعض المواضع **الناشع** الانسان بالناس والوجه
 لفرانهم وهذا مذموم **الناشع** من علامة الافلاس
 الاستيناس بالناس ولذا الانسان يساير متاع الدنيا كالكر
 والبستان والرحى والضيعة ونحوها **بالللابف**
 للسالك الانسان يذكر الله تعالى وطاعته والوخشة
 والضمير عند الافات العوام للسكر والعجب بالمنعم
 من الذكر والفكر والطاعة **الحادي والخمسون** الطين
 والخفة ويظهر لكل ذلك في الاعضاء والراس والعين
 والاذن يلتفت وينظر لكل جاء وذاهب ومتحرك ويطير
 انه يسمع كل قول وفي اللسان بان يكر الكلام والاستغلا
 عما لا يجر والاستعجال في السؤال والجواب وفي اليد بالفتح
 الكثير وحركة العضو وتسوية العمامة والحية والنوب بلا
 حاجة وعينها وفي القدم بالمشي فيما لا حاجة فيه وتحريكها
 وفي سائر الاعضاء بالمدد وتحريك الكفتين ونحو ذلك
 وذلك ناش من السفه وخفة العقل **وضد الوفا**
والسكون فهو الاخر از عن فضول النظر والكلام
 والحركة فهو علامة قوة العلم والحلم وشما الصالحين
 لكن لا بد من ان يكون للرب والتدبر وعلامة الاخلاص

ايضا

اسواء الخلق والخلقة **الثاني** **والخسوس** **العناد**
 ومكابرة الحق وانكاره بعد العلم به وهوناش من الرياء
 والحقد والحسد والطعم **الثالث** **والخسوس** **التمرد**
 والاباء وهو عدم قبول العظة والاطاعة لمن هو فوقه
 وسببه الكبر والعجب والرياء والحقد والحسد والطعم **والثاني**
 الهوى **الرابع** **والخسوس** **الصلف** وهو تولية النفس
 واظهار القدة على الامور الشاقة والاختيار عن الامور العزلة
 مع عدم المبالاة عن الكذب وعدم التصديق وهوناش
 عن الكذب والعجب ويتسامد النفاق وهو **الخامس**
والخسوس ومعناه عدم موافقة الظاهر للباطن
 والقول للفعل **السادس** **والخسوس** **الجريرة** وعلاجه
 تأمل قوله تعالى وما او تدين من العلم الا قليلا وما يعلم
 تاويله الا الله وضربه الاذى **السابع** **والخسوس** **البلادة**
 والغفلة وضدهما الزكا والفتنة وعلاجه الشغى والجد
 والمواظبة في التعلم قال ابو حنيفة رحمه الله لا يي يوسف
 رحمه الله كنت بليدا اخرجتك مواظبتك **الثامن**
والخسوس **السرة** على الطعام والجماع **الثاني**
والخسوس **الخود** فان كان متاهلا اوله مرض في
 المعدة فلا حاجة بالطب والا فلا يحتاج الى العلاج فقد

لكن

لكونه ثما وحي من غوايلهما واما تقاسير هذه الاشياء فقد
التسوية **الاضرار** على المقاصي والمناهي وهو رياء
 تصد المقاصي ولو صدرت احيانا او مرة ولو تحلل النداء
 والرجوع فليس اجوارا لو صدرت في يوم واحد سبعين
 مرة هكذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وضربه غنى
 عن البيان ويكفيك بطلان الضمير كسيرة لورود ان
 لاصغرة مع اضواء ولا يميز مع استغفار **وضدة الانابة**
 وهو الرجوع عن قصد المعصية والعزم على ان لا يعود
 اليها تعظيما لله تعالى وخوفا من عقابه كونه واجبة
 على الفور **قال الله تعالى** وتوبوا الى الله جميعا الاية
 توبوا الى الله توبة نصوحا ان الله يحب التوابين **هف**
 عن ابن عباس رضي الله عنهما **عن النبي** صلى الله عليه
 وسلم انه قال **الثاني** من الذنب لمن لا ذنب له والمستغفر
 من الذنب وهو مقهر عليه كالمستمري بربيه **حب** عن حميد
 الطويل رضي الله عنه **انه قال** قلت لانس رضي الله عنه
 اقال النبي صلى الله عليه وسلم الذم من قال **نعم هك**
 عن عائشة رضي الله عنها **عن رسول** صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما علم الله من عبد ذنبا على ذنب الا غفر له قبل ان
 يستغفر منه **مح** عن ابي هريرة رضي الله عنه **عن النبي**

صلى الله عليه وسلم انه قال لو اخطأتم حتى تبلغ السماة
تتم لنا الله عليكم **واما كيف** خروج الناب عن
تبعات الذنوب والمظالم فيقذفها في جلاء القلوب
ولذلك جعل الاخلاق السبعة المزيورة والرزائل المذكورة
ليسهل حفظها للطالب كغير بدعة ربا كبر عت حسد
خل اسراف جمل كغراب النعمه سخط القضا الجزع
امن ناس حب ظلمة بغض الصالحين تعليق قلبا بيا
حب جاه خوف ذم حب مدح اتباع هوى تقليد
طول امل طمع نذل حقد سمائة عداوة جبن بثور
غدر خيالة خلف وعد سوظن طيرة حب مال
حب دنيا حرص سفة بظالة عجلة سنوبف عمل
فظاظة وقاحة حزن في امر الدنيا خوف فيه غش
فسة مدهشة استن بمخلوق خفة عناد مترو
صلف نفاق جريرة غباوة شره جمود اضرار
ومن الاخلاق الجميلة غير ما ذكرنا وتبعها **الاستقاة**
وهي الوفا بالعمود كلها وملازمة العدل والوسط في كل
الامور **قال الله تعالى** فاستقم كما امرت والادب هو حفظ
الحديث العلو والجفاء بعرفه ضرر التعدي والفراسة وهي
خاطر ينشأ من قوة الايمان يحجر على القلب فينفي ما ينشأ

فمن

عن ابي سعيد رضي الله عنه **واما كيف** خلق الله
الله عليه وسلم انفق الخرافة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى
والتفكر في نفسه هل هي متصفة بعصية فينوب او معصية
بها فيحذر او لا فيشكر الله على الوفاء وفي الطاعة ليدرك
مافان منها ويحذر من تركها ويشكر على توفيق الله
تعالى لما حصل منها وفي خلق الله تعالى واياته في الانفس
والافاق حتى يزيد ويعظم فيه معرفته عظمة الله تعالى وقد
وعلمه وحكمه فيحصل فيه محبة الله تعالى والسوق اليه
والاستن **قال الله تعالى** وستفكرون في خلق السموات
والارض والصدق وهو في سبع مواضع في القول
ضد الكذب وفي النية الاخلاص وفي الوعد وفي العزم
فوتما وخلقها من الضعف والردة وفي الوفاء تحقيقه
والحجانه على وفق الوعد والعزم وفي العمل موافقته
للباطن وعدم دلالته على امر لم تصف به وفي خوف الخوف فوه
وكثرته والصدق من اتصف بهذه جميعا والمرابطه هي
ربط النفس في طاعة الله تعالى لجنس المشا رطه على
النفس ولا يترك المعاصي وترتيب الوظائف والايراد
في كل يوم وليلة في المرافقة مراعاة القلب للوقت باستن
العلم باطلاع الرب والنظر اليه في اناء العمل وقبله وبعد

هل نفي المستروط على وجهه ان يرفع عنه المحاسنة بعد العمل
بل ان المستروط ان نقص ثم المعاقبة والمعاقبة ان نقص نحو
الجوع والعطش والندب بالتصدق ونحو حتى لا يرجع اليه
ثانياً **مجموع ما ذكر من الامتيازات للخصم متعاضداً**
ثمانية وسبعون ايمان اعتقاد اهل السنة اخلاق
احسان تواضع ذكر منه نصيحة بصوف غيرة غبطة
في عمل الآخرة سخاء ايثار مرفوع فتوة حكمة شكر رضا
صبر خوف من الله تعالى حزن لله بغض لله حب لله
توكل حب تحول استواء ذم ومديح مجاهدة تحقيق
قصر امل ذكر موت تفويض تسليم تعلق في طلب العلم
سلامة صدر عن حقد شجاعة علم رفق اناية وقفا
عمد تجاوز وعد حسن ظن زهد قناعة رشد
سعي اناة مبادنة في الآخرة رقة سفة حياء
صلابة في امور دين انشراح شوق اليه محبة الله وقار
زكاة عفة استقامة ادب فراست تفكر صدق
مرايطة مسارطة مراقبة محاسبة معايشة
معاينة كظم غبطة عفوية نية ارادة طول حياة للعبادة
توبة خشوع يقين عبودية حرية وللمتقدمين
ومن سلك مسلكهم ضبط الفضائل وحدودها طريقه

لا بأس

لا بأس ان تذكرها وان وقع ذكرها في بعض اعمد خلقها عن
الفايدة وهي حضرة اصولها وتفويض شعب كل منها عليه وقد عرفت
ان اصولها **اربع** ثلاثة مقومة وهي الحكمة والشجاعة
والعفة واخذت من مجموع هذه الثلاثة وهي العدالة
شعب الحكمة **وصفاً** الدهن استعداد النفس استخراج
المطلب لا تسوئ **ب** جودة الفهم صحة الاستفاد من
المذكور الى اللازم **ج** الزكاء سرعة اقتداح النافع **د** حسن
النظر البحث عن الاشياء بقدر ما هي عليه **هـ** سهولة التعلم
قوة النفس عن ذكر المطالب بلا زيادة سعي **و** الحفظ
ضبط الصور المدركة **ز** الذكر استحضار المحفوظات **ح**
وشعب الشجاعة **يب** البر النفس استحقار البسار والفر
والكبر والصغر **ب** العفو ترك المجازاة لسهولة من البصر
مع القدرة **ج** عظم الهمة عدم الممالاة بسعادة الدنيا او
شقوتها **د** الصبر قوة مقاومة الامر والاهوال **هـ** النجدة
عدم الجزع عند المخاوف **و** العلم الطمانينة عند ضيق الغضب
ز السلوك الثاني في الخصومات والحروب **ح** التواضع
استعظام من رأى الفضائل ومن دونه في المال والجاه **ط**
الشهامة الحزم على ما يوجب الشكر للجبل من العظام **ي**
الاحتمال اتقاء النفس الحسنة **با** الحجة الحافظة

فعلك تفوز وتعلم لان البواقي اما سبابها او غيرها او
متعلقا بها فزوالها بالتمام يسيل وزوال هذه الثلاثة
والاولان طاهر الفساد بيننا الغوايل عيان عن الحج والدلائل
والاخباران فكان الزاهتمام بالسلف رحمهم الله فيما
عن رابعه رحمه الله انها قالت ما ظهر عن
اعمال الاعداء شأون **عن بعض السلف** قال قضيت ثلاثين
سنة كنت صليتها في المسجد في الصف الاول وذلك اني
ناخرت يوما بعد ثم فصلت في الصف الثاني فعرفت
ان نظر الناس الي في الصف الاول كان يسري بسبب
استرواح نفسي من حيث لا اشعر **وقال ابو يزيد رحمه الله**
ما دام العبد يظن ان في الخلق شأونه فهو منكبر **فقيل**
متى يكون مواضع فقال اذا المرء لنفسه مقاما ولا حالا
وعنه انه قال كابدت العبادة ثلاثين سنة فرائت
قابلا يقول يا ابا يزيد خذ الله مملوك من العبادات اذا ردت
الوصول اليه فعليك بالذل والاختفاء **وعن الحفيد رحمه الله**
انه كان يقول يوم الجمعة في مجلس له ولا انه روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في اخر الزمان زعيم القوم
لا يظهر ما تكلم عليه **وعن ابراهيم بن ادهم رحمه الله** انه قال
ما سررت في اسلامي الا في ثلاثة مواضع كنت في سفينة

فيها رجل من المسلمين مجنون فوال كذا ما اخذ شعر العلق في بلاد
الترك هكذا وكان ياخذ شعر راسي فحزني فزني ذلك لانهم
يلن في تلك النفينة احدا خفي عيني مني ولنت عليا في
مسجد فدخل المودن فقال اخرج فلم الحق فاخذ رجلي وجرح
الى خارج المسجد ولنت بالسامر وعلى فرفق طيرت فيه فلم
امتنع شغره والقل فزني وعنه ما سررت بسني سرور
في يوم كنت جالسا فاجا انسان وبالي على **وقيل** من را
نفسه خيرا من فرعون فهو متكبر وقد مر وجهه **وقيل**
السلي رحمه الله ذلك عطل ذل اليهود **وقيل ابي سليمان**
القمي رحمه الله واجتمع الخلق على ان تصنعوني كاتنصاع
عند نفسي ما قدر واعلمه وبالحيل من يتقن بان نفسه
اغدا عذو لم يستبعد الفرح والسرور عند حقوق الذل
والهوان لها واما من اتخذها اصدق اصدقائه فيعده مستعنا
ومحلا **الصف الثاني** في افات الانسان وهو ضما
القسم الاول في وجوب حفظه وعظم جرمه **قال الله**
تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **عن الحسن**
رضي الله عنه **انه قال** عليه الصلوة والسلام اذا اصبح
بن آدم فان الاعضاء كلها تستلقي للسان فتقول اتق الله
فينا فاما نحن بك ان استمعت استقمنا وان اوعجبت

اعوجبنا **عنه** عن النبي بن مالك رضي الله عنه **عنه** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم امران عند حتى يستقيم
قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه **ط** **ط** عن النبي
رضي الله عنه **عنه** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبلغ العبد
حقيقة الايمان حتى يخرج لسانه **ط** **ط** عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه انه قال والذي الاغنية ما على ظهر الارض
شيء اخوج الى طول السجين من لسانه **ط** **ط** عن النبي
محيط رضي الله عنه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اي الاعمال احب الى الله تعالى قال فسلوا فامر بحية احدهم
قال حفظ اللسان **ت** **ت** عن سفيان بن عيينه رضي الله عنه
انه قال **قلت يا نبي الله** حدثني بما راعته صميه قال قل في الله
ثم استقر فلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف على فاحذره
بلسان نفسه ثم قال هذا **ط** **ط** عن اسلم ان عمر رضي الله عنه
دخل يوما على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فاحذ لسانه
فقال عمر رضي الله عنه مد غفرا الله لك فقال ابو بكر رضي الله
عنه ان هذا افرقني الوارد **د** **د** عن سهل بن سعد رضي الله
عنه **انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من يضمن لي
ما بين رجليه وما بين لحيه ضمنت له الجنة وحفظت لسانه
لا يتسبب الا بالاختار عن كثرة الكلام وملازمة الصمت

الافها

عليه

عليه

الافها لا بد منه بعد الداعل والاقتضار على قدر الحاجة **ت**
عن ابي هريرة رضي الله عنه **ان النبي صلى الله عليه وسلم** قال
من كان يوم من يات الله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت **ت**
عن ابن عمر رضي الله عنهما **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال لا تكلموا الكلام بغير علم ولا الله عز وجل فان كثرة الكلام بغير
ذلك الله تعالى فسق القلب وان ابعد الناس من الله فاسى
القلب **ط** **ط** عن ابي سعيد رضي الله عنه انه جاء
رجال الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني
قال اتقوا الله فانما جاع كل خير وتلك بالجماد في سبيل
الله فانه رهيبة المسلمين وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه
فانما نور لك في الارض وذكر لك في السماء واخرون لسانك
الاف خير فانك بذلك تغلب الشيطان **ط** **ط** عن النبي
وايل رضي الله عنه **انه قال سمعت** رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الرجل خطا ابن آدم في لسانه **ت** **ت** عن ابي
هريرة رضي الله عنه **انه قال** عليه الصلاة والسلام ان الرجل
ليتكلم بالكلمة لا يري لها بابا يحوى بها سبعين خويفا
في النار **د** **د** عن امرئ بن الحكم رضي الله عنه انهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل
ليدعوا من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا قدر ربح

امانة

فتكلم الكلمة فينبأ بغيرها بعد من الصغائر **عن ابن عمر**
رضي الله عنهما **قال** عليه الصلاة والسلام عن كثرة
كلامه يقطع **د** عن ابن عمر رضي الله عنهما **قال** عليه
الصلاة والسلام طوبى لمن أمسك الفضل من كلامه واتق
الفضل من ماله **د** **ن** **يا** عن عمرو بن دينار رضي الله عنهما
رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال التوفيق قال النبي صلى الله
عليه وسلم كرم دون لسانك من حجاب فقال سقاي
واسنان فقال اما كان في ذلك ما يؤد كلامك **ث** **ط**
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما **قال** عليه الصلاة
والسلام من صمت نجا **القسم الثاني** في افاته تفضيلا
اعلم ان افاته اما في الشاؤن او في الكلام والكلام على
ضربين ما فيه اصل المنع والاذن العارض وما على العكس
والثاني اما من العادات او من العبادات وما من
العادات اما ان تتعلق بنظام العالم ونظام المعاش
او لا وما من العبادات اما متعبدية او قاصرة فغير متعبدية
مباحث **البحث الاول** في الكلام الذي الاصل فيه
الخطر ولو سئو **الاول** كلمة الكفر والعياذ بالله تعالى
وحكمه ان كان طوعا من غير سبق لسان احباط العمل
كله ثم لا يعود بعد التوبة فيجب عليه الحج ان كان غيبا ولو حج

اولا



اولا ولا يجب قضاء ما صلى وصام وزكى ويجب قضاء
ما فات منها لان العصية لا تذهب بالكفر وانفساخ
الكاح ولو من المرأة بلا طلاق فلا يلزم الحلة بعد الثلاث
فلو صدرت من المرأة بخبر على النكاح بعد التوبة ومن اجل
تخير المرأة ان تات وحرة ذبحت وحل قتلها والاجبار على
التوبة وهي الرجوع عما قاله لا يجرم التماسا تدين والمجود توبة
فان لم يتيب بغير قتلها في النار **الثاني** ما في حق
الكفر وحلها ان يؤمر بالتوبة ويجوز النكاح احتياطا **الثاني**
الخطا وحلها ان يؤمر بالتوبة والاشتغاف فقط وتفضيل
هذه الثلاثة يعرف من الفناوى واسابها وعلاجها **مر**
الكتاب الذنب وهو اختيار عن السى على خلاف ما هو
عليه فان لم يكن عن عمد فعفو بدليل يحين اللغو وان عن
عمد مخرا من قطعي الا في مواضع عند البعض وسبى ان شا
الله تعالى **قال الله تعالى** ولهم عذاب الجحيم كانوا يكذبون
واجتنبوا قول الزور وخفوا لله **حد** عن ابي امامة رضي الله
عنه **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن
على الخلال كلما الا للخيانة والكذب **يعمل** عن عمرو بن
الخطاب رضي الله عنهما **قال** رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى يدع المزاج والكذب

اولا

منه خبر

ويدع المؤاوان كان محفاجيب عن ابي جبرئيل رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الكذب يسود الوجه والهيئة عذاب القبر **عن** ابن عمر
 رضي الله عنهما **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال اذا
 لذب العبد يتباعد عنه الملك ميلا من يتن ما جاء به **عن**
 عابث رضي الله عنه انها قالت ما كان من خلق ابغض الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ما اطلع على احد
 من ذلك لم ينسني فخرج من قلبه حتى يعلم انه اخذت توبته
هف عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الكذب محابب الايمان **واحدة** الهتان **حد** عن ابي
 هريرة رضي الله عنه **انه قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله تعالى وقال القبر
 بغير حق ويحب مؤمن والفرار من الزحف ويحب صابرة
 يقطع بها ما لا يغير حق **واحدة** الهتان شهادة الزور
د عن جرير بن فائق رضي الله عنه **انه عليه الصلاة والسلام**
 صلاة الضحى فلما انصرف قام قائما فقال عدك شهادة
 الزور والاسراك يا الله تعالى ثلاث مرات فاجتنبوا
 الرجس الاني **مرج** عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال
 كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم بالرجس

الكبار

الباطل ولا الاسراك بالله تعالى وعقوق الوالدين وشهادة
 الزور **واحدة** الهتان الزور وقول الزور وكان منكبا فجلس فما
 زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **والاخر** على الله تعالى
 وعلى رسوله **قال الله تعالى** ومن الظالمين اقرى على الله
 كذبا ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون **مرج** عن
 المغيرة رضي الله عنه **انه قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان كذبا على ليس ككذب على احد فمن كذب على متعمدا فليتبوا
 مقعده من النار **فرض الاقر على الله تعالى** ان يفتي بغير علم
قال الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا
 حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب **د** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن مرفوعا من افنى بغير علم كان اخمه على من افنا
ومن الاقر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحدث
 عنه بغير علم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا
 اتقوا الحديث عني الا ما علمتم في الاصل وتوبة اليه **ثلاث**
 غرمة على تولد واستحلالا ان امكن وتكذب نفسه **عنده**
 السامعين **ومن الكذب** الاذع الى غير ابيه والى غيره
 مواليد **مرج** عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه او تولى
 غير مواليد فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **مرج**

باب

عن أبي ذر رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
يقول ليس من رجل ادعى لغرابيه وهو يعلم الاقر ومن ادعى
ما ليس له فليس منا وليتوب مقلده من النار ومن ادعى
رجلا بالقر او قال عدوا لله وليس لذلك الاصدار عليه
ومن ما في قصة الزوباج عن بن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحل له امر ليس
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى جد
قوم وهم له كارهون يصب في اذنيه الا انك يوم القيامة
ومن صور صورة عذب وكلف ان يفتح فيها الروح وليس
بناخ **ومن** **الوعد** اذا كان في يده الخلف وقدمت **وعنه**
يحدث كل ما سمع **عن** ابي هريرة رضي الله عنه **انه قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء انما ان يحدث بكل
ما سمع والجذو المعزلة منه سوا ويجوز الكذب في ثلاث وما في
معناها **عن** اسماء بنت زيد رضي الله عنها انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في
ثلاث رجل كذب على امراته ليرضيها ورجل كذب في الحرب
فان الحرب خدعة ورجل كذب بين المسلمين ليصلح بينهم
وراد في رواية **عن** امر كل يوم والمرأة تحدث زوجها
والحق بهذه الثلاث دفع ظلم ظالم واحيا الحق عما في خيار

البلوغ

البلوغ تقول في النار بلغت الان وضحت الشكاح مع انما
بلغت بالليل **عن** **الوعد** **والوعد** الكاذبان للخب
اذا لم يوجب في الكتب والابكار لسر الغبر ومقصية نفسه
وجنايته فخره لطيب قلب وهذا من الصلح **وقيل** **الباح**
في هذه المواضع القرين **وهو** **للتامس** من افان السا
وهو ارادة غير الظاهر المتبادر من الكلام ولا بد من احتمال
لمراده بحسب اللغة ولا يفي بخود النية وهو جائز عند الخا
قاله السامع عن عمر رضي الله عنده ان في المعارض
لمندوحة وبكر بدو وخفاوان القرين نقيه الكلام بلعل
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المخرج من الكذب
اربع ان شا الله وما شا الله ولعل وعسى كذا في النار **وعنه**
ومن **القرين** ان يقول اشترى هذا بخمسة مثلاً وقد
اشترى به بستاً لان القليل موجود في الكثير فلا يكون كذباً
وقد يكون ذكر العدد كناية عن الكثرة فلا يراد به خصوص
كما تقول دعوتك سبعين مرة او مائة او الف فلا يكون كذباً
اذا لم يبلغ عدد دعوتك الى احدى هذه ولكن عدت بين
الناس كثيرة **ومن** **الكذب** الصدق وهو الاخبار عن
الشيء على ما هو عليه **عن** **مر** عن بن مسعود رضي الله عنه
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي

الى الله وان التوحيد الى الجنة وان الرجل الصدوق حتى يكت
 صديقا وان الكذب يهدي الى الفجر وان الفجر يهدي
 الى النار وان الرجل يكذب حتى يكت عند الله كذابا **عن**
 ابي الجوزي رضى الله عنه انه قال قلت للحسين بن علي رضى الله عنهما
 ما حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه
 مع ما يرينك الى ما لا يرينك فان الصدوق طمانينة والكذب رية
حد ويا حب تحك ^{اه تلك شبه} عن عبادة بن الصامت رضى الله
 عنه **ان النبي صلى الله عليه وسلم** قال اضموا الى من انفسكم
 سنا اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم
 واذا واثقتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا
 ايديكم **السادس** الغيبة وهي كرساوي اخيك المعين
 للعلوم عند الخاطب او محكما خطا وتقيهما بالبداهة وغيرها من الجوارح
 على وجه السب والبغض وهو حرام قطعي **قال الله تعالى** ولا يغتب
 بعضكم بعضا الآية **حب** عن ابي امامة رضى الله عنه **انه قال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل لو انى كتابه منشورا فيقول
 يا رب فابن حسنا كذا وكذا عملتها في صحيفتي فيقول له حيث
 باغتيابك الناس **حب** عن عثمان ابن عفان رضى الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغيبة
 والمنفعة يجعلان الايمان كما يعضد الزاوي الشجرة **د** عن ابن عباس

رضي الله

رضى الله عنه انه قال ليل انى ينجى الله وتطوى النار فاذا قور
 بالكون الجيف قال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يكون لهم
 الناس **باب طلب** **عن** ابي هريرة رضى الله عنه **انه قال رسول الله**
 صلى الله عليه وسلم من اكل الخبز الخبيث في الدنيا قرب اليه يوم القيامة
 فيقال له كذا كذا كذا خبايا كذا وكذا وبكلح وسيصبح **يعيل** عن ابي
 هريرة رضى الله عنه **انه قال كما عند النبي صلى الله عليه وسلم**
 فقام رجل وذهب الى حاجته فقالوا لرسول الله ما اغبروا وقالوا
 ما اضعف فلانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتهم صاجكم
 واكلمتم لحمهم **دنيا** عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لا امرأة
 معي وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه لطويلة القفطي
 فلنظت لمضغعة من لحم **د** عن انس رضى الله عنه **ان رسول الله**
 صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي ربي الى السماء من ربي ه
 يقوم لهم اطفال من نحاس يجسسون بها وجوههم فقلت من هؤلاء
 يا جبريل قال هؤلاء الذين يكون لهم الناس ويقعون في
 اعراضهم **د** **عن** عائشة رضى الله عنها قال **قلت**
 يا رسول الله حسبك من صفية قصرها قال لقد قلت كذا لو
 بمنح بها البحر لزوجته **م** عن ابي هريرة رضى الله عنه **ان النبي صلى**
 الله عليه وسلم قال هل تدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم
 قال فكون اخاك بما يكرهه قيل ارايت ان كان في اخي ما اقول

فقال القفطي

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبنه وان لم يكن فقد بعده **فصل**
 ان الغيبة تعم ذكر عيوب الدين والذات التي بشرط معرفة الحق
 وان يكون على وجه السب عند علمائنا رحمهم الله **قال قاضي**
منازل رحمه الله في كتابه رجل اغتاب اهل قرية فقال اهل القرية
 لئلا يكون ذلك غيبة لانه لا يريد اهل القرية فكان الرداء والبعض
 ولم يجبول **الشرجل** اذا كان يسوم ويصلي ويصوم الناس
 باليد واللسان فذكر كما فيكون غيبة وان اخبر السلطان
 بذلك ليرحمه فلا امر عليه رجل ذكر مساوي اخيه على وجه الامتنان
 لم يكن غيبة انما الغيبة ان يذكر على وجه الغضب يريد السب
 انتهى وهكذا ذكر في الخلاصة وغيرها فذكر العيب لتغيير النكر
 او الاستغناء او للتحدث بمن شئ او للتعريف كاعرج ونحوها ليس
 بغيبة وكذا ان كان مجاهرا بالفسق والظلم فذكرها **واما**
 ان ذكر غيبا اخر فغيبته **شيخ** عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
 صلى الله عليه وسلم قال من القى جلباب الحياة فلا غيبة له **دنيا**
 عن جابر بن حكيم عن ابي عبد الله رضي الله عنه **ان النبي صلى**
 الله عليه وسلم قال انفقون عن ذكر الفاجر حتى يعرف الناس
 اذكروا بما فيه تحذير الناس **والامام القزويني رحمه الله** ضيق
 حيث لم يشترط السب ولم يكتف الى الاهتمام **م ان الغيبة**
 على ثلاثة ضرب **الاول** ان يغتاب ويقول لست اغتاب

جميع

لا فاذكر

لا في اذكر عاينه فهذا المرفوض ذكر ابو الليث رحمه الله في التنبيه لانه
 استحلال الحرام القطعي **والثاني** ان يغتاب ويبلغ غيبته
 المغتاب فلهذه معصية لا توجب التوبة عنها الا بالاستحلال لانه اذا
 كان فيه حق العبد ايضا وهذا محتمل **قوله** عليه السلام والسلا
 فيما خرج **دنيا طوط** عن جابر رضي الله عنه الغيبة استدفع الزنا
فصل وليف قال الرجل يري عمر يوب فيؤوب الله عليه وان
 صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وان لم يبلغ فيكفيه
 التوبة والاستغفار له ولمن اغتابه **دنيا** عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اغتبنه ان تستغفر
 له وهذا التقصيل هو الاصح الذي اخبره الفقيه ابو الليث
 رحمه الله وعند البعض تحتاج الى الاستحلال مطلقا وعند
 بعضهم مطلقا بل تكفيه التوبة والاستغفار **ثم اعلم** انه لا بد
 لمن اغتنب منه رجل او محبته ان ينص ويذيق عنه **دنيا** عن جابر
 رضي الله عنه مرفوعا من نصح اخاه المسلم بالغيب نصح الله
 في الدنيا والاخرة **دنيا** عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله مرفوعا من حمى
 عرض اخيه في الدنيا بعث الله تعالى ملكا يوم القيامة يجهد
 النار **شيخ** عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا من ذب عن
 عرض اخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة **وقيل** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المؤمنين **السابع**

النعمة وهي كنف ما يكن كشفه وافشا السر وفي الأثر بطلت
 على نقل القول المذكور الى القول فيه وهي حرام الا ان يكون له ضرورة
 ولو يعلم ولم يكن دفعه الا بالاعلام فيجب كنه لانه **قال تعالى**
 ولا تطع كل حلاف مهين الآية وبطل الحلف عن قلمه **عن حذيفة**
 رضي الله عنه **انه قال سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يدخل الجنة قتات وفي رواية **قال رجل** عن ابي موسى
 الاسعري رضي الله عنه **انه قال** عليه الصلاة والسلام من سعى
 بالناس فهو غير شدي او فيه شيء منها **سمعت** عن العلاء بن الحارث
 رضي الله عنه **ان رسول الله** صلى الله عليه وسلم قال المهازون
 والممازون والمشاوون بالتميمه الباعون البراء الغيب يحشرهم
 الله في وجوه الكلاب **الثامن السخرية** وهي تتضمن الاستحقار
 والاستتفاف وهي حرام **قال الله تعالى** لا يسخر قوم من قوم الآية
دنيا عن حسن رضي الله عنه **ان النبي** صلى الله عليه وسلم قال ان
 المستهزين بالناس يفتح لاحدهم باب من الجنة فيقال علمهم فيحي
 بكلمة به وعنده فاذا اجابوا غلبت دونه فما يزال لذلك حتى ان الخيل
 ليفتح له الباب فيقال علمهم فلا ياتيه **الثاسع اللعن** وهو الحرم
 والابعاد عن الله تعالى فلا يجوز لشخص معين بطريق الجور الا ان
 يثبت مؤنة على الكفر كابي جهل والحيوان وجماه **وقد ورد التسكين**
 النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن لعن التوحج والبرغوث وانما

يجوز

يجوز اللعن بالوصف العام للذموم اغايب عن النبي صلى الله عليه
 انه لعن من ذبح لغير الله تعالى ومن لعن لو الذم ومن اوى
 محبته ومن غير ميثار الارض واكل الزبا وموكله وكاتبه وشاهد
 والواثمة والموسومة وما منع الصدقة والمحللة والمخفي
 والمخفية ومن امر فوما وعمله كارهون وامرأة زوجا ساخط
 عليها ورجلا يسمع الاذان ولو يجب والراشي والرشي عام
 للحر ومقتصرها وشاربها وشاقيها وحاملها والمحول لآلئها
 وبائرها ومبتاعها وواهبها واهل منها والاولى ان لا تصد
 اللعنة عن المؤمن الغر وان الله تعالى امر بوجوب علينا لعن اعد
 ولو ابلدس فيه عبرة لمن اعتبر **خ** **عن الضحان** رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن ببطعان ولا قاعا
 ولا فاحش ولا بدى **ث** **عن ابي الذر** رضي الله عنه **انه قال**
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اللغابين لا يكونون
 شهداء ولا شفعا يوم القيامة **عن ابي الذر** رضي الله عنه
انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا لعن
 العهد شاعت اللعنة الى السما فغلف ابوابها ودفعاء
 ثم تعبط الى الارض فيغلق ابوابها وتضافناخذ عيسنا وسحالا
 فاذا المر جند مساقا رجعت الى الذي لعن ان كان كذلك
 اهلا والاربععت الى قايها وفي هذا الحديث اشارة الى

ضم اليه
 والمحلل

ان الاول ان لا يلعن حتى ولو اظلمنا **العاشرون** **السبع** من
 بن عمر رضي الله عنهما **ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال من
 قال لا خبيثا كافرا فقد باعها احدهما فان كان كافرا قال والارجعون
 عليه **خمس** عن بن مسعود رضي الله عنه **ان قال رسول الله صلى الله**
 عليه وسلم سبابي المسلم فسوف وقتلني **عن ابي هريرة رضي**
 الله عنه **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال للمستببان ما لا
 فعل الاذل وفي رواية فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم
 وهذا في نحو يا جاهل يا احمق مما يجوز فيه المقاتلة **واما نحو** يا احمق
 واطمى مما لا يجوز فيه المقاتلة فكلاهما ايمان وان كان امر المبتدي
 اكثر فعلى الثاني اما الصبر مع العفو والدعوة الى الفاضل
 او المقاتلة بنحو يا جاهل **وقد ورد** في النصريح بالتمني عن سب
 الذم والذم والاموات **الحادي عشر الفخس** وهو **الفخس**
 عن الامور المستفجة بالعبارة الضريحة ويجوز في ذلك في الفاظ
 الوقاع وقضا الحاجة وهذا مكره عند عدم الحاجة والادب
 ان يذكر بالحفاية وهو ادب الصالحين **دنيا بغير** عن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما **ان قال** عليه الصلاة والسلام الجنة حرام
 على كل فاحش ان يخطئ **الثاني عشر** الطعن النقيض
قال الله تعالى ولا تلموا انفسكم **عن معاذ رضي الله عنه**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عثر اخاه بذنب لم ينج حتى

يفعل

يفعل **الثالث عشر** **عن ابي مالك الاسعدي رضي الله**
 عنه **ان قال** عليه الصلاة والسلام النابغة اذا مرتيت قبل موتها
 تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من حطب **عن**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه **ان قال** عليه الصلاة والسلام ان كان
 في الناس ما يجر الطعن في النسب والنياحة على الميت **ومنها**
 اتخاذ الطعام والضيافة للميت **حديث** باسناد صحيح عن
 جرير بن عبد الله رضي الله عنه **ان قال** فما بعد الاجتماع الى اهل البيت
 وصنعهم الطعام من النياحة وقد فصلناه في جلاء القلوب
الرابع عشر المبر او هو طعن في كلام الغير باظهار خلل فيه
 اما في اللفظ من جهة العروبة او في قصده للتكلم بان يقول
 هذا الكلام حيف ولكن ليس تصدك منه الحق من غير ان يرتبط
 به غرض سوى تحقير الغير واظهار منة القياس وهذا حرام
 والذي ينبغي للمؤمن اذا سمع كلاما ان كان حقا ان تصدقه
 وان كان باطلا ولم يكن متعلقا بامور الدين ان يسكت عنه وان
 كان متعلقا بها يجب اظهار البطلان والانتكار ان رجي القبول
 لانه يخفى عن منكرف **عن ابي امامة رضي الله عنه** **ان قال رسول الله**
 صلى الله عليه وسلم من ترك الراوي وهو مبطل بنى له بيت في ربيع
 الجنة ومن تركه وهو محقق بنى له في وسطها ومن حسن خلفه
 بنى له في اعلاها **دنيا طيب** **هف** عن امرئته رضي الله عنها

او في المعنى

انها قالت **قال** عليه الصلاة والسلام ان اول ما عهد الى النبي
 ومخافتي عنه بعد عبادة الاوتان وشيبي للجنوم ملاخاة الرجال
دنيا عن ابي هريرة رضي الله عنه **عليه الصلاة والسلام** قال
 لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يذر المذوا وان كان مخفات
 عن بن عباس رضي الله عنهما **ان رسول الله صلى الله عليه**
 وسلم قال لا غار اخال ولا غار حبه ولا نقد موعدا فتختلف **الفاسل**
عشر الجبال وهو ما يتعلق باظهار المذهب وتقريره وان
 قصد تحجيل الخصم واظهار فضله فخرام بل كفر عند بعض
 وقد مر في فضل العلم **عن** ابي امامة رضي الله عنه **قال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدي كانوا عليه
 الا اذنوا للجبال ثم نزل ما ضربوه لك الاجدال بل هم خصمون وان
 قصد اظهار الحق وهوناد رجايز بل مندوب اليه **قال الله تعالى**
 وجاد لهم بالتي هي احسن **السابع عشر الخصومة** وهي الجاد
 في الكلام ليستوفي مال او حق مقصود فان كان مبطلا
 او خاسر علم او مزج بالخصومة كلمات مودية لا يحتاج اليها
 في بصر الحجة واظهار الحق او كانت الخصومة لقمير الخصم
 وكسر فقط فخرام وان خلى عن هذه الامور وهوناد رجا
 ولكن تركه اولي ما وجد اليه سبيلا **م** عن عابسة رضي الله
 عنها **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان ابغض الرجال

الاربع

الى الله تعالى الا للخصم **عن** بن عباس رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيت ابان امران لا يزالان
دنيا حب عن ابي هريرة رضي الله عنه **قال عليه الصلاة والسلام**
 من جادل في خصومة بغير علم لم ينزل في سخط الله تعالى حتى
 يتزع **السابع عشر** الفنا **قال الله تعالى** وعن النبي
 من يسري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله **دهق** عن بن مسعود
 رضي الله عنه انه قال الفنا تبث النفاق كما تبث الماء البقل
دنيا طك عن ابي امامة رضي الله عنه **عن النبي صلى الله**
 عليه وسلم انه قال ما رفع احد عقبيه بغنا الا بعث الله له
 شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما على صدره حتى يسبك
وفي التاتر خانية افلم ان التقى خوام في جميع الامان قال
 في زيادات اذا اوصى كما هو معصية عندنا وعند الكتاب ودكر
 منها الوصية للمتقين والمتغيبات **وحلى عن ظفر الدين**
الموعبا **قال** عن قال لغري زمانا اخسنت عند قراة يكفرانتي
وحله ان التقى للناس لما كان خراما بالاجماع كان قطعنا
 فتحسينه تحليل الخوام **ولذا** ان كل تحسين القبح القطعي كفر
 وصاحب الهداية والذخيرة سمياه كبره هذا في التقى للناس
 في غير الاعياد والعرض ويدخل فيه تقى صوفية زمانا في المستحلا
 والدعوات بالاشعار والازكار مع اخلاط اهل الهوى والبرد

بل هذا اشد من كل تقى لانه مع اعتقاد العبادة **واما التغنى** فانه
بالاعمال لدفع الوحشة او في الاعباد والعرض فاختلوا فيه
والصواب منه مطلقا في هذا الزمان وانما قيدا بالاستعداد لان
التغنى بالقرآن والذكر والادعاء يستلزم التغنى الحرام بالاحلاق
واما التغنى بمقتضى حسن الصوت بلا حصى فمدحوب اليه
رواه عن البراء بن رباح **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال زينوا الصوتوا بالقرآن **وفي رواية** **روى** زينوا القرآن بأصواتكم
خ عن ابي هريرة رضي الله عنه **انه عليه السلام** قال يا اذن
الله تعالى لستى ما اذن لى ان تغنى بالقرآن **وفي رواية** لى
حسن الصوت بالقرآن بحمده **وفي رواية** **لم** لى تغنى بالقرآن
بحمده **خ** عنه مرفوعا ليس من لم تغنى بالقرآن وليس المراد
بالتغنى في هذه الاحاديث المعنى المشهور منه بوجوه ثلاثة **الاول**
ان لا خلاف بين الامة ان قارى القرآن مثاب من غير محسين
من صوته فضلا عن التغنى فكيف يستحق الوعيد وهذا الوجه
لنوربشتى رحمه الله تعالى **والثاني** انه يعارض ما خرجه
الترمذى للحكم رحمه الله عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعا اقراؤا
يلكون العرب واصواتهم وانما يكون اهل الكتابى فانه سحى
بعدى قوم يترجعون بالقرآن يرجع الغناء والزهبانية والوجه
لا يجازوا خا جهم مفضونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شامخ وخرجه

رواه الترمذى

برقى

عن ابي عيسى رضي الله عنه ومعه في دعاء الانسان على
نفسه **والثالث** ان الفقهاء صرحوا يكون التالى بالتغنى
والسامع امنين **قال الامام العزيمى رحمه الله** قراءة القرآن بالالحان
معصية والتالى والسامع امان ولذا في جميع الفتاوى **وقال**
الزراعى رحمه الله ايضا اللحن فيه حرام ولا خلاف **قال** الله تعالى
قوانا عروضا غردى صوح **وقال الزبلي رحمه الله** لا يحل الترخيع
في قراءة القرآن ولا التطريب فيه ولا يحل الاستماع اليه ان فيه
تسليما بفعل الفسفة في حال فسقه وهو التغنى **وقال في التا**
ترجائية التغنى بالقرآن والالحان فيه ان لم يغير الكلمة عن
موضعها بل بحسنه بحسين الصوت وتزين القرآن **الشيخ**
عندنا في الصلوة وخارجها وان كان يغير الكلمة عن موضعها
يوجب فساد الصلوة لان ذلك منهى عنه **وقال نوربشتى رحمه الله**
القراءة على الوجه الذي يهيج قلوب السامعين وبورث الحزن
ويجلب الذم مع مستحبة ما لم يخرج به التغنى عن التجويد والتميز
عن مواضع النظر في الكلمات والحروف فاذا انتهى الى ذلك
عاد الاستحياء فيه كراهية **واما** الذي اخذت المتكلمون وابعد
المرتفعون بمعرفة الاوزان وعلم الموسيقى في اخذون في كلام
تعالى ما خدعهم في التسيّد والقرول والمسنوبات حتى لا يكاد
السامع يفهم من كثرة النغمات والنقطعيات فانه من اسنع البدع

واسوا الاحداث في الاسلام وتروى اذ في الاقوال واهون
 الاحوال فبان نوجب على السامع التذكير وعلى النالي التعزير
وقال النووي رحمه الله في البيان قال قاضي القضاة في
 كتاب الحاوي القراءة بالالحان الموضوع ان اخرجت لفظ
 القرآن عن صيغته ما يخال حرركات فيه واخراج حرركات منه
 او قصر ممدود او ممد مضموم او تطببط بحرفي اللفظ ويلبس
 المعنى فهو حرام يفسق به الفاري وبما يخرجه المستمع لانه قد لا يفهم
 نجه القوم من الاغوجاج والله تعالى يقول قانا غيرنا غير ذي
 عوج فاذا انقروا هذا المراد بالمعنى في حديث الوعدا ما للهمز
 والاعلان والافصاح فيما يحتاج اليه ويؤيده وقوع التفسير
 للتغني في **الاخر واما** الاستغناء بالقران من الاشعار واحاد
 الناس وقد ورد التغني بهذا المعنى او التجويد والترتيل فانه
 زين للقران لا سيما مع حسن الصوت **واما** في حديث ما اذا
 فاحده هذه الوجوه مع زيادة تحسين الصوت بل هو اولى الوجوه
 فيه على رواية حسن الصوت وهذه الوجوه ذكرها الامام النووي
 واكمل الذين في شرح هذه الاحاديث والله اعلم **الثامن**
عشر افشاء الشرع عن جابر رضي الله عنه ان **رسول الله**
 صلى الله عليه وسلم قال المجالس بالامانة الاثلاثه سفك دم
 حرام وفروج حرام واقتطاع مال بغير حق **د** عن جابر رضي

ان رسوله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث رجل رجلا
 بحديث ثم التفتا فهو امانة **ح** عن ابن مسعود رضي الله عنه
اذ قال قل السلام والصلوة ايضا يجالس المجالس بالامانة
 لا يجلس الا حددهما ان يقضي على صاحبه ما يمكن عن ابي سعيد
 رضي الله عنه مرفوعا ان من اشترى الناس عند الله تعالى مقولة
 يوم القيامة الرجل يقضي الى امراة وتقضي اليه ثم ينشر احدهما
 شر صاحبه **اعلم** ان ما وقع او قيل في مجلس مما يمكن افشاءه
 ان لم يخالف الشرع يلزم كتمان وان خالف فان كان حق الله
 تعالى ولم يتعلق به حكم شرعي كالحذر والتعزير فذلك وان يتعلق
 فلك الحيار والستر افضل كالزنا وشرب الخمر وان كان حق العبد
 فان يتعلق به ضرر لا حيا وحكم شرعي كالعصا والتضييق
 فملك الاعلام ان جعل والشهادة ان طلب والافالكتم
الناسع عشر الخوض في الباطل وهو الكلام في المعاصي
 حكمها في مجالس الخمر والزنا والزواني من غير ان يتعلق
 بها غرض صحيح وهذا حرام لانه اظهار معصية نفسه او غيره
 من غير حاجة **دنيا** عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا
 انه قال اعظم الناس خطايا يوم القيامة الكفر خوضا في الباطل
دنيا مرسل عن قتادة رضي الله عنه **العشرون**
 سوال المال والمنفعة الدنيوية ضمن لاحق له فيه وهو حرام

الا عند الضرورة **ح** عن بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسئلة باجداكم حتى يلقي الله تعالى وليس في وجهه ضرر ولا كسر **س** عن حمزة بن خديب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسائل الدوح يلدح بها الرجل وجهه فمن شأني علي وجهه ومن شأني لاسوال الرجل فاسلطان او في امر لا يجد منه بدا **ط** عن علي كرم الله وجهه **ان قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مسئلة عن ظميرنا استكثرت بها من رضى جعفر قالوا وما ظميرنا قال غشا ليل **ث** عن جابر بن جندب رضي الله عنه **ان قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تملح لغني ولا الذي من سوى الذي فقر مدفع او غرم منقطع او دمر موجه ومن سأل الناس لغيره ماله كان خوسا في وجهه يوم القيامة ورضا ياكله في جفنه فمن شأني فليقل ومن شأني فليكثر **وقال ابو بكر وابو ذر** رضي الله عنهما لا تسئل احدا شأنا ولو سقط سوطك **وقال ابو بكر وابو** رضي الله عنهما يتركان عند سقوط سوطهما في اجمع ما يكون من الناس ولا يقولان للمشاة عندهما ولو شئ فذل ان حرمنا السوال لا تقتصر على المال بل نعم الاستخدام خصوصاً ان كان صبياً او مملوكا للغير **واما** صبي نفسه فيجوز استخدا

ان كان

ان كان قتيلا او اذاد مخذوبا وتاويبه **والضرورة** التي تمنع السوال ان لا يقتصر على السب للمرض والضعف ولا يكون عنده قوت يومه وسوال الصدقة والزكاة سوان خلاف سوان حقه من الدين او من بيت المال لمصرفه واستخدام مملوكه واجترة وزوجه في مصالح البيت وتلميذ باذنه ان كان بالغاً او باذن وليه ان كان صبياً وافق السوال ما كان يوجب الله تعالى **ط** عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعون من سأل يوجب الله تعالى **وخرج** ابوداود عن جابر رضي الله عنه **ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا يسأل يوجب الله تعالى الا للجنة **ومن السوال للمنة** سوان المرأة الطلاق والخلع من زوجها من غير باس **د** عن ثوبان رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال ايما امرأة سالت زوجها طلاقاً من غير باس خرام عليها راحة الجنة **وقد روي** ان الخلفاء من المناقبات **ومنه** سوان الامة والعبد البيع من المولى من غير باس **وقد روي** في الفتاوى انه يستحق التعزير والنادب **الحادي والعشرون** سوان العو عن كنه ذات الله تعالى وصفاته وكلامه وعن الحروف التي قد امر بتدنية وعن قضا الله تعالى وقدره مما لا يبلغ فهمهم **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه **ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**

لا يزال الناس يتسألون حتى يقال هذا خلق الله فمن وجدي
 قلبه من ذلك سنا فليقل امنت بالله ورساله **وفي رواية** فليستعذ
 بالله وليتذ **في رواية** فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احذ الله الصمد
 له يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وليستعذ
 بالله من الشيطان **في رواية** عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه
 انه قال **في النبي** صلى الله عليه وسلم عن قبال قال وكثرة
 السؤال واضاعة المال **الثاني والعشرون** السؤال عن
 المشكلات ومواضع الغلط للقطب او التخييل وهو حرام عن
 معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفي عن
 الاغلوطن بخلاف السؤال عنها للتعليم والتعلم واختبار
 اذها غير او لتجنبها او ختم على النافل فانه مستحب **الثالث**
والعشرون الخطا في التعبير ودقايق الخطا عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال **عليه الصلاة والسلام** لا تسوا العنب الكرم انا
 الكرم الرجل المسلم **في رواية** عن وائل بن حجر رضي الله
 عنه انه قال **في رواية** صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول
 هلك الناس فهو اهلكهم هذا اذا كان معجبا بنفسه مزيها
 بعينه واما اذا قاله وهو يرى نفسه معهم وهو لنفسه اشد
 احتقارا منه لغيره فلا بأس لدا فسر مالك رضي الله عنه
د عن حذيفة رضي الله عنه انه قال **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم

ولكن قولوا العنب الكرم
 هو من الى هو من ربي
 الله عنه

لا تقولوا

لا تقولوا اما الله وشا فلان ولكن قولوا ما شا الله ثم شا فلان **في رواية**
واما في الجامع الصغير يكره ان يقول الرجل في دعاية الحق نبيك
 اقول **ولكن** كل مخلوق لانه عليل صاحب الهداية بقوله انه لا حق
 للمخلوق على الخالق وجوز في النزاهة ان يقول بحرمة فلان وكن
 بمقد العز من عوشك يتقدم العنق وتاخيرها **في رواية**
 وقال محمد رحمه الله ان يقول ايمان كايان جبريل ولكن
 يقول امنت بما امن به جبريل **في السراج** يكره ان يدعو
 الرجل اياه والمرأة زوجا باسمه **في رواية** عن سهل بن حنيف رضي
 الله عنه انه قال **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
 خبت نفسي ولكن ليقول نفسي **في رواية** عن عاصم بن رضى الله
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خابست
 نفسي ولكن ليقول نفسي **في رواية** عن ابن عباس رضي الله
 عنهما انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم في بعض الامر
 فقال ما شا الله وسئت فقال عليه الصلاة والسلام اجعلني
 لله عذلا فلما الله وحده **في رواية** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي
 كلهم عبيد الله وكل نسائكم اما الله ولكن ليقول غلامي وجاري
 وفناتي وفناتي ولا تقولن المملوك ربي ولا ربي ولكن سيدي
 وسيدي فكلكم عبيد الرب واحد **في رواية** **قال رسول الله**

صلى الله عليه وسلم امر قاصية الجميلة وجوزن التي تحملون
 وعقلة وسيطان وحكم وغراب ونهيات وخرب الى سلم وربة الى
 ربي فقال لا تزلوا انفسكم **وكان** يكن ان يقال خرج من عنده
 بن وقرع الجويرية ونحو المصطلح المنبعث وارضنا سمي عقرة
 خضرة وشعب الضلالة شعب الهدى ونبي الرية بني الرية
 ونبي قوبة بني رشيد واحمر الزرعة وضع النكبة بابي الحكمة
 وقال افتح الاسما حرب وقرع وان اخضع اسر عدا الله ملك الاملاك
وقال لا تسمين غلامك سارا ولا رباحا ولا نجحا ولا افلح ولا
 بركة ولا نافعا فانك تقول ام هو فيقال **الوابع والعشرون**
 النفاق القولي وهو مخالفة القول الباطن في الشا والظهار
 للجب **طلب** قيل ابن عمر رضي الله عنهما انا ندخل على امرائنا فيقول
 القول فاذا خرجنا قلنا غيرهم فقال فما نغذ ذلك نفاقا على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومنه** تصديق الكاذب **حد**
حب ث عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لعنه بن عجرة رضي الله عنه اعاذك الله من امارات
 السفها قال وما امارات السفها **قال عليه الصلاة والسلام**
 امرؤ يكونون بعدى لا يخذون بجدي ولا يستعينون لبنتي
 فمن صدقهم يخذلهم واغافهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني وليس
 منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم ولم يعينهم على ظلمهم

فاولئك

فاولئك مني وانا منهم وميردون على حوضي بالعب بن عجرة الناس
 غاديان فبئنا غنق فبئنا او يبيع نفسه فبئنا وقل ما يغفلوا
 عن هذا من يدخل على الامراء والكبراء **فخرج المداداة** وهي ما يكون
 لهم الضور والنشر من يخاف منه **وهذه المداداة** وهي ما كان
 للمواي وعدم المبالاة لامر الدين وقد مرث هذه الثلاثة **مر**
 غابسة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما رآه قال جئ اخو العسيرة ويحيى بن العسيرة فلما انطلق
 في وجهه وانبط اليه فلما انطلقت قلت يا رسول الله حين رايت
 الرجل قلت لدا ولذا لم تطلق في وجهه وانبطت اليه فقال يا غابسة
 متى عهدتني فحاشا ان من اسر الناس عنده الله منزلة يوم القيامة
 من تركه الناس انقاشت **وفي رواية** ان من سرار الناس الذين
 يكونون انقاء الشتر **الخامس والعشرون** كلام ذي
 اللسانين الذي يتكلم بين المعادين كل واحد بكلامه فافقه او قيل
 كل امر كل واحد الى الاخر او كان يحسن لكل واحد منهما ما هو عليه
 من المعادات وتبين عليه او بعد كل واحد منهما ان ينصر وهذا
 يتفق النفاق ويريد عليه **مر** عن عمار بن ياسر رضي الله عنه **انه**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في
 الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة **خ مردنيا** عن ابي
 هريرة رضي الله عنه **انه قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم

يقدون من سر عباد الله يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
 بحديث وهو لا يحديث **وفي رواية** يأتي هؤلاء بوجه وهو لا يوجه
السادس والعشرون الشفاعة السنية **قال** الله تعالى
 ومن يشفع شفاعة سنية يكن له عمل منها **وطب ح** عن ابن عمر
 رضي الله عنهما **انه قال سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من حال شفاعة دون حد من حدود الله تعالى فقد
 الله وهي كبرية **منها** الشفاعة لتقليد الفضاة والامانة والولاية
 مطلقا لورد النبي عن طلبها والشفاعة فيها ومنها الشفاعة لمن
 ليس اهلا لها او وجد من هو اولى بها **منها** الاذان والعلم
 والندم بين ونحوها وبسببها الجمل والطبع وحب الاقرباء والاحياء
 وحب الله وحب نفسه اولى واحق والعباد من الناس والحياء
 من الخلق المنعم الضار النافع اقدر والدم والخوف من العداوة
 او ذهاب المنصب والزرف الدار فانه احق ان تحشاه **وهنا**
 الشفاعة الحسنة **قال** الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن
 له نصيب منها **ح** عن ابي موسى رضي الله عنه انه كان رسول الله
 حال الساجدة رجل سأل فاقبل علينا بوجهه وقال اسفغوا بوجوه
 وتقبضني الله تعالى على لسان رسول الله ما شاء **وفي رواية** كان
 اذا اناه طالب حاجة اقبل على جلسانه فقال اسفغوا بوجوه
 الحديث **د** عن معاوية رضي الله عنه **انه قال** رسول الله صلى الله

عليه وسلم اسفغوا بوجوه وافاني لا اريد الا انفرادي كما اسفغوا
 فتوجروا **التابع والمسنون** الامر بالمنكر والنهي عن المعروف
 وهو صفة المنافقين **قال** الله تعالى والمنافقون والمنافقات
 بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويدخل
 فيه الامر بالظلم واعانة الظلمة على ظلمهم بالقول **وعنه** فرض كفاية
 عند الفتنة بلا منكر **قال** الله تعالى ولكن منكم امر يدعون الى
 الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون
 عن ابي سعيد رضي الله عنه **انه قال سمعت** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
 فليسانه فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الامان وهذا
 الحديث نص في كون الوجوب على هذا الترتيب على شخص وهذا
 قول اكثر العلماء وهو المختار للفقهاء **وقال بعضهم** التغيير
 باليد على الامراء والحكام وباللسان على العلماء وبالقلب على
 العوام وهو المروي عن ابي حنيفة رحمه الله فلذا وجب الضم
 في كسر المعازف لان لها قمة من غير اعتبار صلاحيتها للهو وكما
 بغير ذن الامام ولا يشترط في وجوبه كونه عاملا امرية وهي
 عنه **ططعن** عن انس رضي الله عنه انه قال قلنا يارسول الله
 الانامر بالمعروف حتى نعلمه والامتنع عن المنكر حتى نجتبه
 كله فقال عليه الصلاة والسلام بل يروى بالمعروف وان لم يروا

وانما عن المنكر وان لم يتخلفوا كماله **وطب** عن بن عباس رضي
 الله عنهما انه قيل يا رسول الله اعملك القرية وفيها الصالحون
 قال نعم قيل يا رسول الله قال نعم وسكوتهم عن معاصي
 الله تعالى **حدث** عن عدي بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يعذب المخاصة بدينه
 العامة حتى يرى المنكرين اظهروهم وهو قارون على ان يكون
 فلا تنكروا عن اب جعفر يحيى بن عطاء رضي الله عنهما
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما جميع اعمال البر والحق
 في سبيل الله عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا الكفارة في
 الجرح **في هذا قال الفقهاء** الحسبة الدمن الجهاد فانه لا يجوز
 عند يقين الفل وعدم النكابة للكفر ويجوز الحسبة ويكون
 من افضل الشهاد **حدث** عن النبي رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الاله الا الله تنفع من قالمها وتزد
 عنهم الغدايب والنعمة عالم المستحقوا يحققوا قالوا يا رسول الله
 وما الاستحقاق يحققها قال نظر العبد بمعاصي الله ولا ينكر ويتغير
حدث عن جابر رضي الله عنه **عن النبي** صلى الله عليه وسلم
 انه قال تبدأ الشهادة بامر بن عبد المطلب ورجل قام الى امام
 جابر قام ونخاه فقوله **ومن ابى سعيد** رضي الله عنه **انه**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد كلمة عدل عند

سلطان

عند سلطان جابر وامير جابر **عن بن مسعود** رضي الله عنه انه
 قال ما من نبي بعث الله تعالى في امة قبلي الا كان له في امة جوارون
 واصحاب يأخذون سنته ويعيدون بامر الله يخلف من بعده
 خلق يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم
 في دينهم فقتلوهم ولبيس ورا ذلك من الايمان جنة خردل **حدث** عن
 بن مسعود رضي الله عنه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نكحهم علماء وهم لم يدينوا فاجالسوا
 في مجالسهم والكاهن وسار يوههم فغضب الله قلوب بعضهم بعض
 ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم عليهما السلام ذلك
 ما عصىوا وكانوا يعيدون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم على الحق
 اطرا دل هذا الحديث الشريف ان يجوز النهي لا يفي في الخروج
 عن الامر الا بدع من البغض والعصب والمهز وعدم الاخلاط
 ان لم ينهوا **الثامن والعشرون** غلظة الكلام والعنف
 فيه وهلك العوض لا سيما في الملا في غير محله ومحل الكفر والبدعة
 والظلمة والنهي عن المنكر اذا لم يجمع الرفق واللين واقامة الحدود
 والتقوية والنادب **قال الله تعالى** واغلظ عليهم وليجدوا فيكم
 غلظة ولا تأخذكم بهما افءة في بن الله وفيما عداها السخينة
 طب الكلام وطلاقة الوجه والتبس **ط** عن مقدم بن سفيان

ان لو
ابى جابر

ومن جاهدكم بيده فهو مؤمن
 ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن

عن ابيه عن جده رضي الله عنهما **قال قلت** يا رسول الله حدثني
 بشئ يوجب الاجرة قال يوجب الاجرة اطعام الطعام وافتاء
 السلام وحسن الكلام **طب حك** عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال في الجنة ثوبان يثري ظاهرا
 من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري رضي
 الله عندهما هو يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام
 وبات قائما والناس نيام **رجب** عن ابي ذر رضي الله عنه **قال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يثمنك في وجه اخيك صدقة
 عن الحسن رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ان
 من الصدقة على الناس واثم طليق الوجه **التاسع والعشرون**
 السؤال والتقشيع عن عيوب الناس وهو التجسس وتنبع
 عورات المسلمين **قال الله تعالى ولا تجسسوا** عن معاوية
 رضي الله عنه **قال عليه السلام** انك ان اتبع عورات
 الناس افسدتهم وكذبت نفسك **عن ابي ذر رضي الله عنه**
قال عليه السلام يا معشر من اسلم بلسانه ولم يدخله
 الايمان في قلبه لا تغابوا الناس ولا تتبعوا عوراتهم فان من تتبع
 عورة اخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو كان
 في جوف امه **الثلاثون** افتتاح الجاهل الكلام عند العالم
 والليل عند الاساذ او اعلم او افضل منه **قال في الخلاصة** قال

في السر
 ان يكرم



الرد وثنى

الرد وثنى ثالث الامام الجراحي رحمه الله عن حق العالم في
 الجاهل والاساذ على التليذ قال كلاما واحدا وهو ان يفتح الكلام قبل
 ولا يجلس كانه وان قاب عنه ولا يرد عليه الكلام ولا يتقدم عليه في
 مشيه **وفي غلب المفضل** ومن توفى المعلم ان لا يمشي امامه ولا
 يجلس مكانه ولا يندى الكلام عند الامانة ولا يكرز الكلام عند
 ولا يسئل سائلا عند لاله وبراع الوقت ولا يرق الباب كل يصير
 حتى يخرج فالحاصل ان يطلب وشاه ويحذنب بخطه ويمثل
 امر في غير مقصبة الله تعالى انتهى **وقد** صرحوا في الفتاوى
 بكراهة ان يقول رجل لمن فوقه في العلم جان وقت الصلاة او
 قوموا انصلي او نحو ما لانه ترك ادب وتوفير **الحادي والثلاثون**
 التكلم عند الاذان والاقامة بغير الاجابة قالوا يقطع كل عمل
 بالبد والرجاء واللسان حتى الثلاث ان كان في غير المسجد ولا
 يسلم **فاما** رده فقد اختلفوا فيه وسجي ان ساء الله تعالى
 وليستغل بالاجابة واختلفوا في الوجوب والاستحباب **الثاني**
والثلاثون الكلام في الصلاة سوى القراءة والادكار
 الماثورة في النار خاتمة واذا اسلم رجل على الذي يصلي
 او يقرأ القرآن **روى عن حنيفة** **رحمته** انه يرد السلام بقلبه
 وعن محمد رحمه الله انه يمضي على القراءة ولا يشغل قلبه كلامه
 ليشغل لسانه وفي فتاوى اهو وعند ابي يوسف يجيب

بعد الفراغ **الثاني والثلاثون** الكلام في حال الخطبة ولو
 تسبعا أو تسليمة أو أمرا بالمعروف أو نحوها **مر** عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك
 يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **حديث طيب**
 عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو مثل الجمل يجر الجمل
 والذي يقول لا انصت ليس له جعة **وقال** **فاسمعوا**
 عن أبي يوسف رحمه الله وهو قول الطحاوي إذا قال الخطيب في
 الخطبة يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما على النبي في نفسه
 وملأنا بخمار جهنم الله فالوايا بالله لا نصلي على النبي صلى الله عليه
 وسلم بل بسمع ويسلم لأن الاستماع فرض والصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم سنة يمكن بعد هذه الحالة **وفي الخميس**
 رجل سلم على رجل والامام يخطب رذه عليه في نفسه وكذا إذا
 عطس حمد الله تعالى في نفسه لأن ردة السلام واجب وإن
 أقام هذا الواجب على وجه لا يجعل الاستماع هكذا قال أبو يوسف
 رحمه الله والأصوب أنه لا يجيب لأنه يجعل بالانصات ويغني
وفي الخامسة ولا يسلم على أحد وقت الخطبة ولا يشمت
 العاطس بما يفعله المؤذنون في زماننا حال الخطبة من التسلية
 والرضية والنامين والدعاء للسلطان عند ذلك منكر

منه

منه على من قدمه **الرابع والثلاثون** الكلام في حال الخطبة
 الجهر في الصلاة وقيل الطلوع الشمس مكروه **الخامس والثلاثون**
 الكلام في الخلا وعند قضا الحاجة فانه مكروه أيضا **في الخامسة**
رجل سلم على من كان في الخلا يتعوط أو يقول لا ينبغي أن يسلم
 عليه في هذه الحالة فان سلم عليه قال أبو حنيفة رحمه الله يرد
 السلام عليه بقلبه لا بلسانه وقال أبو يوسف رحمه الله لا يرد
 السلام أصلا ولا بعد الفراغ وقال محمد رحمه الله يرد بعد الفراغ
 من الحاجة **السادس والثلاثون** الكلام عند الجماع فانه
 مكروه وكذا إنكض الضحك في هذا الموضع **السابع والثلاثون**
 الدعاء على مسلم خصوصا بالموت على الكفر فانه كفر عند البعض
 مطلقا وعند آخرين إن كان لا يستحان الكفر وأما الدعاء
 عليه بغيره فإن لم يكن ظالما فلا يجوز وإن كان فنجس بغيره
 ظلم ولا يجوز التعدي والاولى أن لا يدعوا عليه أصلا
الثامن والثلاثون الدعاء للكافر والظالم بالبقاء وحصول المدا
 بلا شرط الإيمان والعدل والصلاح فانه لا يجوز لأنه رضاء
 بالمعصية بل يقتصر في الدعاء على التوبة والصلاح ورفع الظلم
التاسع والثلاثون الكلام عند قراءة القرآن فان
 استماع القرآن والانصات واجب مطلقا في ظاهر المذاهب
قال الله تعالى وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له الآية

عند قراءته

فان العبرة بعموم اللفظ والاطلاق لا بخصوص السبب وتعيينه
كما يعرف في الأصول لكن قالوا من قرأ عند اشتغال الناس بأعمالهم
فلا امر على القارى فقط ومن ابتداء العمل بعد القراءة فلا ينسب له
الاستماع او الانصات فالامر للعامل **قال** في التارخانية
وكي السلام عند القراءة الفان جمعاً ولذلك عند مذكرة
العلم ولا يسلم على احدهم في مذكرة العلم او واحد منهم وهم
سمعون وان سلموا ثم ولذا عند الاذان والاقامة والضحك
ان لا يرد ايضا في هذه المواضع انتهى وبخالفه في الرد ما في
الخلاصة حيث قال كل يجب الرد كالموافاة والخيار انه يجب
بخلاف ما اذا سلم وقت الخطبة انتهى وما في المحيط للشمس
رحمته حيث قال واخيار الصذر الشبهة يجب عليه
الرد وهذا خلى عن الفقيه باللسان رحمه الله بخلاف السلام
وقت الخطبة **الاربعون** كلام الدنيا في المساجد
عند فانه مكروه **حب** عن ابن مسعود رضي الله عنه **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان قوم
يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة ويدخل فيه
البيع والسرا والغش والمكف والنسأ الضالمة عن الحق
همزة رضي الله عنه مرفوعاً من سمع رجلاً ينشد ضالاً في مسجد
فليقلل ردها الله تعالى فان المساجد لم تكن لهذا

والاربعون

الخامس والاربعون وضع لقب مؤسليمة وكون من غير ضرورة
قال الله تعالى ولا تتأخروا بالالفاب واما اللقب الحسن جانز
السادس والاربعون اليمين الغموس ومثل الحلف على الله
عند **خ** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال التباير المسرا
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس **قال** عن ابي امامة
رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقطع حق امرئ
مسلم يمينه فقد وجب الله له النار وحرمة عليه الجنة قالوا وان
كان شاكساً يا رسول الله قال وان كان قضياً من اراك
الثالث والاربعون اليمين بغير الله تعالى وهذا على
قسمين الاول ما كان بطريق التعليق فان كان المعلف غير
الكفر كالطلاق والعناق والنذر فعند بعضهم يكون وعندهم
لا يكون وان كان كفراً احرأهم ان كان صادقا لا يكفر وان كان
كاذباً فقد امن الكبر التباير حتى ذهب بعضهم الى انه كفر مطلقاً
خ عن ثابت بن الضحان رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة
والسلام من حلف بجملة غير الاسلام كاذباً فهو كاذب **ومح**
عن بريرة رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة والسلام من حلف
قال اني بري من الاسلام فان كان كاذباً فهو كاذب وان كان
صادقاً فلو ان ترجع الى الاسلام بالمساحة **قال** عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على يمين

عن ابن مسعود رضي الله عنه
انه قال كنا نعد من الذنوب الذي ليس
له كفارة اليمين الغموس م

مسواك

فخو كما حلف ان قال هو يهودي وان قال هو نصراني وان قال هو يمني من الاسلام وهذه الاحاديث تبدل على ان تعليق الله بها هو كغيرها ذبا كغير مطلقا والخفية قدوة بما لزم المراد اليقين والافهم لا لغو ما ضا او مستقبلا والثاني ما كان يحرق القصر فقد اكبر يخاف من الكفر **ط** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا انه قال لا حلف بالله كاذبا ولا حيت الى ان اخلف بغير الله صاد **ق** **حديث** عن بن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك **ح** عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى ان تحلفوا ابدا بالمر من كان حالفا فلحلف بالله اولى بضم **ح** عن بن عمر رضي الله عنه انه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يحلف بابيه فقال لا تحلفوا ابدا بالمر من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فاليرض ومن يرض بالله تعالى فليس من الله تعالى **الاربعون** كثر الحلف ولو على الصدق قال الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم ولا تطع كل خلاف محين **ب** عن بن عمر رضي الله عنهما انه قال عليه الصلاة والسلام انما الحلف حث او نذر **ط** عن جابر بن مطعم رضي الله عنه انه قدى بينه وبينه عشرة الاف ثم قال ورب الكعبة لو حلف

لان

حلف

لحلفت صاد **ق** او اما يوشى اقتديت ببعضه **ح** عن اسحق بن قيس رضي الله عنه انه قال اشرب يميني من بسبغين القفا **اعلم** ان الحلف بالله تعالى صاد قا جازيلا خلافا وقد صدق عن نبينا صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين ولكن اكنان مكره لما سبق من الالية والحديث فمن ابى من الشلف رحمه الله فحبل اما على اتقان التهمة او على ان لا يدعوا الى مكر الحلف او على تعظيم امر المؤمنين ليخالف الناس من الغيوس اسد الحقوق او نحوها **الخامس والاربعون** سوال الامارة والقضا فانه لا يحل لسوال المال **ح** عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتا من غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتا عن مسئلة وكلت فيها **ق** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ابتغى القضا وسال فيه شفعا وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده فمن هذا قال بعضهم لا يجوز قبول القضا باختيار والمختار حواره رخصة ان كان لا سوال ولا طلب ولا شفاعة والعزيمة تركه ولذا الامارة وجهان انما قيلان جدا قل ما يقدر الانسان على رعاية حقوقهما **و** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بن ولي القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد نجح بغير سكر
حديث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت **سعد** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ليا بين علي القاصي العذل يوم القيمة
 ساعد يمني الله له يقض بين اثنين ثم فقط **ط** عن عوف
 بن مالك رضي الله عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 شلتم ابناءكم عن الامانة وما هي فناديت باقلي صوتي ما هي يا رسول
 الله قال اولها ملامة وثانيها مذمة وثالثها عذاب يوم القيمة
 الا من عدل وكيف يعدل مع اقربيه **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستخرون على الامانة
 وسيكون ندامة يوم القيمة فتعجز الموضعة ويشتت الفاطحة **ح**
حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما من امر عشرين الا يوتي يوم القيامة مغلول الا بقله الا العذل
ط عن بن عباس رضي الله عنهما يوفعه ما من رجل ولي عشرين
 الا اتي يوم القيامة مغلول لا يدرك الى عنقه حتى يقضى بينه
 وبين وكون وتكلم غريمه اذا وجد من يصلح لها غريمه ولا تغله
 القول لانه فرض كفاية **السادس والاربعون** سوال تولية
 الاوقاف فهو كسوال القضاء قال بن همام رحمه الله قالوا
 لا يولي من طلب الولاية على الاوقاف من طلب القضاء لا بقله
السابع والاربعون طلب الوصاية **دمر** عن زرارة

رضي الله عنه

رضي الله عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يابى في دار الضعيفين
 والي احب لك ما احب لنفسك لا تأمرن على النبي ولا تلبين قال
 البيهقي **وقال** قاضي خان رحمه الله لا ينبغي للرجل ان يقبل
 الوصية الا على امر على خطره لما روي عن ابي يوسف رحمه الله
 انه قال الدخول في الوصية اول من غلط والثانية خيانة
وعن **ثوبان** والثالث سرقة **وعن** **ابي** **العلماء** رحمه الله لو كان
 الوصي غيبت عن الخطاب رضي الله عنه لا يجوز من الضمان **وعن**
السادس رحمه الله لا يدخل في الوصية الا احقها وارضى انتهى
 فلما قيل اتقوا الواو ام لا اوقاف **الثامن والاربعون**
 دعا الانسان على نفسه ومعنى الموت قال الله تعالى وينف
 الانسان بالشرفاء بالخير وكان الانسان عجولا **الاية** **ط** عن
 انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتحن
 احدكم الموت لضرته فان كان لا بد فاعلا فليقل الممر احيى
 ما كانت الحياة خيرا له وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا له
ح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يمتحن احدكم الموت اما محسنا فليقل الممر احيى
وفي رواية **مسلم** لا يمتحن احدكم الموت ولا يدع من قبل ان يمتحن
 انه اذا مات انقطع عمله وانما لا يبدل المؤمن عن الاخير **احد**
هفت عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج له

نقدنا
 يزاد او مسيئا فاعله

لا تمنوا الموت فانه هول المظلم عزيز وان من السعادة ان
 يطول عمر العبد ويرزق الاثابة وهذا النهي لمن تمنى الموت
 لضرب نوى قوله واما ان خاف على دينه من الفساد فحقا
بر عن علي بن الحسين رضي الله عنه انه قال كنت جالسا مع ابي عبد الله
 الغفاري رحمه الله على سطح فراى ناسا يتجملون ما كانوا
 من الطاعون فقال يا طاعون خذني اليك يقولون ثلاثا
 قال علمهم رحمه الله لم يقول هذا الم يقل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يمين احدهم الموت فانه لك انقطع عمله
 ولا يرد فيستعذب فقال ابو عبد الله رحمه الله اناسمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياد روايا الموت ستا
 امر السفيه وكسر السوط وبيع الحكم واستخفاف بالدم
 وقطعة الرحم ^{بما فيه} فاستأخذوا القرآن فوامرهم فقدموا ال
 ليفيهم بالقرآن وان كان اقلهم فقها **التاسع والاربعون**
 رد عذر الجاهل وعدم قبوله **حج** عن جردان رضي الله عنه انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر الى اخيه المسلم
 فلم يقبل منه كان مثل خطبة صاحب **ط** عن عائشة
 رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم عفوا تغف
 لساوكم ورواها لم يتركها انما وكم ومن اعتذر الى اخيه المسلم
 فلم يقبل عذره لم يرد على العوض والظاهر ان هذا الوعد من

لم يبق

لم يبق يدين اخيه واحتمل غيره الصنف والا يكون قبوله
 عفوا وهو ليس هو واجب **الحسين** تفسير القرآن
 عن جندب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال في كتاب الله عز وجل برأيه فاصاب فقد اخطا
 عن ابن عباس رضي الله عنهما **ان قال** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار **وفي**
رواي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث عن
 الاما علمهم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار ومن
 قال في القرآن برأيه فليتبوا مقعده من النار **اعلم** انه
 ليس المراد بالهني عن التفسير بالراى ان يقتصر فيه على الشئ
 من رسول الله صلى الله عليه فانه اقل قليل فيلزم ان لا يحتج
 احدا بالقرآن في غير المسموع فيستدرياب الاجتهاد وذا باطل
 بالاجماع **قال الفقيه ابو الليث رحمه الله** في البستان النقي
 انما ورد الى المتسابة منه الى جميعه كما قال الله تعالى فاما الله
 في كل يوم يحرم زبغ الاية لان القرآن انما نزل حجة على الخلق فلو لم
 نحو التفسير لا يكون حجة بالعقد فاذا كان كذلك حاز لمن يعرف
 لغات العرب وعرف شان التزول ان يفهمه واما من كان
 من المتكلمين ولم يعرف وجوه اللغة لا يجوز له ان يفهم الا
 مقدارا ما سمع فليكون ذلك على وجه الحكاية لا على سبيل التفسير

بريد

اقول ومن جملة بحمل النهي عن لم يعرف النبايح من المنسوخ
 ومواضع الاجتماع وعقاب ذابل السنة فيفسر على مقتضى القرينة
 فلا يمين من الخطا فلا يفيد مجرد معرفة وجوه اللغة بل لا بد
 معها من معرفة ما ذكرنا فاذا حصل له هاتان المعرفتان فله
 ان يفسر ولا يكون تفسيره بالراي الا ترى ان المجتهدين اختلفوا
 في تفسير ايات واشتدوا منها احكاما معينة على فهمهم كقوله
 تعالى ولا تستمروا للنساء وابو حنيفة رحمه الله على الجماع فلم يوجب
 به وغير ذلك مما لا يحصى **الحادي والخمسون** اخافنا
 المؤمن من غير ذنب واكرهه على ما لا يريد كالحب والنكاح والبيع
طلب عن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اخاف مؤمنا كان حقا على الله تعالى ان لا يؤمنه من اقوال
 يوم القيامة **الثاني والخمسون** قطع كلام الفير وحديثه
 بكلامه من غير ضرورة خصوصا اذا كان في مذاكره العلم او في تكلم
 الفقه وقد قرآن السلام عليه اتم وكذا قطع كلام نفسه بخلاف
 جنسه كمن يقرأ ويدعو او يفسر او يحدث او يحيط الناس
 ويلتفت في اشائه الى شخص فبما من بعض خوايج بيت
 او نحوه وكذا تكلم من في مجلس عطا او تدريس او من فوقه
 حين يكلم مع من عن يمينه او شماله ولو مع الاخفاء وكذا
 مجرد التفاته وتحركه وكل هذا سوء ادب وخفة وعجز

وسفر

وسفيل على المتكلم ان يسرد كلامه الى ان يفتي من غير تحمل كلام
 اجنبى وعلى المخاطب التوجه اليه والانتصات والاستماع الى
 ان ينهى الكلام بلا التفات ولا تحرك ولا تكلم خصوصا اذا
 كان المتكلم في تفسير كلام الله تعالى او رسوله عليه الصلاة والسلام
 الا ان تبدوا حاجة داعية طبعيا او شرعا فلا يجد بدا من بعض
 ما ذكر **الثالث والستون** رد التابع كلامه لم يتوعد ومثاق
 ومخالفته وعدم قبوله وطاعته في امر مشروع كالرغبة للامير
 والفاضل والولد والعم المملوك لسيد والتميز لاسناد
 والمرأة لزوجها والجاهل للعالم وهذا فتح جدا يستحق به
 التقدير **قال في الخلاصة** رجلان وقعت بينهما خصومة
 فاخذ احدهما خطوط المفتين فقال لا اخلص الامر كما كتبوا
 ولا يعمل بهذا يجب عليه التقدير **الرابع والستون** السؤال
 عن كل شئ وحرمته وطهارته ونجاسته صاحب ومالكه يورثها
 بلا رية وامانة ظاهرة على الحرمة والنجاسة كمن يريد ان يسرى
 شاة فيسل ما لك وهو مستور او يهديه رجل مستورا ويده
 الى ضيافة فيسل عن حل الهدية والطعام او ياتي ما في كوز
 ليسرب او يوضا او يفرش له ثوبا او سجادة ليصلي وليس فيه
 علامة نجاسة فيسل عن طهارته فهذا ذى له وسو ظن
 اوريا او عجب او حقل ونجس وبذعة فعلتك الاعتماد

على الظاهر كما اعتمد عليه الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم
 اجمعين فان اليد ليل الملك والاصل في الاشياء الحلال والحرام
 واليقين لا يزول بالشك وسيجي لهذا زيادة تفصيل في الباب
 الثالث ان شاء الله تعالى **والخمسون** ساجي اثنين
 عند ثالث ولو ساكتا فانه مضي عن **عن** بن مسعود رضي
 عنان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا التزمتا فامسك
 فلا يتناجيا ثمان دون الاخر حتى يتخلطا بالناس من اجل
 ان ذلك يخزيه ولا يباشر المرأة المرأة فتصفى الزوج كما كانه
 ينظر اليها **عن** بن عمر رضي الله عنهما انه قال **عن** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتناجيا ثمان دون واحد
وزاد قال صالح رضي الله عنه فقلت لابن عمر فاربعة قال
 لا يضر **والسادس والخمسون** التكلم مع الشابة الاجنبية
 فانه لا يجوز بلا حاجة حتى لا تسمت ولا يسلم عليها ولا يرد
 سلامها جهرا بل في نفسه ولذا العلي **له قول** عليه الصلوة والسلام
 واللسان زناه الكلام وسجى تمامه في افاك الاذن **السابع**
بع والخمسون السلام على الذي بلا حاجة عنده فانه
 ملوك مع الابرار وعن اصحابنا رحمهم الله لا يسلم على
 العاسف المغفل ولا على الذي يتغنى والذي يطير الحمام لدا
 في النار خائبة ثقلا عن العتابة وورد سلام الذي بقوله

وعليكم

وعليكم ويرد عليه لدا في الثانية وغيرها **والسابع والخمسون**
 السلام على من يغوط او يبول وقدم **والثامن والاربعون**
 الدلالة على الطريق ونحوه من يريد المعصية فانه لا يجوز
 لاحقا اعانه على المعصية **قال** الله تعالى ولا تقا ونام
 على الامر والعذر **وفي** **الخلاصة** دعي سبل مسلما
 عن طريق البعة لا ينبغي ان يدله **وقال** الدلالة للشرطي
 والظلمة اذا ذهبوا للظلمة والفسق **ومنها** تعليم السائل
 للسطل في دعواه وتعليم الاقوال المبحورة والضعيفة ونحو
 ذلك **والسبعون** الاذن والاجازة فيما هو معصية
 فان الرضا بالمعصية معصية كاذن الزوج لامرأة ان
 يخرج من بين يدي غير مواضع مخصوصة وفي الخلاصة وفي
 مجموع النوازل للزوج ان ياذن لها بالخروج الى سبعة
 مواضع زيادة الابوين وعيادتهما وتغريتهما او اخذهما
 وزيارة المحارم فان كانت قابلة او غاسلة او كان لها على
 اخرف او اخر عليا لحق يخرج بالاذن او بغير الاذن
 والخج على هذا فيما عدا ذلك من زيارة الاجانب وعيادتهم
 والوليمة لا ياذن لها ولو اذن وخرجت كائنا عاصيين
 وتخرج من المحارم فان ارادت ان تخرج الى مجلس العلم
 بغير رضا الزوج ليس لها ذلك فان وقعت لها نازلة ان

ان سألها الزوج من العالم اذا خبرها بذلك لا يستعنها بالخروج
 وان امتنع من السؤال يستعنها بالخروج من غير رضا الزوج وان لم
 يقع لها نازلة لكن ارادت ان تخرج الى المجلس العلم لتعلم
 مسئلة من مسائل الوضوء والصلاة ان كان الزوج يحفظ
 المسائل ويذكر عندها لئلا ينسى وان كان لا يحفظ الا في الها
 ان ياذن لها حينئذ وان لم ياذن لاسي عليه ولا يستعنها بالخروج
 ما لم يقع لها نازلة انتهى **وقال في الحام** راحة حيث اجتمع لها
 الخروج فاما يباح بشرط عدم الرينة وتغيير الهبة الى ما لا ياكو
 داعية لنظر الرجال ولا استئذان الله تعالى ولا يخرج
 تخرج الجاهلية الاولى **وقول الفقيه** وتمنع من الحام خالفه
 فيه قاض خان رحمه الله قال في فصل الحام خرج فتاوى ودخول
 الحام مشروع للنساء والرجال جميعا خلا لما قاله بعض النبا
روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الحام وهو
وقال بن الوليد رضي الله عنه دخل الحام حمض لكن انما يباح
 اذا لم يكن فيه انسان مكشوف العورة انتهى وعلى ذلك فلا خلاف
 في منع من دخول العلم بان كثير منهم مكشوف العورة وقد
 وردت احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤيد قول
 الفقيه منها ما في النسائي والترمذي وحسنه للحاكم وصححه
 على شرط مسلم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال في

قال من كان يومئذ يابسه واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحام
 وعن عائشة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الحام حرام على نساء امتي رواه الحاكم وقال صحيح الاسنا
 انتهى وقد يكون الاذن بالسكوت فهو كالقول لان النهي عن
 المنكوف **واما** المنع والرد بالقول فيما يجب الاذن قد اخل
 في النهي عن المعروف ومن جملته منع امراته من تحريض احد
 ابوية اذ المرء يجد من يرضيه ويقوم بجوابه فيامر الزوج
 وعليها ان تخرج بلا اذنه ان لم يمنعهما بالفعل **المبحث**
الثاني فيما الاصل في الاذن من العادات التي لا تتعلق
 بنظام المعاش وهو سنة **الاول** المزاج **ث** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله انك لنداعينا قال اني لا اقول
 الا حقا **ث** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال ياذن الاذنين يعني بما زحدا انتهى **ث** عن ابي
 هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام كان يرفع لسانه
 للحسن بن علي ويرى الصبي لسانه عليه الصلاة والسلام
 فيمشي بحول اليه وشرط جوان ان لا يكون فيه لذب ولا
 روع **ث** مسلم **ث** عن عبد الله بن سائب رضي الله عنه عن
 ابيه عن جده سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذ
 احدكم عصا اخيه لعبا ولا خيلا **ث** عن ابن ابي ليلى رحمه الله

انه قال خذنا الصغاب محمد صلى الله عليه وسلم انما كانوا يسيرون
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأمر رجل منهم فانطلق بعضهم
 الى جبل معه فاخذ ففرغ فقال عليه الصلاة والسلام لا يحل
 للمسلم ان يزوج المسلمة الا ان كان مذكورا مني عندهما سبق في
 الراي من حديث بن عباس رضي الله عنهما ووجهه ان لزوم
 تسقط الممانعة والوقار وتورث الضغينة في بعض
 الاحوال والاستخفاف ولزوم الضحك الحديث للقلب **هـ**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا ضحابة من ياخذ من هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم
 من يعمل بهن قال ابو هريرة رضي الله عنه انا يا رسول الله
 فاخذ بيدي وعذ حسنا فقال اتق المحارم تكن اعيد النكاح
 وارض بما قسم الله تعالى لك تكن اغنى الناس واخس الى
 حادك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما
 ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب **هـ**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان العبد يقول الكذب لا يقولها الا ليضحك بها الى
 المجلس يموي بها بعد ما بين السماء والارض وان الرجل
 ينزل عن لسانه اسد مما ينزل عن قديمه **والثاني**
 وهو جابر **عدي** عن بن عمر رضي الله عنهما **انه قال** عليه

المذبح

الصلوة

الصلاة والسلام لوزن ايمان ابو بكر رضي الله عنه بايمان العا
 لوج رواه هـ موقوفا على عمر رضي الله عنه **هـ** عن عقبه
 بن عامر رضي الله عنه **انه قال** فليد الصلاة والسلام لو كان
 بعدى بنى الكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه الكنى جوان ان
 المدرج بسروط خمسة **الاول** ان يكون لنفسه لان تركه النشر
 لا يجوز **قال** الله تعالى ولا تتركوا انفسكم هو اعلم من اتقى و
 حكمها مدح ما يتعلق بها من الاولاد واللامدة والتصانيف
 ونحوها بحيث يستلزم مدح المادح **فصل** الحكيم ما الصدق
 الفصح قال لنا المراد على نفسه الا ان ينوي التحديث بنعمة
 الله تعالى او اعلام حاله من العلم والعمل بالاجزاء ولبقندوا
 او ليعطوا حقا او ليدفعوا عنه الظلم او نحو ذلك مما لم يقصد
 التزكية والفحوت **هـ** عن ابي سعيد رضي الله عنه **انه قال**
 عليه الصلاة والسلام انما سيد ولد آدم ولا خسر **والثاني**
 الاحتراز عن الاقوال المودى الى الكذب والزنا والقول بما
 لا يتحقق ولا سبيل الى الاطلاع اليه بالتقوى والودع
 والرهف فلا يحرم القول بما لا يقول اخسبه ونحوه **والثالث**
 ان لا يكون الممدوح فاسقا **دنيا هـ** عن انس رضي الله عنه
 انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعضب
 اذا مدح الفاسق **وفي رواية** **يعال عدي** اذا مدح الفاسق

غضب الرب وإله العرش **المراتب** ان يعلم انه لا يحدث
في المنهج كبر او اجبا وعرفه **م** عن ابي بكر رضي الله عنه انه
انني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه
الضلة والسلام قطعت عنك عتق صاحبك فلا تأثم قال من
كان منكم ما دعا الحاجة لا محالة فليقل حسب فلانا والله
حسبه واراني احدا احب كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه
م عن المقداد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايت المداخير فاحبوا في وجوههم الزراب **م** عن
يحيى بن جابر رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة والسلام اذا
مدحت اخاك في وجهه فكن كما امرت على خلقه موسى **م**
والخامس ان يكون لغرض حرام او مفضيا الى فساد مثل
مدح حسن شخص معين من المزد والفساد بين الاجانب
لخربك السموة وختمهم الى اللواط والزنا وتلذذ النفس
وتطيين المجلس واضحا **ومثل** مدح امرأة لزوجها الجنية
وقد مر في حديث بن مسعود رضي الله عنه **ومثل** مدح
الامراء والقضاة ليتوسل به الى المال الحرام والتسلط على
الناس وظلمهم ونحو ذلك **واما** الذم المذموم فأكرم داخل
في الكذب او الغيبة او التعير او اللغو وما يدخل في مرقع
الطعام **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب

ويلك

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام وطان اشتماء الكلد وان كرم
تركه وكذا ذكر اللباس واللبانة والمسكن ونحوها وكل هذا اذا
في النكر **الثالث** الشعر ولو جاز اذا خلا عن الكذب وال
وجوه لا يجوز هجو وذكر الفسق والتفني وافات المدح
والاستكثار منه والجرد له كشغل عن بعض الواجبات
او السنن وقتل اخلاوا عن هذه الافات **قال** الله تعالى
والشعراء يتبعهم الغاؤون الى اخر السورة **م** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان
يميل جوف احدكم قبحا حتى يريد خيره عن ان يملي شعرا
والرابع السج والفصاحة وهما ان كانا لا تكلف ولا
تصنع فممدوحان وخصوصا اذا كانا في الخطابة للذكور
بل يستحب التكلف اليسير ان فيها تحريك القلوب وتسويقها
وقبضها وبسطها **واما** فيما عداها فالتكلف فيها والنسب
مذموم نأش من الرياء وحجب النساء **م** عن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل لسانه كما تتخلل
البقرة عن بن مسعود رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة
والسلام تلك المستطعون **ثالث** عن جابر رضي الله عنه
انه قال عليه الصلاة والسلام ان ابغضكم الي وابعدكم مني

دله اختيار

مجلسا الثوارون المتقين المشدقون في الكلام **الخامس**
 الكلام فيما لا يعني مثل حكاية اشقارك وما رايت فيها من خيال
 واختار واظهره ونياب **ومنه** السؤال عما لا يفهم وهذا اذا خلا
 عن الكذب والغيبة والزنا ونحوها من المحرمات بل قد يستحب
 اذا قارنه بنية صالحة مثل دفع التهمة بالكبر والعجب بعد التكلم
 واختقار من في المجلس او دفع المهابة والمهابة حتى يكلم حسب
 تمام مراده من الاستفنا وغيره او دفع الحزن من المحزون
 والمصاب ونسلية النساء وحسن المعاشرة معهن او
 اللطيف بالضيبيان او لعدمه اذ ان الم السفر والاعمال
 او نحو ذلك وكذا يستحب المزاح في هذه المواضع نعم يحذر
 النيات يخرج عن حذر ما لا يعني مستحب **تركه** عن ابن عمر
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن
 اسلام المرء تركه ما لا يعني **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه توفي
 رجل فقال رجل اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع البشر
 بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله
 تكلم ما لا يعني او بخل بما لا يعني **وتيا** **فعل** عن ابن عمر رضي الله
 عنهما انه اشتد رجل منا يوما فوجد على بطنه صخرة مربعة
 من الجوع فمسح بها التراب عن وجهه وقال ههنا لك
 يا بني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله كان يكلم

فكلم ما لا يعني

فيما لا يفهم

فيما لا يفهم ويمنع ما يضيق ووجهه ان البشارة والتمسدة
 الكاملين لمن لا يحاسب اصلا اذ الحساب نوع عذاب وتوق
 تكلم ما لا يفهم بحال منب ويسأل **شيء** عن ابن عمر رضي الله
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثر الناس ذنوبا الكثرهم
 كلاما فيما لا يعني ووجهه انه يحرم غالب المال لا يحل من الكذب
 والغيبة ونحوها **والسادس** فضول الكلام وهو الزيادة
 فيما يعني على قدر الحاجة وليس منه التفصيل في المسائل
 الشككية خصوصا الا فيما القاصرة والتكرار في العظة والذكر
 والعقلم والعلم ونحوها لانه للحاجة وفيما لا حاجة فيه يستحب
 الاجازة والاختصار وقد سبق في القسم الاول حديثا عنه
 بن دينار وابن عمر رضي الله عنهما قد ذكر المبحث الثالث فيما لا
 ضل فيه الاذن من العادات التي تعلقت بها النظام وهي
 المعاملات كالبيع والاجارة والشركة والمضاربة والرهن
 والهبة والنكاح والطلاق والعناق والايديع والاعارة
 ونحوها فهذه الامور مباحات في نفسها وان كان بعضها
 في بعض المحال واجبا او سنة او مستحبا ولكن الشرع اعبر
 فيما اركانها وسرورها يجب رعيتها عند المباشرة والايصبي
 باطلا او فاسدا او مكرها فاما ثم صاحبها او يسيء فيكون زافا
 للسان فكذلك اقل المحرم لا تصنف كتابا في الزهد قال

صنفت كتاب البيوع اشارة الى ان الزهد والتقوى لا يحصل
الا بالخرق في المعاملات عن كل بطلان وفساد وكراهة وموضع
معرفة ما علم الفقه فلا يفتكل من باشر هذه الامور وبعضها
معرفة احوال ما باشر لا تعلم الحال فانه فرض غير كما ينبغي في
فصل العلم **المبحث الرابع** فيما الاصل في الاذن من العباد
المعدية مثل التعليل والتذكير والامانة والتأديب ولصحتها وانجها
ووجوبها سرايا لا بد من معرفتها ورعايتها لمن باشرها
حتى يحصل المسروط فيصير عبادة يترتب عليها الثواب
ولا ياتمر ان تركها فان لم يراع صارا انما فلا يكون متيقنا فكان
اقتداء للسان ايضا وموضوعا ايضا علم الفقه وهو علم الحال
ايضا لمن يتصدى لها **المبحث الخامس** فيما الاصل في الاذن
من العبادات الفاصلة كالنكاح والذكر والدعا ولهذا
ايضا شروط واداب يعرف في الفقه فان لم يراع باشرها
فيكون اقتداء للسان كالسابقين المتصلين بها كمن يقرأ او يند
او يدعو بالحق او التقي فمما حوامان فلا بد من التحويد قد
صنفنا في رسالنا سميناها درايما فعليك بحفظها فانها
تكفيك في هذا الباب او بالاجرة والنفع الذبوي فانه حوام
في العبادة البدنية الصرفة وقد صنفنا انقاذ المالكين
وايقاظ النائمين فعليك به ولكن يسبق في مجلس المعصية

لفعلها

لفعلها او البائع عند فتح المتاع لزوجه او لجار من فانه لا يجوز
ولذا سار الاذكار والتصلية على النبي صلى الله عليه وسلم خلا
من يقصد الاعتبار بانهم يشتغلون بالمعصية او امور الدنيا
وانا نستغل بذكر الله او الوعظ يقولون او الفارغ
كروا فانه لا يكون كذا في الخلاصة وغيرها وجملته ما ذكرنا
هنا افان اللسان من حيث النطق **المبحث السادس**
في افان اللسان من حيث السكوت لترك تعلم القرآن والشهد
والقنوت ونحوها ومما يجب وليس او ترك قراءته او ترك
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند القدرة بلا ضرر وظن
الناس و ترك النصح والاصلاح عند ظن القبول وترك التعليم
والقنوي عند التعيين وترك الحكم عن القاضي بما اقر الله
وترك السلام فريضة اذا كان مشنونا **فان** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت
احداكم الى مجلس فليسلم فان بداله ان يجلس فليجلس منه
اذا قام فليسلم فليست الاولى احق من الثانية **م** عن
ابن رضى الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **ط** عن ابي هريرة رضي
الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من غزى في الدنيا
من نخل بالسلام **م** عنه مرفوعا حق المسلم على المسلم

فانه

قليل ما من بارسول فقال اذا القيد فسلم عليه واذا قال فاجبه
 واذا استنصحتك فانصحه واذا اعطس فحمد الله فسمنه واذا
 مرض فعده واذا امكف فاتبه وترك التيمم عند مرقوعا
 اذا اعطس احدكم فحمد الله تعالى فسمنوه وان لم يجدوا فسمنوه
 فلا تسمنوه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه برفعه ثمث اخاك
 ثلاثا فان زاد فهو زكاه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعطس وضع يده على فيه وخفض
 او غصص صوته **عن** ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان الله
 يحب العطاس يكن الساب فاذ اعطس احدكم فحمد الله
 تعالى فحق على كل مسلم سمعه ان يقول برك الله **واسا**
 الساب فانما هو من الشيطان فاذا ساب احدكم في الصلاة
 فليكظمها استطاع ولا تقل هائي فانما ذلك من الشيطان
 يضحك منه **ومنها** ترك الاذن في الخول او الغيرة فان الاد
 واجب **قال** الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
 بيوتا الا بآية **عن** ربيعة بن جواس رضي الله عنه انه جاز رجل من
 بني عامر فاشاد ان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 في بيت فقال له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخدمه
 اخراج الى هذا فعلم الاستيذان فقال له السلام عليكم اذ دخل
 فسمع الرجل ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام

اذا اعطس
 فحمد الله
 فسمنه
 وان لم يجدوا
 فسمنوه
 فلا تسمنوه

عليكم

عليكم اذ دخل فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي موسى
 رضي الله عنه مرفوعا الاستيذان ثلاث فان اذن لك فاذا دخل
 والا فارجع **عن** ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا ادعى احدكم
 لثاء مع الرسول فان ذلك له اذن **وفي رواية** رسول الله
 الى الرجل اذن له **عن** عطاء بن يسار رضي الله عنه ان رجلا
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشادني على امي
 فقال نعم **ومنها** ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند
 القدرة بلا ضرر ووطن الناصر وترك النصح والاملاح عند طق
 القول وترك التعليم عند النقيض وترك الكلام مع الوالد
 وسائر المحارم وترك انفاذ المظالم بالقول عند القدرة وترك
 الشهادة والتركية عند التيقن وترك تعظيم اسم الله تعالى
 بمثل سخان الله او تبارك الله عند سماعه فانه واجب بخلاف
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجب في العزرة عند
 الاثر وعند بعضهم يجب عند كل سماع وترك السؤال للعاجز
 عند المحض فانه فرض ولو عجز عن الخروج فيفرض على من علم
 حاله ان يعطيه بقدر ما يتقوى على المطاعة فان لم يجد ما
 يعطيه فيفرض عليه ان يخبر حاله بل يعطيه على اعطائه فاذا
 فعل البعض سقط عن الباقي وبالجمله السكون على كل
 كلام وجب او سن حرام او مكروه افة اللسان وصاحبه

شيطان اخرس وهذه الاربعة وفصلت لراذات على ما في
كلها اذ وخطر يجب تعلمها وتعليمها وتوقيتها لمن يشرها ولا
يخلص من جميعها في هذا الزمان الا بالعزلة وعدم الخلط
الناس الا في الجمعة والجماعة وضروا من المعاش والمعاد فاذا
ضم هذه العشرة الى ما سبق يصير سبعين **ولذلك ما حمله**
ليسهل حفظها كما فعلنا في افات القلب كقولك خوف كفر
خطا كذب غيبة خيعة سحرية سب خسر لعن طعن
شياحة مزاحمة خضومة تعريض غنا افتناء سخر خوس
في باطل سوال مال ومنفعة دينوية سوال نوا من عتلا يبلغه فخر
سوال عن الاغلو طات خطا في تعبير نفاق قول كلام ذي
لسانين شفاعته سيئة امر صبر ونهي عن معروف غلظة كلام
سوال عن عيوب الناس افتتاح اذ في عندا على كلام **تكرار عند**
واقامة كلام في صلاة كلام في حال خطبة كلام في نيا عند طو
الفجر كلام في خلا كلام في جماع دعا على مسلم دعا للظالم
بغير صلاح كلام عند قراة القرآن كلام في نيا في مساجد
تنبه الباب يمين نخوس يمين بغير الله كثر يمين سوال
امانة وقضا سوال تولية سوال وصاية دعا انسان على
نفسه تمنى موت رقة عذرا خية تفسير قران بواي
اخافة ثومين قطع كلام غيبة ونفسه ونحوه ردة تابع كلام

مبتوءة

مبتوءة سوال عن حل شي وطهارة في غير محل مزاح مدح
شعر سج وفضاحة بالايمن فضول كلام تناسي تكلم
مع شابة اجنبية سلام دمي وفاسق عقل سلام على منقو
وبابل دلالة على طريق معصية اذن فيما هو معصية افا
معاملات افات العبادات المتعدية افات المعاملات
الفاسقة افات التكون فظف ان امر اللسان من اعظم
الامور واجهها كالقلب فليذا قيل انما المرء باضعفته وما اكر
محاربي النفوس فلماذا كثر في كبري امتام السلف بها من بين
سائر الاعضاء وفضلنا ما بعض التفصيل وان كان بالنسبة
الى مقتضى الحاجة غاية الاجاز فقلبك انما السالك بمنا
اللسان عن جميع هذه الافات اذ لا تقوى بدونها وخصوصا
الكفر وقزنية الكذب والغيبة **واما** الثلاثة فالحاظا **واما**
الكذب والغيبة فهما في افات اللسان كالرياء والكبر في افات
القلب فكما ان من نجي منهما بعد النجاة من الكفر والبدعة يرجي
ان ينحون افات القلب كما ذكرنا سابقا فذلك يرجي انهما
ايضا ان من نجي عن الكذب والغيبة بالكلمة بعد النجاة من تلفظ
الكفر وقزنية ان ينحون سائر افات اللسان باذن الله تعالى
فلذا ورد فيما من الاخبار والافار والامام من السلف ما لم
يرد في غيرهما **روى** عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه قال

ما كذب كذبة منذ شددت على اوراقى **وقد كسر** الفقيه ابو الليث
 رحمه الله عن بعض الزهاد انه اشترى قطنا لامرأة فقال المرأة
 ان باعها القطن يوم سبوت قد خاؤن في هذا القطن فطلعت
 الرجل امرأة فسلت عن ذلك فقال اني رجل غيور واخاف ان
 يكون القطن يوم خصماها يوم القيامة فيقال ان امرأة فلا
 تغلف بها القطانيون فلا حيلة لك طلقها **الصف الثاني**
 في افات الاذن فمنها استماع كل الجوز وكله بلا ضرورة ^{او} وجوب
 الخوف لللال واخذ الحف وكسب المعاش او دينه كما قام
 واجب او سنة لتيسير جنازة مع ما نأخذ بخلاف اجابة وعرف
 فيها منكرات العنا واللعب فان الداعي لما ارتكب المعصية لم
 يستحق الاجابة فلم تكن سنة بل حراما وانما لم يحرم الاستماع
 لانه المستمع سرتك **الفصل ط** عن ابن عمر رضي الله عنهما
 انه قال نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة وعن الا
 شتماع اليها **ومنها** استماع الملاهي بلا اضطراب لذلك
 كالغناء والغزو والحج اذا لم يكن الامع استماع الملاهي ^{اي} بلا ضرر
فاصح ان **رحمنا الله** عن النبي صلى الله عليه وسلم استماع
 الملاهي معصية وللجلوس عليها فسف والنلذذ بها من
 الكفر انما قال ذلك على وجه التوبيخ وان سمع بغير
 فلا امر عليه ويجب عليه ان يجهل كل الجهد حتى لا يسمع لما

وقد كسر ان رسول الله اذ دخل اصبغ فاذينة **ومنها** الغنا
 اذا الغنا بالاختيار **قال في الثاني** التفت واستماع الغنا
 حرام اجمع عليه العلماء وبالعوافة **وفي** الهداية ان المصنف
 للناس لا تقبل شهادة لانه يجمع على الكبر **وفي** الثاني خاتمة
 ايضا والحاصل انه لا رخصة في باب السماع في زماننا لان
 جسدنا باب عن السماع في زماننا **وفي الاختيار** عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه كان رفع الصوت عند قراءة القرآن ولجناد
 والرحف والتذكير الى الوعظ فاطنك به عند استماع الغنا
 المحرم الذي يسمونه وجد انتهي واقبح الغنى ما كان في القرآن
 والذكر والنقاء قد عرشي منه في افات اللسان **ومنها**
 استماع القرآن ممن يقرأ بلحن وخطا بلا تجويد فعليه النهي
 ان يحن النايير والافعية القيام والذهاب ان قد ربه لا
 ضرر فلا تفقد بعد الذكر مع القوم الظالمين وهذا
 وان دخلا في الافد الاولى صرحا بها الكثرة الاينلاهما
 مع اعتقاد الجواز واسيهم من يقول الامر على الفاري لا
 السامع **ومنها** اعتقاد استماع كلام سابة اجنبية غير محرم
 ممن غير حاجته **لم** عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا كذب على
 بن ادم رضي الله عنه الزنا مذكر ذلك لا محالة العتيان
 زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام

والبدان زناها الباطني والرجل زناه للظن والقلب موهوب
 ويتنبي ويصدق ذلك الصريح او يكذب **فيها** استماع حد
 قور كهوة الا ان يكون في قصدا من ان فقد تر حديث
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال من تخلم على امرئ كلف ان يعقدين سبعين والنفيل
 ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صبت في اذنيه
 الاذي يوم القيامة ومن صغر صوت عذب وكلف ان يفتح فيه
 الروح وليس نافع فكاهة من افات الاذن من حيث الاسما
وانا افاته من حيث الاعراض عنه فقدم استماع القران
 والخطبة وخطاب المبتوع كالامير والفاضي والاشاد
 والوالدين والمحبس والعنذر والزوج والسيد ولعدا
 استماع الفاضي كلام الخصمين او احدهما والمفتي كلام المستفتي
 واولي الامر شكوى المظلوم والمسئول عنه كلام السائل المضطر
 والكبر والاعناب كلام الضعفاء والفقراء استكبارا او
 استحقارا او نحو ذلك مما يجب استماعه ويسقى **الصف**
الرابع في افات العين اعلم ان غض البصر ما موبه
قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الا بين
 فبين ما ديت واجاب بعض غض البصر عني ما كان نحو الحما
 يمر وتنبه على فائدة الغض وهي التورية والطمعان للقلوب

او تكبر

او تكبر الخيرة والطاعة اذا بالنظر يحصل خواطر تسفل عن كرامة
 تعالى وتنفوت حصون القلب وجميع الخاطر ويذعن الى
 امور محرمة ويخد الشيطان فوصة وطريقا الى الاضلال ويحلا
 الصدر بالوساوس فتفتح ابواب الشرور والمعاصي وتهدد بان
 الله تعالى خير مما يصنعون يعلم خائبة الاعين وما تخفي
 الصدور وكفى بهذا تحذيرا **ط** **ط** عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه مرفوعا **قال** الله تعالى النظر سهم مشهور
 من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجره جلا
 وند في قلبه **حده** عن ابي امامة رضي الله عنه مرفوعا
 ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة ثم يقبض بصره الا احدث
 الله تعالى له عبادة يجره جلا وتما في قلبه **حب** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه مرفوعا كل عين باكية يوم القيامة الا عين اعصت
 عن محارم الله تعالى وعينا سمعت في سبيل الله تعالى
 وعينا خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله **ط**
 عن معاوية بن جندب رضي الله عنه مرفوعا ثلاثة لا تزي اعينهم
 النار عين حرس في سبيل الله تعالى وعين بكيت من خشية الله
 وعين كفت عن محارم الله تعالى **م** عن جابر رضي الله عنه انه
 قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة
 فقال اصرف بصرك **د** عن يزيد رضي الله عنه مرفوعا

ما على لا يتبع النظر فان لك الاولى وليس لك الثانية ثم ان
 اعظم افات العين النظر الى عورة انسان قصدا فقول المتطور
 ان كان نفسه او صغيرة او صغيرا لم يلفها الشهوة وقد روي
 بان لا يتكلم او منكوحه بنكاح صحيح او امته التي لم تحرم عليه
 بمصاهرة او رضاع او نكاح او حرمة غلبة او يكون فاضلا
 غير كناية او مشركه بخبر النظر من كل منهما الى كل عضو منهما
 لكن قالوا الادب ان لا ينظر الى الفرج **اقوله** عليه الصلا والسلام
 لا تجرد اجرد البعير ولقول عائشة رضي الله عنها ما رايت
 مني وما رايت مني **قيل** يورث النسيان وقيل يورث
 العماوي وروي في حديث لكن قيل انه موضوع **وروي** الفقهاء
 عن عمر رضي الله عنهما انه قال الاولى ان ينظر الى فرج امرأته
 ليدون ابلغ في اللذة والمحدثون انكروا ابوه وان كان المتطور اليه
 غيره فلا فان كان النظر بعد رجوعه مطلقا فان كان بشهوة
 او بسك فيحرم مطلقا والا فان كان المتطور اليه ذكرا يحرم
 النظر من تحت الستة الى تحت الركبة مطلقا وان كان انحرافا
 فان كان الناظر ايضا انحرافا فنظر الى الذكر والافان
 كانت المتطورة حرة اجنبية غير محرم للناظر محرم للمسا
 النظر سوى وجهها وكفها مطلقا حتى قالوا لا يجوز
 النظر الى عظم امرأة بالية في الفبر والنظر الى وجهها وكفها

من غير

من غير حاجة مذكورة والا فنظر الى الذكر مع زيادة البطن
 والظهر والعذر تسعة تحمل الشهادة تمام في الرتاب اداء
 الشهادة **ح** حكم الفاضل في الولادة للقبالة **ح** الكاوة
 في العنة والرد بالعين والحنان والحفص **ح** المداواة منها
 الاحتقان للمرء والمهرال لا لجماع **ح** اداة النكاح **ط** اداة
 السرا في هذه الاغدا ويجوز النظر وان خاف الشهوة لكن
 لا ينبغي ان يقصد بها وفي حكم النظر الى البدن النظر فوق ثيابه
 ان كانت رقيقة او ملتزمة تصفها **ومن افات العين** النظر
 الى الفقراء والضعفاء بطريق الاستخفاف فانه تكبر حرام
ومنها مشاهدة المعاصي والمنكرات بغير ضرورة **ومنها**
 اتباع البصر الى انقضاء كوكب فانه منهي عنه وكذا النظر
 الى من فوقه في امر الدنيا على وجه الرغبة والي من دونه
 في امر الدين **ومنها** النظر الى بيت الغير من تحت الباب او
 من ثقب او كسف سرقانه منهي عنه **ح** عن ابي هريرة رضي
 الله عنه مرفوعا من اطلع الى بيت قوم بغير اذنه فقد حل لهم
 ان ينفقوا عنده **ح** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اطلع
 من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى
 الله عليه وسلم بمسقى او مساقية فكان في انظر النبي صلى
 الرجل ليطعن **ح** عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا انما

اي يطلب الخيلة

رجل كشف سترا فامخل بصبى قبل ان يوذن فقد اخطى خدام
 لا يحل له ان ياتيه ولو ان رجلا فقا عينه هذه ولو ان رجلا
 مر على باب لا ستوله فرائى حورية اهلها فلا خطية عليه وانما
 الخطية على اهل المنزل **باب** عن عبد الله بن بشر رضى الله عنه
 مرفوعا لانا تواليوت من ابوابها ولكن ايتوها من جوانبها
 فاستاذنوا فان اذن لهم فامخلوا ولا فارجعوا **واما**
 افات العين من حيث النظر وانما يجب اذا توقف عليه واجب
 حضور الجماعة والحجاءات اذا لم يمكن بدون التغيب وقد
 النظر في الصلاة فانه مكروه ولذا في كل موضع يجب النظر في
 الفاضى والسماحة ونحوهما **القصف الخامس** في افات
 اليد وهي القتل والجرح لنفسه او غيره بلا حق ويجوز القتل
 بغير القام في الماء اذا ابتدأت بالادى وبدونه بكم وقتل الفلانة
 يجوز بكل حال ولذا الجراد والهرة ان كانت موزنة تندرج بسكين
 ولا تضرب ولا تعزل اذ بها وبكم احراق كل حي قبل او غلدهم
 او عقربا ونحوها والفليف لوالقى الشمس لموت الدينان
 لا باب **وفي النراجية** لا باب احراق حطب فيه علة والمثل
 وضرب الوجه مطلقا انسانا او حيوانا والضرب بغير حق
 والعصب والغلول والسرقة واخذ الركاة والعشر والقد
 والفطر والكفارة واللقطة وما وجب صدق من المال

الحسن

الخبث ان كان فينا عتاة الاخذ بالحق وموت بملك ما بين زهر وفيها
 فارغين عن الدين او نحوها الاجل او هاشميا او كان المعطى
 اصله او فرغ فيما عند الاخيرين واخذ المضد والمهدي ممن
 يعلم او يظن انه انما يعطيه لظنية على صفة من الفقر والعلم او
 الضلاح او التقوى او الكرامة او الولاية او نحوها وهو خال
 عنها واخذ من الوقف الباطل لوقف القذاهم والذاني يردون
 الاضافة الى الموت ولو كان مسجلا وسجى ان شاء الله تعالى
 او من الوقف الصحيح على خلاف شرط الواقف ومن بين المال
 لمن لم يكن من اخذ مصادرها او اكثر من كفايته ومن مملوك
 الغير لا اذن مولا والمسال له او من مال من بجنة او غيبة
 واعمال او صغير ولو كان المعطى له الا بطريق المعاوضة
 بمنافعها او الكثر واخذ المينة والذم والخمر ونحوها مما
 يحرم عنده وحملها ولو اطلع امر الحق ونحوها او للتخليل
 الا للسطح المكان والاراقذ وتصوير صور الحيوانات **خ**
م عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعا ان اسد الناس عدايا
 يوم القيامة المصورون **وفي رواية** ابن عمر رضى الله
 عنهما يقال لهم احيوا ما خلقتم ولم يجرم نظره او كره من
 ذكرا وانى بلا ضررة غير انه يجوز مصافحة العجايز ونحوها
 رجله اذا امننا الشبه بخلاف مصافحة الذمى فانه مكروه

ان ذلك او غيره

وأهل المال أو نفسه أو تعب بلا عرض مشرق بالقطع أو
 الكسرة أو الحرق أو الغرق أو الإلقاء إلى ما لا يمكن الوصول إليه
 لأن كان لغيره فظلم وتعدى واجب الضمان وإن كان لنفسه
 فاشتراف وهو حرام لما سبق والأعطاء للربا والمعصية وأثر
 غرض الإنسان من به فانه ظلم يستحق التعديل والضمان
 الذل فانه حرام بكل حال لا يابذنه لذاته ولا في الخلاصة وغير الأعضاء
 بالضرورة في اللحم فانه مكروه وكل لعب وهو سوى ملاعبة
 الزوجة والامة وما هو من جنس الاستعداد للتحريم كالزود
 عن بريرة رضي الله عنه مرفوعا من لعب بالنردشير فكأنما
 غمس يده في البحر خبز تروى **رواية** عن أبي موسى رضي
 رضي الله عنه فقد عصي الله ورسوله والسطر يخ وضرب القسيب
 والطبوع وجميع المغازي والملاحى إلا الذن بلا جلاجل في
 ليلة العرس والأطبل الغزاة والحجاج والقافلة ولعب الحامة
د عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأى رجلا يتبع جماعة فقال شيطان والخريش بن المهاجر
 عن بن عباس رضي الله عنهما أنه قال يخى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن الخريش بن المهاجر واتخاذ ذى الروح عرضا وقتله
 صبرا **عن** بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا لا تتخذوا سبائفة
 الروح عرضا وفي رواية **خ** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتبع شيطانه

لحقني

لعن من اتخذ الروح عرضا **عن** جابر رضي الله عنه أنه قال
 يخى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول شي من الذناب
 صبرا والتسبيك في المسجد والذهاب إليه **عن** كعب بن
 عن رضي الله عنه مرفوعا إذا توضأ أحدكم فخرج عابدا إلى
 الصلاة فلا يسبك يديه فانه في صلاة **وفي رواية** يا كعب
 إذا كنت في المسجد فلا يسبك يديك أصابعك فانه في صلاة
 ما تنطرب الصلاة وكتابة القرآن بالجنابة والحديث والتقا
 وكذا من هو المصحف والتفسير وما كنت فيه آية ويكن
 تصغير المصحف وأخذ مال الغير لا اذنه لينتفع به مدة ثم
 يرده ولو لم يلحقه نقص وغيب لا يصر في ملك الغير
 بلا اذنه فهو حرام أو ليحبسه عن صاحبه جذا وهزلا ورفع
 المسلم وأخافه سبل السلاح ونحوه ولو مزاحا **وحيث**
 عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه أن رجلا أخذ بفعل رجل فعبه
 وهو يخرج فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروغوا المسلم فان روعه
 المسلم ظلم عظيم **خ** عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
د عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نحن ان يتعاطى الشيف مشلولاً والقرع وحلف داس المراه ولحمة
 الرجل وقص اقل قبضة منها ولو بالادن الا للنداوى والفا
 قلامه الظفر او الشعر الى الكيف والمغسل فانه مكروه يورث
 لذات الخلاصة وقطع السؤل والحسيدس الرطبين على المقولة
 مكرون بخلاف اليابس ونبتس القبر وان دفنت مع ان الولد
 يتحرك في بطنها ثم روي في المنام وقالت ولدت الا اكلت
 دفنت في ملك الغير فصاحجه بخوان سا اخرج وان شأ
 سوى فذرع فوقه واذا خال الا صبع في الذبر والفرج ولو عند
 الاستنجاء الا للنداوى والاستنجاء والامتناع بالمين فانه
 مكروه وينبغي ان يكون بالسما لئلا كل ما فيه دفع اذى
 وخسة فان اليمنى لا امور الشريفة كاختار المصحف والكت
 والاكل والشرب ولذا تقدم المنيح لبس القميص والقباء و
 في الترع وهذا عند العذر ومنها التخم بغير الفضه للرجال العذر
 للخلقة لا للفض فنجزان يكون من ياقوت او عقيق او صروج
ت عن بريدة رضي الله عنه انه جاء رجل الى النبي صلى الله
 عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما الى ارى عليك حلية
 اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال ما الى اجد منك
 ربح الاصنام ثم اناء خاتم من ذهب فقال ما الى ارى عليك
 حلية اهل الجنة قال من اى شئ اتخذ قال من ورق ولا لله

مثلاً



مثلاً عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يتخمر في سياره وكان قصته في بطن كفه **رس** عن ابن
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا
 ترع خاتم **رس** عن ابن رضي الله عنه انه كان نقش الخاتم ثلاثة
 اسطر محمد بطرفه رسول بطرفه الله سطر ومنها اخذ الرثوة
 واعطاوها الا لدفع الظلم واخذ الهدية والصدقة والمبيع
 ونحوه اذا علم انها بعينها مفضولة او حرام **واما** المعاصي
 العدمية لفتن اليد وامساكها عند انقاذ المظلوم عند القدر
 وعن الرمي بعد تعليم **رس** عن عقبه رضي الله عنه مرفوعاً من يعلم
 الرمي ثم تركه فليس منا وعن قص الاطفا رحي يطول فانه مكروه
 سبب لصيق الرزق لذات الخلاصة وعينه وعن كسر الطين
 وسائر آلات اللغو خصوصاً اذا لم يصلح لغيره وازا قد خمر السلم
 الساربعاً وعن محصور الحيوانات الكبيبة عند القدرة بلا
 ضرر واخذ اللقيط واللقطة عند خوف الضياع وعن دفع
 الظالم والجوان عند قصد اخذ المال واهلاكه واصراراً
 النفس وعن انقاذها عن الحرق والغرق والسقوط ونحوها
 مما يوجب التلف او النقصان عند القدرة بلا ضرر وعن كيف
 الضبيان والمواشي في اول الليل واغلاق الباب في اوله واطفا
 السراج وتخمير الاناء وايكاء السقاخ **رس** عن جابر رضي الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجبح الليل وكان خجج الليل
فلقوا صبيانا ثم فان الشياطين تنسرح فاذا ذهب ساعة من
الليل العشاء تخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واظف
مصباحك واذكر اسم الله واوكن سقاك واذكر اسم الله وخم انك
واذكر اسم الله ولو تعرض قلبك **ساعة في رواية** لسلم فان
الشیطان لا يحل سقا ولا يفتح بابا ولا يكسف انا وفي اخرى فان
في السنة الميل يتزل فيها وبلا لا يميز باليسر عليه عطا او سقا ليس
عليه وكا الا تزل فيه من ذلك الوبا وفي اخرى لا تزلوا فواسكم
وصبيانا ثم اذا غابت الشمس حتى تذهب فخذ العشاء فان
الشیاطين يتبعن اذا غابت الشمس حتى تذهب فخذ العشاء
الصف السادس في افات البطن هو ادخال الحوام لعينه او لغيره
وما يقرب منه وما يملكه خبيثا بالعقد الفاسد ونحوه مما يجب
فصحرا وتصدقه والاكل فوق السبع بلا قصد صوم وعدم
استحياء صيف واكل كل ما يضر بالبدن كالتراب والطين ونحوهما
وشربه **واما** اكل ما فيه نجس كالحبيرة وخمونات اللذاوي
اذا انحصرت في فمها خلت فوافيه وجوز بعضها بلا انحصار ايضا
اذا عرفت في الشفا والاحوط الاجتناب مطلقا **وينبغي**
للسالك ان يقلل الاكل ويحجب عن لذته ومداومة السبع فان في
الاول صحة الجسم وجودة الحفظ وصفا القلب والزكا وخفة

للوزن

الوزن وامكان القناعة وعدم لسان بلا الله وعذابه وتذكر رجوع
يوم القيامة واهل النار وتيسر المواقبة على العبادة سيما الوضوء
وتحليل الايتار والتصدق بما فضل الصفا وفي الثاني قسوة القلب
وقسوة الاعضاء لان ان جاع البطن شبع ساير الاعضاء وسكن
وان تشبع جاع ساير الاعضاء وحاج وقيل الفهم والعلم فان البطنة
تذهب الفطنة وقلة العبادة وفقد حلاوتها وخطر الوقوع
في الشهوة والحرام وتكون شغل القلب والبدن بالتحصيل ولا يتم
بالتمتع ثانيا ثم بالاكل الثالث ثم بافراغ القلب عن الالتفات
الى الخلا رابع ثم بالسلامة عن الامراض المتولدة عن السبع
خامسا والسؤال والحساب يوم القيامة وخوف الدخول
في عياد الله تعالى اذ هيتم طيبا نكرا في حيا نكرا الدنيا الانية
واشده سكوات الموت اذ ورد في بعض الاخبار ان سدة سكوا
الموت على قدر مدة الحياة **ولتذكر** بعض ما ورد في
ذكر السبع وكثرة الاكل والشعر **وبما** عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت اول ما حدث في هذه الامة بعد نبينا السبع فان
القوم لما سبعت بطونهم سمعت ابدانهم وضعفت قلوبهم فحدثت
شواهم **ث** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه تحسب رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا حيان فان اكثرهم في الدنيا
اطولهم حيا يوم القيامة **ح** عن نافع رحمه الله انه كان ابن عمر

قلت

شعرا

رضى الله عنه لا ياكل حتى يوشى بمشكك ياكل معه فاذ خلث عليه
 رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل على هذا سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم ياكل في الجماعة واخذوا الكافر
 والمنافق ياكل في سبوة **امع** عن مقداد بن معدى كرب
 رضى الله عنه انه قال **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما ملا ابن ادم من دعا من بطنه بحسب ابن ادم لم يمت
 يقرب من الله فان كان لا محالة فليطعم ليطعمه وتلك لسراية وتلك
 لنفسه **طب** **دنيا** عن جعفر رضى الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلا عظيم البطن اشار فقال يا صبيعه ولو كان
 هذا في غير هذا المكان خير لك **دنيا** عن بن جعفر رضى الله عنه
 انه قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوع يوما فغدا الى حجر
 فوضعه على بطنه ثم قال الارب ثميق لنفسه وهو لها مكرم
مر عن جابر رضى الله عنه انه قال **سمعت** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
 يكفي الاربعه وطعام الاربعه يكفي الثمانية **دنيا** **ط**
 عن امامه رضى الله عنه مرفوعا سيكون رجال من امتي ياكلون
 الوان الطعام وليس يربون الوان الشراب ويلبسون الوان
 السياب ويتسددون في الكلام فاولئك سرا زامتي **ويكون**
 الاكل في الشوق مبرأى الناس وفي الطريق وعند المقابر

والفول

قصد الله

والفتل عندنا وعند الجارة واكل طعام الميت وقديناه في
 جلا القلوب والاكل من اواني الذهب والفضة والشرى منها
 للرجال والنساء وكذا الاكل بلفحة الذهب والفضة ولذا لا
 كتحال بيل الذهب والفضة وكذا اخوان العود في المجمع الذي
 والفضة **واما** المذهب والمفضض فجايز عند الامام ان
 لم يضعه على المذهب والفضة وكذا الكرسي والمجلس على
 موضع الذهب والفضة ولذا حلقة المرأة والمصحف **واما**
 السرج المفضض فعن ابي خنيفة رضى الله عنه لا بأس به وكذا الشق
 المفضض والحامر والركاب المفضض **واما** التوبة الذي
 لا يخلص منه شئ فلا بأس بالاجماع ولكن ابو خنيفة رضى الله
 ان ياكل على خوان الذهب والفضة كله في الخلاصة واكل طعاما
 ضيقة عند طيب اولهوا وغنا او غيرها من المنكرات واكل
 طعاما اتخذ للربا والسمعة والمباهات اذا علم ذلك او غلب
 غلبته بالقراين **وليستحب** الاكل على التيفل **الحوا**
خ عن انس رضى الله عنه ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم
 اكل على سكرجة قط ولا خبز لدمرق قط ولا اكل على خوان قط
قيل لعبادة فعملى مده كانوا ياكلون قال السقفة ويكره ترك
 التسمية **د** عن عابسة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان

عليه

شئ في الاول فليقل في اخر لتبسم الله في اوله وآخره **ويكره**
 الاكل بالشمال **عن** ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا لا ياكلن احدكم
 بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها
وكان شافع رحمه الله فيهما ولا يأخذ بها ولا يعطى ولا ياكل من
 وسط الطعام ومما يلي غيره اذا كان لوثا واحدا **عن** ابن
 عباس رضي الله عنهما مرفوعا البوكلة تنزل وسط الطعام فكلوا
 من خافية ولا ياكلوا من وسطه **عن** عمر بن ابي سلمة رضي الله
 عنه قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا
 نأكل تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا غلام تبسم الله وكل يمينا وكل يمينا وكل مما يليك فما زالت
 تلك طبعتي بعد **عن** عكراس رضي الله عنه مرفوعا كل من
 حيث شئت فانه غير لون واحد **قال** عليه الصلاة والسلام
 حين اتى بطبق فيه الوان التمر والطيب وقطع الخبز ونحوه
 بالسكين عند عدم الحاجة **عن** عابسة رضي الله عنها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا الخبز بالسكين
 فانه من صنع الاعاجم وانفسوا انفسا فانه اهني وامرأ **عن**
 صفوان بن امية رضي الله عنه انه قال كنت اكل مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخذت الخبز بيدي من العظم فقال اذن
 الخبز فيك فانه اهني وامرأ **ويكره** رمي ما في الفم والامه

من الطعام

من الطعام والبراق والمخاط نحو القبلة في المشي والشرب
 من ثلثة القديح والنفخ فيه **عن** ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يخجل من ثلثة القديح وان نفخ
 في الشراب واعطاوه بعد الشرب الى من في سيارة بلا اذن
 من في يمينه **اسقوا** عليه الصلاة والسلام الاممونيونا
 خرج **عن** انس رضي الله عنه والشرب بنفس واحد
 والتنفس في الانا **عن** ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا
 لا تشربوا سريبا واحدا تشرب البعير ولكن استروا مني ثلاثا
 وسقوا الله تعالى اذا التمر شربتم واحمدوا الله تعالى اذا
 رفعتم من فضلكم **عن** ابي قتادة رضي الله عنه مرفوعا
 اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الانا واذا اتى الخلا فلا
 يمس الذكر يمينه واذا امتنع فلا يمسح يمينه **ويكره**
 وضع الملمحة على الخبز والخبز تحت القصة وتعليق الخبز على
 الخوان وانما يوضع بحيث لا يتعلق كرامة ولا يابس بالكل شيئا
 او مكشوف الرأس وقبل صلاة غدا لا يضحى في الخمار **ويكره**
 مسح السكين واليد بالخبز وبعضهم جوز ان اكل بعده واذا اكل
 الثوم من حاجته لينقيا **قال الحسن البصري** رحمه الله لا يمسح به قال راب
 انس بن مالك رضي الله عنه ياكل الوان من الطعام ويؤخره ثوبا
 وينفعه ذلك ولا ياكل طعام حار ولا يشرب كل ما ذكر بعد الحدث

الشرف في الخلافة ولا يجمع بين فلقه والقبول في طبق واحد
 له فيه عليه الصلاة والسلام كذا في النار خائفة **واما** اكل طعم
 الفسقة واهل الزنا والامراء اذا لم يعلم انه مغشوب بعينه ولم
 يوجد عنده فلا يحرم الا يشرب **واما** المعاصي العديدة
 فنزل الاكل والشرب حتى يموت او يمرض ويضعف فلا يقدر
 على الجمعة والجماعات ونحوهما من الواجبات والسنن
ومنها تركها اذا كان فيه عقوق الوالدين او احدهما او نحو
 مما حرم او كمن **الصف الثاني** في افات القرح
 وهي الزنا واللواط ولو تزوجها وامنها وعنده فانها حرام
 مطلقا ويكفر مستحل ما عدا المذكور من اتيان البهيمة
 والحايض والنفساء واستمناء ما تحت الازار فلا بد من
 مفرقتهما فعليك بوسا التنا المسماة بزخرا الماهلين النساء
 في تعريف الاطهار والذماء فان احوالهما مستقصاة فيها
 ولا كفاية في المئون المشهورة وسرورهما فيهما **وحد** عن ابي
 هريرة رضي الله عنه مرفوعا ملعون من اتى امرأة في دبرها
دس **في حد** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من اتى
 حائضا او امة في دبرها او كاهنا فصدق ككفر بما انزل على محمد
دث **في حد** عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا من
 وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به

وهي اتي

ومن اتي بجمعة فاقبلوه واقتلوه معا **واما** الاستمناء باليد فحرام
 الا عند شدة الحاجة ان يكون غريبا او يتيما او غريبا او يتيما
 تسكن به ولا فسادا لها **واما** المعاصي ان ياتي روجها الصغير
 التي لا تحمل الجماع والمرضة المسترضة بالجماع وكذا امه او بجماع
 عند احد يغرق او بجماع قبل الاستبراء من يجب عليه استبراءها
 او بفعل ذواته فانه حرام ايضا قبل **ومن المذمومات** ان
 يستقبل القبلة عند قضاء الحاجة والشمس والقمر اذا لم يكونا
 محجوبين وكذا عند راقب القبلة والاستنجاء بماء قيمة او نحو
 تعظيم من مال الالسان او دابة او نحو او من المعتقد كالزواج
 او نجاسة كالزوث والتعلق بالطريق او ظل الناس او موا
 رد **عن** ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اتقوا اللاتعة والوا
 وما اللاتعة يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس
 او في ظلمة **عن** معاذ رضي الله عنه مرفوعا اتقوا الملاعن الثلاثة
 البوازي في الوارد وقارعة الطريق والظل والبول فاما بلاعد
 والبول في الماء الزاكد والجاري والحجر والغسل وتقع البول
عن جابر رضي الله عنه **قال** فلي الصلاة والسلام **في**
 ان يبال في الماء الزاكد **طط** **عن** عليه الصلاة والسلام نحو ان
 يبال في الماء الزاكد **طط** **عن** عبد الله بن يزيد مرفوعا
 لا يقع بول في طشت في البيت فان الملايكة لا تدخل بيتا

فيه منفع البول ولا يتولى مقتسلك **قد** عن عبد الله بن
 معقل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بول الرجل
 في مستحبه وقال ان غامة الوضوء **قد** عن عبد الله بن
 بن سرح رضي الله عنه انه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يبالي في الحج قال قتادة انما مساكين الجن **وبكره** اخصا
 بخادم وكذا تملك كلهم واستخدمهم وتبسمهم ايضا **واما**
المعاصي العدمية فان لا يجامع زوجته اصلا اذ تجب البيوت
 والمجامعة معها اخيانا ان طلبت من غير تقديرو زمان وان
 يعزل بلا اذ غما في ظاهر الزواية بخلاف امته فانه لا يجب مجامعة
 اصلا ويجوز العزل بلا اذ غما وعدم التسوية بين الزوجين
 او الصواب في غير الجماع في ظاهر الزواية وروى وجوب التسوية
 فيها ايضا وعدم الاجتناب من البول **رحمك** عن بن عباس
 رضي الله عنهما مرفوعا عامة عذاب القبر من البول فاستترهوا
 من البول وتول لحنان بلا عذر **اما** مع عذر المرض والنجاسة
 في الذي اسلم فيجوز **الصف النائم** فافان الرجل الذي
 الى مجلس القصة اما الفعلها او التطول اليها والخروج الى
 الجهاد بغير اذن والديه ولو كانا فارق الا ان يغلب على
 ظنه انما كرهها لمفانها بل بينهما لا للسففة فيجوز ولذا
 الجدة جدتين ان باب الوالدان ولذا كل سفر يخاف الهلا

ذكر

لولوب الجوه والمفا **واما** كالمحتاجين النقص او الخدمة وحكم
 احدهما المحكمهما والفرا من الطاعون والدخول عليه **مر**
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اذا سمعتم بمرض فلان
 تقدموا عليه واذا وقع بمرض انتم بما فلا تخرجوا من ارضه **وبعضهم**
 حمل هذا النبي صلى الله عليه وسلم على الاعتقاد فيجوز الدخول والفرا لمن علم
 قد تغير اعتقاده ويرده ان عمر رضي الله عنه لم يدخل الشام
 بعد المسيرة فرجع فالتحق ان النبي صلى الله عليه وسلم في ملك
 الغيرة اذ قد دارا او بسنا او كرم او ارضا مزووعة او مكررة
 وان ارضا جزرا بلا حائط ولا خندق وكان المروءة الحاجة من
 غير مشرفة برح الحجاز لوجود الادق دلالة وعادة ويدخل فيه
 الدخول الى الضيافة بلا دعوة وفيه حديث **سبحي** **وليس**
 الدخول لموقوف ضياع ماله كما اذا اخذ رجل ثوبه فدخل وان جاز
 ان يدخل صاحبها ايضا لياخذه ولذا اذا وقع الف درهم من ماله
 في دار دخل وخاف ان لو علم صاحب الدار منع لمان لدخله
 بغير اذن لكن يعلم الصلحاء انه يدخل وان لهذا المشي على المفا
 واتباع النساء الجاني في زيارة القبور **قد** عن ابي هريرة رضي
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور
 ولو وجد طريقا في القبور ان وقع في قلبها انها قد خدعت لا يمسي
 والقعود على القبور كالمسي ودخول الجنب والحائض والنفساء

المسجد ومد الرجل نحو القبلة والمصحف وكتب الشريعة في اليوم
والنقطة اذا كانا في جند واحد دون الحد الحائزين او الفوق و
منهما عليهما وعلى الخبر ضرب احدهما ولو جوا ناهي بغير ذنب
وحق وتعار ذنب لا عبارة وتجنب كل الجند من حق الحيوان
فان الفقهاء قالوا العذاب فيه متعين وكذا الذي ان لم يستحل
في الدنيا وان لا مال بها وايتان الظلمة وامراء زماننا وقصا
مرفوعة **م** عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعة ان انا
من امتي ستفقهون في الدين يقرؤون القرآن يقولون باني
الامراء فصيذب من دنياهم ونعتزلهم بغضا ولا يكون ذلك
كالا يجتني من الغناد الا السنون كذلك لا يجتني من قومهم
الا قال بن الصياد يعني لخطابا **حد** عن ابي هريرة رضي الله
عنه مرفوعة من يد احفا ومن تبع الصبيد غفل ومن اتى ابواب
السلطان افتن وما اذاد عبد من السلطان قريبا الام
اردا من الله بعد **ك** **س** عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
مرفوعة اعينك يا كعب بن عجرة من امرائك يكونون من بعد
من عشي ابوابهم فصد في كذبهم واعانهم على ظلمهم
منى ولست منه ولا يرد على الحوض ومن عشي ابوابهم ولم
فلم يصد فيهم كذبهم ولم يغفرهم على ظلمهم ففهمني وانا منه
وسيرد على الحوض **ونكره** الدخول في المواضع الشريفة

كالسجد

كالسجدة والزار بالرجل اليسرى والمواضع الخفية كالخلا
والحمام باليمن والسنة عكس هذا والخروج عكس الدخول في
لسن النعل والخف واخراجهما على هذا فالرجل كاليد وقد ذكرنا
والدخول على الامل بقية عند القدوم من السفر **م** عن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
جئت من سفر فلا تدخل على امك حتى تستخذ المعينة **م**
الشعيرة عليك باليس **وفي رواية** اذا طال احدكم
الغيبة فلا يطرف في اهل البلاء ويخطى رقاب الناس في المسجد
ك **م** عن معاذ بن ابي رضي الله عنه مرفوعة من خطى
رقاب الناس في الجمعة اخذ جبريل **واما المعاصي القدر**
كما لقعود عن الجمعة والجماعات والقلم والتعليم والجمعة
الفوتيتين والدعوة التي ليس فيها منكر فان الاجابة
واجبة وعند البعض سنة موكلة عند البعض **م** عن ابي هريرة
رضي الله عنه مرفوعة ستر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها
الاعتيا وتترك المساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصي الله
ورسوله **م** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعة اذا
دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او غير **وفي رواية**
اذا دعا احدكم اخاه الى كراع فاجيبوا **م** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق السلام

١٤٥
كالسجد

على السلام خمس ردة السلام وعبادة المرنين وابتاع الجبارة
 والحاجة التي عوق وتسميت العاطنين عن عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما من جوعنا من ذبيح فلم يجث فقد عصى الله ورسوله ومن
 دخل على غيره عوق دخل سارقا وخرج مغبرا وإن علم أن سيده
 لعبا أو غنا أو نحوهما من الدنيا كوان لا يجوز الذباب مطلقا
 وإن لم يعلم فوجد سمه فإن لم يقدر على تغييره وكان مقصدا
 يجب أن يخرج ولا يقعد مطلقا وإن لم يكن مقصدا فإن كان
 على المائدة أو على مراء منه لا يقعد ولا فلا مابن القعود والأكل
 وإن كان الذاب فاسقا معلنا بفسقه يجوز أن لا يجيبه
 من الإجابة تحقق بالدخول والقعود فإن لم يأكل فلا بأس
 والأفضل أن يأكل لو كان غير صابم **ولذا في الخلاصة والقعود**
 عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأمانة المظلوم والشع
 في حابة العاخر وغسل الميت ودفنه وإتقانا انسان
 أو مال بصدقه الفلال بالسقوط أو الغرق أو الحرق أو نحو
 للقادر من غير ضرر المتعين وأما العدم عين العدم قدرته
 أو لا ماله وعدم مبالاة لدينه **أما** المسئ لصلة الرحم
 والعبادة والزيارة والتمنية والتعزية فمن الشئ المستحب
ومنها قعود الاجتر عن خدمة المستاجر والمملوك عن خدمة
 المالك والزوجة عن خدمة داخل البيت والولد عن خدمة

عما والدين

والدين

والزوجة عما من الوالي مما ليس بعصية إلا لعذر **المنصف**
الثامن فأما ما لا بد من غير محضه بعض معين وهذه كثر جدا
منها الرقص وفي الحركة التي ترقص والاضطراب وهو غير الموزون
 فكل من لعب غير مستثنى ويدخل فيما يبقاه بعض الصوفية
 في زمانا بل هو أشد من كل ما عداه منها لا يجوز أن يفعلونه على اعتقاد
 العبادة فيخاف عليهم **وقال** الإمام أبو الوفاء بن عقيل رحمه الله
 قد نص القوان على النهي عن الرقص فقال ولا تمشي في الأرض رجا
 ودفر الخيال والرقص شذو المرح والبطر **وقال** الطرطوشي
 رحمه الله حين سئل عن مذهب الصوفية ما الرقص والتوجه
 فأول من أحدثه أصحاب السامري لما اتخذ لهم عجا لجسدا
 له خوار قاموا برقصون ويتواجدون فهو دين الضعفاء
 وعبادة العجول **وقال في التارخيا** الرقص في السماع لا يجوز
 وفي الذخيرة انه كبر **وقال** الإمام البرازي رحمه الله في فتا
 قال القرطبي رحمه الله ان هذا الغنى وضرب القضيب والبر
 جوامع بالاجماع عند مالك والشافعي وأحمد رحمهم الله في قوله
 وسيد الطائفة أحمد النسوي رحمه الله صرح بحرمته ورايت
 فتوى شيخ الاسلام جلال الملك الكيلاني رحمه الله ان مستحل
 هذا الرقص كافر ولنا علم ان حرمته بالاجماع لو لم يكن كافر مستحله
 وللشيخ الزمخشري في كشافه كلمات فيهم يقوم بها عليه المطا

ما ذكر

في حرمته

والدين

والدين

والصاحب النباية رحمه الله والامام المحبوب ايضا اشدين ذلك
 انتهى **قلت** من استظله انصاف وديانة واستقامة طبع اذا
 رأى رقص متوقفة زمانا في المساجد والذخوات بالمجان
 ونغات مخلط بجمهر المرد وامثال الاموات والفرى من جملة
 العوام والمبتدعة الطغام لا يعرفون الطهارة والقرآن
 والحلال والحرام بل لا يعرفون الايمان والاسلام لهم بغير
 وثاق يشبهه مخاف الخمر يبدلون كلام الله بغيرون وذكر الله
 ثم يلفظون بالفاظ مهملة وهذيانا كريمة **مثل**
 هائي وهوى وهى وهى وهى خير يقول لا محالة هؤلاء
 اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وان لم يكن ماردة بالحق وعلم
 تفصيلي بحالهم فالويل للقضاة والحكام حيث يعرفون هذا
 وشاهدون ولا ينكرون ولا يغيرون مع قدرتهم عليهم
 بل يخافون منهم ويلتمسون دواعيهم فيمضون في ما وقعوا
 وعلى جنوبهم جارية اذا كان بادب وسكون اعضا بلا حن ولا يقن
واما تحريك الراس فقط بجمدة وليسنة تحقيقا لمغنى النفس
 والآيات **ولا اله الا الله** فالظن الغالب جواز بل استحبنا
 اذا كان مع النية الصالحة فيخرج عن هذا العيب واللعب فيكون
 فعلا ذا اعلى التوحيد مقارنا للقول الذال عليه فيكون كلمة
 ككلمتين واضل دفع المشبهة في الصلاة في التشهد

عند الشهد

عند اخذ يدان لا اله الا الله **روى** في الصحاح عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مع ان الصلاة موضع السكون والوقار حتى كره
 فيها الالتفات **ومنها** كشف العورة عند غير الا بعذر وقد
 مر في افان العين وفي لخلق ايضا لا بعذر حلفت العامة
 والغسل في زمان يسير والتحل والاشتيا والتداوى بقدر
 الحاجة **ومنها** لبس الحرير والذهب والفضة سوى اربع اما
 للذكر بالغا او مبيتا غير ان الامر في الصبي يكون للملبس
 والامر في الحرير فوجه الخالص الا في الحرب **واما** القعود
 والامتناع عليه ونوسه فجاز عند الامام خلافا لها رجمهم
وايضا ان يلبس الرجال الشياب المصبوغة بالعصفر
 او الزعفران او الورس ولا يلبس بتجلية المنطقة وحمائل الشيت
 بالفضة **ويكمن** الذهب ويكمن الخرق الملمع العرق والامتناع
 ان كانت متقومة لانه دليل الكبر **ويكمن** ستر الخيطان باللون
 ونحوها للزينة لا للحر او البرد ولا يلبس بان يكون في بيت الرجل
 ثياب دساج لا تلبس واواني من الذهب والفضة للتجمل
 لا للاكل والشرب لذات الخلاصة واما تطويل النوب الى
 ما تحت اللعوب فان كان كبرا فمكروه مخربا والاقتربا
 واما لبس الشياب الرقيقة فان لم يكن للكبر والزينة فجاز
 بل مستحب في الاعياد والجمعة ونحوها واما الخشن والمزقة

مستحبة في الزوايا ان لم يقصد الزيا وليس المحيطة وسر
 الراس بالسبب المتصل بالجار والوجه المحرم وليس ثوب
 الغيرة اذنه **ومنها** مما سته يدق الاجنبية مطلقا بلا عذر
 الاكف الجوزي لما مر وعورة الغير مطلقا بلا عذر والمماسية
 بشهوة غير زوجته وامته ويدخل في المماسية المضاجعة والمعا
 والتقويل ومماسية ما تحت السترة الى ما تحت الركبة بلا حائل
 من زوجته وامته الحائضتين والنفسانين **وقال في اللامعة**
 تقيل يد العالم والسلطان العادل جازر وكلوا في تقيل
 يد غيرهما **وقال بعضهم** ان اراد به تعظيم المسلم الاسلام فلا
 بأس والاولى ان لا يقبل هذا مع ما تقدم في الفتوى وفي اجاب
 الصغير كره ان يقبل الرجل من الرجل او يد او سنان منه او معا
وقال ابو يوسف رحمه الله لا بأس **ومنها** السلخ في المسكن
 المفضوب **ومنها** عقوق الوالدين او احدهما **قال** الله تعالى
 وقضى ذك الانبياء والاعقبوا الا اياه الى قوله صغيرا ووصينا
 الانسان بوالديه حملناه امه **الاية** **خ** **ث** عن عمرو بن
 العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره الكبار الاست
 بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **ط**
 عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ثلاثة لا يتق معهن عمل السرك بالله وعقوق الوالدين

والغزل

والفزار عن الزحف **ط** **عن** ابن جرير رضي الله عنه مرفوعا
 كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة الا عقوق
 الوالدين فان الله يجعل لصاحبه في الحياة قبل الممات **ط**
ط عن جابر رضي الله عنه مرفوعا اياكم وعقوق الوالدين
 فان رجلا يجتهد في مسير الف عام والله لا يجدها غنا
 ولا فاطم رجلا ولا شجرة ولا جازا زان خيلا اما الكبريا
 لله **رب الف المئين اعلم** ان العقوق انما يكون بالمخالفة
 في غير المعصية اذ لاطاعة المخلوق في معصية الخالق والذات
بقوله تعالى وان جاهدك الابن وان الكفر لا يجلب العقوق
 حتى يجب على المسلم نفقة الوالدين الكافرين وخدمتهما
 وبرهما وزيارتهما الا ان يخاف ان يحلباه الى الكفر فيجوز
 ان لا يرفقهما **حفظ** في الخلاصة ولا يقود مما الى السعة
 ويقود مما الى المتول **ومنها** قطع الزجر **عن** ابن جرير
 رضي الله عنه مرفوعا ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا
 فرغ منهم قامت الزجر فاخذت بحقوا الرحمن فقال له قال
 هذا مقام العايد من القطيعة قال نعم اما ترين ان اصل
 من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك
 لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شئكم
 فكل عستم ان توليتم ان تفسدوا في الارض الى افعالها

حينئذ

حب عن عبد الله بن أبي أوفي رضي الله عنهما أن رجلا أتى
عليه قوم فمخيم قاطع **رحم** عن الأعمش أنه كان بن مسعود
يخطي الله عن جالس بعد الصبح في حلقه فقال أنشد الله قاطع
رحم لما قام عننا فانا نزيدان ندعوا رثنا وإن أبواب السماء
مرتجة دون قاطع **الرحم** **أغل** أن قطع الرحم حرام ووصلها
واجب ومغناه أن لا ينسأها وتتفقد بها الزيارة والأهدأ
أو الأمانة باليد أو القول وأقله التسليم أو إرسال السلام
أو المذوق ولا تؤقت فيه ويجب لكل ذي رحم محرم وأختلف
في غير المحرم منه وبطل على عدم وجوب جواز النكاح ولجميع بين
أمرتين لو فرض لزوم قطع الرحم في الجواز **ومنها** إذا تزوج
لزوجها ومخالفتها إياه وعدم رعايتها حقوق **ف** عن
أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لو كنت امرأة أحدنا ان يسجد
لأحدنا مؤث الزوجة ان تسجد لزوجها **مر** عن مرفوعا
إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجي فبأن غضبا
لغيرها الملائكة حتى يصبح **رحل** عن أبي هريرة رضي الله
عنه مرفوعا من حق أن لو سال مخزاة دما وقتجا فحسده
بلسانها ما اذت **حق** **طب** عن ابن عباس رضي الله
عنهما مرفوعا حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم تطوعا
الآبادة فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا

مخرج

مخرج من بيتها الآبادة فان فعلتها لغت الملائكة السما
وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع **أغل**
أن على المرأة ان تطيع زوجها في الاستمتاع متى شاء إلا أن
تكون حائضا ونفسا فلا تمكث من الاستمتاع تحت الأزار
وعليها خدمته داخل البيت ديانة من الطبع والكسب
والفصل والخبر ولو لم تفعل تمت ولكن لا يجبر عليها قضا
ومنها العكس عن حكيم بن معاوية رضي الله عنه أنه
قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال ان
تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضربها ولا
ولا تبيع ولا يجر إلا في البيت قال **الفقيه** أبو الليث
رحم الله حق المرأة على الزوج خمسة ان يخدمها من وراء
الستر ولا يدعها ان تخرج من السر فافضا عورة وخروجها
انم وترك للمروءة وان يعلمها ما تحتاج اليه من الأحكام
كالوضوء والصلاة والصوم وما لا بد لها منه وان يطعمها
من الحلال وان لا يظلمها وان يحمل نطاؤها وضيقها
ومنها اضاعة الرجل أولاده وما يجب عليه نفقته من
الأقارب والأرقاء والذواب فانه راع فقدا رعاياه
يسئل عنهم يوم القيامة خصوصا الأولاد فانه يجب عليهم
الآب نفقته وأولاده الضعفاء وكسوتهم ونفقهم وناديتهم

قَالَ اللهُ تَعَالَى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلُكُمْ نَارًا وَأَنْ يُلَاقِيَ
 الْحَرِيرُ وَلَا يَخْضِبَ لِبَدِي الذَّكَوْرَ وَأَرْحَلُهُمْ بِالْجَنَّةِ وَلَا يَفْتَدِ
 قَوْلًا مَلَمَ فَعَلْتُ وَلَا نَاغِيْرًا مِنْ لَانِ الرِّجَالِ قَوَامُونَ عَلَى
 النِّسَاءِ وَالْمَنْعَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَرَضَ **وَمِنْهَا** الْقُلُوبُ مَعَ الْأَجْنِبِيَّةِ
 فَانْتَهَا حَرَامُ **خ** عَنْ بِنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا لَا يَخْلُوْنَ
 أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذَاتِ مَخْرَمٍ **وَمِنْهَا** تَشْبِيهِ الرِّجَالِ بِالْمَاءِ
 وَالْعَكْسِ **خ** عَنْ بِنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِنَّهُ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَخَنِّينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَخَجِّلَاتِ
 مِنَ النِّسَاءِ **وَقَالَ** أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانَةً وَأَخْرَجَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَلَانَةً
وَفِي رِوَايَةٍ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ
 مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ **وَمِنْهَا**
 إِبَاقُ الْمَمْلُوكِ وَمِثْلَانَهُ لَوْلَا **ع** عَنْ حُرَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 مَرْفُوعًا إِنَّمَا عَبْدٌ بِأَقْفَدَ بَرٍّ مِنْهُ الذَّمَّةُ **وَفِي رِوَايَةٍ** إِذَا
 الْعَبْدُ لَمْ يَقْبَلِ لِرَبِّهِ صَلَاةَ **ط** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 مَرْفُوعًا أَوَّلُ سَابِقٍ إِلَى الْجَنَّةِ مَمْلُوكٌ أَطَاعَ اللهَ وَأَطَاعَ
 مُوَالِيَهُ **وَمِنْهَا** سَوَاءُ الْمَلِكِ **ف** عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 مَرْفُوعًا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سِوَى الْمَلِكِ **ف** عَنْ بِنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهُمَا إِنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ

لَمْ أَفْعُو



لَمْ أَفْعُو مِنَ النَّارِ وَأَقْعَلَ أَعْيُنَ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا إِذَا الْغُلَامُ جَاءَ دَمَهُ
 بِطَعَامَةٍ قَانَ لَمْ يَلْبَسْ مَعَهُ فَلْيَسْ وَلَهُ لَقْدَا وَلَقَيْنِ أَوْ
 أَكَلَهُ أَوْ أَكَلْتَنِ قَانَهُ وَلِيْ جَنَّةٍ وَعِلَاجُهُ **ع** عَنْ مَرْفُوعًا الْمَاءُ
 طَعَامُهُ وَلَسْبُوتُهُ وَلَا يَكْلَفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطْلُقُ **اعلم** الله
 يُحِبُّ عَلَى الْمَوْلَى أَنْ يَلْبَسَ مَلُوكَةَ الْمُتَرَانِ بِفَضْلِهِ مَا يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ
 وَسَابِقًا حَبِيبٌ أَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَأَيُّمٌ بِالصَّلَاةِ وَالصُّلَاةِ
 وَلَا يَسْتَقْدِمُهُ زَمَانٌ أَوْ أَخَا حَتَّى قَالُوا يُحِبُّ عَلَى الْمَوْلَى يُوْضِي
 عَبْدٌ وَجَارِيَةٌ إِذَا مَرَضَا وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْوَضُوءِ بِنَفْسِهِمَا
وَمِنْهَا إِذَى الْجَارِ **خ** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مَرْفُوعًا
 مَا زَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوْصِيْنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ
 سَيُورِثُنِي **خ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا وَأَنَّ
 لَا يَوْمَ مِنْ لَنَا قَبْلَ مَنْ يَأْتِي رَسُولُ اللهِ قَالَ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ
 يُوْأَيِقُهُ مَنْ كَانَ يَوْمَ يَأْتِيهِ الْيَوْمُ الْآخِرُ لَا يُوْذِي جَارَهُ هـ
 لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغِيْرَ خَشْبَةً فِي حِدْبَانِ **س** عَنْ
 النَّسْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا مَنْ إِذَى جَارَهُ فَقَدْ دَانَ
 وَمَنْ إِذَا دَانَ فَقَدْ دَانَ اللهُ **ط** عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 مَرْفُوعًا مَا أَمِنَ لِيْ مِنْ يَأْتِ سُبْعَانًا وَجَارَهُ جَابِعُ الْحِجْبَةِ
 وَهُوَ يَعْلَمُ **خ** **الطَّبِي** عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

أَنَّ

رضي الله عنه مرفوعا انه ما حيق لحياراة الاستعانة
اعنه واذا استقرضك اقرضه واذا اقرضك اقرضه
بالصدق واذا امر من غنائه واذا اصابه فقره انا
مصيبه غريبه واذا امانت ابعث جازيه ولا تستطبل
عليه بالناس فحجب عن الرجز الا اذنه ولا توده نصار ربح فده
الا ان تعرف له منها فان استريت فاكهه فاهله فان لم
تفعل فادخلها ستر او لا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده
ومنها بحالته جلس الشيوخ **م** عن ابي موسى رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الضال
وجليس السوء كالحامل مسك وناخ كير فاحمل المسك اما ان
يهويك واما ان تبشاع منه واما ان يجرد منه ويحاطب بيه
وناخ الكير اما ان يحرق بياك واما ان يجرد منه ويحاطب بيه
د عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المراء على بين
خلي لا فليست احذكم من يخال **د** عن ابي سعيد
رضي الله عنه مرفوعا لا يصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعام
الا ثقي **ف** عن سمرة بن جندب رضي الله عنه مرفوعا
لا تشاكوا المشركين ولا تخامعوهم من كائهم او خافهم
فقومهم **ومنها** فتح القمر عند السواب وعدم دفعه
م عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا اذا سواب احكم

فلمسك

فلمسك بيدك على وجهه **وفي رواية** فليكن طيرا استطاع
فان الشيطان يدخل **ومنها** الجالوس في الطريق اذا لم
يقط حقه **م** عن الحذري رضي الله عنه مرفوعا انما لم
والجالوس في الطرقات فقا لوانا رسول الله في مجالسنا
بدت حديثا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا انتم الا الجالوس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق
الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكلف الاذى ورف
السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وزاد **وفي**
رواية ابي هريرة رضي الله عنه وازداد السنيبل **وفي رواية**
عمر رضي الله عنه وتغيثوا الملهوف وتحدوا الضال **ومنها**
الجالوس بين الظل والشمس **ح** عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخفى ان يجلس الرجل بين الشمس والظل
وقال يجلس الشيطان **ومنها** القعود وسط الحلقة
د عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة **ومنها** الجالوس
مكان غير والتفرقة بين اثنين **م** عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقمن
احدكم رجلا من مجلسهم يجلس فيه ولكن توسعوا
وتفستخوا **د** عن ابي جابر الى النبي صلى الله عليه وسلم

فما لم يزل الرجل من مجلسه فذهب لمجلس فيه فهاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
 اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فوجد الحق به
 عن جابر رضي الله عنه انه قال اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
 جلس احدا حيث يشاء **عن** عمر بن شعيب عن ابيه
 عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تجلس بين رجلين الا باذنهما **وفي رواية** لا يجلس الرجلان يفرق
 بين اثنين الا باذنهما **ومنها** القعود في المسجد للصلاة فانه
 مكروه ولذا التجان والكسب حتى الكتابة بالاجرة وفي الخلة
 صفة وينبغي ان يكون للسقا هذا الحكم **ومنها** الاغنا في الصلاة
ث عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رجلا يقول لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه وقد
 ايتخى له قال لا قال اقبلت منه ويقبله قال لا قال اياك تحب
 ويصاحف قال نعم **اقول** ولهذا الحديث قال الفقهاء انكم الاغنا
 فيه **ومنها** النحر وهو حرام فان اعتقد النائر منه فهو
 كفر **س** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من عقد عقدة ثم
 نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد شرك وتعلق بشئ وكل
 اليه عن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس
 من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن

بها من 2

الحكمة

ان كاهنا فصدق بما يقول فيذكر في التوراة على محمد **ومنها**
 تعليق المتاعي ونحوه **عن** ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا
 ان التوراة والكتاب والقرآن لا ينزل **ومنها** عن
 عقبه بن عامر بن قيس عن ابي ثعلبة عن ابيه انه قال
 ودعة فلا ودع الله له **ومنها** عن عائشة رضي الله عنها
 انها قالت ليس في التوبة ما يتعلق به بعد البلاء انما التوبة
 ما يتعلق قبل البلاء وانما التوبة فلا بأس به ولكن يتردد عند
 الخلا والقرآن كذا في النار خائبة **ومنها** الوشم ونحوه
ح عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا لعن الله الوا
 شمات والمستوشمات والمستحقات والمعلقات المغير
 للحسن الخلق **وراد** والواصل والموصلة واكل التربة
 وموكله والمحلل والمحلل له فزاد في رواية اخرج حبان الو
 شم والتنف وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنه تعيبوا
 السيد المراد بالشفق الشياطين من اللحية على وجهه
 التورق **ث** عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم نفى السدي وقال انه نور المسلم
 ومن تعيب السدي تغيره بالسواد **س** عن ابن عباس
 رضي الله عنهما مرفوعا سمعني قوما في اخرا الزمان يخضون
 بالسواد لحواصل الجسام لا يرجون رواج الجنة **عن**

جابر رضي الله عنه مرفوعا واجتنبوا السواد **ومنها** بوقير
 السارب **عن** زيد بن ارقم مرفوعا من امر جابر
 ساربه فليس منا ولا فضل في قص السارب ان تجعله
 كالحاجب ويظهر الاطراف وقد ترقص الحية اذا لم يزد
 على القبضه وحلقها **عن** بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا
 انكروا السوارب واعفوا عن الحاث **عن** عمرو بن
 عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان ياخذ من حيث من عرضها وطولها وكذا خلق راس
 المرأة بلا عذر **عن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان خلق المرأة راسها وكذا القزع
عن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم يحن عن القزع وراى رواية قلت لنافع وما القزع
 قال يخلق راس الضبي ويترك بعضه **ومنها** ركوب النساء
 على سرج بغير عذر **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 مرفوعا يكون في اخرا متى يشايركون على سرج كاسبا
 الرجال ورجال يزلون على ابواب المساجد نساء وهم
 كاسيات عاريات على رؤوسهن كاسمة الخن العن
 العنوهن فانهن ملعونات قالوا هذا اذا كانت شابة
 وقد كبت للتفريج والتفريج فاما ان كانت عجوزا او كانت

شابة

شابة وقد كبت مع زوجها العذراء ان ركب الجهاد وقد وقعت
 الحاجة اليهن للجهاد او الحج او العمرة فلا بأس اذا كانت
 مستن كذا في التاترخانية **ومنها** ترك اللولمة خرج التة
 عن انس رضي الله عنه مرفوعا اوله ولو بشاة **ومنها** اليتو
 وفيه ربح عمر **عن** ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان
 الشيطان حساس لحاس فاحذروا على انفسكم من ياب
 وفيه ربح عمر فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه وفي رواية
 عن ابي سعيد رضي الله عنه فاصابه وضع **ومنها** الانبطاح
 بلا عذر **عن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا منبطح على بطي فركضني برجلي
 وقال يا خنيدب فاما هذه ضجعة اهل النار وفي رواية
عن عن ضجعة ان هذه ضجعة يفضها الله تعالى وفي رواية
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان هذه ضجعة لا يجتمعا الله
 تعالى **ومنها** النوم على سطح ليس بجور عليه **عن** جابر
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام
 الرجل على سطح ليس بجور عليه وفي رواية **عن** علي
 بن شيبان عن يابث عن علي بن ابي طالب عن ابي جابر
 فقد بئت من الذمة وفي رواية **عن** عبد الله بن
 جعفر رضي الله عنه عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر

فدنه هده **ومنها** استحباب الكلب والجرس للموفى السفر
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا تصحب الملائكة رفقة
فيها كلب ولا جرس وفي رواية الجرس من مزامير الشيطان
ومنها سفر الحن بلا زواج ولا محرم **خ** عن الخدي رضي الله
عنه مرفوعا لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر
اباها فضاء الا ومعها ابوها او زوجها او ابنا او اخوها
او ذوو رحم محرمة او في اخرى لا تسافر المرأة يومين من الدهر
الا ومعها ذوو محرم منها او زوجها او في اخرى عن ابي هريرة
رضي الله عنه مرفوعا لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا في محرم عليها او في اخرى
مسيرة ليلة ففي مدة السفر حرام باتفاق الخفية واختلافوا
فيما دونها **ومنها** الركوب عند الوقف وعدم الترواح **حد**
عن سهل بن معاذ رضي الله عنه مرفوعا لا تحذوا ظهور دوا
بكركي راسي **ومنها** سفر واحد اثنين **خ** عن ابن عمر
رضي الله عنهم مرفوعا لو ان الناس يعلمون ما في الوحدة
ما اعلمها سائر اكب ليل وحده **ط** عن سعيد بن المسيب
رضي الله عنه مرفوعا الشيطان يحرم بالواحد والاثنين واذا
كانوا ثلاثة لم يحرم به **ومنها** عدم التامير **و** عن سعيد بن
المسيب رضي الله عنه مرفوعا اذا خرج ثلاثة في سفرهم

فليومروا

فليعترلنا

طوري

ما موصول

فليومروا واحدهم **ومنها** ذهاب من اكل ناله رايج كرهته
الى المسجد في جماعة **خ** عن جابر رضي الله عنه مرفوعا من اكل
نوما او بصل او فلفل او سحبا او ليقعين في بيته زاد في ذوا
ل والكرات وزاد **ططس** والفلفل **ططس** ترك الصلوة
عمدا وبو من اكل التباير قال الامام المتدري رحمه الله ذهب جما
من الصحابة الى ان لا يؤخذ منهم غير من الخطاب وابن مسعود
وابن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله وابو الدرداء
رضي الله عنهم ومن غير الصحابة احمد بن حنبل وانشاف وابو
داود وعبد الله بن المبارك والحق والحسين عبيد وابو
الشيخاني وغيرهم رحمهم الله **ومنها** ترك الوضوء والغسل
الفرضيين **ومنها** ترك الجماعة فاجبة على الفول
الا قوى عند الخفية **وقال** الامام المتدري رحمه الله
ومن قال بقرض الجماعة من الصحابة بن مسعود وابو موسى
الاشعري رضي الله عنهم ومن غيرهم احمد بن حنبل وعطاء
وابو ثور رحمهم الله **ومنها** ترك تعديل الاركان وتسوية
الصفوف وموافقة الامام وقد صنفنا في هذه الثلاثة مفاد
الصلوة فعملك وتترك كل سنة موكدة كاعتكاف العشر
الاواخر من رمضان والتراويج والجماعة فيها سنة على
الكفاية والحكم فيها والسواك وفعل كل مكره محرما

ومنها

ومنها ترك الجمعة لمن لا عهد له **ومنها** ترك الزكاة وان
 من الكبار **ومنها** ترك صوم رمضان لا عهد له **ومنها** ترك كفا
 والقضاء والمنذور **ومنها** ترك صدقة الفطر والاضحية
 للغير فانها واجبتان **ومنها** ترك الحج الفرض **ف** عن علي
 رضي الله عنه مرفوعا من ملك اذا امر احدا ان يبلغه الى بيت الله
 الحرام فلم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا **ومنها**
 ترك الجهاد وهو فرض عين ان كان فقيرا ما لا يوافيه
 كفاية **ومنها** الفرار من الزحف اذا الميزد الكفار على
 ضعف المسلمين **خ** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
 اجتنبوا التبغ الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
 قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الام
 بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
 وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات **ومنها** البغية
د عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اذا ابتاعتم بالعين
 واخذتم باذناب البقر وصنتم بالزرع وتولم الجهاد
 سخط الله عليكم ولا تزرعوه حتى ترجعوا الى دينكم
 قال الفقهاء اياكم والعينة فانها العين وصرح بكرا
 هيتمها صاحب الهداية وغيره **ومنها** نسيان القرآن
 بعد تعلمه **ف** عن اسر رضي الله عنه مرفوعا عرضت

على

على اجور اتقى حتى القدر الذي يخرج الرجل من المسجد وعرضت
 على نوب امتي فلم اذنب الا عظم من سورة من القرآن اولاية
 اتيا ثم نسيها **ومنها** الربا وتلقي الحلب وبيع الحاضر
 النادى والسوم على السوم والخطبة على الخطبة ان وجد
 دليل رضا الاول والاختكار والتفريق بين مما وكفى صغيرين
 او صغيرين غير بينهما قرابة محرمة **ومنها** مطلق الغني **خ** عن
 ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا مطلق الغني ظلم **ومنها** الرجوع
 في الهبة **خ** عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الذي
 يرجع في هبته كالكلب قيئه **ومنها** اقتناء كلب لغير صيد
 وماشية وخوف من اللصوص وغيره **خ** عن ابن عمر رضي
 الله عنهما مرفوعا من اقتنى كلبا الا كلب صيدا وماشية
 يتقص من اخوه قيراطان فان ارسل صاحبه في السكة
 فليجران المبع فان ابي يرفع الى الحالم فيمنع ولذا الدجاجة
 والحجس والعول **ومنها** ايقاد الشمع في القبور فانه
 اسراف وبدعة ضلالة واتخاذ المساجد فحشا **ف**
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لعن زبائر القبور والمتخذين عليها المشا
 والسنج **ومنها** اقتناء امرأة لا تصلح للخلاصة
 رجل امرأة لا تصلح بطلهما قال ابو حفص الكبير

وله حمار

رحمه الله ان لقي الله تعالى ومعهها في غنى الخبث الى
 من ان يلقى الله ومعه امرأة لا تصلي **ومنها** تؤسد كبت
 الشريعة من غير قصد حفظ في الخلاصة ومن تؤسد
 بخريطة فيها اخبار النبي صلى الله عليه وسلم از قصد ^{الحفظ}
 لا يكره وفي المحيط ولذلك اذا كان للرجل جوالف
 وفيها ذراهم مكتوب فيها شيء من القرآن او كانت الجوالف
 كتب الفقهاء او كتب التفسير او المصحف فجلس عليها اوم
 فان كان من قصده الحفظ فلا بأس به فقد مر حبس هذا فيما
 تقدم وان كتب اسم الله تعالى على كغده ووضع تحت طينته
 مجلسون عليها فقد قبل لا يكره قال الاثرى لو وضع في بيت
 لا بأس باليوم على سطحه وكذا هنا وان حمل المصحف او شيء
 من كتب الشريعة فلا فائدة في جوالف وركب صاحب الجوالف
 على الجوالف لا يكره **ومنها** جعل الشيخ قرطاس فيه اسم الله
 تعالى وفي الخلاصة ويكون ان يجعل شيئا في قرطاس فيه
 اسم الله تعالى سواء كانت الكتابة في ظاهره او في باطنه
 بخلاف الكيس كتب عليها اسم الله تعالى لان الكيس مظهر
 والقرطاس يستهان انتهى وكذا بساط او مصلى كتب
 عليه في النسخ المثلث لله تعالى يكره بسطه والقعود عليه
 واستعماله فلو قطع حرف من الحروف او خط على بعض

الحروف

الحروف حتى لم يبق الكلمة متصلة لا تنفك الكراهة كذا في
 الخلاصة **اقول** وينبغي ان يكون حكم السفرة او الخوفة
 للوضوء او نحوها التي يكتب عليها بيت او مضراع او كلمة او
 حرف كذلك **ومنها** امساك المعازف في البيت وان كان
 لا يستعملها فانه لا بأس لان امساك هذه الاشياء تكون للوقوع
 كذا في الخلاصة وغيره **ومنها** التصديق على السابل في الحشا
 الا ان يكون محتاجا ولا يخطى رقاب الناس ولا يمزج بين يدي
 المصلي فلا بأس حينئذ على المختار **ومنها** التصديق على من
 علم انه مشرف وصار في المعصية **ومنها** الانتفاع بيد
 ما اخذ غلطاً علم صاحبها ولم يعلم فيكون لقطة فالانتفاع به
 حرام على التقديرين كمن يلبس ثوب غيره او يغسل شعره او يتر
 ماله **ومنها** الاشترا من باع بكرة او يسفر لارضاه ويجوز
 لو نقص ضرره السلطان فانه لا يحل وكذا الأكل والانتفاع
 به والحيل في مسئلة السعرة ان يقول المستري يعني كما تحب
 كذا في الخلاصة وغيره **ومنها** اخذ الوكيل بالتصديق منه
 لنفسه فانه لا يجوز بلا اذن الموكل **ومنها** ركوب البحر
 لمن لا يقدر على دفع الفرق بلا ضرورة في الذخيرة اذا اراد
 ان يركب السفينة في البحر للنجاة او غيرها فان كان لا يمكنه
 دفع الفرق لا يحل الركوب انتهى **ومنها** اقراض البقال

وراهم شر ياخذ منه بما شائنا فاشيا فانه مكروه كالسقا
 وينبغي ان ليستودعها البقال ثم ياخذ منه ما شافاذا ضاع
 فلا شيء على البقال **ومما** حبس الليل ونحوه في القفص
 فانه لا يجوز كذا في الخلاصة وجملة ما ذكرناه في الضنف
 ثمانون بعضها داخل في الافاق السابقة في اجمالها لكن
 ذكرناه باهنا يشهره بين الناس واعبادهم به فلنعدها
 مجمعة كالاولين ليسهل ضبطها للطالب **وهي** كنف
 عورة لبس جريز ونحوه من حرام سكنى حرام عقوق
 قطع رجم عدم رعاية حقوق الزوج عدم رعاية حقوق الزوجة
 اضاعه اولاد خلوف مع اجنبية تشبهه رجل بامرأة وعكسه
 عصيان مملوك لولاه سوء الملكة اذى الحمار بمصاحبة
 الاسرار فتح فرغ من اوب جلوس في طريق الشمس والظل
 قعود وسط حلقه جلوس مكان عين عمل دنيا في المساء
 اخنا في السلام سحر تعليق تميمة ونحوها وشتم ونحوه
 توفير السارب سفر للزنا المحرم عدم التورل عن الذابة
 عدم ما مبر رلوب النساء على الشرج ترك الوليمة انطاع
 نوم على سطح ليس بجور عليه بيوتة مع رنج غير فيه اشتها
 كلب وجرح في السفر سفر واحد فائين اكل ثوم ونحو
 ترك الصلاة ترك الوضوء ترك الغسل ترك الجماعة

ترك تدبر

ترك تدبر اركان ترك لشوية صفوق مخالف امام ترك
 جمعة ترك زكاة ترك صوم رمضان ترك قضاء ترك كفا
 ترك مذور ترك صدقة فطر ترك اضحية ترك حج ترك
 جهاد اقنا كلب اقنا امرأة لا تصلي بوسد كلب
 امساك معازف ركوب البحر حبس الطير في القفص اقرا
 البقال استرا من مكره تصدق على مشرف تصدق على
 السائل في المسجد عدم رعاية ما في كلة او خوف غيبته
 لسان قزان ربا احكار تقربى تلفي بيع حاضر للبا
 سومر على سوم خطبة على خطبة مطلق عن اخذ الوكيل
 بالتصديق انتفاع بذلك ما اخذ غلطا ايقاد سموع في
 القبور رجوع في المصبة فرار من الخوف هذا تمام القول
 في التقوى **فعليك** انما السالك بهذه التلاية تصحيح
 الاعتقاد وعلم الحال والتقوى فانها جامع لكل ما لزم وكافية
 في النجاة عن عذاب الله تعالى وعقابه ونصيبه ونخطه
 في الدنيا والقبور وما بعده وفي القور رضا الله تعالى
 ومحبته ودخول جنه وغير هذه السلامة من الطاعات انما
 بعينها بعدها وفي زيادة الدرجات فقط ان تصحيح
 الاعتقاد داخل في علم الحال كما بينا في فصل العلم وهو اخل
 في التقوى لانه فرض عين تركه حرام ويجب الصيانة منه

في تحقيق التقوى قال الامير الى التقوى وخذها في الكافية
الواقية بلا انضمام شيء في امر الدين فلذا كثر جرد الامر والوقاية
في الكتاب الله تعالى وسنة جديده صلى الله عليه
وسلم وفي كلام الابناء والاولياء والصلحاء وسنن ذكرها
في الخطبة مرتين عندنا وفرض هذا السأ في رحمة الله وكما
لهما من السلف رحمهم الله واجتهادهم فيها خصوصاً فيما
يتعلق بحقوق الادميين واليهام **عن ابي بصير** رده
الله انه استأجر دابة الى عمان فيمنها هو يسيرام سقط طوله
فقل له لو حولت راس دابتك فقال انما استأجرتها
لاذهب ولم استأجرها لارجع وهكذا روى عن النبي
رحمه الله تعالى وعن نبي المبارك رحمه الله انه كان في السكا
يكتب الحديث فانكسر قلمه فاستعار قلم افلكا فرغ من
القلم فحبل القلم في مقلته فلما رجع الى منزله رأى القلم
وعرفه فحضر الجذرج الى الشام ليرد القلم **وعن ابي بصير**
رحمه الله انه استوى بهمدان حب القوط ففضل منه
شيء فلما رجع الى بسطام رأى فيه غلوتين فرجع الى
همدان ووضع الغلوتين **وعنه ايضا** انه غسل نوبة في الضحى
مع صاحب له فقال صاحب غلق الباب في الكروم

مدران

قال الامير

فقال الامير الورع في جدار الناس فقال تعلقه في الشجر فقال لا
انكيسر الاغصان فقال فيسط على الاذن فقال لا انكسرت
الدواب لا تستريح فيها فولى فمضى على الشمس حتى حجب
بحايبه ثم قلبه حتى حجب الاخر **وعنه** رده
انه كان لا يجلس في ظل شجرة غريبة ويقول في الخبر كل فرض
بحرفه ففقد راي **وعنه** رده
فاعطاه رجل مكتوباً اليوصل الى رجل في ذلك الموضع فقال
سوف استاذن المكارى فان اذن اجعل فانظر الى دقة
هؤلاء الائمة الاعلام ومسا هله الكرم مشايخ هذا الزمان
حتى لا تقربهم واقولهم والله المستعان وعليه التكلان
الباب الثالث في امور رطين انما من التقوى
والورع سبب نوع مناسبة ومسايفة واجاب بعض
الزهاد في زماننا عليها وليس من منافي شيء بل هي بدع
حدثت بعد الصدر الاول ومعذرة من الوسوسة
والورع البارد وتلك كثيرة ولكن اعظمها ثلاثة ثلثين
كلا في فضل على حدة ان شاء الله تعالى **الفصل الاول**
في الدقة في امر الطهارة والنجاسة فنقول وبالله التوفيق
اعلم ان طراد نابل الدقة فيهما كثرة صب الماء ومجاورة
الحديث عند الغسل والعصر في طهارة الاحداث

والاحياء وغسل الاشياء الطمارة وعذ الماء الظاهر نجسا
والاحتراز عن استعماله وامساك يده بحجره الوهم وترك بعض
مهمات الدينية سبب الاستغفار بها كالسلافة والذكر
والفكر والتذكير بالحجاة والصلاة وفعل بعض المكروهات
كناخير الصلاة الى الوقت المصرون وتعيين انا للوضوء
لا يتوهمنا من انا غيره ولا غير منه وسجادة لا يصلي على غيرها
ولا غير عليها والسؤال على طمارة الماء والانا والمكان
والبساط واللباس بلا امانة ظاهرة على نجاستها ونحو
ذلك فلا بد لنا من اربعة انواع **النوع الاول** في كون الدقة
في امر الطمارة والتقنين والتعقيد بدعة لم تصد عن
النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والسلف
الصالحين رضي الله عنهم ورحمهم الله وانهم كانوا على سعة
ورخصة وقوى بما فيه بل على منع عن التوغل فيه وهو
صنفان **الاول** فيما ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم خير القرون **د** عن ابي سعيد رضي الله عنه
انه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحبنا
في نعلين اذ خلعهما فوضعهما عن يساره فلما رآه ذلك
اصحابه القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاته قال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا راينا

خلعت

خلعت فخلعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير
عليه السلام انا في فاجرني ان فمها قد اوقال اذا جاء احد
المشيد فليظرفان راي في نعلين قد اوقال في فمها قد
وليصلي فيها وفي رواية خبثا في الموضعين **د** عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم
نعلين الاذي فان التراب له طهور **د** عن سعيد بن
ردي رضي الله عنه انه قال سالت النبي بن مالك رضي الله عنه
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين قال نعم **د**
عن شداد بن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في خفافهم ولا
نعالهم **د** عن النبي رضي الله عنه ان امه عليكة رضي الله عنها
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل
منه ثم قال يا موقاصص ليكم قال النبي رضي الله عنه فمقت الى
خصير لنا قد اسود من طول ما لبث فنصفته عافا م عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفقت انا واليتيم وزاه
والعجوز من وراينا فصل في لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكعتين ثم انصرف **د** انه عليه الصلاة والسلام
اضاف اليهودي بخير واهاله وبنت اكله عليه الصلاة
والسلام في بيت اليهودية التي سمته وبوضوء من عزادة

المشركين **عن** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله
 عنهم أنه توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نأو زاد
 على هذا فقد ظلم **فأما** **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصباح والخمس أمد
 يتوضأ بالماء عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه رجلاً يخرج
 فاشكل عليه أخرج أم لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً
 أو يجدر بجأوف **إذا** كان أحدكم في الصلاة فوجد حركة في
 دين أحدث أو لم يحدث فاشكل عليه فلا يصرف حتى يسمع
 صوتاً أو يجدر بجأوف **عن** يحيى بن عبد الرحمن رضي الله عنه
 أن عمر رضي الله عنه خرج في ركب فبهم عمرو بن العاص
 رضي الله عنه حتى وردوا حوضاً فقال عمر وأصحابه
 هاهنا حوضك الشباع فقال عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه يا صاحب الحوض لا تخبرنا **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
 أنه كانت الكلاب تقبل وتذبح في المسجد في زمان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرسون شيئاً من ذلك
عن داود بن صالح عن أمه رضي الله عنهما أن قولاً
 أرسلتهما بغيره إلى عائشة رضي الله عنها قالت فوجدتها
 تضلي فإشارت إلي أن اضبعها فإني هرة فاكلت منها

١٨٠
 ٢٤٢

بهر نيك
 ای کشک

قلنا

قلنا التصرف عائشة رضي الله عنها من صلاتها أكلت
 من حيث أكلت الهرة وقالت إن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال إنما الميت نجس أناهاهي من الطوائف عليكم
 وإن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضله
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أنه سمع أباة يقول
 اللهم إني أسئلك القصص الأيسر عن من الجنة فقال إني
 بنى حل الله الجنة وتعود به من النار فإني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول أنه سيكون في هذه الأمة
 قوم يعبدون في الظهور والذعا **قال الإمام الغزالي** رحمه الله
 في الأحياء ما يحصل ويختص سيرة الأولين استغراق
 جميع المهر في تطهير القلوب والتساهل في تطهير الظاهر
 حتى أن عمر رضي الله عنه مع علو منصبه توضأ بجأوف في
 نضرانية **وقال** **عن** أبو هريرة رضي الله عنه وغيره
 من أهل القسفة رضي الله عنه كانوا كل الشواققام الصلاة
 قد دخل أصابعاً في الحصباء ثم نفرها في الثراب ثم تكبر وكا
 نوا يقبضون على الحجاب في الاستنجاء **وقال** **عن** قال
 عمر رضي الله عنه ما كنا نعرف الإنسان على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلا ما كنا نعرفه من أكلنا ما نأكل
 الرجلنا حتى قال بعضهم الصلاة في النعلين أفضل

القول النبي صلى الله عليه وسلم وانكاره خلقهما وقال
التحقيق رحمه الله في الذي يخلعون نعالهم ودون اوان
محتاجا جاءوا اخذها منكرا للخلق النعال وكانوا يمشون
في طين السوارع حفاة ويجلسون على ما وصلون في
المساجد على الارض ويأكلون من دقيق البر والشعير
وهو يابس بالذواب وتبول عليه ولا يجترذون عن عرف
الابل والخنبل مع كثرة تمرغها في الجاسات ولم ينقل قط
عن واحد منهم سوال في ذائق الجاسات وقد انتهت
النوبة الان الى طائفة يسمون الرعونة نطافة ويقولون
هو مبيى الذين فاكروا قائمهم في تربيتهم الظواهر كفعل
الما سطة بعرو سمحا والباطن خراب سخون بخبات
الكبر والعجب والزبا والتفاف ولا يستذكرون منه ولو
اقتصر مقتصر على الاستنجاء بالحجر او مسى على الارض
حافيا او صلى على الارض او على نوار المسجد من غير سجادة
او توضا من انية عجوزا وانية رجال غير متعسف لا قاموا
عليه القيامة وسدده واعليه النكر والقبوة بالقدرة واخر
من زميرهم واستكفوا من هواكله ومخالطه فسموا
البذاذة التي هي من الايمان قذارة والرعونة نطافة
فانظر كيف المنكر مغرور والمعرف منكر او كيف الله

في الدين

من الذين رجمه كما اندرس تحقيقه انتهى كلامي **القول** رحمه الله
وقال الامام البخاري رحمه الله في شرح الهداية عن محمد بن
الباقرا وعلي بن الحسين بن زين العابدين رضي الله عنهم
انه راى في الخلا ذبا ياقض على الجاسات ثم يقض على
النسب فامر بتياب الخلا فلما مضى على ذلك زمان رجع
عن ذلك واستغفر الله تعالى فسل عن ذلك فقال اخذ
ذنبا واستغفره فقبل وماذا فعلت قال فعلت شيئا لم
يفعل الصالحون ولا خير في البدعة واضل هذا كله ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بالخليفة السجدة السابعة
ولم يبعث بالرهبانبة الضعيفة انتهى **الصف الثاني**
فيما ورد عن ابي عبد الله الخليفة رحمه الله في الخلاصة وبيد
للرجال ان يستخلص انا يتوضا منه ولا يتوضا به غيره وفيه
الوضوء في الحوض افضل من الوضوء في النهر وفيه يتوضا
بما الحوض الذي يخاف ان يكون قد ملأ ولا يستيقن انه
قد ملأ وعلى هذا الضيف اذا قدم له الطعام ليس له ان يمس
من اين لك هذا الطعام من الغضب او من الشرفه
وكذلك لا بأس بالوضوء من جيب يوضع كونه من نواحى البيت
وشرب منه ما لم يعلم انه قد ملأ وفيه ماء النمل اذا جرى على
الطريق وفي الطريق نجاسة ان تعينت النجاسات

في قديمه ولا يشقه وليس عليه ان يستعمل في الوضوء الا ما

ونسبه ففعل طرفا
من النوى

فما اذا خلطت بحيث لا يرى لونها ولا اثرها يتوضا منه
وفيه اذا تجلس طرف من اطراف النوب من غير تحريك
بطهارة النوب وهو المختار وفيه رجل وضع رجله على ارض
نجسة او ليد تجس ان كان يابسا ولم يقف عليه بل مشى
لا يتنجس رجله ولو كان رطبا والرجل يابسة وظهرت
الوطوبه في قدمه تنجس انتهى **وفي فناء قاضيا** رحمه الله
اذا قام الكلب على حصير المسجد ان كان يابسا لا يتنجس
وان كان رطبا ولم ينظر انز النجاسة فيه فلذلك وفيه
اذا وجد السعير في بقرة الابل والغنم يغسل لانا ويوكله
وان كان في اخنا البقرة لا يوكله وفيه خف بطانة ساقه من
الكرابس فدخل في خروقه ماء نجس فغسل الخف وذلك
باليد وملا ثلاث مرات واهراق الماء يصيب ظاهرا
لانه انما هو ممكن وفيه الطين النجس يجعل منه الكور
والقدر وطبخ يكون طاهرا وفيه اذا غسل رجله ومشي
على ارض نجسة بغير مكعب فابتل الارض من كلال رجله
واسود وجدا الارض لكن لم ينظر اثر بلال الارض في خله
فصلح حازن صلاة وفيه اذا استنجى الرجل وجري ماء
الاستنجا على رجله وهو مخفف ان لم يدخل ماء الاستنجا
في خفه لا يابس وتطهر خفه تبعا لطهارة ماء الاستنجا

وغيره

وفي بقرة الفارة اذا وقع في حنطة فطحنت لحنطة لا يابس
ياكل الدقيق الا ان يكون كثيرا فيطهر ثم يتغير الطهر او غيره
خبر وجد في خلا له بقرة فارة ان كان البعر على صلابه يرمى
البعر ويوكل الخبز وفيه دبابا لم تراح اذا جلس على نوب لم
يفسه الا ان يغلب ويكثر وفيه لو كان الارض نجسة
فجمع عليه وقام على نعليه جازا ما اذا كان النعل ظاهرا
وباطنا ظاهرا فظاهر ان كان ما يلي الارض نجسا فذلك
وهو بمنزلة نوب ذي طاقين اسفل نجس وقام على الطاهر
انتهى **وفي النار خاتمة الصلاة** في النعلين بفضل على
صلاة الخافي ضعافا مخالف لليهود وفيه لو استوى من
مسلم نوبا او بساطا صلى عليه وان بايعه شارب خمره
وفي المنفق عن محمد رحمه الله انه سئل عن الميتقن بالوضوء
اذا مرت بك رخصا وقال له رجل انك بليت في موضع
لذا وشك الرجل وقد صلى بعد ذلك صلوات فقال اذا
شهد عنده عدلان قصناها وان شهد واحد عدل لم يقض
وفي الاماكن عن محمد رحمه الله اذا وقع في قلب المتوضي انه
اخذت وكان على ذلك اكثر رواية فالأفضل ان يعيد الوضوء
وان صلى بوضوء الاول كان في سعة من ذلك عندنا
وفيه من شك في اناء او نوبا او يدها صابنه يجلسه ارام لا

فهو ظاهر ما لم يستيقن وكذلك الابار والحاضن التي يسقى
منها الضفاد والخابر والسلمون والكفار وكذلك السم
والجبن والاطعمة التي يتخذها اهل الكفر والبطالة ولذلك
السياب التي يسميها اهل الشرك والمجمل من اهل الاسلام
ولذلك لجباب الموضوعات والمركبة في الطرقات والسقا
يات التي يتوهم منها اصابة نجاسة كل ذلك محكوم بطلانها
حتى يتيقن نجاستها وفيه ما المطر الذي يجري في السكك
وفي الشكك نجاسات ثم يجري الماء في النهر وليس في النهر
غير هذه الماء الا باسج اذا لم يزلون النجاسة وفيه سبل
الحديث رحمه الله عن كية وجد فيها حف لا يدري متى
وقع فيها وليس عليه اثر النجاسة بل يحكم نجاسة الماء قال
وقته والفتوة في النوب المصبوغ بما النيل وذهن السراج
انه طاهر لان الاصل هو الطهارة حتى يتيقن نجاسته
وقته وقد وقع عند بعض الناس ان الصابون نجس لانه
يتخذ من دهن الكنان ودهن الكنان نجس لان او عينيه
تكون مفتوحة الرأس عادة والفارة تقصد شربها
فيها غالباً ولكن لا تنفق نجاسة الصابون لانا لا نفقه
نجاسة الدهن ومع لوانا نفقه نجاسة الدهن لا نفقه
نجاسة الصابون لان الدهن تغير وصار لنا اخر

وتبين

وفي سبل النور رحمه الله عن غسل الذابة بصيبيه
من ماءها او غيرها قال لا يضر ذلك قيل فان كانت تموت
في يولها وفيها قال اذا جف وتناثرت وذهب عينه لا يضر
وفي القضا فعل هذا اذا جرى الفرس في الماء وابلث فيه
وضرب به راكبه ينبغي ان لا يضر وفيه الشك اذا جرى
من امهاتك الرطوبة طاهرة لا ينجس بها النوب ولا
الماء ولذلك البيضة وفيه الرطوبة التي على الولد عند
الولادة طاهرة وفيه اما القسم الذي يستحب ترحيم
الماء فان وقعت في البرفارة او عصفورة او دجاجة
او شاة او سنور واخرجت منه حية لا ينجس الماء ولا
يجب ترحيمه وهذا استحسان لا رغبة في هذه الحيوانا
ما دامت حية طاهرة والقياس ان ينجس البر بوقوع
واحد من هذه الحيوانات فيه وان اخرج حيالاً ان
سبل هذه الحيوانات نجس فتخل النجاسة في الماء فتؤ
تنجس الماء لكننا القياس بحديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا راى الضحابة رضي الله عنهم وامهم لهم
يعتبروا نجاسة السبيل حتى امروا بترحيم ما البر بعد
موت القارة فيه ولو اعتبروا نجاسة السبيل لا مردوا
بترحيم جميع الماء ولكن مع هذا ان كان الواقع فان لم يستيقن

لهم ان يتروا عشرين دلو وان كان الواقع شويلا او دجا
 محلاة يستحب لهم ان يتروا اربعين دلو الان سنورد
 لحيوانات مكروه على ما ياتي والغالب ان الماء يصيب
 في الواقع حتى لو بقي ان الماء لم يصيب فم هذه الحيوانات
 لا ينزع شيء من الماء وان كانت الذباجة غير محلاة لا يج
 منها شيء **وفيه** اذا غمس الرجل يده في سمن نجس ثم غسل
 يديه في الماء الحار في غير حوض وانما السمن يبق على يده طم
 يده لان نجاسة السمن باعتبار المجاورة وقد زال المجاورة
 عنه فبقى على يده سمن ظاهر **وفيه** ثم يشترط العصر
 ثلاث مرات في رواية الاصل وهو الخوط وفي رواية يكتفي
 بالعصر مرة واحدة او سبع وارقت بالناس وفي التوارد
 وعليه الفتوى وفيه وفي الشقي شرط العصر مرة على
 قول ابو يوسف رحمه الله فقد روى بن سامة عنه في الو
 يصيب مثل قدر الذرهم من البول فصب عليه الماء يصيبه
 واحدة وعصر طهر وكذلك اذا غسسه واحدة في انا
 او نمر جبار وعصره فان ذلك يطهره وان غسسه غسسه
 واحدة لم يطهره **قال العالم الشهيد** رحمه الله يريد به اذا
 لم يغصه وبعض سنايخنا قالوا على قياس قول ابي
 يوسف رحمه الله اذا كانت النجاسة رطبة لا يشترط

العصر

العصر وان كانت يابسة يشترط العصر انتهى **وفي الحديث**
 قال بعض سنايخنا رحمه الله تكبر الصلاة في ثياب الفسقة
 لا يغسل يوفون الخور الا ان الاصح لا يمكن لانه لا يمكن في ثياب
 اهل الذم الا الله اوبل مع انهم يستحلون الخمر وقد رجا انما
 طين او مسني في طين ولم يغسل قدميه وصلى بخروبه مالم يكن
 فيه اثر النجاسة انتهى وفيه القوا بد الطهيرة كان والذي
 يقول اذا ترشش البول على ظاهره لحف فستى عليه الغراب
 وتركه خجف ثم حكنا اجزاء انتهى **وفي المختار** رحمه الله
 النجاسة اذا اصاب ثيابا مما لا يتشرب فيه النجاسة كالحجر والحد
 ونحوه فانه يطهر بالغسل ثلاثا من غير عصر وذلك اذا كان
 سنا يتشرب فيه القليل كالبدن والحف والتفك لان الماء
 يستخرج ذلك القليل من غير عصر **وفي فتح القدر** يتوضا
 من البير الذي يدي فينا الدلاء والجرار الدائسة يحملها
 الصغار والعين لا يعلمون الاحكام ويحسبها الرشاقون
 بلا يد الدائسة ما لم يعلم النجاسة وقد في يده نجاسة
 رطبة فحفل بضيع يده عروق الابريق كمناسبت على اليد فان
 غسل ثلاثا طهرت العروق مع طهارة اليد لان نجاستها
 نجاستها وطهارتها بطهارتها انتهى **وفي مجمع الفتاوى والفتية**
 الجلود التي تدبغ في بلادنا ولا تغسل فنجسها ولا يتوفى النجاسة

في دغها ويلقونها على الارض الخبيثة ولا يغسلونها بعد ذلك
 الذي في طاهره يجوز اتخاذ الاخفاف واغلاف الكتب والقر
 والدلاء وطبايا وبسا وفيها صلى ومعد عتق ساة غير مغسول
 جاز لان الدم المسفوح ماسا وما بقي لا بأس به **وفيها من**
ابي نصر الزبوي رحمه الله طين السوارع ومواطى الكلاب فيه
 وكذا طين المسفرور ودغة طريق فيه نجاسات طاهرة الا
 اذا راي عين النجاسة قال رحمه الله وهو الصحيح من حيث
 الرواية وقريب من النصوص عند اصحابنا من منية القها
 انتهى **وفي مجمع الفتاوى** غسل الثوب النجس بالاشنان وهو
 ثلاث مرات وقد بقي منه شئ من الصابون والاشنان
 ملتصقا به طهر **وفيه في المنية** سئل نور الامية عن استغنى
 من الوادي وصب في الحب وكان في الماء بعد الغم قال
 لا ينجس الماء لان الاواني بمنزلة البرق قال نور الامية
قلت لسميات الامية لو تقيت في الحب قال يؤخذ
 بالوسع فلا ينتجس وفيه الاناء كالبشر في الحكم البعرة
 والبعرة بين فيما يروى عن ابي بصير رحمه الله وفيه قال
 طهر الدين وقاصيخان يكون نجسا **وفيه وفي النجس** عن ابي
 يوسف رحمه الله لو صب الماء على ازار نجس طهر وان لم
 يغص **وفي شرح الحلو** رحمه الله وكذا لو كان في ازار

وهو في فتاوى طهر الدين
 رحمه الله وما يصيب
 الثوب من نجاسات
 النجاسات مثل ينتجس بها
 وقبل لا ينجس الثوب
 وهو الصحيح وفيه وفي المنية

او بدنه نجاسة فاستكثر وصب الماء عليه طهر وان لم يغص
 ولم يدلكا انتهى **وفي القسبة** رعاة لشدة من ضرع الساة
 بخرقه منلطة بطين مخلوط بغيرها كليا يرضعها ولدها
 ويجف ثم يجليها بعد لحل يدي طيبة فيصيبها ببقية ذلك
 الطين على الضرع فهو عفو انتهى ولما حصل ان وجوب
 الاحتراز عن النجاسة ليس لذاتها بل لوصفها المنفرد
 بالرجح المبتن والطعم السنيغ واللون القبيح فاذا لم يوجد
 ولم يتيقن لوجوده فانه متفرا ايضا فلا يجب ومع التيقن
 يغنى القليل في مواضع الضرورة والحاجة لان الحرج
 متفرج بخلاف امراض القلب من الريا والكبر ونحوهما فانه
 قبحهما لذاتهما فلذا وزع ان من كان في قلبه سؤال
 ذن من كبر لا يدخل الجنة وقد مر في هذا التعليق الضبط
 واعمله فانه ينفعل **النوع الثاني** في معرفة الوضوء
 واما ما عني **ابن كعب** رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان الوضوء شيطانا يقال له الوطآن
 فانقوا وشواس الماء **وقال الحسن** رحمه الله ان شيطانا
 يضحك بالبناش في الوضوء يقال له الوطآن **فمن**
 انه دخل يوما من الامم فقير فقال للشيخ ابي عبد الله
 بن خفيف رحمه الله وسوسه فقال الشيخ عذري بالصوم

يرتفعها

انهم يشيرون من الشيطان والآن الشيطان يشيرونهم
ولقد للعاقلة رجوا ان يكون مضجعة للشيطان ومشتقة
له وهذه احدي افات اتباع الوسوسة **وثانيها** ترك
الامر **قال** الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتقوه
عدوا والمنابعة للوسوسة اتخاذ الشيطان صديقا
بل **قال** الله تعالى ان المبشرين كانوا اخوان
الشياطين **وقال** عليه الصلاة والسلام فانقوم
وسواس الماء والامر للوجوب فالاتباع مفسدة **وقال**
اسراف الماء وهو حرام لقوله تعالى ولا تسرفوا وقد
سبق تحقيق الاسراف في الوضوء ولو غلب شيطانكم **الرابع**
افضاؤها الى تاخير الصلاة الى الوقت المكروه او ترك
الجماعة وترك الصلاة او ترك التعليم والذكر والفكر
او نحو ذلك من الفضائل والفاصل وتضييع العمر والاولاد
قات **وخامسها** تاذيبها الى امور محدثة مكروهة
كالتخاذل للوضوء واللباس على سبيل النوضى من انا
غير وعدم الصلاة على سبيل ولباسه او شواله عن
طهارة والاحتراز عن طعام يوهن الجاسة ونحو ذلك
وفيما اذى للناس **وسادسها** سوء الظن بالمسلمين
بعدم التوفى عن الجاسة في الوضوء والغسل والاكل والشرب

بلاسم

بل بعد صحة صلواتكم **وسابعها** التكرار على الناس ولا
عجاب بنفسه حيث انكر من بين الناس الاحتياط البالغ
في الدين والتطافه والطهارة التي هي اساس الدين **النوع**
الثاني في علاج الوسوسة وتوهمها وطريق
التوفى عنها لمن يخاف عليه بالاستعداد الطبعي او بمقارنته
اصحاب الوسوسة وتوهمها خيرا وورعا وتقوى **اعلم** ان
علاجها بالعلم والعمل **اما الاول** فان يعرف الافات
السابقة وتكرر ملاحظتها **فمن** عن عطا الروذبادي
رحمه الله انه قال في الاستقصا في امور الطهارة وضاق صد
ليل الكثرة ما صيبت من الماء ولم يسكن قلبه فقلت يارب
عفون فسمعت هاتفا يقول عفوني في العلم قال عني ذلك
وان يعرف ان الاحتياط والورع والتقوى بل سعادة الدار
دين في الاقتراب بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم اجمعين
واصحابه رضي الله عنهم والجهتدين رحمهم الله وان يعرف
مسا هلتهم في امور الطهارة وعدم وقتهم فيه وفعالهم فيها
لهم وقنا واهم في الرخصة والسعة وقد ذكرنا بعضها وان
المقصود الاصل من العبادة تطهير القلب عن الاخلاق المذ
مومة وتخليته بالاخلاق المحمودة فلذا كان دقة السلف
فيه وفي الاحتراز عن حقوق العبادة والحيوانات وفي حفظ

وعليهم

مذهب

اللسان والسمع والبصر **وَأَمَّا** العمل فان يداوم على العمل
بالاقوال التي فيها رخصة وسعة من امر الطهارة ولو كانت
موجودة بعد ان لم تكن موجودة لان تركه عند الوسوسة
ثم يعود الى الاقتصاد والعمل بالاقوال اذا الامراض تداوى
بالاستدانة **روى عن بعض الفقهاء** انه قال اعتزاني وسوسة
ولنت اغتسل نوبى ما اصاب من طين السجود فخرجت
يوماً الى صلاة الفجر فاصاب نوبى من طين الطريق فاذا ذهبت
الى غسل يغوث عني لجماعة فلما هممت الى غسل هذان
الله تعالى قال في قلبى ان تمزق في الطين ثم صلتى مع
لجماعة بلا غسل ففعلت قال عني الوسوسة ومن الاعمال
المنزلة لبعض الوسوسة نطق الماء فوجب بعد الوضوء
فاذا احس بالاحمال عليه **ف** عن ابيه روى الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله السلام
فقال لا يفهم اذا توضأت فانزع **ومنها** ان لا يقول في الغسل
ب عن عبد الله بن معقل رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم في مستحبه
فان قامه الوسواس منه **النوع الرابع** في اختلاف
الفقهاء في امر الطهارة والنجاسة والقول الضمير
والفائدة الكلية فيه عند الحنفية وجمهورهم **اما الاول**

نقطة

ففيه اربعة مذاهب **الاول** الطاهر ان الماء لا ينجس
بالنجاسة ما ملأ جارية الماء او كثيرا تغير لونه وطعمه او ركه
او لم يتغير لونه عليه الصلاة والسلام الماء على ظهوره
لا ينجسه شئ خروجه **روى عن بعض الفقهاء** عن ابي عبد الله
رضي الله عنه مرفوعا وصححه احمد بن حنبل ويحيى **قال**
بن حزم في المغلي وممن روى عنه القول مثل قولنا الماء لا ينجس
وعائشة وعمر بن مسعود وابن عباس وحسن بن علي
وميمون وابو هريرة وحذيفة واسود بن يزيد وعبد الرحمن
اخوه وابن ابي ليلى وسعيد بن جبير وابن المسيب وقاسم
بن محمد بن ابي بكر الصديق والحسن البصري وعكرمة
وجابر بن زيد وعثمان بن عيسى وغيرهم رضى الله عنهم **اقول**
الظاهر ان مرادهم طهارته ان يبقى على طبعه من الوقت
والسيلان اذ عند خروجه من طبعه لا يسمى ماء **وحلى**
بن حزم عن داود والابوالكلاب والاروات كلما طاهرة من
حيوان الا لادنى **والثاني** مذهب مالك رحمه الله
ومن تبعه ان الماء طاهر الا ما تغير احدا وصافه بالنجس جارية
او دافلية او كثيرا او بة قال الاوزاعي والليث بن سعد
وعبد الله بن وهب واسماعيل بن اسحاق ومحمد بن بكر وحسن
بن صالح واحمد في الرواية لقوله عليه الصلاة والسلام

الماء طاهر الا ان يتغير ويحج لولمعه اولونه نجاسة خرج
هـ عن ابي امامة رضي الله عنه وخرجه **رواق** **ط**
 عن شداد بن شعير رضي الله عنه هو سلا ووجه المعقول ان
 الماء في طبعه حاله كل شئ الى نفسه فاذا لم يظهر اثر النجاسة
 يظهر ايضا انقلاب ما في طبعه كالحقيقة الملقاة في الماء
 المالح فانقلب من حاله الى طاهر عند غرقه ايضا لانقلاب
 الحقيقة واصالة الخبز اذا صار خلا **وقال مالك** **ط**
 رحمه الله الزوف والخس طاهران **وقال مالك** **ط**
 والنوري والخبي واحمد رحمه الله بول ما بول كل لحم وروث
 طاهران **والثالث** **ط** مذهب السافعي رحمه الله ومن بعد
 ان الماء اذا بلغ قلين وهي خمسة رطل لا يتنجس بالتغير
 احدا وصافه بقول مالك رحمه الله وان لم يبلغ يتنجس بنجس
 ولو كان قليلا **وقال** **ط** الامام حجة الاسلام القزالي رحمه الله
 في اول الاحياء وكنت اود ان يكون مذهب السافعي لمذهب
 مالك رحمه الله لسبع اذلة **الاول** **ط** عدم وقوع السؤال
 من اول عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر عصر
 الصحابة رضي الله عنهم عن كيفية حفظ الماء وحاله وكما
 اواني مياههم يتقاطها الصبيان والاماء الذين لا يتحرون
 دون عن النجاسات **والثاني** **ط** توضو عمر رضي الله عنه

في حجة

في حجة نصرانية وهذا كالمترشح في ان لم يقول الا على عدم
 تغير الماء والنجاسة النصرانية وانما غالب **والثالث**
 اصفا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا المؤمن وعدم
 تغطيته الا واني منها **والرابع** **ط** ان السافعي رحمه الله
 نص على ان غسل النجاسة طاهرة اذا لم يتغير واني
 فرق بين ان يلاقي الماء نجاسة بالورود عليها او يوردها
ولما خفف **ط** انه لا خلاف في مذهب السافعي رحمه الله
 انه اذا وقع في ما جاد ولم يتغير ان يجوز التوضوء به وان كان
 قليلا واني فرق بين الجاري والراد **والسادس** **ط** انه اذا
 وضع رطل من البول في قلين ثم فرغناه فكل رطل تغير
 منه طاهر ومعلوم ان البول يتسرفيه وهو قليل **والسابع**
 ان الحمامات لم تزل في الاعصار الخالية ويوضا فيها
 المتفسفون ويغسسون الايدي والاواني في تلك الحمامات
 مع قلة الماء ومع العلم بان الايدي النجسة والطاهرة كانت
 يتوارد عليه هذه الامور مع حاله السديدة تقوى في التفسر
 انهم كانوا يسطرون الى عدم التغير انتهى **مختصر** **والرابع**
 مذهب الحنفية رحمه الله **قال بعضهم** **ط** الماء الجاري
 لا يتنجس بوقوع النجاسة ما لم يتغير طبعه اولونه او ريحه
 مطلقا وفي النصاب وعليه الفتوى وبعضهم جعل

لما هجروا على ما يكرهوا وحيدوا فيها مطبخه فدفنوا فيها الوان
الاطعمة فساوا عنها فقبل انعامهم فدفنوا فاكلوا وتبعوا
من ذلك وتبعوا من ذلك الى غير ذلك من ذلك فساوا في غير
ذلك وتناولوا صحابة فالتفتحة رضى الله عنهم اكلوا من
الطعام الذين طبخوا وطبخوا في قدورهم قبل الفيلسوف والغنى
في ذلك ان الطهارة في الاشياء اصل والنجاسة عارصة
وقد وقع الشك في العارض ولا يرتفع الطهارة الثانية
بقصد بيان الاصل وما يقول بان الظاهر هو النجاسة
فلنا نعم ولكن الطهارة كانت ثابتة بيقين واليقين لا يروى
الا بيقين مثل الانثى ان اذا اصاب عضو انسان او ثوب
من سور الدجاجة المحلاة او من ماء الذي ادخل الصبي
يك فيه النجاسة وصلح مع ذلك جازت صلاة واذا
صلح سر او بل المسركين جازت الصلاة لان الطهارة
في هذه الاشياء اصل وقد يتقنا الطهارة وشكها في النجاسة
فلم تثبت النجاسة بالسك لذلها هنا انتهى ثم قال
وروى محمد رحمه الله في الكتاب ان عليا سئل في باج
النضاري من اهل الحرب فلم يرد به بابا انتهى وما نقلنا
سابقا من المسائل المتعلقة بالرخص مني على هذا الاصل
وبالجمل ان الاهتمام في امور الطهارة ليس من سنة

كسبي

هنا

السلف

السلف ممن لم يبلغ علم خال من الوسوسة واستعدادها
فلما ان يتجرى الاقوى والاخوة بحيث لا يفوت براهمة
كالجماعة والتلاوة والذكر والفكر والتفكير **واما** الوسوسة
والشبهة فليد ان يتجرى الرخصة والشبهة الى ان يقطع
عنه احمال الوسوسة **الفصل الثاني** في الورع
والنوقى من طعام اهل الوظائف من الاوقاف او بيت المال
مع اختلاط الجمل والعوام وكل طعام لهم وهذه ما من
من الجمل والزيا فكلما ان الكسب بالبيع والاجارة ونحوها
اذا روى فيها شرائط الشرع خلال طيب كذلك لو
اذا منح وروى شرائط الواقف فلا شبهة فيه اصلا
الصحابة رضوان الله عليهم وقفوا واكلوا منه ولذا بيت المال
يحمل من كان مصرفا اذا اخذ بقدر الكفاية وقد اخذ
للخلفاء الاربعة منه سوى عثمان رضى الله عنه فلا فرق
بين الوقف وبين المال وبين غيره مما من المكاسب للحل
والطيب اذا روى شرائط الشرع وفي الحرمة والحب
اذا لم يتعارض بل الاولان **هاشية** وامثل في زماننا اذا اكره
يوع اسواقنا واجاز انهم باطل وفاسدة او مكروهة
نعم الورع من الشبهات في العوام والحلال ليس كالورع
في امور الطهارة والنجاسة بل هو اهم في الدين وسنة

السلف الصالحين ولكن في زماننا لا يمكن الاحتياط في قول
 حوط في الفتوى وهو ما اخذ الفقيه ابو الليث رحمه الله
 من ان كان الزمان لا يجازي قبول هديته ومعا
 والافلا **قال** الامام قاضينا في فتاويه قالوا البشير ايماننا
 زمان الشبهات وعلى المسلم ان يتقى الحرام المعاني ولذا
قال صاحب الهداية في التجنيس وزماننا قبل ستمائة
 وقد بلغ الشراخ اليوم الى تسعمائة وثمانين ولا خفاء ان الفسا
 والتغير يزيدان بزيادة الزمان لبعده عن عهد النبوة
 فالورع والتقوى في زماننا في حفظ القلب واللسان
 وسائر الاعضاء والتحرز عن الظلم واذا الغير غير حق
 ولو بالسؤال والاستخدام بغير اجروا ان يجعل ما في يد كل انسا
 ملكا له لم يتيقن لونه بعينه مفضوبا او مسرووبا
 وان علم قبيحا ان في ماله حراما **قال** في فتاوى قاضينا
 رحمه الله لو ان فقيرا ياخذ جارية السلطان مع علمه ان
 السلطان ياخذها غضبا لعل ذلك قال فان كان
 السلطان خلط الذمهم بعضها ببعض فانه لا بأس
 وان وقع غير الغضب من غير خلط ليجزأ **قال**
 الفقيه ابو الليث رحمه الله في هذا الجواب يستقيم على
 قول ابى حنيفة رحمه الله لان عنده اذا غضب ذمهم

من قوم

من قوم وخلقهم من بعض ملكنا الغائب **وقال** في الخلا
 من السلطان اذا قدم من الماكولات ان استراة اجل وان
 لم يستره ولكن الرجل لا يعلم ان في الطعام شيئا مفضوبا
 يساع له اكله انتهى وهكذا قال الامام قاضينا رحمه الله
 لان الامثلة في الاشياء الاجزاء وفي شئان العارفين لخلق
 الناسخ الخلق الجارية من السلطان قال بعضهم يجوز ان يعلم
 ان يعطيه من حرام وقال بعضهم لا يجوز اما من اجل فقد
 الى ما روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ان
 السلطان يصيب من الحلال والحرام فاعطاه فخذ فاما
 يعطى من الحلال **وروى** عن رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال من اعطى شيئا من غير مسئلة قلبه
 فاما هو زرق رزقا لله **وروى** الاعشى عن ابراهيم
 الخفي رحمه الله انه لم يربا بسا بالاحد من الامراء عن جيب
 ابن ابي ثابت رحمه الله انه قال رايت هدايا المختارين الى
 عمرو بن عباس رضي الله عنهم فقبلها **وعن الحسن** انه كان
 ياخذ هدايا الامراء وروى عن الحسن بن الحسن عن ابى حنيفة عن
 حماد رحمه الله ان ابراهيم الخفي رحمه الله خرج الى زهير
 بن عبد الله الارضي وكان عاملا على خلوان يطلب جارية
 هو وابوزر الهادي رحمه الله قال محمد رحمه الله وبه نأخذ

مثل يعرف سنا من عطاء حراما بعينه وهذا قول أبي حنيفة
 رحمه الله تعالى **ومثله** في الظهيرة وزاد أصحابه بعد
 أبي حنيفة رحمه الله ولعلك يخلج في قلبك ما سببه امتناع
 الورع عن الشهوات والاحتياط بقول الأحنوف في هذا الزمان
 فتقول من بعد أسئلة **الأول** عليه السلام على التجار
 والصناع والأجرا والشركاء في الأصل والعلة فلا يرعون
 شرائط الشرع في معاملتهم وتفسدوا وتبطل أو ممكن فكون
 مكسومهم حراما لو خيئنا **والثاني** غلبة الظلم من القصب
 والسرقة والخيانة والتزوير ونحوها **والثالث** **والرابع**
 أن توافر البدن وانتظام المعاش بالنفود والحبوب ونحوها
 مما يخرج من الأرض والغالب للاستعمل في النفود والمعاملة
 الذاهم وقد صغر وهما حتى لا يبلغ أربعة منها وزن درهم
 واحد شرعي والطامعون من أخسائا الفسقة والكفرة
 يقطعونها حتى صار المقطوع في المذاهم غالبا على غيره
 وجعلوها من المغدوات في التبايع والاستقراض ونحوها
 وزعموا الفضة وزينة أبدان النصارى الشارع عليه فلا يتبدل
 بالعرف إذا شرط اعتبار عدم النقص وهذا مذهب أبي
 حنيفة ومحمد رحمهما الله ورواية ظاهرة عن أبي يوسف رحمه
 الله وعند اعتبار العرف فقط مطلقا فإذا كانت وزينة

قائلا

فائدا يلزم بيان وزنه في التبايع والاستقراض لأن بيان
 مقدار الثمن إذا لم يكن متارا إلى شرط صحة البيع ونحوه
 ومقدار الوزن لا يعلم بالعد كالعطس فإذا المرين وزنه
 فيستد البيع والاستقراض والأخانة ونحوها ولا يخلط ولا
 حيلة في هذا المذهب بالرواية الضعيفة عن أبي يوسف
 رحمه الله تعالى وأما الأراضي زمانا هذا مشوش جدا
 إذا صح بما يتصرفون فيها يتصرف السلطان من البيع ولا
 حانة والمزارعة ونحوها وبؤذون خراجها من الموطف
 والمفاسمة إلى المقاتلة أو غيرها فمن عينه السلطان إلا
 انهما إذا باعوا أخذ بعض الثمن من عينه السلطان لأخذ
 لخراج وإذا ما نوافان تركوا الأولاد إذا كانوا يرونها فقط
 دون سائر الورثة ولا يقضى منها ديون ولا ينقد وصاياه
 ولا يبيعها من عينه السلطان فإذا اعتبرنا باليد وقلنا
 أن الأرض ملك للذي اليد لزم أن يكون ميراثا لكل الورثة
 بعد أن يقضى منها ديون وينفذ وصاياه فخرمان ما عدا
 الأولاد الذكور وعدم القضاء والتقيد بظلم وتصرفهم فيها
 وتصرف من عينه السلطان أن لم يكن في الورثة الأولاد
 ذكور تصرف في ملك الغير فيكون الحاصل منها خبيثا **قال**
في الناحية رجل غضب أرضا فاجرها وأخذ غلته

او ذرع الارض لخر الخراج منه فلهذا الرار ياخذ من حاله
 الكرو ويصدق بالقلد والكرين ويضمن بالتقصان وهذا
 في قولهم خراجا انتهى ويكون اخذ بعض الثمن او كله في البيع
 حراما لمن عيّن السلطان وبمؤور الارض ان يخرج الاراض
 او الثرى عن ملك ذي البلد الكلية او فيه فسادا عظيما
 وان قلنا ان الاراضى انقسمت فملوك الاراضى بها وقها
 ليست الخصال للمعروف في زماننا وما تقدم مما يعرف
 ابونا واخذوا ان السلطان اذا فتح بلدة لا تقسم
 اراضيها بين الغنائمين وهذا جائز اذا الامام متخير بين
 القسم والابقاء للمسلمين الى يوم القيامة يؤمنع من
 الخراج ويكون تصرف ذي اليد فيها باحد طريقين
 قال في التاترخانية السلطان اذا دفع اراضى لا ملك
 لها وهي التي تسمى اراضى المملكة الى قوم ليعطوا
 الخراج جاز وطريق الجواز احدثين اما اقامتهم
 مقام الملاك في الزراعة واعطاء الخراج او الاجارة
 بعد الخراج ويكون الماخوذ منهم خراجا في حق الامام
 اجرة في حقهم انتهى فعلى هذين الوجهين لا يجري فيه
 البيع والهبة والسفعة والوقف والارث ونحوها اما
 على الاول فلان اقامتهم مقام الملاك لضرورة صفا

حق المالك

حق المالك عن الشباع اعني الخراج فيستقدر بقدرها
 ولا يتعدى الى غيرها **واما** الثاني فظاهر يكون بيع
 اليد باطلا ونحوها حراما ورسوخ وهذا صلح الاحتمال الاول
 مخالف للشرع الشريف وضرب الناس فحب العمل عليه فلو
 انتقلها الاولاد الذور ياخذ من الطريقين ايضا بالارث
واما جعل بيعها اجارة فاسدة ليجل مقدارها اجرا للمالك
 فسادا جدا او جملنا صلا اما الاولان الاجارة لا تستغنى
 بلفظ البيع في القول المختار للفنوى خصوصا اذا لم يوجد التو
قال الامام فاستجار حمدا لله والفنوى على ان الاجارة
 لا تستغنى بلفظ البيع والشراف في القنانية والاطرافها تستغنى
 بلفظ البيع اذا وجد التوقيت واما ثانيا فلانه قد سبق ان
 الاقامة مقام الملاك ليس من كل جهة بل لضرورة فلا يملك
 الاجارة في الطريق الاول وكذا في الثاني لو جمعين **الاول**
 ان يكون الخراج اجرة في حق ذي اليد لضرورة عدم تحقق
 حقيقة ومعناه ها هنا لانه مؤنة الارض والمؤنة لا تجب الا
 على المالك فيعمل اجرة في حق ذي اليد لهذه الضرورة
 فقط ولهذا سقط وجوب بيان قدر الاجرة وجار مع جمعا
 في خراج المفاسمة فهو في الحقيقة خراج وكذا لا يجوز صرفه
 الا الى مصارف الخراج فاذا لا يكون اجرة حقيقة ومن

كل وجه لا يجوز لصاحبه الجارية **والثاني** ان الخراج
يوجد من التصرف فاذا كان شراؤه اشتجارا او مخرجا
مجلس لا يمكن ان يجعل الخراج اجرة بالنسبة الى المتصرف
بل يجب حينئذ ان يخرجه على البايع ويؤخذ منه **واما**
الثالث ان البايع والمستري قد يحوط في مدة قربة
فتنفس الاجارة فيجب رد الاجارة العجلة فالحق ان ينعمها
باطل والماخوذ رشوة يجب ردها الى المعظم فاذا انقضى
هذا فالخذ بقول الاحوط فضلا عن الورع عن الشهادة
ليستدعي ان لا يعامل مع الناس الا كما لا يجوز اخذ الحرام
بالصدق والهبة لا يجوز بالبيع والاجارة ونحوها ولا يضر
بها والحيث يجب على مال الله تصدق عليه بغيره من البيع
ونحوه ولا يجوز اخذ بشارا ونحوه الا ان يتصدق
عليه وهو فقير فيلزم العزل من الناس وسلكي
المغارات وبطون الاودية ورغ الكلام العشب والسمما
والانسان مذنبا بطبع وفي هذا خرج عظيم وتكلف بما
لا يطاق وكلاهما منفيان بالنقض فتعين الاختلاف
في هذا الزمان بما قاله محمد رحمه الله ومن تبعه من الشكا
وهو قول ائمتنا الثلاثة من جواز اخذ مال الغير باذنه
ورضاه بعوض وبلا عوض ما لم يعلم انه بعينه حرام

تمسكا

تمسكا باصول مقررة في الشرع عن ان اليد دليل الملك
وان الامتياز في الاشياء الامانة وان اليقين لا يزول الا
ببقيين مثلا وان الامانة التقوى لا تقين في العقود والفضوح
لا سيما الصغغيين بل لمن يثبت في الذمة ولو حالاه
ومتجاوزا بخلاف المبيع وبما قاله الكرخي رحمه الله **وقد** صرحوا
يكون الفتوى عليه في زماننا ان المشركي بحرام بعينه
حلال طيب الا ان يشار اليه حيز العقد ويسلم ملكا خبيثا
وبما ذهب اليه ابو حنيفة رحمه الله من ان الغلط الترافع
للمميز استملاك موجب للملك والضمان وبما روى عنه
ان السبب الطيب وجوب الضمان لا اذ اؤنه نعم ما يدرك
كل لا يترك كله فالاولى والاحوط الاحتراز عن بعض
السيئات مما فيها مائة ظاهرة للحرمة وممن له شهرة
ثامة بالظلم والغضب او السرقة او الخيانة او التزوير
او نحوها مما لا يمكن الاحتراز عنه من غير ترك ما فعله
اولى منه به او فعل ما تولد لذلك فان لم يمكن الورع عن
السيئات المالية في زماننا فالمرجوا من فضل الله تعالى
ان من اتقى وتورع في غيرها تحصل له ثواب المتقى والمنوع
في الحال ان الطاعة بحسب الطاقة **الفضل الثاني**
وامور مبتدعة باطله الب الناس عليها على طعن انما

فيكونه

قُوتٌ مقصودة وهذه كثير **فلنذكر** اعظمها منها وقف
 الاوقاف سببها النفوذ لنلاق القرآن العظيم ولان يصلي
 نوافل ولا يصلي ولا يصلي ولا يصلي على النبي صلى الله
 عليه وسلم ونعطي نوافل الروح الواقف او الروح من اداء
ومنها الوصية بائخاذ الطعام والضيافة يوم موته
 او بعده او باعطاء راحم معدودة لمن شلوا القرآن لروحه
 وليست له او بحلل او بان يبيت عند قبره رجال اربعين
 ليلة او اقل او بان يبنى على قبره بناء وكل هذا بدع
 منكرا والوقف والوصية باطلان والماخوذ منهما
 حرام لاخذ وهو عام بالبلافة والذكر لاجل الدنيا وقد
 بينا ذلك في رسالتنا الشيف الصادق وانقاذ الهالكين
 وابقاظ النائمين وجلال القلوب فعليك بما وطاها
 حتى تعلم حقيقة مقالتنا ولحمد الله الذي هدانا لهذا
 وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وتبنا لا نرغ قلوبنا
 بعداذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوا
 صلى الله على سيدنا محمد والنبي الامي وعلى اله وصحبه
 اجمعين ولحمد الله رب العالمين ثم الكتاب المبارك
 بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الثلاثاء المبارك
 ثاني عشر شهر جمادى الاولى سنة ثمان مائة



والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وانتم التسليم
 ولحمد الله رب العالمين

١١١٣



قال الشيخ في فتح التبيين: ومكرهه من كان ترد شهادته

وقال المالك يجب على ولاية الامور زجرهم ورد عهدهم وانما اجتمع
من المجد وجسمهم حتى ينوبوا ويرجعوا قال الخنازير لا يصل
خلفه ولا يقبل شهادته ولا يقبل حكمه وان كان حاكما وان
عقد النكاح فهو عليه فاسد وقلة الخيفة الحية التي
برقص عليها لا يصل عليها حتى يحضر ترابها ويرمي

مدخل الشرع اسم كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

خادمه فقلو ثم الى صلواتكم في سلكه

ذر عرا غلبت غوترا عينا فاسلكوه انه كان

لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على طعام

المسكين شعرا عدد ٧

الادوية المسماة الثانية: الادوية تقدم

الادوية الطرية: من اجمع الاطفال

هذا دعاء نسي

ح ذ

اللهم اجعل نفسي مطمئنة تؤمن بملكائك
وتدفع بعطائك وترضى ببقائك تمت اللهم احد

اللهم الرحمن الرحيم

ويعف عن قوم مؤمنين فيه شفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين يخرج من بطونها شر مختلف الوان فيه
شفاء للناس ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وتنزل
من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واذما مرضت فلهو شفاء
قال هو للذين امنوا هدى وشفاء تمت

يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين

يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين

يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين

يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين

يا ارحم الراحمين